



تأكيدات سعودية - عراقية - نيجيرية على الالتزام باتفاق «أوبك بلس»

الدمام، إيمان الخطاف
الرياض، «الشرق الأوسط»
أكدت السعودية والعراق ونيجيريا، أمس (الاثنين)، التزامها باتفاق «أوبك بلس»، عقب مباحثات هاتفية جرت بين الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، وإحسان إسماعيل، وزير النفط العراقي، وتيميري سيلفا، وزير الدولة النيجيري للموارد الطبيعية. وأثنى وزير الطاقة السعودي على أداء العراق في إطار اتفاق «أوبك بلس»، مشيراً في بيان صحافي مشترك، أمس، إلى وصول التزام العراق في شهر يونيو (حزيران) الماضي إلى ما يقارب 90 في المائة، بحسب ما أكدته المصادر الثانوية. من جانبه، تعهد الوزير العراقي أن ترفع بلاده مستوى التزامها إلى 100 في المائة ابتداءً من الشهر المقبل، مع التزامه من الشهر المقبل، مع التزامه إلى 100% الشهر المقبل

التحالف يؤكد إحباط هجمات استهدفت المدنيين بصواريخ وطائرات مسيرة تضامن واسع مع السعودية بعد تصعيد الحوثيين

الرياض، عبد الهادي حبتور
سارعت دول خليجية وعربية ومنظمات دولية وإسلامية إلى إدانة إطلاق الحوثيين في اليمن طائرات بدون طيار (مسيرة)، وصواريخ باليستية، باتجاه المدنيين في السعودية، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية من تدميرها. وجاء هجوم الميليشيات الحوثية المرتبطة بإيران، والذي تضمن استخدام 4 صواريخ باليستية و7 طائرات مسيرة (مفخخة)، تم اعتراضها وتدميرها بالكامل، في وقت تعرض فيه مدن إيرانية لتفجيرات غامضة تستهدف منشآت حساسة فيها. ويرى مراقبون أنه ليس من الغريب أن تلجأ إيران إلى تصعيد دومي، عبر أدواتها في المنطقة، ولا سيما قبل الانتخابات الأمريكية، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، من أجل الضغط على المجتمع الدولي، وحفظ ماء وجه نظام طهران الذي يعيش أسوأ أيامه. وقال كبير الباحثين في «مركز الخليج»، الدكتور هشام الغنام: «على المجتمع الدولي أن ينتبه لهذه الحيلة، وأن يربط الأحداث بعضها ببعض، ولا يتعامى عن حقيقة أن الأزمة اليمنية بها طرف إقليمي لا يريد لها أن تنتهي، وهذا الطرف هو إيران». وفيما لم تسجل أي خسائر مادية أو بشرية في الاعتداء الحوثي على المدنيين في السعودية، قال العقيد تركي المالكي المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن إن قوات التحالف المشتركة تمكنت فجر أمس من اعتراض وتدمير صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيات الحوثية باتجاه المملكة لاستهداف المدنيين والإعيان المدنية بطريقة متعمدة. كما أعلن اعتراض وتدمير طائرات «مفخخة» بدون طيار. وفي ردود الفعل، أدانت مصر الهجوم الحوثي، وأكدت تضامنها الكامل مع المملكة ودعمها في كل ما تتخذ من إجراءات للدفاع عن أراضيها وحماية أمنها الوطني. كما أدانت الإمارات والبحرين الهجمات الحوثية، كما صدرت إدانات مماثلة من منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي. (تفاصيل ص 2)

الوطني الليبي يتوعد الأتراك بالهزيمة تسارع تحضيرات «معركة سرت»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
القاهرة، خالد محمود
أعلنت تركيا على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو، أمس، «الانتها» من الاستعدادات لمحلية عسكرية كبيرة في مدينة سرت الليبية، مشددة على أن وقف إطلاق النار في الوقت الراهن «ليس من مصلحة» حكومة «الوفاق» الموالية لها التي يرأسها فائز السراج. لكن مسؤولاً عسكرياً بارزاً في «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، قال في المقابل، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الرد على هذه التصريحات سيكون في الميدان»، متوعداً من وصفهم بمقاتلي «ميليشيات الوفاق» والغزاة الأتراك والمرتزقة الموالين لآقفة، بـ«هزيمة فاحشة»، كما أكد



لبنانيون يتظاهرون أمس أمام السفارة الألمانية في بيروت للمطالبة بفتح باب الهجرة (إ.ب.1)

مسؤول سابق يكشف عن تهريب 6 مليارات دولار إلى الخارج النقد الدولي يحذر لبنان من «تأخير الإصلاحات»

بيروت، «الشرق الأوسط»
حذر صندوق النقد الدولي لبنان من أي تأخير في تنفيذ الإصلاحات الضرورية أو محاولة تقليل خسائره المالية، في وقت يبدو فيه أن المفاوضات بين الطرفين تراوح في مكانها. وأكد نائب مدير صندوق النقد للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اثاناسيوس إرفانيتيس، في تصريحات

قتلى بهجوم جديد على قوات النظام السوري في درعا بوادر تصعيد عسكري في إدلب

المسلحة في إدلب وإخضاع عناصرها للتدريب ورفع جاهزية العدد الحقيقي القادر على المشاركة في أي عمل عسكري، وذلك «بعد حالة الضعف التي ظهرت عليها خلال التصعيد الأخير من جانب النظام»، بحسب مصادر من المعارضة السورية. وقالت هذه المصادر إن «عملية تنظيم الفصائل تشمل توزيع عناصر هيئة تحرير الشام على أكثر من كتل لإدماجها في صفوف فصائل المعارضة لإظهار التزامها بالاتفاقات مع روسيا بشأن إدلب وحتى تتمكن

استقرار عدد الإصابات في السعودية «الصحة العالمية» تخشى «تفاقم» أزمة «كورونا»

الرياض - جثيف، «الشرق الأوسط»
حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس (الاثنين)، من أن جائحة فيروس «كورونا المستجد» يمكن أن تزداد سوءاً إذا لم تتلزم كل الدول تدابير الرعاية الصحية الأساسية. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في إفادة افتراضية من مقر المنظمة في جنيف: «إذا لم يتم اتباع التدابير الأساسية، فإن السبيل الوحيدة لهذا الوباء هي التحول للأسوأ والأسوأ». سجلت إصابات يومية تزيد على 14 آلاف حالة. وتوزعت الإصابات في 132 مدينة ومحافظات في أنحاء المملكة. ومعلوم أن عدد حالات الإصابة بـ«كورونا» تجاوز أمس 13 مليوناً في أنحاء العالم، وفقاً لإحصاء وكالة «رويترز»، ليزداد بواقع مليون حالة في خلال خمسة أيام فحسب. وأسفرت الجائحة كذلك عن وفاة أكثر من نصف مليون شخص. في غضون ذلك، قال اندرو كومو حاكم ولاية نيويورك إن الولاية ستسمح بإعادة فتح



اندلع حريق مفاجئ في السفينة العسكرية «يونهوم ريتشارد» التابعة للبحرية الأميركية في سان دييغو بولاية كاليفورنيا، مساء أول من أمس، ما أدى إلى إصابة 21 شخصاً بجروح طفيفة. ولم تتضح أسباب الحريق لكنه جاء بعد انفجار داخل السفينة (رويترز)

تحرك «النهضة» لتغيير الحكومة يلقى رفضاً من رئيس تونس

تونس، «الشرق الأوسط»
لقي تحرك حركة «النهضة»، الشريك الأكبر في الائتلاف الحكومي بتونس، لتغيير رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، على خلفية الاشتباه بتورطه في «ضارب مصالح»، رفضاً من رئيس الجمهورية قيس سعيد. فبينما أعلن مجلس شوري «النهضة» تكليفه رئيس الحركة راشد الغنوشي (هو أيضاً رئيس البرلمان) لمباشرة مشاورات مع رئيس الجمهورية وقادة الأحزاب والمنظمات «من أجل مشهد حكومي بديل»، التقى الرئيس

التحالف: الميليشيا الحوثية الإرهابية تتعدّد استهداف المدنيين

تصعيد انقلابي على وقع الضغط وأزمات إيران



العقيد تركي المالكي يعرض بقايا صواريخ حوثية خلال مؤتمر صحفي مطلع الشهر (رويترز)

ونجاح طبيعي للعقيلة الإجرامية التي تحكم إيران». ومن جانبه، أكد الناطق باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي، أن قوات التحالف المشتركة تمكّنت، فجر أمس، من اعتراض وتدمير صاروخين باليستيين أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المملكة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة متعمدة.

وأضاف، في بيان: «كما تمكّنت القوات المشتركة للتحالف من اعتراض وتدمير عدد 6 طائرات من دون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه المملكة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة متعمدة».

ويعد نحو ساعة على الإعلان الأول، صرح العقيد المالكي بأن قوات التحالف المشتركة، اعترضت ودمرت طائرة من دون طيار مفخخة أخرى أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة إرهابياً من صنعاء باتجاه السعودية، قبل أن يعلن في السادسة من صباح أمس عن تمكّن الدفاعات الجوية الملكية

الرياض، عبد الهادي حبتور

في وقت تتعرض فيه مدن إيرانية لتفجيرات غامضة على مدار الأسبوعين الماضيين تستهدف منشآت حساسة فيها، حاولت الميليشيا الحوثية استهداف السعودية، عبر 4 صواريخ باليستية، و7 طائرات مسيرة (مفخخة)، تم اعتراضها وتدميرها بالكامل.

ويرى مراقبون أنه ليس من الغريب أن تلجأ إيران إلى تصعيد دموي عبر أدواتها في المنطقة، لا سيما قبل الانتخابات الأمريكية، من أجل الضغط على المجتمع الدولي، وحفظ ماء وجه النظام الذي يعيش أسوأ أيامه.

وتمكّنت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، فجر أمس، من تدمير 4 صواريخ باليستية، و8 طائرات مسيرة (مفخخة)، أطلقتها الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً باتجاه المناطق الأهملة بالمدنيين في السعودية، ولم تسجل أي خسائر مادية أو بشرية.

وقال كبير الباحثين في «مركز الخليج»، الدكتور هشام الغنام: «نلاحظ عند كل انتكاسة

مطالبات للمجتمع الدولي بضرورة تطبيق الحل السياسي

إدانات دولية وعربية لمحاولة الحوثي استهداف المدنيين في السعودية

وأشارت إلى أن «استمرار هذه الهجمات والتهديدات يوضح طبيعة الخطر الذي يواجه المنطقة من الانقلاب الحوثي، وهو دليل جديد على سعي هذه الميليشيا إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة». وادان مجلس الوزراء البحريني استهداف الميليشيات الحوثية الإرهابية للمدنيين والأعيان المدنية في السعودية، منوها بنجاح قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن»، مؤكداً «وقوف وتضامن المنظمة التام مع السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لمواجهة هذا الإرهاب الخطير». وحسّل الأمين العام لميليشيا الحوثي الإرهابية

في مواجهة هذه الاعتداءات الغاشمة التي تستهدف المدنيين والمنشآت المدنية، ودعمها للمملكة في كل ما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وحماية أمنها الوطني». ووجدت مصر التأكيد على أن «مثل هذه الهجمات لن تؤدي إلا إلى المزيد من التصعيد وعدم الاستقرار في اليمن»، مشددة على «أهمية الاستجابة لكل دعوات وقف لإطلاق النار حتى ينسني نهضة الظروف الملائمة لاستئناف العملية السياسية بهدف التوصل إلى حل سياسي لازمة اليمنية، استناداً إلى المرجعيات المتفق عليها، لا سيما مبادرة مجلس

ومن يقف وراءها بالمال والسلاح المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين والأعيان المدنية داخل اليمن ودول الجوار». وأعرب مجلس التعاون الخليجي عن إدانته للهجمات، وقال في بيان إن «تزويد إيران للحوثيين بهذه الأسلحة في انتهاك للحظر المفروض في قرار مجلس الأمن 2216 يشكل تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها ويعيق التوصل إلى حل سياسي لازمة في اليمن». وأشاد الأمين العام للمجلس شريف الحزرفي بجاهزية قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي التي تمكّنت

أدانت دول خليجية وعربية ومنظمات دولية وإسلامية تابعة لميليشيات الحوثيين في اليمن، طائرات من دون طيار وصواريخ باليستية باتجاه المدنيين في السعودية، تمكّنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن من تدميرها. وأعربت مصر، عن إدانتها لإطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية صواريخ باليستية وعدداً من الطائرات المفخخة من دون طيار باتجاه أراضي السعودية. وعبرت وزارة الخارجية في بيان عن «تضامن مصر الكامل ووقوفها مع المملكة

بأن «السلام المشوه والعقيم الذي ظل يشهده غريفيت مستمر في تسوية في أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بـ«الإزام النظام الإيراني بوقف ممارساته وانتهاكاته المتمثلة بتزويد ميليشيا الحوثي الانقلابية بالسلاح، والتي أكدها بوضوح التقرير الأخير للأمم العام للأمم المتحدة الصادر في الرابع من الشهر الحالي، بتورط النظام الإيراني المستمر في تزويد الميليشيا والصواريخ باليستية إلى ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، وانتهاكاته المستمرة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216».

ومخازن أسلحة تابعة لها بمختلف الجبهات»، موضحة أن «الميليشيات الحوثية بعد هذه الهزائم وتكبدها الخسائر تلو الخسائر لجأت لاستهداف الأعيان المدنية والمناطق الأهملة بالسكان بالصواريخ والقذوفات والطائرات المسيرة، بالتزامن مع اختراق الأكاذيب لترويح انتصارات وهمية للحفاظ على معنويات من تبقى لديها من المخرج بهم». وأفادت مصادر عسكرية بان قوات الجيش مسنودة برجال القبائل ومقاتلات تحالف دعم الشرعية استعدت، أمس، مواقع شمال محافظة البيضاء في جبهة قانية وخاضت معارك ضارية في جبهات صروح ونهم غرب مارب، وهو ما كبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية ومادية. وتزامنت هذه التطورات الميدانية مع تمكّن القوات المشتركة في جبهات الساحل الغربي جنوب محافظة الحديدة، من التصدي لخروق حوثية جديدة للهدنة الأممية. وتكررت المصادر أن قوات الجيش أفضلت في

بأن «السلام المشوه والعقيم الذي ظل يشهده غريفيت مستمر في تسوية في أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بـ«الإزام النظام الإيراني بوقف ممارساته وانتهاكاته المتمثلة بتزويد ميليشيا الحوثي الانقلابية بالسلاح، والتي أكدها بوضوح التقرير الأخير للأمم العام للأمم المتحدة الصادر في الرابع من الشهر الحالي، بتورط النظام الإيراني المستمر في تزويد الميليشيا والصواريخ باليستية إلى ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، وانتهاكاته المستمرة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216».

بأن «السلام المشوه والعقيم الذي ظل يشهده غريفيت مستمر في تسوية في أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بـ«الإزام النظام الإيراني بوقف ممارساته وانتهاكاته المتمثلة بتزويد ميليشيا الحوثي الانقلابية بالسلاح، والتي أكدها بوضوح التقرير الأخير للأمم العام للأمم المتحدة الصادر في الرابع من الشهر الحالي، بتورط النظام الإيراني المستمر في تزويد الميليشيا والصواريخ باليستية إلى ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، وانتهاكاته المستمرة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216».

بأن «السلام المشوه والعقيم الذي ظل يشهده غريفيت مستمر في تسوية في أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بـ«الإزام النظام الإيراني بوقف ممارساته وانتهاكاته المتمثلة بتزويد ميليشيا الحوثي الانقلابية بالسلاح، والتي أكدها بوضوح التقرير الأخير للأمم العام للأمم المتحدة الصادر في الرابع من الشهر الحالي، بتورط النظام الإيراني المستمر في تزويد الميليشيا والصواريخ باليستية إلى ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، وانتهاكاته المستمرة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216».

بأن «السلام المشوه والعقيم الذي ظل يشهده غريفيت مستمر في تسوية في أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بـ«الإزام النظام الإيراني بوقف ممارساته وانتهاكاته المتمثلة بتزويد ميليشيا الحوثي الانقلابية بالسلاح، والتي أكدها بوضوح التقرير الأخير للأمم العام للأمم المتحدة الصادر في الرابع من الشهر الحالي، بتورط النظام الإيراني المستمر في تزويد الميليشيا والصواريخ باليستية إلى ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، وانتهاكاته المستمرة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216».

البحرين تلزم المسافرين إجراء الفحص

استقرار معدل الإصابات في السعودية



تنتشر في السعودية عيادات فحص «كورونا» عبر المسار السريع (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

يشهد منحنى الإصابات في السعودية انخفاضا عن مستويات أقل من 3 آلاف إصابة لليوم الثالث على التوالي، بعد فترة سجلت إصابات يومية بما يزيد على 4 آلاف حالة. وواصلت السعودية تسجيل انخفاض في معدل الإصابات، بأقل من 3 آلاف إصابة، توزعت في 132 مدينة وحفاظة في أنحاء المملكة، مع استقرار منحنى الحالات الحرجة. وأعلنت الصحة السعودية، أمس، تسجيل 2852 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و2704 حالات تعافى و20 وفاة. ليصل إجمالي الإصابات في السعودية 235111 حالة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي، 169842 حالة، في حين وصلت إجمالي الوفيات إلى 2243 وفاة. وحول الحالات الحرجة، سجلت السعودية زيادة بعدد 10 حالات في عدها لتصل إلى 2345 حالة حرجة، بعد أن كانت 2335 حالة حرجة أول

من أمس، وكان المتحدث باسم وزارة الصحة أكد خلال المؤتمر الصحافي ليوم الأحد الماضي، على استقرار المنحنى الخاص بالحالات الحرجة. وتوزعت الإصابات في 132 مدينة، فيما جاءت العاصمة الرياض في أعلى القائمة من ناحية الإصابات بعدد 258 إصابة، ثم جدة 235 إصابة.

البحرين

الزمت وزارة الصحة في البحرين، جميع المسافرين القادمين عبر مطار البحرين بدءاً من 21 يوليو (تموز) الحالي، الخضوع للفحص المختبري لفيروس «كورونا» عند وصولهم المطار، وذلك على نفقتهم الخاصة بتكلفة تبلغ 30 ديناراً بحرينياً (160 دولاراً). كما أوضحت وزارة الصحة أن على مواطني البحرين الراغبين في السفر التأكد من الإجراءات المعمدة في الدول التي يتوجهون لها، كما يستعين عليهم بقرار تحملهم المسؤولية الكاملة على

ما قد يترتب على سفرهم من نفقات صحية أو علاجية أخرى. وبيّنت الوزارة أن المسافرين عبر رحلات التحويل (الترانزيت) لا يخضعون للفحص أو أي من الإجراءات المذكورة، داعية جميع المسافرين القادمين إلى المملكة إلى ضرورة الاتصال على 444 في حال شعور أي شخص بأعراض الفيروس واتباع التعليمات التي سوف تعطى لهم.

الكويت

أعلنت الصحة الكويتية تسجيل 614 إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 55508 حالات. كما أعلنت تسجيل ثلاث حالات وفاة، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 393 حالة، وقالت الوزارة إن عدد الحالات في العناية المركزة بلغ 148 حالة. وتم تسجيل 746 حالة شفاء، ليرتفع

بذلك عدد الحالات التي تماثلت للشفاء في البلاد إلى 45356 حالة

عمان

أعلنت الصحة العمانية (الاثني عشر) تسجيل حالي وفاة جديدة بفيروس «كورونا»، مما يرفع إجمالي الوفيات إلى 259. وذكرت الوزارة، أنه تم تسجيل 2164 إصابة جديدة بالفيروس، ليصل إجمالي الإصابات إلى 58179 حالة، وتم تسجيل 1159 حالة تعافى جديدة، ليصل الإجمالي إلى 37257 ألفاً.

قطر

أعلنت الصحة القطرية تسجيل 470 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» في البلاد خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 55508 حالات. كما أعلنت تسجيل ثلاث حالات وفاة، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 393 حالة، وقالت الوزارة إن عدد الحالات في العناية المركزة بلغ 148 حالة. وتم تسجيل 746 حالة شفاء، ليرتفع

الفيروس يعلق جلسة استجواب وزير المالية الكويتي

الكويت، ميريلا الخويلدي

وكان مقرراً أن يتم في هذه الجلسة مناقشة الاستجواب الموجه لوزير المالية. وأضاف الغانم في تصريح إلى الصحفيين، أنه وبناءً على اتصالات هاتفية مع وزير الصحة والكتاب الرسمي الوارد منه بخصوص نتائج الفحص للنواتب وموظفي الأمانة التي توصي بعدم عقد الجلسة، وبعد

التشاور مع مكتب المجلس، تم تأجيل الجلسة حفاظاً على سلامة الجميع. وقال الغانم: «هناك من يحتاج إعادة فحص، وهناك عدد من المخالطين وهناك من ثبتت إصابته فعلاً، مؤكداً أنه لا يستطيع الكشف عن أسماء أو عدد المصابين. فأنا كرئيس للمجلس يتم إبلاغى بنتائج الفحص، أما كشفها فالمعني بها هم أصحاب

الشان الذين سيتم إبلاغهم من وزير الصحة». واستدعى هذا التأجيل مساجلة بين الرئيس الغانم والنائب محمد براك المطير، الذي لمج في تغريدة له على «تويتر»، بأن رئيس المجلس هو شخصياً يخضع للحظر بعد مخالطته مصاباً بفيروس كورونا، وهو ما نفاه رئيس مجلس الأمة عبر «تويتر».

دفعة ثالثة من الإعانات للعاملين في القطاعات غير الرسمية

المغرب يشدد القيود الاحترازية

بعد ظهور بؤر جديدة لـ «كورونا»

الرياضية. كما تقرر إغلاق الأسواق والمراكز والمجمعات والمحلات التجارية والمقاهي والفضاءات العمومية (متنزهات، حدائق، أماكن عامة...) على الساعة الثامنة مساءً. وأشار البيان إلى أنه سيتم الإبقاء على الزامية التوفر على رخصة استثنائية مسلمة من طرف السلطات المحلية من أجل التنقل خارج مدينة طنجة، كما سيتم الإبقاء على جميع القيود الأخرى التي تم إقرارها من خلال حالة الطوارئ الصحية (منع التجمعات، الاجتماعات، الأفراح، حفلات الزواج، الجنائز...).

ويبقى تخفيف هذه التدابير مرتبطاً بتطور الوضعية الوبائية لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس بالمملكة إلى 15 ألفاً و821 حالة. وأضافت الوزارة، على بوابتها الرسمية الخاصة بفيروس كورونا المستجد بالمغرب، أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من المرض حتى الآن ارتفع إلى 12 ألفاً و676 حالة بعد تعافي 393 شخصاً، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 253 حالة بعد تسجيل 3 حالات وفاة جديدة.

ويبلغ العدد الإجمالي للحالات المستبعدة بعد تحليل مخبري سلبي 869 ألفاً و262 حالة. على صعيد ذي صلة، أعلنت لجنة البظلة الاقتصادية، أمس (الاثني عشر)، أن أداء البظلة الثالثة من الدعم الاستثنائي المقدم للأسر العاملة بالقطاع غير المهكل التي فقدت مداخيلها من جراء الحجر الصحي، سيتم ابتداء من 18 يوليو (تموز) الحالي، وتكر بيان لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة أن عملية سحب الإعانات ستم بنفس الطريقة التي استعملت في المراحل السابقة.

وأوضح البيان أنه يتعين على رب الأسرة الذي استفاد من الدفعتين السابقتين للدعم إرسال رقم بطاقته الوطنية إلى الرقم 1212 على رسالة نصية قصيرة، مشدداً على أن هذه الرسالة النصية القصيرة ترسل وجوباً من نفس رقم الهاتف الذي استعمل في المراحل السابقة. وأشار المصدر ذاته إلى أن هذا الإرسال يعتبر بمثابة تصريح بالشرف على أنه الشخص الوحيد بالعائلة الذي يستفيد من هذا الدعم، وأنه فقد مداخيله خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي جراء الحجر الصحي. وأكدت الوزارة أن المصالح المختصة ستقوى إجراء عمليات المراقبة، مشددة على أن الإجراء ببيان كاذب سترتب عنه متابعتها قضائية واسترجاع المبالغ المحصل عليها من دون وجه حق.

الرياضية. كما تقرر إغلاق الأسواق والمراكز والمجمعات والمحلات التجارية والمقاهي والفضاءات العمومية (متنزهات، حدائق، أماكن عامة...) على الساعة الثامنة مساءً. وأشار البيان إلى أنه سيتم الإبقاء على الزامية التوفر على رخصة استثنائية مسلمة من طرف السلطات المحلية من أجل التنقل خارج مدينة طنجة، كما سيتم الإبقاء على جميع القيود الأخرى التي تم إقرارها من خلال حالة الطوارئ الصحية (منع التجمعات، الاجتماعات، الأفراح، حفلات الزواج، الجنائز...).

ويبقى تخفيف هذه التدابير مرتبطاً بتطور الوضعية الوبائية لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس بالمملكة إلى 15 ألفاً و821 حالة. وأضافت الوزارة، على بوابتها الرسمية الخاصة بفيروس كورونا المستجد بالمغرب، أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من المرض حتى الآن ارتفع إلى 12 ألفاً و676 حالة بعد تعافي 393 شخصاً، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 253 حالة بعد تسجيل 3 حالات وفاة جديدة.

ويبلغ العدد الإجمالي للحالات المستبعدة بعد تحليل مخبري سلبي 869 ألفاً و262 حالة. على صعيد ذي صلة، أعلنت لجنة البظلة الاقتصادية، أمس (الاثني عشر)، أن أداء البظلة الثالثة من الدعم الاستثنائي المقدم للأسر العاملة بالقطاع غير المهكل التي فقدت مداخيلها من جراء الحجر الصحي، سيتم ابتداء من 18 يوليو (تموز) الحالي، وتكر بيان لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة أن عملية سحب الإعانات ستم بنفس الطريقة التي استعملت في المراحل السابقة.

وأوضح البيان أنه يتعين على رب الأسرة الذي استفاد من الدفعتين السابقتين للدعم إرسال رقم بطاقته الوطنية إلى الرقم 1212 على رسالة نصية قصيرة، مشدداً على أن هذه الرسالة النصية القصيرة ترسل وجوباً من نفس رقم الهاتف الذي استعمل في المراحل السابقة. وأشار المصدر ذاته إلى أن هذا الإرسال يعتبر بمثابة تصريح بالشرف على أنه الشخص الوحيد بالعائلة الذي يستفيد من هذا الدعم، وأنه فقد مداخيله خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي جراء الحجر الصحي. وأكدت الوزارة أن المصالح المختصة ستقوى إجراء عمليات المراقبة، مشددة على أن الإجراء ببيان كاذب سترتب عنه متابعتها قضائية واسترجاع المبالغ المحصل عليها من دون وجه حق.

الرياض: «الشرق الأوسط»

قررت السلطات المغربية تشديد القيود الاحترازية والإجراءات الوقائية في جميع مناطق مدينة طنجة (شمال المغرب)، وذلك عقب تسجيل ظهور بؤر جديدة لوباء «كورونا». وأفاد بيان لوزارة الداخلية، صدر أمس، بأنه تبعاً للبيان الصادر الليلة قبل الماضية بشأن تشديد القيود الاحترازية والإجراءات الوقائية ببعض المناطق في مدينة طنجة، عقب تسجيل ظهور بؤر جديدة لوباء كورونا، وفي سياق حرص السلطات العمومية على المتابعة المستمرة لتطورات هذا الوباء، واتخاذ التدابير اللازمة من أجل تطويقه والحد من انتشاره، تقرر توسيع المجال الجغرافي المستهدف بالقيود والإجراءات المشددة الملغ عنها سابقاً، ليشمل جميع المجال الترابي لمدينة طنجة، ابتداء من أمس (الاثني عشر)، الساعة الثانية عشرة زوالاً.

وأضاف البيان أنه تقرر، كذلك، تعليق خدمات النقل العمومي، سواء الطرقي أو السككي، انطلاقاً من طنجة أو في اتجاهها، وكذا تشديد المراقبة من أجل حث المواطنين والمواطنات على ملازمة منازلهم وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، حيث يشترط التنقل داخل المجال الترابي لمدينة طنجة استصدار رخصة للتنقل الاستثنائي مسلمة من السلطة المحلية.

كما تقرر، حسب المصدر ذاته، إلزامية التوفر على رخصة استثنائية مسلمة من طرف السلطة المحلية من أجل التنقل خارج المدينة. وأكد البيان أن تخفيف هذه التدابير يبقى مرتبطاً بتطور الوضعية الوبائية بهذه المدينة.

وكان بيان سابق لوزارة الداخلية المغربية قد أعلن أنه تقرر تشديد القيود الاحترازية والإجراءات الوقائية وإغلاق المنافذ المؤدية للمناطق المستهدفة بالمدينة، ابتداء من منتصف ليلة الأحد. وأضاف البيان أنه تقرر أيضاً تشديد المراقبة من أجل عدم مغادرة الأشخاص الموجودين بها لمحات سكنها إلا للضرورة القصوى، مع اتخاذ الاحتياطات الوقائية والاحترازية الضرورية العامة وإلزامية ارتداء الكمامات الواقية وتحميل تطبيق «وقابتنا».

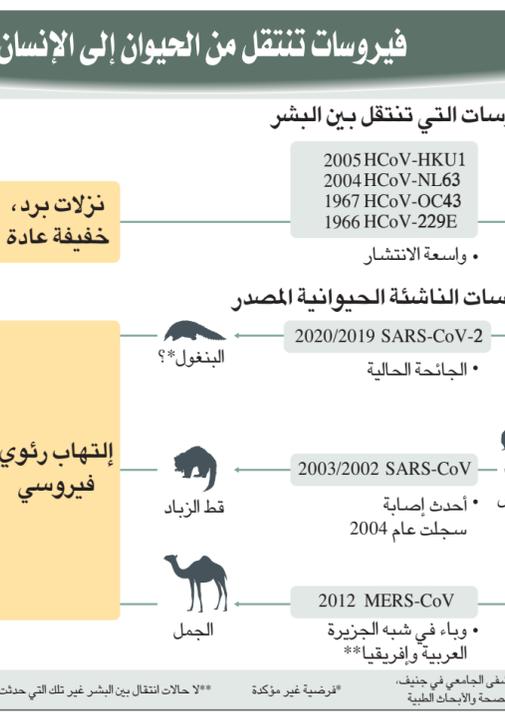
وتقرر أيضاً، حسب المصدر ذاته، اشتراط مغادرة مقرات السكن باستصدار رخصة للتنقل الاستثنائي مسلمة من طرف رجال وأعوام السلطة، وكذا إغلاق الحمامات والقاعات والملاعب

الرياض: «الشرق الأوسط»

الرياضية. كما تقرر إغلاق الأسواق والمراكز والمجمعات والمحلات التجارية والمقاهي والفضاءات العمومية (متنزهات، حدائق، أماكن عامة...) على الساعة الثامنة مساءً. وأشار البيان إلى أنه سيتم الإبقاء على الزامية التوفر على رخصة استثنائية مسلمة من طرف السلطات المحلية من أجل التنقل خارج مدينة طنجة، كما سيتم الإبقاء على جميع القيود الأخرى التي تم إقرارها من خلال حالة الطوارئ الصحية (منع التجمعات، الاجتماعات، الأفراح، حفلات الزواج، الجنائز...).

ويبقى تخفيف هذه التدابير مرتبطاً بتطور الوضعية الوبائية لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس بالمملكة إلى 15 ألفاً و821 حالة. وأضافت الوزارة، على بوابتها الرسمية الخاصة بفيروس كورونا المستجد بالمغرب، أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من المرض حتى الآن ارتفع إلى 12 ألفاً و676 حالة بعد تعافي 393 شخصاً، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 253 حالة بعد تسجيل 3 حالات وفاة جديدة.

4 أغاز لـ «كوفيد - 19» لا تزال تحير العلماء



حتى الآن في الحالتين. وعن لغز المناعة التي تولدها الإصابة بالفيروس التاجي، يشير التقرير إلى «أننا ما زلنا نجهل كل شيء عنها». فالقرينة العلمية الثابتة تقول إن الجسم عندما يتعرّض للإصابة بفيروس تتولد مضادات الأجسام التي تكسبه مناعة، لكن في حالة «كورونا» ليس معروفًا بعد مقدار هذه المناعة، ولا الفترة التي تدومها. في حالات الفيروسات الأخرى المعروفة تدوم هذه المناعة عادة بين سنتين وثلاث سنوات، لكن الأبحاث التي أجريت في مناطق عدة من العالم بينت أن 27 في المائة من المصابين الذين تعافوا من «كوفيد - 19» لا يتمتعون بالمناعة بعد شهرين فقط من إصابتهم. هل يعني ذلك أن أولئك الأشخاص قد يصابون مجدداً بالفيروس؟ الإجابة ليست واضحة بعد على هذا السؤال، علماً بأن جهاز المناعة قادر على توليد ذاكرة تمكنه من إنتاج مضادات الأجسام عند الحاجة، كما أن الخلايا اللمفاوية يمكن أن توفر الحماية للجسم، بمجرد أن تكون قد تعرّضت لفيروسات أخرى، كما تبين عند بعض الذين لم يصابوا بـ«كورونا».

ويستفاد من دراسات عدة يتضمنها التقرير أنه ليس من الواضح بعد إذا كان كل الذين يصابون بالفيروس التاجي يولدون مضادات الأجسام، وما هي مدة فعالية هذه المضادات في حال وجودها، وما هو مدى المناعة التي توفرها، وإذا كانت

من الأخصائيين في منظمة الصحة العالمية على دراستها بالتنسيق مع عشرات مراكز البحوث والمختبرات في شتى أنحاء العالم لمعرفة مواصفاته الأساسية التي من شأنها أن تساعد على إيجاد علاج له: ما هي مسارات سريانه بالضبط؟ هل ينتقل الفيروس من المصابين الذين لا تظهر عليهم عوارض؟ ما هي المناعة التي تتولد من الإصابة به؟ وما هي الآثار التي يخلفها لدى المتعافين؟

في تلك الفترة، أمضى الألماني هارالد هاوزين والفرنسيان فرانسواز بارزيه ولوك مونتانيه، عامين لمعرفة الأسباب التي كانت تؤدي بحياة المئات من المخلّين في سان فرانسيسكو ونيويورك، لكن بعد 37 عاماً من ذلك الإنجاز، تمكن العلماء في أقل من أسبوعين من تحديد الفيروس الذي كان يتسبب في الالتهاب الرئوي الحاد المنتشر في الصين، وأصبح يعرف فيما بعد بـ«كوفيد - 19».

مضت 6 أشهر على اكتشاف هذا الفيروس الذي لا مبالغة في القول إنه غير وجه العالم، وظهرت حوله أطنان من الدراسات والمعلومات، لكن رغم ذلك لا تزال هناك الأغاز تحيط به وتحير الباحثين الذين لم يعرفوا له بعد على علاج، وليس معروفاً متى ستمكّن المختبرات من تطوير لقاح ضده.

أربعة هي اللغز التي ما زال العلم عاجزاً عن فكها حول هذا الفيروس، والتي يتنبأ فريق

من الأخصائيين في منظمة الصحة العالمية على دراستها بالتنسيق مع عشرات مراكز البحوث والمختبرات في شتى أنحاء العالم لمعرفة مواصفاته الأساسية التي من شأنها أن تساعد على إيجاد علاج له: ما هي مسارات سريانه بالضبط؟ هل ينتقل الفيروس من المصابين الذين لا تظهر عليهم عوارض؟ ما هي المناعة التي تتولد من الإصابة به؟ وما هي الآثار التي يخلفها لدى المتعافين؟

في تلك الفترة، أمضى الألماني هارالد هاوزين والفرنسيان فرانسواز بارزيه ولوك مونتانيه، عامين لمعرفة الأسباب التي كانت تؤدي بحياة المئات من المخلّين في سان فرانسيسكو ونيويورك، لكن بعد 37 عاماً من ذلك الإنجاز، تمكن العلماء في أقل من أسبوعين من تحديد الفيروس الذي كان يتسبب في الالتهاب الرئوي الحاد المنتشر في الصين، وأصبح يعرف فيما بعد بـ«كوفيد - 19».

مضت 6 أشهر على اكتشاف هذا الفيروس الذي لا مبالغة في القول إنه غير وجه العالم، وظهرت حوله أطنان من الدراسات والمعلومات، لكن رغم ذلك لا تزال هناك الأغاز تحيط به وتحير الباحثين الذين لم يعرفوا له بعد على علاج، وليس معروفاً متى ستمكّن المختبرات من تطوير لقاح ضده.

أربعة هي اللغز التي ما زال العلم عاجزاً عن فكها حول هذا الفيروس، والتي يتنبأ فريق

من الأخصائيين في منظمة الصحة العالمية على دراستها بالتنسيق مع عشرات مراكز البحوث والمختبرات في شتى أنحاء العالم لمعرفة مواصفاته الأساسية التي من شأنها أن تساعد على إيجاد علاج له: ما هي مسارات سريانه بالضبط؟ هل ينتقل الفيروس من المصابين الذين لا تظهر عليهم عوارض؟ ما هي المناعة التي تتولد من الإصابة به؟ وما هي الآثار التي يخلفها لدى المتعافين؟

في تلك الفترة، أمضى الألماني هارالد هاوزين والفرنسيان فرانسواز بارزيه ولوك مونتانيه، عامين لمعرفة الأسباب التي كانت تؤدي بحياة المئات من المخلّين في سان فرانسيسكو ونيويورك، لكن بعد 37 عاماً من ذلك الإنجاز، تمكن العلماء في أقل من أسبوعين من تحديد الفيروس الذي كان يتسبب في الالتهاب الرئوي الحاد المنتشر في الصين، وأصبح يعرف فيما بعد بـ«كوفيد - 19».

مضت 6 أشهر على اكتشاف هذا الفيروس الذي لا مبالغة في القول إنه غير وجه العالم، وظهرت حوله أطنان من الدراسات والمعلومات، لكن رغم ذلك لا تزال هناك الأغاز تحيط به وتحير الباحثين الذين لم يعرفوا له بعد على علاج، وليس معروفاً متى ستمكّن المختبرات من تطوير لقاح ضده.

أربعة هي اللغز التي ما زال العلم عاجزاً عن فكها حول هذا الفيروس، والتي يتنبأ فريق

من الأخصائيين في منظمة الصحة العالمية على دراستها بالتنسيق مع عشرات مراكز البحوث والمختبرات في شتى أنحاء العالم لمعرفة مواصفاته الأساسية التي من شأنها أن تساعد على إيجاد علاج له: ما هي مسارات سريانه بالضبط؟ هل ينتقل الفيروس من المصابين الذين لا تظهر عليهم عوارض؟ ما هي المناعة التي تتولد من الإصابة به؟ وما هي الآثار التي يخلفها لدى المتعافين؟

مصر: ثبات نسبي في إصابات «كوفيد - 19» يعزز فرص تجاوز التفشي



اختصاصي بصناعة الدواء في شركة مصرية تتولى تصنيع دواء ريمديسيفير محلياً (أب)

القاهرة: «الشرق الأوسط»، عزز الثبات النسبي لمعدلات الإصابات المسجلة رسمياً بـ«فيروس كورونا» في مصر من فرص تجاوز مخاوف التفشي، وبدأ المنحني في الهبوط، وفيما أظهرت بيانات وزارة الصحة لثلاثة أيام متتالية معدل إصابات يدور حول 900 حالة يومياً، لكن حالات الوفيات بدت متصاعدة بحسب نفس الإحصاءات. وفي أحدث إفادة رسمية، قالت «الصحة» في بيان رسمي، مساء أول من أمس (الأحد)، إنها سجلت 912 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا»، بينما بلغت الإصابات في يومي الجمعة والسبت الماضيين 981 و923 حالة على التوالي. وفي المقابل سجلت حالات الوفاة المسجلة جراء الإصابة بالفيروس، أيام

الجمعة والسبت والأحد الماضية، 85 و69 و89 حالة وفاة على الترتيب. وبلغ العدد الإجمالي الذي تم تسجيله في مصر بشأن جائحة فيروس «كورونا» حتى أول من أمس، 82070 حالة من ضمنها 24419 حالة تم شفاؤها، و3858 حالة وفاة. بدوره أرجع أمجد الحداد، رئيس قسم الحساسية والمناعة بهيئة «المصل واللقاح»، تراجع أعداد الإصابات بالفيروس إلى عدة عوامل منها، «الإجراءات الاحترازية التي تم تنفيذها والتي تتضمن التباعد الاجتماعي وتوفير الكمامات وإلزام المواطنين بارتدائها»، ومضيفاً في تصريحات تلفزيونية، أمس، أنه «من المحتمل أن يكون الفيروس وصل لذروته، وتراجعت قدرته، وبات أكثر ضعفاً جراء التحور وبفعل الانتشار ومواجهة

وصول شحنة أكسجين طبي من الكويت وتسجيل أعلى نسبة تعافٍ في بغداد

بغداد: فاضل التشمي
سجلت في البلاد، ورغم حرص الجهات الطبية العراقية على الإعلان اليومي عن حالات الإصابة بالفيروس وحالات الشفاء والوفاة، فإن بعض المصادر الطبية، ترجح وجود أكثر من 250 ألف حالة إصابة، بالنظر لحالات الوفاة المرتفعة إذا ما أخذت في الحسبان نسبة 1 - 3 وفاة من إجمالي الإصابات. وتقول تلك المصادر «الشرق الأوسط» إن «مئات وربما آلاف الحالات لا تدخل ضمن إحصاءات وزارة الصحة؛ لأن المصابين يكتفون بالعلاج والحجر في منازلهم، فضلاً عن أن أعداداً غير قليلة من فئة الشباب تصاب بدون الفيروس وتتعاوى دون أن تتعالج أو تخضع لإجراءات «الحجز» من جانبها؛ أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس، وصول 6 شاحنات محملة بالأكسجين الطبي إلى العراق من دولة الكويت. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحافي: «وصلت (6) شاحنات محملة بنحو (150) طناً من الأكسجين الطبي من دولة الكويت، وهي الدفعة الثانية التي اشتراها العراق». ويعاني كثير من المدن العراقية من نفاذ كميات الأكسجين الطبي من المستشفيات، لا سيما في محافظة ذي قار، التي سجلت كثيراً من حالات الوفاة بسبب شح الأكسجين. وتتهم جهات عراقية جهات حزبية بتعمد تعطيل إنتاج الأكسجين الطبي في العراق وذلك من أجل استيراده من خارج العراق.

الوباء يرهق تجار فلسطين والارتباك الحكومي يفاقم الأزمة

إقامة الأعراس وبيوت العزاء والمهرجانات وأي تجمعات في جميع المحافظات، كما قررت منعاً قطعاً، وإغلاق صالونات الحلاقة والتجميل والنوادي الرياضية، واقتصار عمل المطاعم على البيع المباشر والتوصيل، مع عدم الجلوس. وأعادت الحكومة الطلب من فلسطينيي 48 عدم زيارة الضفة الغربية، وطلبت عدم التنقل اليومي للعاملين بين أماكن عملهم بالداخل ومدنهم وقراهم. جاء ذلك في ظل استمرار تسجيل مئات الإصابات يومياً في الضفة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس، وفاة مواطنة سبتينية من بيت أولا بمحافظة الخليل بالضفة المحتلة، متأثرة بإصابتها بـ«فيروس كورونا»، ما يرفع حصيلة الوفيات في فلسطين نتيجة الفيروس إلى 41. وأعلنت تسجيل 298 إصابة جديدة بـ«فيروس كورونا» المستجد، خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

ما جدوى هذا الإغلاق؟ إغلاق علينا بس». وأضاف آخر: «أنا معيش 20 شيكل. تعالوا شوفو وضعنا صرنا شحادين. الشيكات بترجع البلد كلها فاتحة.. فاتح البنوك ليش؟ التزيف الرئيسي البنوك، كل المشكلة من البنوك، سكر البنوك ليش فاتحهن. مطلبنا بدنا نعيش». والغضب الذي أبداه التجار جاء في ظل حالة إرباك استغنتها الأراضي الفلسطينية ليل الأحد/ الاثنين، بعدما أعلن الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحح استمرار إغلاق رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس بسبب إصابات كورونا. قبل أن تعلن محافظة رام الله ليلي غنام استثناء رام الله من هذا الإغلاق، وهو ما أثار غضب تجار الخليل الذين تظاهروا ثم حصلوا على استثناء، ما اضطر محافظي نابلس وبيت لحم لإعلان فتح المحلات كذلك، وهي قرارات عاد رئيس الوزراء محمد اشتية وألغاهما، معلناً استمرار الإغلاق. وتحوّل الأمر إلى منار سخرية على وسائل التواصل الاجتماعي لا تخلو من الغضب. ويعتقد أن تعيد الحكومة فتح المحافظات الأربع في أي وقت.

إقامة الأعراس وبيوت العزاء والمهرجانات وأي تجمعات في جميع المحافظات، كما قررت منعاً قطعاً، وإغلاق صالونات الحلاقة والتجميل والنوادي الرياضية، واقتصار عمل المطاعم على البيع المباشر والتوصيل، مع عدم الجلوس. وأعادت الحكومة الطلب من فلسطينيي 48 عدم زيارة الضفة الغربية، وطلبت عدم التنقل اليومي للعاملين بين أماكن عملهم بالداخل ومدنهم وقراهم. جاء ذلك في ظل استمرار تسجيل مئات الإصابات يومياً في الضفة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس، وفاة مواطنة سبتينية من بيت أولا بمحافظة الخليل بالضفة المحتلة، متأثرة بإصابتها بـ«فيروس كورونا»، ما يرفع حصيلة الوفيات في فلسطين نتيجة الفيروس إلى 41. وأعلنت تسجيل 298 إصابة جديدة بـ«فيروس كورونا» المستجد، خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

ما جدوى هذا الإغلاق؟ إغلاق علينا بس». وأضاف آخر: «أنا معيش 20 شيكل. تعالوا شوفو وضعنا صرنا شحادين. الشيكات بترجع البلد كلها فاتحة.. فاتح البنوك ليش؟ التزيف الرئيسي البنوك، كل المشكلة من البنوك، سكر البنوك ليش فاتحهن. مطلبنا بدنا نعيش». والغضب الذي أبداه التجار جاء في ظل حالة إرباك استغنتها الأراضي الفلسطينية ليل الأحد/ الاثنين، بعدما أعلن الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحح استمرار إغلاق رام الله والخليل وبيت لحم ونابلس بسبب إصابات كورونا. قبل أن تعلن محافظة رام الله ليلي غنام استثناء رام الله من هذا الإغلاق، وهو ما أثار غضب تجار الخليل الذين تظاهروا ثم حصلوا على استثناء، ما اضطر محافظي نابلس وبيت لحم لإعلان فتح المحلات كذلك، وهي قرارات عاد رئيس الوزراء محمد اشتية وألغاهما، معلناً استمرار الإغلاق. وتحوّل الأمر إلى منار سخرية على وسائل التواصل الاجتماعي لا تخلو من الغضب. ويعتقد أن تعيد الحكومة فتح المحافظات الأربع في أي وقت.

«كورونا» يضرب القصر العدلي في دمشق ويثير الذعر

دمشق: «الشرق الأوسط» بعد ساعات من إعلان وزارة العدل في دمشق ثبوت حالتي إصابة بفيروس «كورونا» المستجد - بين قضاة القصر العدلي، والاشتباه بإصابتين بين المساعدين العدليين، قام وزير العدل القاضي المستشار هشام الشعار، يوم أمس، بجولة تفقدية على قصر العدل بدمشق، زار فيها الأقسام كافة للاطلاع على مدى الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية. وكان الإعلان الرسمي عن وجود إصابات في القصر العدلي بدمشق قد أثار الذعر، كون القصر العدلي الواقع في منطقة الحجاز، وسط العاصمة، من أكثر الأماكن اكتظاظاً بالمراجعين، وذلك إلى حد يجعل تطبيق الإجراءات الاحترازية أقرب إلى المستحيل.

وكانت وزارة العدل في دمشق قد أصدرت بياناً، أول من أمس، أعلنت فيه أسفها لثبوت حالتي الإصابة بفيروس كورونا بالإصابة بفيروس كورونا بين القضاة في عدلية دمشق، بالإضافة إلى حالتين ظهرت عليهما الأعراض بين المساعدين العدليين، قالت إنهما قيد المراقبة، وأهابت الوزارة بجميع القضاة الالتزام بإجراءات الوقاية. يشار إلى أن العدليات في دمشق وريفها، والمحافظات كافة، تعد من أكثر الأماكن التي تشهد اكتظاظاً كبيراً نتيجة لمراجعة الآلاف من المواطنين بشكل يومي لهذه العدليات، وهو ما أثار قلقاً لدى الجهات المختصة بعد اتخاذ مجلس الوزراء قراراً يقضي بإعادة الدوام بشكل كلي للوزارات كافة والمؤسسات العامة والخاصة. وأعلنت وزارة الصحة

دمشق: «الشرق الأوسط» بعد ساعات من إعلان وزارة العدل في دمشق ثبوت حالتي إصابة بفيروس «كورونا» المستجد - بين قضاة القصر العدلي، والاشتباه بإصابتين بين المساعدين العدليين، قام وزير العدل القاضي المستشار هشام الشعار، يوم أمس، بجولة تفقدية على قصر العدل بدمشق، زار فيها الأقسام كافة للاطلاع على مدى الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية. وكان الإعلان الرسمي عن وجود إصابات في القصر العدلي بدمشق قد أثار الذعر، كون القصر العدلي الواقع في منطقة الحجاز، وسط العاصمة، من أكثر الأماكن اكتظاظاً بالمراجعين، وذلك إلى حد يجعل تطبيق الإجراءات الاحترازية أقرب إلى المستحيل.

سبها تقاوم تفشي الفيروس بالوحدات الإرشادية

القاهرة: «الشرق الأوسط» توسعت الأجهزة الطبية بمدينة سبها (جنوب ليبيا) في حملات التوعية، بشكل مكثف، بهدف إقناع المواطنين هناك بخطورة فيروس «كوفيد - 19» الذي تفشى بشكل واسع، ووصل إلى الأطقم الطبية والتمريض وعمال النظافة بالمركز الطبي. ولجأ المركز الوطني لمكافحة الأمراض أمس، إلى اللوحات الكبيرة على جانبي الطرق لحث المواطنين على اتباع الإجراءات الاحترازية، والتباعد الاجتماعي وترك مسافات آمنة بينهم، خصوصاً في الأماكن المزدحمة، مشدداً على «ضرورة عدم تجاهل هذه الإرشادات الوقائية حفاظاً على سلامة الجميع». وأشار المركز إلى أن إجمالي الإصابات في عموم البلاد تجاوز 1450 حالة، وتعافى 341 مصاباً، بجانب 39 حالة وفاة، بينما لفت محمد بوخزام رئيس اللجنة الاستشارية الطبية في سبها، إلى أن معدل الإصابات بالمدينة انخفض بشكل كبير بالمدينة، مستكماً: «وبالرغم من ذلك، ما زالت الكوادر الطبية المتمثلة في الأطباء والتمريض يبذلون الجهود لتقديم الخدمات الطبية للمرضى، بل بأن بعض هذه العناصر مقيمة بالمركز منذ تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في مدينة سبها، ولم تغادر إلى منازلها».

دمشق، يوم أمس (الاثنين)، عن تسجيل 23 إصابة جديدة بـ«فيروس كورونا»، ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في البلاد إلى 417. كما تم تسجيل 3 حالات وفاة من الإصابات المسجلة بـ«فيروس كورونا»، ليرتفع عدد الوفيات بالفيروس إلى 19، فيما سجلت 10 حالات شفاء لمصابين، ما يرفع عدد المتعافين من الفيروس إلى 136. وتواجه الحكومة في دمشق صعوبة في إعادة فرض الحظر الجزئي، في ظل تدهور الوضع الاقتصادي، علماً بأن العدد الأكبر من الإصابات تم تسجيلها في الأسابيع القليلة الماضية، وبعد نحو شهرين من فك الحظر، أغلبها في محافظة ريف دمشق التي سجل فيها أكثر من 70 إصابة منذ مطلع الشهر الحالي. المشافي في العاصمة الحكومية

دمشق، يوم أمس (الاثنين)، عن تسجيل 23 إصابة جديدة بـ«فيروس كورونا»، ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في البلاد إلى 417. كما تم تسجيل 3 حالات وفاة من الإصابات المسجلة بـ«فيروس كورونا»، ليرتفع عدد الوفيات بالفيروس إلى 19، فيما سجلت 10 حالات شفاء لمصابين، ما يرفع عدد المتعافين من الفيروس إلى 136. وتواجه الحكومة في دمشق صعوبة في إعادة فرض الحظر الجزئي، في ظل تدهور الوضع الاقتصادي، علماً بأن العدد الأكبر من الإصابات تم تسجيلها في الأسابيع القليلة الماضية، وبعد نحو شهرين من فك الحظر، أغلبها في محافظة ريف دمشق التي سجل فيها أكثر من 70 إصابة منذ مطلع الشهر الحالي. المشافي في العاصمة الحكومية

دمشق: «الشرق الأوسط» بعد ساعات من إعلان وزارة العدل في دمشق ثبوت حالتي إصابة بفيروس «كورونا» المستجد - بين قضاة القصر العدلي، والاشتباه بإصابتين بين المساعدين العدليين، قام وزير العدل القاضي المستشار هشام الشعار، يوم أمس، بجولة تفقدية على قصر العدل بدمشق، زار فيها الأقسام كافة للاطلاع على مدى الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية. وكان الإعلان الرسمي عن وجود إصابات في القصر العدلي بدمشق قد أثار الذعر، كون القصر العدلي الواقع في منطقة الحجاز، وسط العاصمة، من أكثر الأماكن اكتظاظاً بالمراجعين، وذلك إلى حد يجعل تطبيق الإجراءات الاحترازية أقرب إلى المستحيل.

خبير فرنسي: احتمال الوصول إلى لقاح بحلول 2021 لا يزال ضئيلاً مصاب من كل ثلاثة يستجيب لـ«ريمديسيفير»

الكبيرة تعد أكبر مصدر تهديد. ويذكر أن الآلاف احتشدوا لحضور حفل على أحد شواطئ مدينة نيس السبت، ما قوبل بردود فعل غاضبة على وسائل التواصل الاجتماعي. كما دعت مجموعة من كبار الأطباء في فرنسا الحكومة لجعل وضع الكمامات داخل المباني العامة إلزامياً في مسعى لتجنيب موجة ثانية من الفيروس.

فيما أنه من المستبعد أن تعيد السلطات فرض تدابير الإغلاق، فعلى الناس الالتزام «بعبادات أكثر جدية». وقال: «فلنحترم التباعد الجسدي على الأقل هذا الصيف»، مؤكداً أن التجمعات

دمشق: «الشرق الأوسط» بعد ساعات من إعلان وزارة العدل في دمشق ثبوت حالتي إصابة بفيروس «كورونا» المستجد - بين قضاة القصر العدلي، والاشتباه بإصابتين بين المساعدين العدليين، قام وزير العدل القاضي المستشار هشام الشعار، يوم أمس، بجولة تفقدية على قصر العدل بدمشق، زار فيها الأقسام كافة للاطلاع على مدى الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية. وكان الإعلان الرسمي عن وجود إصابات في القصر العدلي بدمشق قد أثار الذعر، كون القصر العدلي الواقع في منطقة الحجاز، وسط العاصمة، من أكثر الأماكن اكتظاظاً بالمراجعين، وذلك إلى حد يجعل تطبيق الإجراءات الاحترازية أقرب إلى المستحيل.

الكبيرة تعد أكبر مصدر تهديد. ويذكر أن الآلاف احتشدوا لحضور حفل على أحد شواطئ مدينة نيس السبت، ما قوبل بردود فعل غاضبة على وسائل التواصل الاجتماعي. كما دعت مجموعة من كبار الأطباء في فرنسا الحكومة لجعل وضع الكمامات داخل المباني العامة إلزامياً في مسعى لتجنيب موجة ثانية من الفيروس.

فيما أنه من المستبعد أن تعيد السلطات فرض تدابير الإغلاق، فعلى الناس الالتزام «بعبادات أكثر جدية». وقال: «فلنحترم التباعد الجسدي على الأقل هذا الصيف»، مؤكداً أن التجمعات

دمشق: «الشرق الأوسط» بعد ساعات من إعلان وزارة العدل في دمشق ثبوت حالتي إصابة بفيروس «كورونا» المستجد - بين قضاة القصر العدلي، والاشتباه بإصابتين بين المساعدين العدليين، قام وزير العدل القاضي المستشار هشام الشعار، يوم أمس، بجولة تفقدية على قصر العدل بدمشق، زار فيها الأقسام كافة للاطلاع على مدى الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية. وكان الإعلان الرسمي عن وجود إصابات في القصر العدلي بدمشق قد أثار الذعر، كون القصر العدلي الواقع في منطقة الحجاز، وسط العاصمة، من أكثر الأماكن اكتظاظاً بالمراجعين، وذلك إلى حد يجعل تطبيق الإجراءات الاحترازية أقرب إلى المستحيل.



عينات من عقار «ريمديسيفير» (إب.أ)

باجيكا تواصل الارتفاع إلى 90 إصابة يوميا

بروكسل، عبد الله مصطفى
أصبحت تشكل بؤراً للوباء في دول مختلفة، ويمكن أن تنتشر لائحة هذه المناطق، ولكن في الوقت نفسه هناك مناطق آمنة يمكن السفر إليها لقضاء العطلة.

يذكر أنه اعتباراً من السبت الماضي، بدأ تطبيق إجراءات جديدة في باجيكا، تتعلق بإلزام المواطنين بارتداء الكمامات في المحلات والأسواق التجارية ودور السينما والمتاحف، وغيرها من الأماكن الأخرى التي تشهد وجود أعداد كبيرة من الأشخاص، حسب قرار صدر في وقت سابق عن اجتماع لجنة حكومية مكلفة بهذا الغرض، ترأسته صوفي ويلموس، رئيسة الوزراء البلجيكية التي أشارت إلى أن الأمر يخضع باستمرار للتقييم.

وكانت البلاد قد شهدت في مايو (أيار) الماضي، بداية إجراءات الخروج من الحجر الصحي، التي جرت على أربعة مراحل شملت في البداية المحلات التجارية والمدارس والزيارات العائلية، وبعدها فتح أبواب دور العبادة ثم الأنشطة الرياضية والثقافية والمقاهي والمطاعم والحدود بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وغيرها.

ولكن السلطات قررت تاجيل تنفيذ توصية أوروبية صدرت في مطلع الشهر الجاري، بفتح الحدود الخارجية أمام 15 دولة، ومن بينها ثلاث دول عربية، هي تونس والمغرب والجزائر. وقالت السلطات في بروكسل إن الوقت غير مناسب الآن لتطبيق هذا الأمر.

ولكن من المحتمل أن يكون مساراً صغيراً نسبياً، ولن يحدث فرقا كبيرا في مسار الوباء.

ويتعجب من إعلان منظمة الصحة العالمية تحديث توجيهاتها بما يمكن أن يشير إلى وجود موقف جديد، وهو ما لم يظهر في التحديث.

ولكن خوسيه خيمينيز، وهو كيميائي في جامعة كولورادو الأميركية، واحد الذي وقعا على الرسالة التي وجهت للمنظمة للاعتراف بدور القطرات المحمولة جواً، اعتبر إصدار التحديث بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح، وإن كانت صغيرة».

وقال في تقرير نشرته وكالة «رويترز» في 10 يوليو: «القد أصبح من الواضح أن الوباء مدفوع بأحداث واسعة الانتشار، وأن أفضل تفسير للعديد من هذه الأحداث هو انتقاله عبر الهواء».

وفي مؤتمر صحافي عقد الخميس، قال الدكتور أنتوني فوشي، مدير المعهد الوطني الأمريكي للحساسية والأمراض المعدية، إنه «لا يوجد الكثير من المحمول جواً لعب دوراً كبيراً في انتشار الأمراض».

ويقول بول هانتر، الأستاذ في جامعة إيسيت أنجليا في المملكة المتحدة لموقع «الأيف ساينس»: «يمكن أن يحدث انتقال ورغم هذه الرسالة، يرى كثير من خبراء الأمراض المعدية أنه ليس من الواضح أن النقل المحمول جواً لعب دوراً كبيراً في انتشار الأمراض».

ويقول بول هانتر، الأستاذ في جامعة إيسيت أنجليا في المملكة المتحدة لموقع «الأيف ساينس»: «يمكن أن يحدث انتقال



بعد منع الصلاة داخل الكنائس في كينيا يؤدي المصلون الصلاة في الهواء الطلق (إ.أ.ب)

كبير من خلال انتقال القطرات، عندما يتم طرد قطرات أكبر من السعال والعطس من أفواه الناس وتسقط بسرعة على الأرض أو على شخص آخر».

ومع ذلك، قدمت توصية للناس «بتجنب الأماكن المزدحمة، والاتصال عن قرب مع الآخرين والمساحات المغلقة والأماكن ذات

يمكن أن تفسر هذه الإصابات، واستعرضت المنظمة الأدلة التي تم تقديمها على النقل المحمول جواً في البيئات المختبرية، لكنها قالت إن «ظروف المختبر هذه لا تعكس بالضرورة البيئة الحقيقية».

وبشكل عام، أكدت المنظمة أن «الفيروس ينتشر إلى حد

«الصحة العالمية»: أزمة «كوفيد - 19» قد تتفاقم أكثر فأكثر

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس خلال إفادة افتراضية من مقر المنظمة في جنيف: «اسمحوا لي أن أكون فحاً في صراحتي... عدد أكثر مما ينبغي من الدول يسير على الطريق الخطأ والفيروس

جنيف، «الشرق الأوسط»
قالت منظمة الصحة العالمية أمس (الأثنين) إن جائحة فيروس كورونا يمكن أن تزداد سوءاً إذا لم تلتزم كل الدول بتدابير الرعاية الصحية الأساسية.

تعليق الحجر المنزلي في كاتالونيا... وإعادة حظر التجول في جنوب أفريقيا

بالفيروس 264184، بينها 3971 وفاة.

الولايات المتحدة
وفي الولايات المتحدة، البلد الأكثر تضرراً، سجل عدد الإصابات ارتفاعاً متسارعاً، لا سيما في الولايات الكبرى جنوب البلاد.

واعتبر مسؤول في وزارة الصحة الأميركية الأحد أنه لا يستبعد إعادة فرض حجر في المناطق الأكثر تضرراً.

وقال مساعد وزير الصحة بريت غريوير لشبكة «إيه بي سي» إنه يجب وضع «جميع الاحتمالات على الطاولة».

وسجلت الولايات المتحدة يوم الأحد إصابة جديدة في غضون 24 ساعة، وفقاً للتقرير اليومي لجامعة «جونز هوبكنز». وبلغ إجمالي الوفيات نحو 135 ألفاً من أكثر من 3,2 مليون إصابة مؤكدة، وقبل أربعة أشهر من الانتخابات الرئاسية، يحدث الجدول بشأن إعادة فتح المدارس، وهو إجراء يدافع عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بينما يعتبره معارضوه من الحزب الديمقراطي مصدر خطر.

وقالت وزيرة التعليم بيتسي دفوس لشبكة «سي إن إن» صباح الأحد، مكررة دعوة الرئيس: «أحث كل المدارس على استئناف نشاطها وتقديم دروس لتلاميذها بدوام كامل».

من جهتها، علقت الرئيسة الديمقراطية مجلس النواب تانسي بيلوسي على هذه الدعوات قائلة: «إنهم يتلاعبون بصحة أطفالنا». وأضافت «نخبر جميعاً في أي يوم أطفالنا إلى المدرسة (...) لكن يجب أن يعودوا بشكل آمن».

وأفرض إغلاق على قاعدتين عسكريتين أميركيتين في أوكيناوا (جنوب اليابان) بعد ارتفاع عدد الإصابات فيها، ما تسبب ببليلة في هذه الجزيرة التي يثير فيها الوجود الأميركي جدلاً.

كما يسود قلق بالغ في أستراليا؛ حيث طلبت السلطات من سكان سيدني الحد من التجمعات الاحتفالية، بعد ظهور بؤرة جديدة من الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد.

في إحدى حانات المدينة، بينما فرض عزل على سكان مليونين البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة مجدداً الخميس لستة

لا يزال العدو رقم واحد». وأضاف: «إذا لم يتم اتباع التدابير الأساسية، فإن السيلب الوحيد لهذا الوباء هو التحول للأسوأ والأسوأ. لكن لا ينبغي أن يكون هذا هو الحال».

وتجاوز عدد حالات

المدينة «قررت عدم التصديق على هذه التدابير» التي اتخذتها الحكومة «لأنها تعارض القانون». ويمكن للسلطات الطعن في هذا القرار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد المنطقة المعنية التي يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة على بعد 150 كيلومتراً عن برشلونة، إحدى البؤر التي تشكل أبرز مخاوف السلطات في إسبانيا، من أكثر الدول الأوروبية تضرراً من الوباء مع 28400 حالة وفاة، وتشهد ارتفاعاً في تسجيل الإصابات منذ أيام.

وفي ظل ارتفاع عدد الحالات، قررت عدة مناطق إسبانية تشديد فرض وضع الكمامات. ووضعتها إلزامياً أساساً في كل أنحاء إسبانيا في الأماكن العامة المغلقة، ويتعرض المخالفون لدفع

عواصم: «الشرق الأوسط»

علق القضاء الإسباني أمس (الاثنين) على فرض الحجر المنزلي في كاتالونيا. إحدى أبرز بؤر الوباء في إسبانيا، بينما أعادت جنوب أفريقيا فرض حظر تجول على صعيد البلاد، بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد.

وقد أعادت إسبانيا الأحد فرض حجر منزلي على سكان مدينة لاردة في منطقة كاتالونيا (شمال شرق) والتي كانت تخضع للعزل منذ أسابيع، مهدد ووقف الارتفاع الكبير في عدد الإصابات، وذلك في أول قرار من نوعه منذ فك الإغلاق الصارم في البلاد.

إلا أن محكمة العدل الكاتالونية العليا ذكرت في تغريدة على «تويتر» إن محكمة

عواصم: «الشرق الأوسط»

عراق، «الشرق الأوسط»
على هذه التدابير» التي اتخذتها الحكومة «لأنها تعارض القانون». ويمكن للسلطات الطعن في هذا القرار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد المنطقة المعنية التي يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة على بعد 150 كيلومتراً عن برشلونة، إحدى البؤر التي تشكل أبرز مخاوف السلطات في إسبانيا، من أكثر الدول الأوروبية تضرراً من الوباء مع 28400 حالة وفاة، وتشهد ارتفاعاً في تسجيل الإصابات منذ أيام.

وفي ظل ارتفاع عدد الحالات، قررت عدة مناطق إسبانية تشديد فرض وضع الكمامات. ووضعتها إلزامياً أساساً في كل أنحاء إسبانيا في الأماكن العامة المغلقة، ويتعرض المخالفون لدفع

عواصم: «الشرق الأوسط»

باتت أميركا اللاتينية والمنطقة أكثر تضرراً في العالم من وباء «كوفيد - 19» من حيث عدد الوفيات، خلف أوروبا، مع تسجيل أكثر من 144 ألف وفاة رسمياً، بحسب تعداد وكالة الصحافة الفرنسية.

ومع 144 ألفاً و758 وفاة سُجّلت رسمياً اليوم، تكون هذه المنطقة تجاوزت حصيلة الولايات المتحدة وكندا (144 ألفاً و23 معاً) وبنات

عواصم: «الشرق الأوسط»

عراق، «الشرق الأوسط»
على هذه التدابير» التي اتخذتها الحكومة «لأنها تعارض القانون». ويمكن للسلطات الطعن في هذا القرار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد المنطقة المعنية التي يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة على بعد 150 كيلومتراً عن برشلونة، إحدى البؤر التي تشكل أبرز مخاوف السلطات في إسبانيا، من أكثر الدول الأوروبية تضرراً من الوباء مع 28400 حالة وفاة، وتشهد ارتفاعاً في تسجيل الإصابات منذ أيام.

وفي ظل ارتفاع عدد الحالات، قررت عدة مناطق إسبانية تشديد فرض وضع الكمامات. ووضعتها إلزامياً أساساً في كل أنحاء إسبانيا في الأماكن العامة المغلقة، ويتعرض المخالفون لدفع

عواصم: «الشرق الأوسط»

عراق، «الشرق الأوسط»
على هذه التدابير» التي اتخذتها الحكومة «لأنها تعارض القانون». ويمكن للسلطات الطعن في هذا القرار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد المنطقة المعنية التي يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة على بعد 150 كيلومتراً عن برشلونة، إحدى البؤر التي تشكل أبرز مخاوف السلطات في إسبانيا، من أكثر الدول الأوروبية تضرراً من الوباء مع 28400 حالة وفاة، وتشهد ارتفاعاً في تسجيل الإصابات منذ أيام.

وفي ظل ارتفاع عدد الحالات، قررت عدة مناطق إسبانية تشديد فرض وضع الكمامات. ووضعتها إلزامياً أساساً في كل أنحاء إسبانيا في الأماكن العامة المغلقة، ويتعرض المخالفون لدفع

عواصم: «الشرق الأوسط»

عراق، «الشرق الأوسط»
على هذه التدابير» التي اتخذتها الحكومة «لأنها تعارض القانون». ويمكن للسلطات الطعن في هذا القرار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد المنطقة المعنية التي يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة على بعد 150 كيلومتراً عن برشلونة، إحدى البؤر التي تشكل أبرز مخاوف السلطات في إسبانيا، من أكثر الدول الأوروبية تضرراً من الوباء مع 28400 حالة وفاة، وتشهد ارتفاعاً في تسجيل الإصابات منذ أيام.

وفي ظل ارتفاع عدد الحالات، قررت عدة مناطق إسبانية تشديد فرض وضع الكمامات. ووضعتها إلزامياً أساساً في كل أنحاء إسبانيا في الأماكن العامة المغلقة، ويتعرض المخالفون لدفع

عواصم: «الشرق الأوسط»

عراق، «الشرق الأوسط»
على هذه التدابير» التي اتخذتها الحكومة «لأنها تعارض القانون». ويمكن للسلطات الطعن في هذا القرار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد المنطقة المعنية التي يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة على بعد 150 كيلومتراً عن برشلونة، إحدى البؤر التي تشكل أبرز مخاوف السلطات في إسبانيا، من أكثر الدول الأوروبية تضرراً من الوباء مع 28400 حالة وفاة، وتشهد ارتفاعاً في تسجيل الإصابات منذ أيام.

وفي ظل ارتفاع عدد الحالات، قررت عدة مناطق إسبانية تشديد فرض وضع الكمامات. ووضعتها إلزامياً أساساً في كل أنحاء إسبانيا في الأماكن العامة المغلقة، ويتعرض المخالفون لدفع

عواصم: «الشرق الأوسط»

عراق، «الشرق الأوسط»
على هذه التدابير» التي اتخذتها الحكومة «لأنها تعارض القانون». ويمكن للسلطات الطعن في هذا القرار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتعد المنطقة المعنية التي يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة على بعد 150 كيلومتراً عن برشلونة، إحدى البؤر التي تشكل أبرز مخاوف السلطات في إسبانيا، من أكثر الدول الأوروبية تضرراً من الوباء مع 28400 حالة وفاة، وتشهد ارتفاعاً في تسجيل الإصابات منذ أيام.

وفي ظل ارتفاع عدد الحالات، قررت عدة مناطق إسبانية تشديد فرض وضع الكمامات. ووضعتها إلزامياً أساساً في كل أنحاء إسبانيا في الأماكن العامة المغلقة، ويتعرض المخالفون لدفع

مرضى في مركز لفحص «كورونا» في سيدني (أ.ف.ب)

مسؤول سابق يكشف تهريب 6 مليارات دولار إلى الخارج

«النقد الدولي» يحذر لبنان من «تأخير الإصلاحات» وتقليل خسائره المالية

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذر صندوق النقد الدولي، الإثنين، السلطات اللبنانية من أي تأخير في تنفيذ الإصلاحات الضرورية، وكذلك من محاولات تقليل الخسائر المالية، في وقت يبدو فيه أن المفاوضات بين الطرفين تراوح مكانها، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتخطى لبنان في أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، وقد خسر عشرات الآلاف اللبنانيين وظائفهم، أو جزءاً من رواتبهم، وتناكلت قدرتهم الشرائية، فيما ينضب احتياطي الدولار لاستيراد مواد حيوية مدعومة، كالقمح والأدوية والوقود.

وتخلف لبنان في ماربس (أذار) الماضي، للمرة الأولى في تاريخه، عن تسديد مستحقات سندات «اليوروبوندرز»، التي تبلغ قيمتها الإجمالية أكثر من 30 مليار دولار، ثم طلب مساعدة صندوق النقد، ومنذ شهرين، وبناء على طلب من لبنان، عقدت 17 جلسة نقاوض بين صندوق النقد الدولي والحكومة اللبنانية، آخرها الجمعة، لبحث ملف الكهرباء، لكن مصادر مطلعة عدة قالت لوكالة الصحافة الفرنسية، الأسبوع الماضي، إن المفاوضات تراوح مكانها.

وخلا مؤتمر صحافي عبر الإنترنت، قال نائب مدير صندوق النقد لـ «الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا، أنثاسيوس أرفانتيوس:

«من أجل أن نتواصل المناقشات المثمرة في هذه المرحلة، من المهم جداً أن نتوحد السلطات حول خطة الحكومة. ونحن على استعداد للعمل معها لتحسين الخطة في حال الضرورة».

وتدارك: «لكننا نشعر بالقلق أيضاً من أن محاولات تقديم قيمة أقل للخسائر، وتحويل الإجراءات للصعوبة، لن يؤدي إلا لزيادة تكلفة الأزمة، من خلال تأخير التعافي، وإيذاء الفئات الأكثر ضعفاً».

وبدا خلال جلسات النقاوض التباين جلياً بين تقديرات الحكومة لإجمالي خسائر الدولة والمصارف المالية، وتقديرات المصرف المركزي وجمعية المصارف.

وقدرت الحكومة هذه الخسائر بـ 241 ألف مليار ليرة، وتدخل البرلمان على لجنة تقصي حقائق قالت إن الخسائر تراوح بين 60 و 91 ألف مليار ليرة، لكن صندوق النقد يعد أرقام الحكومة أقرب إلى الواقع.

ويعتمد لبنان في مفاوضاته



تجمع أمام السفارة الألمانية في بيروت أمس للمطالبة بمنع تأشيرات للراغبين في الهجرة من لبنان (إ.ب.أ)

تفرض المصارف قيوداً مشددة على الودائع، وتمنع الزبائن من سحب دولاراتهم. ولا يزال سعر الصرف الرسمي مثبتاً على 1507 ليرات. ودعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الأسبوع الماضي، إلى الإسراع في الإصلاحات، وقال: «على السلطات اللبنانية أن تستعيد زمام الأمور...»

المضاربات تعصف مجدداً بـ «دولار بيروت» نزولاً وصعوداً

عرض العملة الصعبة، وتمت المغالاة في استثمار تحركات وإشارات سياسية غير مؤكدة النتائج بشأن دعم خارجي وشي، وتضخيم «الكميات» الواردة من الدولار النقدي بحوزة الوافدين إلى لبنان عقب إعادة تشغيل مطار بيروت، فضلاً عن استغلال إقبال محال الصرافة المرخصة والمصارف في العطلة الأسبوعية لتزخيم الطلب على الليرة في السوق السوداء.

ولاحظ مسؤول مصرفي أن تراخي السلطة النقدية في إعادة ضبط السوق الموازية، بعدما أوكلت خلال الأسابيع الأخيرة، طلب رئيسي، إلى الصرافين مهام تتعدى خصائص مهنتهم وأعمالهم، وبالأخص لجهة وضع الشروط الخاصة بصرف الدولار المدعوم وتولي عمليات تحويلات إلى الخارج لصالح الأفراد والتجار وسواهم، يساهم في توليد نقاغات غير مرغوبة في الأسواق المالية، وأشار في هذا الإطار إلى «الثقل»



نحن حقاً مستعدون لمساعدتكم، لكن ساعدونا على مساعدتكم». وقضية تهريب الأموال من لبنان وعلى صعيد آخر، استعادت قضية الأموال المحولة من المصارف اللبنانية إلى الخارج، في الفترة التي تلت اندلاع موجات الاحتجاجات الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، بعضاً من حيويتها، رغم عدم غيابها عن مسرح التجاذبات السياسية والاتهامات بين الأطراف الداخلة.

فقد وجه المحامي العام التمييزي القاضي صوبح سليمان كتاباً إلى هيئة التحقيق الخاصة الوطنية للإعلام الرسمية.

العملية الخضراء. لكن هذا العامل تقني يحد طبيعته والية تنفيذه ولا يتم تصنيفه عاملاً مؤثراً في تغيير جدي في اتجاه حركتي العرض والطلب، ومن الضروري رفده بتحفيظ عودة الأعمال المصرفية تدريجياً إلى طبيعتها، لأن المصارف ملزمة باحتراق منطوقات محاسبية ورقابية شفافة تجاه السلطة النقدية. في المقابل، فإن تناكثر صعوبات تقدم المفاوضات الجارية مع خبراء صندوق النقد الدولي والهافدة خصوصاً إلى تامين برنامج تمويل مالي ميسر معاونة الحكومة على معالجة الجفوة المالية الكبيرة التي تفضت إلى أزمة متعددة طالت كل مفاصل الإنتاج والعمل والتشغيل، يؤلّد عوامل سلبية صريحة للضعف على البقد الوطني، لا سيما في ظل إحصاء الأبواب الإقليمية والدولية بوجه الحكومة اللبنانية وتعثر خطواتها في الملف الإصلاحي رغم إرادي الجميع أن هذا الملف

الحوي هو الخيار الوحيد لفتح نوافذ الدعم الخارجي، وهو الشرط اللازم أصلاً للحصول على سائنة صندوق النقد.

ويعاني اللبنانيون من «دوار» لا يتقطع في تتبع بوميات الدولار وتنوع أسعاره بين «مدعوم» و«نصف مدعوم» و«سوقي» و«مقتطت». فالسعر الرسمي البالغ 1515 ليرة لكل دولار، لا يزال صمام الأمان الوحيد لمنع التضخم من بلوغ أرقام فلكية وتعرض الأمن الاجتماعي لهزات عنيفة. فهذا السعر يغطي بصفة خاصة، مستوربات البلاذ من القمح والمحروقات والأدوية وبعض المستلزمات الطبية المهمة. ويتم تمويله حصراً، والذي يقدر أن يصل إلى 5 مليارات دولار هذا العام، من احتياطات البنك المركزي البالغة حالياً نحو 20 مليار دولار. أما دعم السلع الأساسية والغذائية فيتم بسعر 3900 ليرة لكل دولار، إنما من خلال التحويلات الواردة عبر شركات الأموال غير المصرفية

ورغم حجب التحويلات إلى الخارج مع دخول البلاد في أزمة مالية، علماً بأن القانون لا يمنع حتى الساعة إجراء مثل هذه التحويلات. وقال بيغاني: «إن ما بين 5,5 مليار و 6 مليارات دولار جرى تهريبها خارج البلاد» من قبل المصارف إبلاغ رئيس هيئة التحقيق الخاصة عن كل حساب مصرفي مشبوه من الحسابات المحولة إلى الخارج، عملاً بالمادة (7) من القانون المذكور.

وسبق للهيئة أن امتنعت عن تزويد القضاء بأسماء أصحاب التحويلات إلى الخارج، كونه لا يتوجب أي شبهة حول حسابات هؤلاء الأشخاص، وفق الجواب الذي ورد للهيئة من المصارف. كما تلقى القضاء جواباً سلبياً من سويسرا حول هذه المسألة، على اعتبار أن التحقيق فيها يتطلب وجود جريمة أصلية، فضلاً عن أن الأموال التي تم تحويلها إلى حسابات مصرفية في سويسرا هي أموال نظيفة إلى أن يثبت العكس».

وفي السياق عينه، نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» عن مدير عام وزارة المال المستقل الآن بيغاني قوله إن البنوك اللبنانية «هربت»، ما يقرب من 6 مليارات دولار منذ أكتوبر (تشرين الأول)، وكان الرئيس السابق للجنة الرقابة على المصارف، سمير حمود، قد كشف في تقرير عن تحويل نحو 2,3 مليار دولار من التحويلات المصرفية إلى سويسرا خلال الفترة عينها. لكنه بين أنها «ما ورد من معلومات، عن أن التحويلات لم يبلغ تعود إلى أصحاب المصارف في لبنان، هو كلام غير دقيق ومغلوط، ولا يمت إلى الحقيقة بصل»، مضيفاً أن «المعلومات الواردة من المصارف كلها، وليس 5 منها فقط، حولت ما يقرب من هذا المبلغ إلى مصارف في سويسرا، خلال الفترة الممتدة من 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 حتى 10 يناير (كانون الثاني) 2020، لكن لا يحق للجنة قانوناً معرفة أصحابها، وبالتالي لا أسماء معروفة على الإطلاق».

وبالمثل، ردت هيئة التحقيق الخاصة على طلب ورد إليها من مدعي عام التمييز غسان عويدات، مؤكدة أن «كل المصارف التي نفذت التحويلات خلال الفترة عينها» قد أفادت بعدم وجود أي شبهة بالعمليات، أو بمصدر الأموال المدوعة في الحسابات، وبالتالي فإن الأسماء التي أجرت التحويلات غير موجودة لدى الهيئة، ويتعذر عليها قانوناً اتخاذ أي قرار في خصوص هذه الحسابات، أو الطلب من المصارف تزويدها بالأسماء، لعدم وجود شبهات عليها، مع الإشارة إلى أنه في حال تم تجاوز القانون في هذه القضية، فإن ذلك سيفسر بأن الهيئة تقوم بتنفيذ قرار سياسي، ما يضر بالاستقلالية التشغيلية للهيئة التي يفترض ألا تتأثر بقرارات طابعها سياسي، وفقاً للمعايير الدولية التي ترعى عمل وحدات الإخبار المالي».

والتى يلزمها البنك المركزي بتسليم أصحاب الحقوق بدل التحويلات بالليرة بالسعر عينه. وهو أيضاً السعر المعتمد للصرع من الودائع الدورية لدى المصارف والمسماة اصطلاحاً «لوار». ويقدر أن التحويلات الواردة عبر المؤسسات غير المصرفية تناهز 5 ملايين دولار يومياً في معدل وسطي. وثمة إشارات إلى تراجع مطرد في حجم هذه المبالغ بسبب ما يصفه أصحاب الحقوق تراجع مطرد في حجم هذه المبالغ الإجمالي للدولار بنصف قيمته السوقية، علماً بأن المستفيدين هم غالباً من عائلات لبنانيين عاملين في الخارج. وتتراوح تحويلاتهم بين 500 و 2000 دولار شهرياً. وقد اخذوا هذه الوسيلة لتوفير جزء من العمولات، وأضيف إليها حالياً الخسوف من حيز التحويل لدى المصرف، علماً بأن البنك المركزي يلزم المصارف بالدفع النقدي للتحويلات الجديدة المسماة بـ «Fresh Money».

دعوة الراعي إلى «حياد لبنان» محور لقاء مرتقب مع رئيس الجمهورية

بيروت، «الشرق الأوسط» لا تزال مواقف البطريرك الماروني بشارة الراعي الأخيرة تأخذ حيزاً من الاهتمام في لبنان، فيما يتوقع أن يعقد لقاءً بينه وبين رئيس الجمهورية ميشال عون في الساعات المقبلة، وذلك بعدما كان البطريرك قد وجه نداءً مباشرًا لعون داعياً إياه لفك الحصار عن الشريعة، ومطالياً الأمم المتحدة بإعلان «حياد لبنان».

وقالت مصادر رئاسية الجمهورية اللبنانية لـ «الشرق الأوسط» إن الراعي سيزور رئيس الجمهورية غداً الأربعاء

لبنان «بيئة حاضنة» للسلاح المتفلت وآخر ضحاياه طفلان

لبنان بعد اليمين بمعدل 31,9 بنديقة لكل لبناني، واحتل المركز 11 عالمياً. أما على صعيد القوانين، فيستحدث إبي علام عن أربعين أساسيين: الأول يتعلق بشروط حيازة السلاح، والثاني بالعقوبات في حال استخدام هذا السلاح بشكل عشوائي، ويرى أن لبنان «أقدم على خطوة مهمة منذ ثلاثة أعوام تقريباً، حين جرم إطلاق العيارات النارية بالهواة حتى لو لم يؤد ذلك إلى أذى أي أحد»، فضلاً عن «إقرار عقوبة الحبس والغرامة معاً، وربط الغرامة بالحد الأدنى للاجور». وينص القانون الرقم 71 بتاريخ 2016/10/27 على معاقبة «كل من أقدم لأي سبب كان على إطلاق عيارات نارية في الهواء، من سلاح حربي مرخص أو غير مرخص، بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات، وبغرامة من ثمانية أضعاف إلى عشرة أضعاف

لبنان ليست جديدة، ولها أسبابها المتجزئة، حسبما يرى رئيس حركة «السلام الدائم» فادي إبي علام الذي يقول إن موضوع ضبط السلاح في أي مجتمع يرتبط بثلاثة عوامل، هي: العادات والتقاليد، والوضع الأمني، والقوانين، وهذه العوامل الثلاثة مصابة بخلل كبير في لبنان، ما يجعله «بيئة حاضنة» لتقلت السلاح، ومن ثم ارتفاع ضحاياه.

ويشرح إبي علام في حديثه مع «الشرق الأوسط» أنه على صعيد العادات والتقاليد «لا تزال مناطق لبنانية تربط بين مفهوم الرجولة وامتلاك السلاح»، فضلاً عن «تجاهيها باستعماله في شتى المناسبات كجزء متاصل من طقوس هذه المناسبات»، تماماً كما حصل في تشييع أطفال كان الرصاص نفسه سبب موتهم، أما فيما يخص العامل الثاني، أي الوضع الأمني، فيرى إبي علام أن

أوديتا بحياة الطفلين، أضيفتا إلى عدد كبير من الحوادث التي بانت خيراً يوماً منذ بداية العام الحالي، وذلك بالتزامن مع سوء الأوضاع الاقتصادية. إذ ارتفعت جرائم القتل في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020 بنسبة 82,2 في المائة، مقارنة بـ 2019، بينما ارتفعت حوادث سرقة السيارات بنسبة 58,6 في المائة، وعمليات السلب بنسبة 150 في المائة.

وفي هذا الإطار يحذر إبي علام من الاستهتار بظاهرة السلاح المتفلت بحجة الأزمات المتلاحقة التي تصيب اللبنانيين؛ لأن موضوع السلاح يتداخل مع كل الأزمات، فكلما زادت الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والصحية على المواطن، زادت الانفجارات والتوجه نحو العنف. وعندما يكون السلاح موجوداً تسهل الجريمة، ولذلك قد تكون الأمور «متجهتة نحو الأسوأ خلال الأشهر المقبلة»، بحسب رأيه.

مقتل جندي لبناني برصاص استهدف مراكز للجيش في البقاع

بيروت، «الشرق الأوسط» أطلقت مسلحون النار على دورية ومراكز للجيش اللبناني في منطقة بعبك في البقاع (شرق البلاد)، ما أدى إلى مقتل عسكري. وأفادت مديرية التوجيه بقيادة الجيش، في بيان، بإقدام عدد من المسلحين على إطلاق النار باتجاه دورية للجيش ومراكز عسكرية في طلبيا وبريتال والخضر وديورس في بعبك، ما أدى إلى مقتل أحد العسكريين (صودف مروره في الحلة). وأتى ذلك بعد يوم واحد، على إقدام المطلوب عباس المصري على إطلاق النار في الهواء عند حاجز دورس أثناء

محاولته المرور بالقوة بسيارته نوع «جيب بي إم»، برقعة الدعو جعفر العجا، فرّ عناصر الحاجز على إطلاق النار، ما أدى إلى إصابة المطلوب المصري والعفي، فضلاً إلى مستشفى «دار الأمل» الجامعي - بعبك للمعالجة، حسبما أوضحت قيادة الجيش. ولغقت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إلى أن المطلوب كان يقود سيارة مسروقة، وعند محاولة توقيفه من قبل عناصره عذلة الحاجز عمد إلى إطلاق النار نحوهم، ما أدى إلى اشتباكات بين الطرفين مع دخول أشخاص آخرين على الخط من المنطقة. ووضعت المصادر ثقت في هذه المنطقة، حيث هناك عدد من الخارجين عن القانون.

بيروت، يولا أطيح

تختصر كفاية «محمد م» (42 عاماً) اللاجئ الفلسطيني في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان، حكايات لاجئين كثر فقدوا، نتيجة الأزمة المالية والاقتصادية التي تترزح تحتها البلاد، أعمالهم ووظائفهم وبناتوا وعائلاتهم يعيشون من دون طعام، فقمعد، وهو رب أسرة من 6 أفراد، كان يعمل في السنوات الماضية بمجال البناء خارج المخيم ويتقاضى يومياً 35 ألف ليرة (ما يعادل حوالي 23 دولاراً أميركياً وفق سعر الصرف الرسمي في لبنان) ويعمل نحو 6 أيام بالأسبوع، إلا أنه ومع تدهور الأوضاع نهاية عام 2019، تراجع عمله ليقصر على يومين

بيروت، إيتاس شري

مرة جديدة تعود ظاهرة السلاح المتفلت إلى الواجهة في لبنان، وهذه المرة من باب مد طفلين قتلوا باستخدام عبواتي للملاح، ففي يوم واحد، الجمعة الماضي، توفي في طرابلس (شمال) الطفل طلال ربيع إبراهيم (8 سنوات) بعدما أصابته بطلق ناري في راسه، بعد ما أقدم أحدهم على إطلاق النار بشكل عشوائي في محلّة الميناء، بينما توفي طفل آخر لم يتخطّ بعد 6 سنوات إثر إشكال مسلح وقع بين شابين في الهرمل (شرق). وعلى الرغم من أن الرصاص الطائش كان سبب موت الطفل ربيع، فإن هذا الأمر لم يمنع من إطلاق الرصاص حزناً خلال تشييعه، الأمر الذي أهدف عدد كبيراً من اللبنانيين إلى المطالبة بضرورة إيجاد حل سريع للسلاح المتفلت بين الناس. وظاهرة السلاح المتفلت في

الفصائل تعذر من استحضار الملفات القديمة والانتقام العشاري

قتل مسؤول في غزة
يسلط الضوء على «قضايا الأثر»

السلح الطويل، أكثر من 300 شخص. وسلط مقتل القيق، مجدداً، الضوء على قضايا الأثر المحتملة، وأجبر الفصائل على التحرك. وأصدرت «كتائب أبو علي مصطفى»، الجناح العسكري لـ«الجبهة الشعبية»، بياناً حذرت فيه «القتلة والمجرمين من محاولات المساس بسبعة المناضل الشهيد جبر القيق». كما أكدت أن «إعدام المدعو صبحي الصوفي، كان قراراً وطنياً اتخذته (الجبهة الشعبية) في الانتفاضة الأولى، ولن تغفر لكل من يحاول المساس بحياة المناضلين». ونعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رفح، القيق الذي قدم نموذجاً وطنياً خلال مشوار نضالي تميز بالعباءة والوفاء، واتهمت يد الغدر والخيانة بقتله.

وطالبت القوى الوطنية، في بيانها، العائلات، برفع الغطاء العشاري «عن القتل المجرمين الذين اترفوا هذه الجريمة النكراء، التي تمثل إبعاداً خطيرة وتهديد أمن وسلامة المجتمع». كما طالبت القضاء والجهات المختصة، بالإسراع في إنفاذ القانون الثوري بحق القتل المجرمين، وتنفيذ الصصاص الرادع، منعا لتكرار هذه الجريمة النكراء، حفاظاً على السلم الأهلي والمجتمعي.

وأكدت الفصائل على أن الملفات التي قادتها الأجنحة الضاربة للفصائل ومطاردتها في الانتفاضة الأولى، هي ملفات وطنية بامتياز وخط أحمر، ولا يجوز استحضاره بأي حال من الأحوال. كما أبدت (فصائل المقاومة الفلسطينية)، الحاسبة الفورية والعاجلة، للقتلة، مؤكدة على أن محاولة فتح هذا الملف الخطير الذي تم الإجماع على إغلاقه، وتجاوز أمر مرفوض وطنياً.

فورا أصدر شبوخ قبيلة الترابين الذين ينتمي إليهم القتل، بياناً رفضوا فيه بشدة أخذ القانون باليد. وجاء في البيان، «إننا نعتبر حادث قتل العميد جبر القيق جريمة مكتملة الأركان، يتحمل تنفيذها المسؤولية الكاملة أمام الله أولاً، ثم أمام القضاء العادل ثانياً». ورفضت القبيلة زجها طرفاً في حادث القتل، وقالت إنها تلتزم بالقوانين النظامية والعرفية كاملة، وترفض حماية الخارجين عن القانون، أو تقديم الغطاء العشاري لهم.

رام الله، كفاح زيون

أثار اغتيال شبان غاضبين من عائلة بدوية كبيرة، لعقيد في السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، انتقاماً لمقتل والدهم قبل 32 عاماً، إبان الانتفاضة الأولى، مخاوف من ظاهرة الانتقام العشاري. وفوجئت السلطة والفصائل الفلسطينية وأهالي القطاع، بحادثة مقتل العقيد جبر القيق، من قبل شبان من عائلة الصوفي، كان القيق قتل والدهم في الانتفاضة الأولى بأوامر من «الجبهة الشعبية» التي كان ينتمي إليها. والقيل أسير سابق محرر وشخصية وطنية معروفة قضى أكثر من 15 عاماً في السجون الإسرائيلية. وشكلت الفصائل الفلسطينية في الانتفاضة الأولى التي انطلقت عام 1987، قوات ميدانية ضاربة يقودها ملثمون مهمتهم الاشتباك مع الجيش الإسرائيلي، والتحقيق مع عملاء، وإذا اقتضى الأمر قتلهم. وكانت الفصائل تشكل إلى حد ما السلطة الحاكمة قبل قيام السلطة الحقيقية عام 1994.

وقتل القيق للصوفي، واحدة من بين مئات العمليات المماثلة التي يبدو أن أصحابها لم ينسوها بعد أكثر من 30 عاماً. إذ نفذ أحد أبناء القتلى المتهمين بالتعاون مع إسرائيل، جريمة قتل قبل 4 أعوام، بحق عميد في السلطة بمدينة جنين، شمال الضفة الغربية، كان أحد قادة «الفهد الأسود» التابع لحركة «فتح» إبان الانتفاضة الأولى. وعلى الرغم من أن العمل كله كان يجري في إطار تنظيمي، لكن العشارية تبرز في كل تصفية خلاف أو حسابات متعلقة بالدم.

وتعمل حركة «حماس»، حتى الآن، على تسوية ملفات ضحايا الأحداث الداخلية (الانقسام). وأنجزت الحركة منذ 3 أعوام، حوالي 200 ملف في إطار الجهود التي تبذلها لجنة المصالحة المجتمعية، في محاولة من الحركة لخلق ملفات الشارات السياسية والعائلية، في القطاع المحافظ المكتظ بالسكان. ويظهر من أرقام موقفة، حصلت عليها «الشرق الأوسط» من جهات حقوقية، أن عدد القتلى الفلسطينيين من حركتي «حماس» و«فتح»، وكذلك بعض المدنيين الذين سقطوا في فترة الاقتتال

وفد واشنطن إلى تل أبيب فوجئ بحجم الخلافات الإسرائيلية

«دولة فلسطينية» أبرز شروط الضوء الأخضر الأميركي لـ«الضم»

تل أبيب، نظير مجلي



عائلة في قرية الاسيفر في الضفة... وخلف المنزل علم إسرائيلي على مستوطنة ياتير (أ.ف.ب)

الليكود قولهم إن نتناهمو بصر رغم كل ذلك على تحريك ملف الضم والدفع به خلال فترة الحكومة الراهنة، من دون الإعلان عن قبول الدولة الفلسطينية. وهو يبني على وجود خلافات في الإدارة الأميركية حول هذه المواضيع، ما بين كبير مستشاري الرئيس ترمب وصهره، جاريد كوشنر، الذي يريد تنفيذ «صفقة القرن» بالاتفاق مع دول عربية ويتهم بعرقلة تنفيذ مخطط الضم حتى الآن، وبين السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي يؤيد ضمًا سريعاً واحادي الجانب، بزعم أن هذا الضم سيساعد الرئيس ترمب في معركته الانتخابية.

من جهة ثانية، وبموازاة الضغوط الدولية على الحكومة، من طرف «الأصدقاء» في أوروبا وغيرها من دول الغرب، تتسع المعارضة الإسرائيلية الداخلية لمخطط الضم، خصوصاً بعد تأكيد القيادات الأمنية معارضتها وتحذيراتها من أن تنفيذ أي ضم سيواجه برد فعل فلسطيني حاد وعنيف وسيخلق أوضاعاً جديدة يمكن أن تأتي بنتائج وخيمة. ويتبنى هذا الموقف في الحكومة رئيس الوزراء

البيديل وزير الأمن، بيني غانتس. وبسبب موقفه لم تستطع الحكومة الإسرائيلية أن تصادق حتى الآن على أنظمة عملها، حيث إنه يطلب استغلال البند الذي يمنحه صلاحيات متساوية لرئيس الحكومة في طرح أو منع طرح مواضيع على جدول أعمال الحكومة. وهو يقصد بذلك عدم طرح مخطط الضم للتنفيذ من دون موافقته.

تقبل «خطة ترمب» بالكامل، وبضمن ذلك الموافقة على إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة و70 في المائة من الضفة الغربية. وأضافت أن الأميركيين فوجئوا من مستوى الخلافات في الحكومة الإسرائيلية وكثرة الحديث عن انتخابات جديدة، رغم أن إسرائيل شهدت ثلاث معارك انتخابية في غضون أقل من سنة. وطلبوا أن تتخذ

وتمت الموافقة على أن يكون الضم بنسبة 15 في المائة من الضفة الغربية (بدل 30 في المائة التي تم طرحها في الخطة الأصلية)، وقد اشترط البيت الأبيض خلال هذه المفاوضات «توفر حالة من الاستقرار السياسي في إسرائيل لمساندة مخطط الضم، والكف عن الانقسامات والتهديدات بالتوجه إلى انتخابات جديدة». وطلب بشكل صريح من الحكومة الإسرائيلية أن

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن وفد فريق السلام الأميركي لعملية السلام، برئاسة أفي بيركوفيتش، الذي زار إسرائيل قبل أقل من أسبوعين، أرسل إلى حكومة بنيامين نتنياهو عدة مطالب وشروط، لكي تمنح إدارة الرئيس دونالد ترمب الضوء الأخضر لإطلاق مخطط ضم الأراضي من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض القانون الإسرائيلي عليها.

ومن هذه المطالب، كما نشرتها هيئة البيت الإسرائيلي الرسمية «كان - 11»، إتاحة إطلاق مشاريع بناء للفلسطينيين في المنطقتين «ب» و«ج» في الضفة الغربية تشكل الألف والواحد السكنية، وإلغاء أوامر هدم البيوت الفلسطينية التي بنيت بلا ترخيص، وتحويل قسم من المناطق «ج» الخاضعة لإسرائيل لإدارتها وأمنياً، بموجب اتفاقيات أوسلو، إلى مناطق «ب» الخاضعة أمنياً لإسرائيل وإدارتها للسلطة الفلسطينية. وفي الوقت نفسه، طالبت الإدارة الأميركية بتجميد البناء الاستيطاني لمدة أربع سنوات في المستوطنات الثابتة، التي يفترض إخلاؤها أو جعلها جيوباً داخل تخوم الدولة الفلسطينية العتيدة.

وذكرت القناة أن الأيام الأخيرة الماضية شهدت سلسلة اجتماعات جديدة بين مسؤولين أميركيين وإسرائيليين للتداول في مسألة الضم،

مطالبات بالإفراج عن معتقل فلسطيني مصاب بـ«كورونا»

المعتقلين المرضى الذين يواجهون خطر فيروس كورونا في سجون إسرائيل.

يتعلق بالإشراف على الفحوصات التي تجرى للأسرى في سجون إسرائيل. وحث النابدي (منظمة غير حكومية)، في بيان صحافي، المؤسسات الحقوقية والإنسانية التي تعنى بالأسرى على ضرورة التدخل العاجل للإفراج عن كافة

الأسرى للفصائل، منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الدولية إلى التدخل للإفراج عن الأسير أبو وعز وإثناق حياته. في السياق، دعا نوابي الأسير الفلسطيني للجنة الدولية للصليب الأحمر إلى تحمل مسؤولياتها كجهة اختصاص، لا سيما فيما

الذي تم بدعوة من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، الإعلام الفلسطينية وصوراً للأسير كمال أبو وعز المريض بالسرطان، الذي تم تشخيص إصابته بفيروس كورونا، أمس. ودعا القيادي في حركة «فتح» نشأت الوحيدي، في كلمة عن لجنة

غزة، «الشرق الأوسط»

اعتصم عشرات الفلسطينيين في غزة، قبالة مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاثني، للمطالبة بالإفراج عن معتقل فلسطيني لدى إسرائيل مصاب بفيروس كورونا. ورفع المشاركون في الاعتصام،

في العدد الجديد من مجلة 'الرجل'

وفي هذا العدد أيضاً:
ما المهارات التي يجب على القائد الافتراضي امتلاكها؟
كيف أثر فيروس "كورونا" في حياتنا؟
إحصاءات ونتائج دقيقة عن الوباء
كيف وصلوا إلى القمة؟
3 كتب عن أسرار نجاح إيلون ماسك وستيف جوبز وواك (ما)

ARRAJOL.COM
3 كتب عن أسرار نجاح إيلون ماسك وستيف جوبز وواك ما
ما المهارات التي يجب على القائد الافتراضي امتلاكها؟
كيف أثر فيروس "كورونا" في حياتنا؟
رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي: أنا الشهيد الحي... أخاف ضميري وأرفض المرايبات

رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي:
أنا رجل حل.. وتطلعات العراقيين أولوية
سيادة العراق خط أحمر ولا يمكن المجاملة عليها
السلاح اختصاص الدولة فقط، سنقوم بواجبنا لمنع انفلاته وحصره بإجراءات حاسمة.
سنحرك عجلة الاقتصاد بتوسيع الاستثمارات وتنويع الدخل وتشجيع الصناعة والتجارة والزراعة.

مجلة الرجل.. للرجل قصة تروى
خمس يقدون قطاع السلع الطويلة الأجل في السعودية
أحمد حسن فينحي
رئيس مجلس إدارة "مجموعة فينحي" الكويت
فينصل عبد الله الجديعي
رئيس مجلس إدارة شركة "توب الصل" الكويت
محمد إبراهيم جمعة الشروقي
رئيس مجلس إدارة شركة "الزورني" للخدمات
عبد الإله بن محمد العساكر
رئيس مجلس إدارة "الشركة السعودية للتصنيع" (صنعي)
صالح ناصر عبد العزيز السريع
رئيس مجلس إدارة "مجموعة السريع" للتجارة الصناعية

أثرة توكد انتهاء الاستعدادات لـ«عملية سرت»

أثرة سعيد عبد الرزاق
وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد حدد سرت والجفرة «خطا أحمر» لمصر في ليبيا، مؤكداً أن مصر ستتدخل عسكرياً حال الاقتراب من هذا الخط، وأنها تملك شرعية بموجب القانون الدولي لهذا التدخل للدفاع عن أمنها القومي.

وفي السياق ذاته، أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أمس، وقالت دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية، في بيان، إن الرئيسين التركي والروسي اتفقا على مواصلة التعاون من أجل السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وفي الإطار، قال جاويش أوغلو، في مقال نشرته الأطلسي، عثمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

وأشار باك إلى أنه شارك، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، في اجتماع للجمعية البرلمانية لـ«الوفاق»، في عمان أشكن باك، في بيان حول ليبيا، إن بلاده ستواصل العمل لإرساء السلام، وحماية مصالحها في المنطقة.

حمد بن خليفة حاول إرغام ولد عبد العزيز على التحالف مع «الإخوان» وهدده بـ«الربيع العربي» موريتانيا تحقق في منح جزيرة إلى أمير قطر السابق

الغبار عن وثائق يرد فيها أن ولد عبد العزيز حاول منع جزء من الأراضى الموريتانية لصالح أمير قطر السابق، فيما تشير المصادر إلى أن ولد عبد قطر بعد خلاف قوي إبان زيارة الأخير لنواكشوط مطلع عام 2012، وتقول المصادر إن أمير قطر السابق طلب بشكل صريح من ولد عبد العزيز أن يتخالف مع «جماعة الإخوان المسلمين»، وإلا فإنه سيواجه موجة حادة من «الربيع العربي» على غرار بقية الدول العربية (تونس، مصر، ليبيا، سوريا واليمن)، إلا أن ولد عبد العزيز رفض تهديدات أمير قطر ووقت مشادات عاصفة بين الرجلين، غادر على إثرها أمير قطر دون وداع رسمي وبعد أيام من النهاية الغاضبة للزيارة، استدعى ولد عبد العزيز السفير القطري لنواكشوط، وأبلغه أنه قرر منح الأمير «إحدى الجزر الموريتانية الجميلة»، في محاولة لرب الصدع مع القطريين وتقادي موجة حادة من «الربيع العربي»، يقول أحد المتابعين للملف.

في غضون ذلك، يعتقد بعض نواب البرلمان الموريتاني أن ما قدمه ولد عبد العزيز، ولو أنه لم يتحقق، بشكل انتهاكاً للدستور ويمكن أن ينتهي

المحلي الموريتاني بعضاً منها، تظهر مراسلات بين سفارة قطر في نواكشوط ووزارة خارجية قطر تتحدث عن تسليم «إحدى الجزر الموريتانية الجميلة» هدية من ولد عبد العزيز إلى حمد بن خليفة «الاستخدام فيما يرغب فيه حضرتة»، وفق نص الرسالة القطرية. وفي شهر ابريل (نيسان) من عام 2012 عين ولد عبد العزيز مستشاراً في الرئاسة كلفة بمتابعة إجراءات تسليم «الجزيرة الهدية» إلى القطريين، هو المحامي إبراهيم ولد داداه الذي عينه عشر أشهر زياراً للعهد، كما تظهر الوثائق المسربة أن ملف «الجزيرة الهدية» انتقل من اختصاص وزارة الخارجية القطرية إلى الديوان الأميري القطري، إذ أصبح السفير يرسل تقاريره مباشرة إلى الديوان دون المرور بالوزارة.

وفي مراسلة مسربة بين سفير قطر بنواكشوط والديوان الأميري القطري، يقول السفير إنه التقى بالاستشار الذي أسند إليه ولد عبد العزيز ملف «الجزيرة الهدية»، ويقول السفير في الرسالة إن كيرة للساحة السياسية الداخلية، أصدر أوامر بإبها عن موضوع «الجزيرة الهدية»، ويتضمن إجراءات تسليمها في أقرب وقت، وعرض المستشار على

تعديلات للقانون الانتخابي. وتابع الهاروني أن مجلس شوري الحركة سيقفل في حالة انعقاد حتى التوصل إلى حل للخروج من الأزمة.

صرح مسؤولون من «النهضة» لوكالة «رويترز» بأن الحكومة فقدت مصداقيتها بسبب شبهات تضارب مصالح للاحق الفخفاخ، وأن «النهضة» تريد حكومة جديدة قوية. وقال عماد المخبري القيادي بالنهضة للوكالة، إن الحزب يعتقد أن هذه الحكومة فقدت المصداقية بسبب شبهة تضارب المصالح لرئيس الحكومة. ويزترامن الجدل بشأن مصير حكومة الفخفاخ مع التحضير لعريضة داخل البرلمان من أجل سحب الثقة من رئيسه الطوبوبي امس، «إذا استقال رئيس الحكومة أو تم توجيه لائحة لوم ضده، في ذلك الوقت يمكن لرئيس الجمهورية القيام بمشاورات، أودن ذلك فلا وجود لمشاورات على الإطلاق». وأضاف الرئيس التونسي: «لن أقبل بالتشاور مع أي كان ما دام الوضع القانوني على حاله».

و جاء هذا الموقف الرئاسي تزامناً مع تخلي «النهضة» عن دعمها حكومة الفخفاخ بدعوى وجود شبهة «تضارب مصالح» ضده لامتلاكه أسهما في مؤسسات لها تعاملات مع الدولة. وتتحق لجنة برلمانية في هذه الشبهة، ولم تصدر بعد نتائجها النهائية.

وبخلاف «النهضة»، لم تعلن باقي الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، ذات التمثيل الأقل في البرلمان، موقفها رسمياً بشأن مستقبل حكومة الفخفاخ التي تسلمت مهامها في فبراير (شباط) الماضي.

وكان الرئيس سعيد هو من اختار الفخفاخ لتكون حكومة بعد فشل مرشح الحزب الفائز في الانتخابات في نيلة الفخفاخ لكونه لا يحظى بالتمثيل الكافي في البرلمان، إضافة إلى المقترحة في يناير (كانون الثاني) الماضي، ويشترط الدستور التونسي تقديم لائحة لوم من قبل ثلث نواب البرلمان على الأقل (73 نائباً)، قبل عرضها للتصويت في جلسة عامة بعد 15 يوماً. ويتعين الحصول على الأغلبية المطلقة (109 أصوات) لسحب الثقة من الحكومة.

وكان رئيس مجلس شوري الحركة «النهضة» عبد الكريم الهاروني قال امس (الأثنين)، إن المجلس كلف رئيس الحركة راشد الغنوشي، ليخدم أيضاً رئيس البرلمان، بدء مشاورات مع رئيس الجمهورية والأحزاب والمنظمات الوطنية من أجل «مشهد حكومي بديل»، وقال الهاروني، في مؤتمر صحافي أقيم أمام مجلس الشوري: «النهضة لن تقبل أي شعبة تفصل في الحكومة وفي المشهد البديل». ولم يحدد مجلس شوري «النهضة» تاريخ بدء المشاورات، كما لم يستبعد الهاروني الذهاب إلى انتخابات مبكرة مع

رئيس تونس يرفض تحرك «النهضة» لإطاحة رئيس الحكومة

تونس، «الشرق الأوسط»
رفض رئيس الجمهورية التونسي قيس سعيد أمس (الأثنين) إجراء مشاورات سياسية مع الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية لتغيير الحكومة الحالية لي برأسها إلياس الفخفاخ، وذلك تزامناً مع تخلي «حركة النهضة»، الشريك الأكبر في الائتلاف الحكومي، عن الفخفاخ وعزمها مباشرة تحرك سياسي لتغيير الحكومة، بحجة الشورط المحتمل للفخفاخ في شبهة «تضارب مصالح».

وقال الرئيس سعيد، أثناء لقائه الفخفاخ ورئيس اتحاد الشغل نور الدين الطوبوبي امس، «إذا استقال رئيس الحكومة أو تم توجيه لائحة لوم ضده، في ذلك الوقت يمكن لرئيس الجمهورية القيام بمشاورات، أودن ذلك فلا وجود لمشاورات على الإطلاق». وأضاف الرئيس التونسي: «لن أقبل بالتشاور مع أي كان ما دام الوضع القانوني على حاله».

و جاء هذا الموقف الرئاسي تزامناً مع تخلي «النهضة» عن دعمها حكومة الفخفاخ بدعوى وجود شبهة «تضارب مصالح» ضده لامتلاكه أسهما في مؤسسات لها تعاملات مع الدولة. وتتحق لجنة برلمانية في هذه الشبهة، ولم تصدر بعد نتائجها النهائية.

وبخلاف «النهضة»، لم تعلن باقي الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي، ذات التمثيل الأقل في البرلمان، موقفها رسمياً بشأن مستقبل حكومة الفخفاخ التي تسلمت مهامها في فبراير (شباط) الماضي.

وكان الرئيس سعيد هو من اختار الفخفاخ لتكون حكومة بعد فشل مرشح الحزب الفائز في الانتخابات في نيلة الفخفاخ لكونه لا يحظى بالتمثيل الكافي في البرلمان، إضافة إلى المقترحة في يناير (كانون الثاني) الماضي، ويشترط الدستور التونسي تقديم لائحة لوم من قبل ثلث نواب البرلمان على الأقل (73 نائباً)، قبل عرضها للتصويت في جلسة عامة بعد 15 يوماً. ويتعين الحصول على الأغلبية المطلقة (109 أصوات) لسحب الثقة من الحكومة.

وكان رئيس مجلس شوري الحركة «النهضة» عبد الكريم الهاروني قال امس (الأثنين)، إن المجلس كلف رئيس الحركة راشد الغنوشي، ليخدم أيضاً رئيس البرلمان، بدء مشاورات مع رئيس الجمهورية والأحزاب والمنظمات الوطنية من أجل «مشهد حكومي بديل»، وقال الهاروني، في مؤتمر صحافي أقيم أمام مجلس الشوري: «النهضة لن تقبل أي شعبة تفصل في الحكومة وفي المشهد البديل». ولم يحدد مجلس شوري «النهضة» تاريخ بدء المشاورات، كما لم يستبعد الهاروني الذهاب إلى انتخابات مبكرة مع

على التخلي عن الحكم تحت ضغط احتجاجات معارضيه لصالح حكومة تكنوقراط وإجراء انتخابات جديدة.

وقال المتحدث باسم حزب التيار الديمقراطي محمد عمار الأحد، إن أربع كتل برلمانية اتفقت على بدء إجراءات سحب الثقة من رئيس البرلمان بسبب خروقات عديدة في الإدارة وقرارات أحادية بخصوص تركيبة لجان برلمانية.

وتمثل هذه الكتل أحزاب «تحيا تونس» والتيار الديمقراطي، و«حركة الشعب»، وهي أحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم، إضافة إلى كتل الإصلاح الوطني، في إشارة أخرى إلى أن عمر الائتلاف الحكومي الهش لن يطول كثيراً.

ويقود «الحزب الدستوري الحر» ورئيسه عبير موسى وهي من أنصار الرئيس السابق زين العابدين بن علي منذ أسابيع جهوداً لسحب الثقة من الغنوشي، متهمين إياه بأنه يخدم أجندة تنظيم الإخوان المسلمين وحلفاء في الخارج من بينهم تركيا وقطر.

ورفض الغنوشي مرارا الاتهامات، ويقول إنه من الأجدر الاهتمام بمعالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السيئة للتونسيين بدل هذه الصراعات، ويعتصم نواب الحزب الدستوري الحر، في مقر البرلمان، مطالبين بسحب الثقة من الغنوشي.

واشنطن تهدد بمعاقة «من يتشبثون بالتصعيد»... ومؤسسة النفط تدعو إلى تدخل مجلس الأمن «الجيش الوطني» الليبي يتوعد تركيا بالهزيمة



وزير الخارجية التونسي نور الدين الري (وسط) لدى ترحيبه بنظيره الجزائري صبري بوقادوم (يسار) في تونس أمس قبل إجرائهما محادثات ركزت على الأزمة الليبية. وقالت الرئاسة التونسية إن الرئيس قيس سعيد استقبل بوقادوم وأن اللقاء أكد «أهمية مواصلة التنسيق بين البلدين من أجل مساعدة الأشقاء الليبيين على وقف إطلاق النار والعودة للحوار» (أ ف ب)

بيان السفارة الأميركية، وأبدت أسفها لاحتمار «حكومة السراج غير الدستورية وغير المعتمدة والمختهبة للصلاحيه للاقتصاد الوطني ومدخرات الليبيين في مصرف ليبيا المركزي بطرابلس التي استخدمت لجلب المرتزقة الإرهابيين الأجانب من سوريا وبواسطة الحكومة التركية وامام مرأى ومسمع من العالم جمع في تحد صارخ للشريعة الدولية».

ودعت السفارة الأميركية للعمل مع مختلف الأطراف الليبية وخاصة قوات الجيش التي رأت انها تستمد شرعيتها من الشعب الليبي ومن مجلس النواب المنتخب.

من جانبها، أدانت السفارة البريطانية لدى ليبيا، تجدد إغلاق صادرات النفط الليبي، ما «سبب في أضرار كبيرة ودايمة للاقتصاد الليبي»، وقالت في بيان لها امس: «يجب السماح للمؤسسة الوطنية للنفط، بالعمل دون أي عوائق».

دعت مؤسسة النفط الليبية إلى إجراء المحادثات المسؤولة عن الإغلاق المتجدد لصادرات النفط الليبي، وقالت المؤسسة في بيان لها إنها أجبرت على إعلان القوة القاهرة على جميع صادرات النفط من ليبيا من أجل الحد من التزاماتها التعاقدية، واتهمت قوات الجيش الوطني بإصدار أوامر السبب الماضي بوقف أي صادرات أخرى، مناقضة لموقفها المتعاون الذي أبدته خلال المفاوضات.

لكن أنور فركاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، قال امس إن بلاده تدعو «وبالتعاون مع شركائها إلى عودة إنتاج النفط في ليبيا في أقرب وقت ممكن، وتؤكد أهمية وجود ضمانات لمنع العائدات النفطية من إطالة وتأييد الصراع»، وتعهده فركاش في بيان مقتضب على المضي تواصل بلاده «بالعمل السياسي والدبلوماسي والأولوية لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية».

وكانت السفارة الأميركية في بيان لها مساء أول من امس هجوما حادا على «ما تسمى بالقوات المسلحة العربية»، وأعربت عن أسفها أن الجهود المدعومة من الخارج ضد القطاعين الاقتصادي والمالي الليبي، أعاققت التقدم وزادت من خطر المواجهة، بعد عدة إسام عملياً وصفته بـ«النشاط الدبلوماسي المكثف بهدف السماح للمؤسسة الوطنية للنفط باستئناف عملها الحيوي وغير السياسي كوسيلة لنزع فتيل التوترات العسكرية».

واعترفت السفارة أن «غارات مرتزقة فاغنر على مرافق المؤسسة، وكذلك الرسائل المضاربة لصفاة قواي الجيش الوطني يوم السبت الماضي، أضرت بجميع الليبيين الذين يسعون من أجل مستقبل آمن ومزدهر»، لافتة إلى أن «العرقلة غير القانونية للتطبيق الذي طال انتظاره لقطاع المصرفي يقوض رغبة جميع الليبيين في الشفافية الاقتصادية».

وكانت السفارة الأميركية في بيان لها مساء أول من امس هجوما حادا على «ما تسمى بالقوات المسلحة العربية»، وأعربت عن أسفها أن الجهود المدعومة من الخارج ضد القطاعين الاقتصادي والمالي الليبي، أعاققت التقدم وزادت من خطر المواجهة، بعد عدة إسام عملياً وصفته بـ«النشاط الدبلوماسي المكثف بهدف السماح للمؤسسة الوطنية للنفط باستئناف عملها الحيوي وغير السياسي كوسيلة لنزع فتيل التوترات العسكرية».

واعترفت السفارة أن «غارات مرتزقة فاغنر على مرافق المؤسسة، وكذلك الرسائل المضاربة لصفاة قواي الجيش الوطني يوم السبت الماضي، أضرت بجميع الليبيين الذين يسعون من أجل مستقبل آمن ومزدهر»، لافتة إلى أن «العرقلة غير القانونية للتطبيق الذي طال انتظاره لقطاع المصرفي يقوض رغبة جميع الليبيين في الشفافية الاقتصادية».

وكانت السفارة الأميركية في بيان لها مساء أول من امس هجوما حادا على «ما تسمى بالقوات المسلحة العربية»، وأعربت عن أسفها أن الجهود المدعومة من الخارج ضد القطاعين الاقتصادي والمالي الليبي، أعاققت التقدم وزادت من خطر المواجهة، بعد عدة إسام عملياً وصفته بـ«النشاط الدبلوماسي المكثف بهدف السماح للمؤسسة الوطنية للنفط باستئناف عملها الحيوي وغير السياسي كوسيلة لنزع فتيل التوترات العسكرية».

واعترفت السفارة أن «غارات مرتزقة فاغنر على مرافق المؤسسة، وكذلك الرسائل المضاربة لصفاة قواي الجيش الوطني يوم السبت الماضي، أضرت بجميع الليبيين الذين يسعون من أجل مستقبل آمن ومزدهر»، لافتة إلى أن «العرقلة غير القانونية للتطبيق الذي طال انتظاره لقطاع المصرفي يقوض رغبة جميع الليبيين في الشفافية الاقتصادية».

حمد بن خليفة حاول إرغام ولد عبد العزيز على التحالف مع «الإخوان» وهدده بـ«الربيع العربي» موريتانيا تحقق في منح جزيرة إلى أمير قطر السابق

الغبار عن وثائق يرد فيها أن ولد عبد العزيز حاول منع جزء من الأراضى الموريتانية لصالح أمير قطر السابق، فيما تشير المصادر إلى أن ولد عبد قطر بعد خلاف قوي إبان زيارة الأخير لنواكشوط مطلع عام 2012، وتقول المصادر إن أمير قطر السابق طلب بشكل صريح من ولد عبد العزيز أن يتخالف مع «جماعة الإخوان المسلمين»، وإلا فإنه سيواجه موجة حادة من «الربيع العربي» على غرار بقية الدول العربية (تونس، مصر، ليبيا، سوريا واليمن)، إلا أن ولد عبد العزيز رفض تهديدات أمير قطر ووقت مشادات عاصفة بين الرجلين، غادر على إثرها أمير قطر دون وداع رسمي وبعد أيام من النهاية الغاضبة للزيارة، استدعى ولد عبد العزيز السفير القطري لنواكشوط، وأبلغه أنه قرر منح الأمير «إحدى الجزر الموريتانية الجميلة»، في محاولة لرب الصدع مع القطريين وتقادي موجة حادة من «الربيع العربي»، يقول أحد المتابعين للملف.

في غضون ذلك، يعتقد بعض نواب البرلمان الموريتاني أن ما قدمه ولد عبد العزيز، ولو أنه لم يتحقق، بشكل انتهاكاً للدستور ويمكن أن ينتهي

جنرال سابق يدخل في إضراب عن الطعام احتجاجاً على سجنه

تبون يستبعد البقاء رئيساً للجزائر فترة ثانية
انتخابي لفترة واحدة، وبحلول نهاية هذه الولاية، أمل أن تحصل على وضع سلمي يتم فيه حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية جزئياً. إنه انتقال دون تسهيم، يجب أن تكون هناك شروط أخرى لكي أفكر في ترشح جديد».

ورجح تبون انتخاب مزيد من إجراءات التهدئة والإفراج عن معتقلي الحراك الشعبي المسجونين، كما لفت إلى أهمية المعارضة والمجتمع المدني، غير أنه شدد على أن المعارضة يجب ألا تنتم عن طريق الشتم والإهانة والدعوة إلى الانتفاضة. وأشار تبون إلى أنه يطمح إلى تحقيق دستور توافقي ودائم يحدد سلطات رئيس الدولة، ولا يسوغ بالتلاعب بالخصوص من أجل الانتفاع في السلطة أو خدمة أغراض شخصية. ويؤد بان الدستور الجديد سيضع حداً لانتراعات الماضي من خلال الحد من دور الرئيس وتعزيز مدير الرقابي للبرلمان على السلطة التنفيذية، كما سيتم تعزيز الحريات العامة.

في سياق متصل، بدأ جنرال متقاعد ومسؤول سابق بوزارة الدفاع الجزائرية، امس، إضراباً عن الطعام داخل سجنه، احتجاجاً على تصنيف تهمة ضده «جناية»، يقول إنه بريء منها، في حين يطالب دفاعه بمعاملة عادلة على غرار عديد من النشطاء السياسيين ممن وجهت لهم التهمة نفسها.

وقال خالد بوسراو، محامي اللواء علي غديري مدير الموظفين سابقاً بوزارة الدفاع سابقاً، لـ«الشرق الأوسط»، إن موكله «مضطر لخصوص معركة الأمعاء الخاوية لإسماع صوته إلى السلطات العليا، فهو بريء من تهمة إضعاف معنويات الجيش التي الصفت به، كما أنه يتوفر على جميع

شروط الاستفادة من إفراج مؤقت، غير أن غرفة الاتهام بمجلس قضاء الجزائر، العاصمة (محكمة الاستئناف) رفضت طلبها بهذا الخصوص للمرة الثالثة».

ويوجد غديري (65 سنة) في الحبس الاحتياطي منذ يونيو (حزيران) 2019، وقد اعتقل لأسباب غامضة. ويقول محاموه إن رئيس أركان الجيش سابقاً الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى نهاية العام الماضي، هو من يقف وراء اعتقاله بحجة أنه «بلغه أنه هاجمه في مجالس خاصة»، واتهمته النيابة بـ«الخيانة والجوسسة لفائدة قوى أجنبية» ومحاولة إضعاف معنويات الجيش»، وأوضح أحد محامي غديري، أن التهمة الأولى مرتبطة بلقاء جمعه بدبلوماسيين غربيين يشتغلون بالجزائر، عنيتة انتخابات الرئاسة التي كانت مقررة في 18 أبريل 2019

والغيث، وجرى في الاجتماع حديث عن الاستثمارات الأجنبية في الجزائر، والمشكلات المالية التي تواجه البلاد بعد تراجع أسعار النفط وانخفاض الإنتاج، بحسب المحامي نفسه. يشار إلى أن غديري ترشح لهذه الانتخابات السابق شهدت أيضاً ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. وكان قايد صالح قد عارض بشدة بونفليقة: «لكن بعد أن انتفض الشارع ضده، انقلب موقفه وطلبه بالتخني في اجتماع شهير للقيادة العليا للجيش، بعد في 2 أبريل من العام الماضي، وأعلن بونفليقة استقالته في اليوم نفسه. وأكد بويولو أن غرفة الاتهام زالت يوم العاشر من الشهر الماضي، تهمة «الخيانة والجوسسة» من ملف غديري؛ لكنها اقتصرت على التهمة الثانية.

الخرطوم لتوقيع اتفاق سلام أولي مع الحركات المسلحة

قضى بمشاركة الحركات بنسبة 40 في المائة في دارفور، ومثلها مكونات الحكومة الانتقالية، فيما ذهبت 20 في المائة لأصحاب المصلحة بالقليم. ومنحت الحركات المسلحة نسبة 10 في المائة في السلطة التنفيذية والسلطات المحلية وحق التشريع بالرجوع لدستور 1973 والقانون الجنائي والمدني لعام 1974.

وأضاف القيادي، الذي فضل حجب اسمه، أن الجانبين اتفقا على أن تدفع الحكومة 750 مليون دولار سنوياً، على مدى 10 سنوات، لتنفيذ اتفاق السلام في دارفور، وتخصيص تلك الأموال لعودة النازحين واللاجئين والبنية التحتية الأساسية، على أن تلتزيم الحكومة بسد الفجوة. واتفقت الأطراف على عقد مؤتمر للمناقشة لكل مناطق الحروب والنزاعات في البلاد. كما قضى الاتفاق بتمديد الفترة الانتقالية 39 شهراً تبدأ بعد توقيع اتفاق السلام النهائي، واستثناء المشاركين من قادة الحركات المسلحة من المادة «20» في الوثيقة الدستورية الحاكمة، والتي تمنع أي شخص تقلد موقعا في أجهزة السلطة الانتقالية من الترشح في الانتخابات المقبلة. ومن المقرر أن ينخرط وفداً للتفاوض مباشرة في بحث بند الترتيبات الأمنية لدمج القوات المسلحة وقوات الدعم السريع ومقاتلي الحركات المسلحة في جيش واحد.

الخرطوم: محمد أمين ياسين

توقع الحكومة السودانية وعدد من الفصائل المسلحة، اليوم الثلاثاء، في العاصمة الخرطوم اتفاقاً بالأحرى الأولى على القضايا المحورية، فيما يبقى على طاولة المفاوضات ملف الترتيبات الأمنية قبل التوقيع على اتفاق السلام النهائي.

وسيوقع على الاتفاق ممثلون عن الحكومة السودانية وقيادات 10 من مكونات «تحالف قوى الكفاح المسلحة»، ومن أبرز الفصائل المسلحة التي يفترض توقيعها الاتفاق: «الحركة الشعبية - شمال»، بقيادة ملك عقار، و«حركة العدل والمساواة (جبريل إبراهيم)»، و«حركة جيش تحرير السودان» بزعامة مني أركو مناوي. وحسم الطرفان، بعد مفاوضات ماراثونية امتدت 3 أسابيع، برعاية فريق وساطة من جنوب السودان، ملف تقاسم السلطة في هيكل الحكم الانتقالي.

وقال رئيس وفد التفاوض لـ «حركة جيش تحرير السودان»، محمد بسير أونومو، إن الاتفاق الذي ستجري مراسم توقيعها بالخرطوم حسم القضايا المحورية الست خلال جولات التفاوض التي جرت بين الطرفين. وينص الاتفاق على تقاسم السلطات الذي اعتمده الوساطة في المسودة النهائية بعد موافقة الطرفين على منح الحركات المسلحة 3 ممثلين في مجلس السيادة الانتقالي، و5 وزراء في الحكومة التنفيذية، و75 مقعداً في المجلس التشريعي الانتقالي.

كما تجاوز الطرفان الخلاف حول نسب مشاركة الحركات المسلحة في إقليم دارفور والولايات الأخرى، حيث

يقوم الاتحاد الأفريقي بتحويل القضية إلى إحدى لجانه في محاولة إشراك دول المنبع لنهر النيل في المفاوضات لتعزيز الموقف الإثيوبي ومطالبه في حصة مائية. وقال علام في تصريحات نشرها على صفحته الرسمية بفيستوك إن «إثيوبيا تريد حصة مائتين من النيل الأزرق، الرافد الرئيسي لنهر النيل في مصر والسودان، فضلاً عن بناء عدة سدود أخرى على النيل الأزرق، وبيع المياه لمصر والسودان بالدولار بعد الاتفاق على الحصص، وتصدير الكهرباء للسودان».

وأكد أن إثيوبيا لن تستطيع الحصول على حصة مائية من خلال التفاوض مع مصر والسودان لوجود اتفاقية 1902 والتي تحرمها من المساس ببياء النيل الأزرق، وأن أمامها طريق وحيد هو الاستقواء بدول الهضبة القديمة واعتماد اتفاقية عنتيبي لإعادة توزيع مياه النيل على دوله مجتمعة، بمعايير منحازة لدول المنبع، وقد يكون هناك تريط مع دول يعينها للانضمام لعنتيبي لبدء التفاوض، وقد يتطلب ذلك سنوات عديدة للتوصل لحلول متوافق عليها.

ودعا علام مصر لرفض مزيد من التفاوض تحت مظلة الاتحاد الأفريقي والمطالبة بالذهاب للتحكيم الدولي مع وقف الإنشاءات، وعدم البدء في ملء سد حتى الوصول إلى اتفاق نهائي، أو المطالبة بالعودة لمجلس الأمن للقيام بمسؤولياته.



من موقع بناء سد النهضة الإثيوبي (أ.ب)

وقال وزير الخارجية الإثيوبي ليوابة «عين الإخبارية»، إن حكومته لم تصرح بهذا الأمر، متعهدا بمساعدة أي وسيلة إعلام محلية نشرت هذا الخبر. وأشار الوزير الإثيوبي إلى المفاوضات بشأن سد النهضة ما زالت مستمرة برعاية الاتحاد الأفريقي. وكانت وسائل إعلام قد نقلت على لسان إعلام محلي إثيوبي أن تعينة خزان سد النهضة بدأت فعليا يوم 8 يوليو الجاري. وتوقع وزير الموارد المائية المصري الأسبق، محمد نصر الدين علام، أن

الندى البالغة 55,5 مليار متر مكعب، وتطالب باتفاق حول ملفات بينها أمان السد وتحديد قواعد ملئه في أوقات الجفاف والجفاف المتد. بينما تقول أديس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر ولا السودان، وإن الهدف الأساسي للسد هو توليد الكهرباء. في المقابل، نفى وزير الخارجية الإثيوبي غدو اندرجاشاوا، أمس، ما تم تداوله إعلاميا بشأن البدء الفعلي لتعبئة خزان السد يوم 8 يوليو (تموز) الجاري.

قد رفضت مقترحا من أديس أبابا، بتأجيل الحث في النقاط الخلافية في عملية التفاوض الحالية بشأن سد النهضة. ويقضي المقترح الإثيوبي بإحالة المسائل الخلافية إلى اللجنة الفنية التي من المقرر تشكيلها بموجب الاتفاقية، لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق الذي لم يتم التوصل إليه بعد، فيما ترى مصر أن هذه المسائل تمثل «العصب الفني» للاتفاق. وتخشى مصر من المساس بحصتها السنوية من مياه نهر

القاهرة: محمد عبده حسنين

يسعى الاتحاد الأفريقي إلى تجاوز العثرات المستمرة، في مفاوضات «سد النهضة» الدائرة منذ نحو أسبوعين، تحت رعايته، بعد تضاول آمال التوافق واتساع هوة الخلافات بين مصر وإثيوبيا، والتي نفت بدورها بدء ملء خزان السد، في محاولة بدت لطمانة القاهرة وعدم انهيار المفاوضات. وتواصلت المفاوضات، أمس، لليوم الحادي عشر والأخير، بحضور وزراء الموارد المائية لمصر والسودان وإثيوبيا، ومشاركة مراقبين دوليين. ومن المقرر أن يرفع الوزراء تقريرا نهائيا في ختام أعمال اليوم، إلى دولة جنوب أفريقيا بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي. ودخل الاتحاد الأفريقي على خط النزاع، الدائر منذ نحو 10 أعوام، عبر قمة افتراضية، نهاية يونيو (حزيران) الماضي، لزمعاً مصر وإثيوبيا والسودان، ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوسا، أفضت إلى تشكيل لجنة لحل القضايا القانونية والفنية المعلقة، والتوصل لاتفاق في غضون أسبوعين. بالتوازي مع عرض القضية على مجلس الأمن الدولي بطلب مصري. وقالت وزارة الري المصرية، في بيان، إن الجانبين السوداني والإثيوبي قدما خلال اجتماع أول من أمس الأحد، بعض الصياغات البديلة للأجزاء محل الخلاف في الجزء الفني والقانوني، إلا أن المناقشات مكثت استمرار الخلافات حول القضايا الرئيسية، وكانت القاهرة

مالي في عين العاصفة: إرهاب واحتجاجات شعبية

باريس: ميشال أيونجيم



احتجاجات أمام مسجد السلام معقل الإمام ديكو بحي بادالايوغو أثناء صلاة الجنازة على 4 قتلى أمس (أ.ب)

الأمنية بالقبض على نحو 20 من «زعماء» الحركة، وثمة معلومات تفيد بأن العنف انتقل في العاصمة، عندما حاولت هذه القوى القبض على الإمام محمود ديكو الذي تصفه بعض الأوساط بـ«المتشدد دينياً». وعقب المواجهات، دعا الأخير إلى التزام الهدوء، وواضح أن الوضع المتفجر يتعدى من تدهور الاقتصاد، ونفسي الفساد، وتراجع صدقية المؤسسات، إضافة إلى الوضع الأمني في وسط وشمال البلاد. ويحمل الحركات المسلحة مسؤولية الانحدار إلى العنف الذي بلغ الذروة مساء السبت، وتراجع لاحقاً.

وسعى كبتا، لنيل السبت، إلى تهدئة الاحتجاجات، وإلى تفكيك المطالب، بالإعلان عن «الحل الفعلي» للمجلس الدستوري، وإعادة الانتخابات في الدوائر المختلف عليها، وعددها 30 دائرة، إلا أن المعارضة لم تعد ترضى بهذه الإجراءات، وتصر على تحقيق مطالبها كافة، وقد أصبح رجل كبتا على رأسها.

أعطى الحزب الرئاسي (التجمع من أجل مالي) مجموعة من المقاعد من غير وجه حق. وتضم الحركة التي تريد التشبه بما عرفه السودان العام الماضي، وادى إلى رحيل الرئيس عمر حسن البشير، خليطاً من المعارضة، وتنظيمات من المجتمع المدني، ووزراء سابقين ومناهضي فساد، وانصار الإمام محمود ديكو الذي يعد إلى حد ما زعيم الحراك الشعبي.

وبعد أن كانت المطالب محصورة بالانتخابات، تطورت لتصبح شاملة، بما فيها الدعوة إلى «الخصمين المدني». ويات الحراك يطالب بحل البرلمان، واستقالة قضاة المجلس الدستوري، وتشكيل حكومة جديدة يعين هو رئيسها، ورحيل رئيس الجمهورية إبراهيم بوبكر كيتا الذي انتخبه في عام 2018. وكان هذا شعار الأخير هو الجامع في مظاهرة يوم الجمعة الماضي.

الاربعة الأخيرة جاء ليؤكد صدق المخاوف الفرنسية والأفريقية التي شهدت القتل العاصفة أعمال عنف وعمليات كر وفر منذ يوم الجمعة الماضي بين رجال الأمن من جهة، ومظاهرين من حركة «5 يونيو (حزيران) - تجمع القوى الوطنية» من جهة أخرى، هي الأسوأ التي تعرفها منذ سنوات، إذ أدت إلى مقتل 11 شخصاً، وجرح العشرات.

وليست هذه المرة الأولى التي تدعو فيها هذه الحركة مناصريها إلى النزول إلى الشوارع، فقد فعلت ذلك في أبريل (نيسان)، وفي مايو (أيار)، وخصوصاً في 19 يونيو (حزيران). إلا أنها المرة الأولى التي يتدهور فيها الوضع إلى هذا الحد، بعد مظاهرة حاشدة جمعت عشرات الألوف في باماكو، وثمة إجماع على أن منطلقها هو الانتخابات التشريعية التي جرت في أبريل (نيسان)، حيث تعد المعارضة أنه تم التعاطب بنتائجها، وهي تحمل المجلس الدستوري المسؤولية، لأنه

عقب انتهاء قمة دول الساحل الخمس (موريتانيا، ومالي، والنيجر، وبوركينا فاسو، وتشاد) في نواكشوط، يوم 30 يونيو (حزيران) الماضي، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قوات الدول المشاركة استطاعت أن «تقلب ميزان القوى» بينها وبين المجموعات المتطرفة التي تقالبت هناك، وعلى رأسها «القاعدة في بلاد المغرب»، خصوصاً في المثلث الحدودي مالي - النيجر - بوركينا فاسو.

وأضاف ماكرون أن هذه القوات «حققت نجاحات مهمة»، وأنها «على الطريق الصحيح». وكان الرئيس الفرنسي يستند في ذلك إلى نجاح قوة «برخان» الفرنسية في القضاء على زعيم «القاعدة» في المنطقة، عبد الملك زوركدال، ومجموعة من أعوانه، وإلى عمليات عسكرية مشتركة ناجحة مع القوة الأفريقية «جي 5»، وأضاف إلى ذلك أن باريس كانت تنتظر البدء بعمليات العاصفة قوة الكوماندوز الأوروبية المسماة «تاكوبا» المتفرض أن تعمل بشكل

أساسي في مالي. بيد أن ما لم يشر إليه الرئيس الفرنسي علناً، كانت قوله المصادر الفرنسية بصوت منخفض، بعيداً عن كاميير التلقظ، ويركز على «القلق» من الوضع السياسي والاجتماعي الداخلي في مالي. ومنذ سنوات، تدعو باريس سلطات باماكو إلى إجراء الإصلاحات اللازمة، وإلى ضرورة «التصالح» بين الفئات والمجموعات والمكونات المختلفة، وإلى الشفافية ومحاربة الفساد، وهذه المسائل تم التشديد عليها منذ أن أرسلت باريس قواتها لوقف تقدم القوات المتطرفة نحو العاصمة بداية عام 2013.

وبعد 7 سنوات، ما زال الوضع الأمني متحركاً، فيما الوضع الاجتماعي والسياسي أصبح على شفير الهاوية، وما حصل في الأيام

السودان يطلب دعماً دولياً لمساعدة 5 ملايين لاجئ لديه

أعداد العالقين، وفقدان أكثر من 20 ألف شخص لوظائفهم.

وقال المسؤول السوداني إن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة في استضافة اللاجئين، والتفاعل مع قضاياهم، مشيراً إلى تأثير الوباء اقتصادياً في دعم اللاجئين.

وأضاف: «أعداد اللاجئين بالبلاد تجاوزت 5 ملايين لاجئ، مما يفوق إمكانيات البلاد الاقتصادية. ونطلب من المجتمع الدولي الإسراع بتقديم المساعدات اللازمة حتى يسطع السودان بمسؤولياته تجاه النازحين واللاجئين والمغتربين والأطنين».

واتصلقت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة، في يناير (كانون الثاني) الماضي، نداءً دعت فيه إلى زيادة الدعم للسودان، وتوفير 477 مليون دولار أميركي، لمساعدة أكثر من 900 ألف لاجئ في البلاد، مع ما يقرب من ربع مليون من اللاجئين السودانيين، خلال العام الحالي، وتتضمن «خطة السودان للاستجابة للاجئين» التي أطلقتها مفوضية شؤون اللاجئين أنشطة وإنعقد اجتماع الأمانة العامة السودانية للسداد، في كلمته أمس، إن الحكومة السودانية كانت -وما زالت- تعمل بالتعاون مع الإصدقاء والمجتمع الدولي لتخفيف حدة آثار الجائحة على النازحين واللاجئين، وإعادة العالقين والراغبين في العودة إلى البلاد، ودعا وزير العربية إلى ضرورة التعاون المشترك للمعبور بالمنطقة من آثار جائحة كورونا.

وأوضح اجتماع الأمانة العامة السودانية للسداد، في كلمته أمس، إن الحكومة السودانية كانت -وما زالت- تعمل بالتعاون مع الإصدقاء والمجتمع الدولي لتخفيف حدة آثار الجائحة على النازحين واللاجئين، وإعادة العالقين والراغبين في العودة إلى البلاد، ودعا وزير العربية إلى ضرورة التعاون المشترك للمعبور بالمنطقة من آثار جائحة كورونا.

وأوضح اجتماع الأمانة العامة السودانية للسداد، في كلمته أمس، إن الحكومة السودانية كانت -وما زالت- تعمل بالتعاون مع الإصدقاء والمجتمع الدولي لتخفيف حدة آثار الجائحة على النازحين واللاجئين، وإعادة العالقين والراغبين في العودة إلى البلاد، ودعا وزير العربية إلى ضرورة التعاون المشترك للمعبور بالمنطقة من آثار جائحة كورونا.

الخرطوم: خالد البلوله إيزيرق

ناشد السودان المجتمع الدولي تقديم دعم مالي عاجل لمساعدة نحو 5 ملايين لاجئ في البلاد تفوق احتياجاتهم إمكانيات البلاد الاقتصادية.

وخاطب الأمين العام لجهان تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج، مكي حامد تيراب، اجتماع الية التشاور العربية الإقليمية السادس بشأن تأثيرات جائحة كورونا على المهاجرين واللاجئين، الذي نظمته إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة بجامعة الدول العربية.

وقال تيراب، في كلمته أمس، إن الحكومة السودانية كانت -وما زالت- تعمل بالتعاون مع الإصدقاء والمجتمع الدولي لتخفيف حدة آثار الجائحة على النازحين واللاجئين، وإعادة العالقين والراغبين في العودة إلى البلاد، ودعا وزير العربية إلى ضرورة التعاون المشترك للمعبور بالمنطقة من آثار جائحة كورونا.

وأوضح اجتماع الأمانة العامة السودانية للسداد، في كلمته أمس، إن الحكومة السودانية كانت -وما زالت- تعمل بالتعاون مع الإصدقاء والمجتمع الدولي لتخفيف حدة آثار الجائحة على النازحين واللاجئين، وإعادة العالقين والراغبين في العودة إلى البلاد، ودعا وزير العربية إلى ضرورة التعاون المشترك للمعبور بالمنطقة من آثار جائحة كورونا.

وأوضح اجتماع الأمانة العامة السودانية للسداد، في كلمته أمس، إن الحكومة السودانية كانت -وما زالت- تعمل بالتعاون مع الإصدقاء والمجتمع الدولي لتخفيف حدة آثار الجائحة على النازحين واللاجئين، وإعادة العالقين والراغبين في العودة إلى البلاد، ودعا وزير العربية إلى ضرورة التعاون المشترك للمعبور بالمنطقة من آثار جائحة كورونا.

وبالنظر للمخاوف التي يثيرها الوضع وتداعياته، في مالي وخارجها، سارع ممثلو المنظمات الأفريقية والدولية في باماكو (الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، ومجموعة دول غرب أفريقيا) إلى إصدار بيان مشترك شديد اللهجة، عبروا فيه عن قلقهم، ودعا الأطراف كافة إلى «ضبط النفس»، منددين بالعنف، بما فيه عنف القوى الأمنية. والأهم أنهم دعوا إلى الإفراج عن زعماء الحراك المحتجزين، وعددهم 20 شخصاً. وثمة تعويل على ما يمكن أن تقوم به هذه المنظمات لوقف تدهور الوضع نحو الأسوأ.

وفي ظل التطورات الدراماتيكية التي تصفها بأحد أخطر بلدان العالم، بدأ إعلان وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي عن بدء نشر قوات «تاكوبا» الأوروبية الخاصة في هذا البلد، انطلاقاً من غد (الربيعاء)، باهتاً، رغم أنه منظر منذ شهرين لمساندة قوة «برخان» الفرنسية.

وتبسم إعلان الوزيرة الفرنسية بتواضع القوة المنشورة التي تتشكل كتجنيتها الأولى من مائة جندي فرنسي وإستوني. ولاحقاً، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، تستنشر كتيبة ثانية تشيكية، تتألف من 60 جندياً. وأشارت بارلي إلى أن إيطاليا أعربت عن استعدادها للانضمام للقوة. ويبدو لافتاً غياب الدول الأوروبية الرئيسية عنها، مثل ألمانيا وإسبانيا وبولندا.

وتراهن باريس على بقاء الدعم الأميركي، الممثل بتوفير الاستعلامات الضرورية، وانخرط الطائرات المسييرة (الدرون) التي تنطلق من قاعدة شمال السودان. كذلك تود باريس باستمرار الدعم اللوجيستي التي تقدمه بريطانيا، وعدها 30 دائرة، إلا أن المعارضة لم تعد ترضى بهذه الإجراءات، وتصر على تحقيق مطالبها كافة، وقد أصبح رجل كبتا على رأسها.

انتقدت موقف أوروبا من التنقيب وملف الانضمام

تركيا تحاول فتح ثغرة مع مصر للتعاون في شرق المتوسط

وفي مقال بصحيفة «بوليتيكو» أوغلو أن امتناع بعض الدول الأوروبية عن التعامل بياجابية ومرونة مع القضايا ذات المستوى الاستراتيجي العالي يضيّق نطاق التعاون بين أنقرة والاتحاد الأوروبي. وأشار إلى وجود كثير من المصالح والأهداف الاستراتيجية المشتركة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وأن تركيا تشكل الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، وأن «أوروبا ستكون أكثر أمناً بفضل الإسهامات التركية». وأضاف أن مهمة تحقيق السلام والتنمية الدائميين في المنطقة ليست موكلة على عاتق تركيا فقط، داعياً الجميع لتحمل مسؤولياته التاريخية والأخلاقية.

الاتحاد الأوروبي شددوا على أهمية الشراكة مع تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ولا سيما ما يتعلق بملف اللاجئين والهجرة غير الشرعية. وطالبت فرنسا، التي يخيم توتر على علاقاتها مع تركيا، بمحادثات داخل الاتحاد الأوروبي، بهدف توضيح الموقف الواجب اعتماده حيال تركيا. وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، حذر خلال مؤتمر صحفي عقب مباحثاته مع بوريل في أنقرة، من تصعيد العقوبات على تركيا، وانتقد ربط الاتحاد الأوروبي مسألة الهجرة بالنوتر في شرق المتوسط، وحذر أنه إذا لم يتم تحقيق تقدم في المحادثات فإن «تركيا ستستمر بعدم توقيف الراغبين في التوجه إلى أوروبا».

مصالحة مشتركة متعددة بين مصر وتركيا، وإنهما يتبادلان وجهات النظر، وجرت اتصالات على مستوى الخبراء في هذا الشأن. وأبدى الاتحاد الأوروبي، أمس، قلقه واستياءه حيال سلوك تركيا في شرق البحر المتوسط، وكذلك انتهاكات حقوق الإنسان. وقال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية الأوروبية، جوزيب بوريل، قبل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في بروكسل: «علاقتنا مع تركيا ليست جيدة في الوقت الحاضر، وسيشكل ذلك أبرز نقطة على جدول الأعمال اليوم». وزار بوريل أنقرة قبل أسبوع، وأجرى محادثات خيم عليها التوتو مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو. لكن وزراء خارجية دول

تلفزيونية أمس: «سياستنا في شرق البحر المتوسط ثابتة ومعلنة، وكذلك سياستنا بخصوص ليبيا، بناء على الاتفاقات التي وقّعناها فيما بيننا». وأضاف أن اليونان وقبرص نشرتا خريطة للحدود البحرية في المتوسط، ولكن وفق هذه الخريطة لم تترك لنا أي شيء في المتوسط، ولا يمكن قبولها بأي حال. لافتاً إلى أن اليونان تحاول حصر تركيا في جزء ضيق في البحر المتوسط، ولذلك وقعت اتفاقية مع مصر وقبرص وإسرائيل، لكن دول المنطقة يجب أن تعلم أنه يجب تقاسم الثروات بين الجميع وأن تركيا عرضت وجهة نظرنا، سواء من خلال الحضور في المنطقة أو على طاولات التفاوض. وقال جاويش أوغلو إن هناك

النيابية العامة إلى المحكوم عليهم «جريمة قتل الشرطي المتوفى عمداً مع سبق الإصرار والترصد، والشروع في قتل باقي أفراد الشرطة من خلال تفجير العبوة بقصد إزهاق أرواحهم، وكذا جرائم إحداث تفجير، وحيازة وإحراز عبوة متفجرة ومواد مما يستعمل في تصنيعها، وكذلك عبوات قابلة للاشتعال (مولوتوف)، وذلك جميعه تنفيذاً وتحقيقاً لغرض إرهابي، فضلاً عن الاشتراك في التجمهر غير المشروع الذي ارتكبت في إطاره تلك الجرائم المؤتممة بمقتضى قانون العقوبات والقانون بشأن حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية وقانون الأسلحة والذخائر».

قوات الأمن العام بمنطقة الدير بواسطة الأسياخ الحديدية والزجاجات الحارقة، وذلك بهدف استدراجهم إلى حيث يتسنى لهم تفجير العبوة وقتلهم، فقام رجال الأمن بالتعامل معهم من أجل تفريقهم، وأثناء ذلك قام المحكوم عليهم بتفجير العبوة المتفجرة، مما أدى إلى وفاة الشرطي عبد الواحد سيد محمد وإصابة عدد من أفراد الشرطة».

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، عن النيابة العامة بياناً بتفاصيل الواقعة، حيث ذكر المحامي العام أن المحكوم عليهم في تلك القضية كانوا «عقدوا العزم على قتل رجال الشرطة، وأعدوا لهذا الغرض عبوة متفجرة، قبل أعوام، وقاموا وآخرون بمهاجمة

رفع العقوبات عن أعضاء الحركة المسلحة نهاية أغسطس

الاتفاقية الأميركية مع «طالبان» تدخل «المرحلة الثانية»

واشنطن، معاذ العمري

بعد توقيع الولايات المتحدة الأميركية الاتفاقية الأولى مع حركة «طالبان» في فبراير (شباط) الماضي، بدأت أمس المرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاقية، التي نصت على أن يتم خفض القوات الأميركية في أفغانستان إلى 8600 عسكري من 13 ألفاً في المرحلة الأولى، وهو ما تم بالفعل قبل شهر من الآن، ويهدأ تندا المرحلة الجديدة بين الطرفين، وجزء من حسن النوايا بين الطرفين ستتم إزالة العقوبات الأميركية المفروضة على أعضاء الحركة المسلحة في الشهر القادم.

العلاقة تهر الآن بمرحلة التقييم والمراجعة من قبل الكونغرس الأميركي. وما زالت الاتفاقية يشوبها الغموض خصوصاً بعد تسريبات استخباراتية تفيد بأن حركة «طالبان» تلقت أموالاً من روسيا لتنفيذ عدد من الهجمات الإرهابية تستهدف الجنود الأميركيين في نهاية العام الماضي 2019.

وأكد تقرير خاص عن الاتفاقية أصدره مركز أبحاث الكونغرس أن المرحلة الثانية بدأت بين الطرفين يوم أمس 13 يوليو (تموز).

وأوضح التقرير أن المرحلة الأولى من الاتفاقية تنص على سحب 4400 عسكري قبل يوم 13 يوليو (تموز)، وهو ما تم بالفعل تنفيذ قبل هذا الموعد بشهر، وفقاً لتصريحات الجنرال

كينيث ماكنزي قائد القيادة المركزية الأميركية في 18 يونيو (حزيران) الماضي، وبهذا تدخل الاتفاقية مرحلتها الثانية، وفي أبريل (نيسان) 2021، تكون القوات الأميركية قد انسحبت بالكامل من أفغانستان خلال 14 شهراً من توقيع الاتفاقية.

وتتضمن المرحلة الثانية في الاتفاقية بأن يتم رفع العقوبات الأميركية عن أعضاء حركة



سجناء من «طالبان» تم الإفراج عنهم يوم الأحد بموجب الاتفاقية (إبأ)

الأطراف الثلاثة؛ الولايات المتحدة، و«طالبان»، والحكومة الأفغانية، وكيف ستطبق الإدارة الأميركية الاستراتيجية الأميركية التي وافق عليها الكونغرس بمنع أي هجمات أخرى على الولايات المتحدة من قبل الإرهابيين الذين يتمتعون بملأذ أمن أو دعم في أفغانستان.

واعتبر التقرير أن القوى الخارجية هي جوهر الصراع في أفغانستان، وأكثر دولة مجاورة هي باكستان وتعتبر الأكثر أهمية في هذا الصدد، إذ لعبت دوراً نشطاً في الشؤون الأفغانية لعقود، وتحفظ الأجهزة الأمنية الباكستانية بعلاقات مع الجماعات المتطرفة الأفغانية، لا سيما شبكة حقاني، كما يعزو القادة الأفغان إلى جانب القادة العسكريين الأميركيين الكثير من قوة التمرد وطول عمره إما بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الدعم الباكستاني، إذ اتهم الرئيس ترمب باكستان بـ«إسكان الإرهابيين الذين

نقلاتهم».

وأحد أهم المعوقات التي تشوب الاتفاقية الأميركية مع «طالبان»، هي أنه لا يوجد هناك نص في الاتفاقية يلزم «طالبان» بالامتناع عن مهاجمة القوات الأفغانية، وهي حقيقة اعترف بها المبعوث الخاص خالد رحمان في إحاطة إعلامية في 15 مايو (أيار) الماضي، كما قال الجنرال

ماكزري رئيس القيادة المركزية في 10 مارس (آذار) الماضي، إن «هجمات طالبان» أعلى مما نتعتقد، وليس هناك توافق مع فكرة تنفيذ الاتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان»، ومنذ ذلك الحين يواصل المسؤولون الأميركيون التأكيد على أن «طالبان»، «مرتفع بشكل غير مقبول»، حيث ازداد العنف بشكل أكبر، ووفقاً للمسؤولين الأفغان فإنه بمعدل من 25 إلى 40 عسكرياً أفغانياً تم قتلهم في منتصف أبريل (نيسان) الماضي.

بومبيو: «ستحاق لكل عضو في الكونغرس فرصة لرؤيتها».

ويصف التقرير بأنه في السنوات الـ18 الماضية، تكبدت الولايات المتحدة مقتل 2400 شخص والكونغرس نحو 137 مليار دولار لإعادة إعمار أفغانستان، إلا أن هناك العديد من الأسسلة التي يشوبها بأنها إجراءات سرية للتنفيذ والتحقق»، وقال الوزير

بالإضافة إلى منع التجنيد والتدريب وجمع الأموال. إلا أن المسؤولين الأميركيين قالوا إن «هناك أجزاء من هذه الاتفاقية لن تكون علنية، لكن تلك الأجزاء لا تحتوي على أي التزامات إضافية من الولايات المتحدة على الإطلاق»، وأضاف الملاحق المرفقة في تلك الاتفاقية بأنها «إجراءات سرية للتنفيذ والتحقق»، وقال الوزير

«طالبان» بحلول 27 أغسطس (آب) القادم، ثم تبادل الأسرى بين حركة «طالبان» والحكومة الأفغانية، وبدء المفاوضات المباشرة بين «طالبان» وحكومة الرئيس أشرف غني في كابل، وتلتزم «طالبان» بعدم السماح لأعضائها أو الجماعات الأخرى، بما في ذلك القاعدة، باستخدام الأراضي الأفغانية لتهديد الولايات المتحدة أو حلفائها،

ماركوس زودر يستفيد من تخبط «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»

رئيس ولاية بافاريا «نجم» صاعد لخلافة ميركل



رئيس بافاريا زعيم «المسيحي الاجتماعي» ماركوس زودر (إبأ)

قبل يومين، قال 64 في المائة من المستطلعين بأن زودر يملك المقومات اللازمة لكي يصبح مستشاراً، فيما كان التأييد له بين مؤيدي الحزبين الشقيقين أعلى حتى إذ قال 78 في المائة من هؤلاء بأن زودر لديه مقومات

متوقع، ينافس على خلافة ميركل. ولكن هذا «النجم» لا ينتمي لحزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، بل لحزبه الشقيق «الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري». ماركوس زودر، البالغ من العمر 53 عاماً. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، يتحالف الحزبان سوية على المستوى الفيدرالي. ففي «اليوندستاغ»، أي البرلمان الفيدرالي، يشكل الحزبان تحالفاً واحداً دائماً.

ولكن هذه المرة قد تختلف الأمور. فرودر نجح بإثبات نفسه زعيماً قادراً على الإمساك بزمام الأمور في وقت الأزمات، من خلال إدارته لأزمة وباء «كورونا» وولايته. فالنظام الألماني الفيدرالي يعني أن كل ولاية هي المسؤولة عن نظامها الصحي، حتى في أوقات الأزمات، إلا إذا قررت الحكومة

برلين، وأعادة بهائم

رغم مرور عامين على إعلان أنجيلا ميركل، أن هذه الولاية ستكون الأخيرة لها، فإن حزبها ما زال يتخبط لإيجاد خليفة لها، فالزعيمة التي قادت حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» ماركوس زودر، في 13 يونيو (حزيران) الماضي، وجلست في مكتب المستشارية لـ15 عاماً منها، تخطط للقاعدة في نهاية ولايتها في خريف العام المقبل عن عمر 66 عاماً، بعد أن تكون قد أكملت 16 عاماً في السلطة.

ورغم «الحماسة» الكبيرة التي أحدثها إعلان ميركل حينها عام 2018 بين الساعين لخلافتها، فإن قيادة الحزب ما زال شبه فارغة اليوم.

وباء «كورونا» غير كل شيء. لم يدفع هذا الوباء فقط الحزب لتأجيل انتخابات الرعييم لنهاية العام، بل أنتج كذلك «نجماً» غير

ترمب قد يعاقب «تيك توك» و«وي تشات» الصينيين

بكين ترد على واشنطن بفرض عقوبات على مسؤولين أميركيين

واشنطن، إيلي يوسف

الصينية في شينجيانغ وتقديم أهداف فردية محتملة للعقوبات بموجب قانون «ماغنيتسكي».

كما أصدرت الخارجية الأميركية تحذيراً بشأن السفر إلى الصين خلال عطلة نهاية الأسبوع، طالبة من المواطنين الأميركيين ممارسة الحذر المتزايد «بسبب التطبيق التسعفي للقوانين المحلية لأغراض أخرى غير الحفاظ على القانون والنظام»، والتي قد تشمل الاحتجاز والاستجوابات المطولة وحظر الخروج.

وبحسب مصادر أميركية فقد تم اعتقال أكثر من مليون شخص، معظمهم من الأويغور ومن الأقليات ذات الأصول التركية، في معسكرات اعتقال ضخمة عبر المنطقة الشمالية الغربية كجزء من جهود الحزب الشيوعي لإجبار تلك الأقليات المسلمة على الاندماج في ثقافة غلبية «هان» العرقية. ويقول الحزب الشيوعي إن الإجراءات ضرورية «للتخلص من التطرف» بين الناس، لكن الأمم المتحدة والعديد من الدول الغربية أدانت الحملة ووصفتها بأنها انتهاك صارخ لحقوق الإنسان.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين قوله إن «الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يرتكب الحزب الشيوعي هذه الانتهاكات». وأضاف «إذا أظهر لنا القرن الماضي شيئاً، فإن تلك الأيديولوجيات الخطيرة المدعومة من الدول القوية نادراً ما تحصر سلوكها الخبيث داخل حدودها». متعهداً بأن «الولايات المتحدة ستستمر في تسليط الضوء على الحقيقة في شينجيانغ - للاويغور ولنا جميعاً».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية إن العقوبات الأميركية «انتهاك خطير للمعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية وتقوض بشدة علاقتنا الثنائية». وأضافت أن تنبيه السفر كان مضللاً، وأن «الناس في الولايات المتحدة قلقون من عودة المكارثية سيئة السمعة، لذلك ومن خلال إصدار تنبيه السفر هذا في مثل هذه الظروف، يبدو أن الولايات المتحدة تسعى إلى ذرائع لتقويض حقوق المواطنين الصينيين ومصالحهم بشكل تعسفي في الولايات المتحدة».

وتأتي المواجهة المتصاعدة حول شينجيانغ وسط تدهور سريع هذا العام في العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم، واتهم ترمب وكبار المسؤولين في إدارته الصينيين مراراً وتكراراً بالتمسك على تفشي الفيروس التاجي الذي بدأ في مدينة ووهان في نهاية العام الماضي والسماح له بالانتشار في جميع أنحاء العالم. وبحسب حصيلة الحكومة الصينية الرسمية فقد توفي 4634 شخصاً في الصين، لكنه تسبب في أميركا بموت 137 ألفاً وهي أعلى نسبة في العالم، وسط اتهامات لإدارة ترمب بالبطء في اتخاذ الإجراءات للتصدي للوباء.

في خطوة تصعيدية جديدة بين البلدين ردت الصين على الولايات المتحدة وفرضت عقوبات على أربعة مسؤولين أميركيين، بينهم السيناتوران الجمهوريان البارزان ماركو روبيو وتيد كروز، بسبب ما سمته «بالتدخل في الشؤون الداخلية للصين». وقالت الخارجية الصينية إن العقوبات ستستهدف أيضاً سام براونيك سفير إدارة ترمب للحريات الدينية الدولية والنائب الجمهوري كريس سميث، وكذلك اللجنة التنفيذية الخاصة بالصين في الكونغرس، بعدما أدانو انتهاكات بكين لحقوق الإنسان في منطقة شينجيانغ الصينية. ولم تكشف الخارجية الصينية تفاصيل العقوبات، لكن الخطوة تأتي بعد أيام من حظر إدارة ترمب لثلاثة مسؤولين صينيين من زيارة الولايات المتحدة وتجميد أي أصول أميركية قد تكون لديهم.

ومع فرض الصين لعقوباتها، توسع تلك التدابير الأعمال العدائية المتبادلة بين بكين وواشنطن، والتي تشمل الآن بالفعل التجارة والتكنولوجيا والحريات الإعلامية، إلى مجال جديد. وكشف بيتر نافارو المستشار التجاري للرئيس الأميركي دونالد ترمب، في حديث مع محطة فوكس نيوز، أن الرئيس سيخضع «إجراء قويا» ضد تطبيق «تيك توك» الشهير و«وي تشات»، بسبب احتمال أن يكونا أداة للتجسس ونقل المعلومات الشخصية مستخدميهما إلى الصين، وتحديدًا للجيش الصيني وأجهزة الحزب الشيوعي.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونينغ للصحافيين في بكين: «شؤون شينجيانغ شؤون داخلية للصين وليس للولايات المتحدة الحق في التدخل فيها». وقالت: «نحث الولايات المتحدة على سحب قرارها الخاطئ على الفور»، مضيفة أن الصين ستستخذ المزيد من القرارات على أساس تطور الوضع.

وتعهدت الصين بالانتقام بعد أن استخدمت إدارة ترمب قانون «ماغنيتسكي» الدولي لإلراج تشين كوانغو عضو المكتب السياسي وسكرتير الحزب الشيوعي في منطقة شينجيانغ، حيث تعيش أقلية الأويغور المسلمة ذات الحكم الذاتي في شمال غربي الصين، وزو هايلون سكرتير لجنة الحزب السياسية والقانونية في شينجيانغ، ووانغ من شان سكرتير الحزب بمكتب شينجيانغ للأمن العام.

ومر القانون الذي قدمه روبيو والسيناتور الديمقراطي روبرت ميندينز، بالإجماع من قبل مجلس الشيوخ والنواب. ويطلب القانون من الإدارة الأميركية تقديم تقرير حول مدى الحملة

المائية قد تضعه في مقدمة السباق على زعامة الحزب، ويعطيه أفضلية أخيراً على رجل الأعمال فرديرش ميرز. ولهذا كان يحاول أن يمتح نفسه أكثر كل مرة في اجتماعات رؤساء الولايات مع ميركل، ولكن في النهاية كانت النتيجة عكس ما أراد أن يحقق. أثبت أنه ضعيف ومتردد، مقابل زودر الواثق من نفسه والحاسم في قراراته، وحتى قيل بأن ميركل ملت من أسلوب «قتال» الاثنین، لدرجة قررت إلغاء الاجتماعات الدورية مع رؤساء الولايات.

حتى أن زودر أثبت أنه مختلف كثيراً عن ميركل، رغم أنه حليفها. فعلى عكس لشبث الذي يشبه ميركل إلى حد بعيد في كل السياسات، فإن زودر محافظ أكثر ويمتدق أكثر لسياسة اللجوء التي كلفت حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الكثير من الأصوات، ولا تحظى بتوافق داخل الحزب.

المستشار. هذه الاستطلاع أظهر تاييداً كبيراً متزايداً لزودر في الأشهر الماضية منذ بدء أزمة «كورونا». فالناييد له في مارس (آذار) المقبل، أي بدايات الأزمة في ألمانيا، لم يكن يتخطى الـ30 في المائة، أي أنه تضاعف خلال أشهر قليلة. زودر نفسه المبح قبل أيام إلى طموحه هذا، وقال في مقابلة مع صحيفة «تاغس شبيغل» عندما سئل عن الأمر: «فقط من ينجح بإدارة الأزمات، ومن يتمكن من القيام بواجبه، يمكنه أيضاً أن يسعد».

كل هذا كان واضحاً أصام أرمين لاشيت الذي كان قد حصل على دعم وزير الصحة الشاب بانس شباين، الذي يطمح كذلك لزعامة الحزب، ولكنه قرر التنازل عن الترشح لصالح لاشيت. وكان يامل رئيس ولاية شمال الراين أعلى حتى إذ قال 78 في المائة من هؤلاء بأن زودر لديه مقومات

الطامح لخلافة ميركل. ولكن زودر كان يخرج منمنصراً في كل مرة. حتى كبح نقه الناخبين الذين استنتجوا بأنه هو وحده إلى جانب ميركل، قادر على إدارة بلد في أزمة.

وفي آخر استطلاعات للرأي

المحقق الخاص مولر يكسر صمته: المستشار السابق للرئيس مجرم مدان

روجر ستون سيعمل جاهداً لإعادة انتخاب ترمب

واشنطن، رنا ابتر

تعهد روجر ستون المستشار السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب بالعمل جاهداً لتأمين إعادة انتخاب ترمب من دون خرق القانون. وقال ستون في مقابلة مع موقع أكسيوس: «سوف أقوم بكل ما يلزم لإعادة انتخاب مرشحي لكن من دون خرق القانون». وتابع ستون في الحديث الأول الذي أجراه بعد عفو الرئيس الأميركي عنه: «وَأَسُوْفُ أَكْتُبُ كِتَاباً أَتَحَدَّثُ فِيهِ عَن كُلِّ مَا جَرَى وَأَدْحُصُ فِيهِ خَرَاةَ التَّوَاظُفِ مَعِ رُوسِيَا». وتحدث ستون عن قرار العفو الذي أصدره الرئيس الأميركي بحقه بعد أن حكمت محكمة بسجنه لمدة ثلاثة أعوام بتهمة الكذب على الكونغرس وذلك إثر تحقيق المحقق الخاص روبرت مولر بملف



مولر الذي التزم الصمت لأكثر من عام (أ.ف.ب)

وفي آخر استطلاعات للرأي حول زعامة حزب ميركل، حل ميرز في الطليعة بنسبة 31 في المائة من الأصوات، ولاشيت ثانياً بنسبة 19 في المائة، فيما حل البرلمانّي نوربرت روتغن أخيراً بنسبة 14 في المائة. ولكن حتى ميرز ينظر إليه على أنه سياسي يثير الانقسامات داخل الحزب، خصوصاً وأمامه يعد من خصوم ميركل التي كانت دفعته لتترك السياسة والانتقال إلى عالم الأعمال بعد فوزها بزعامة حزبها عام 2000.

ومع استمرار صعود نجم زودر، يزداد تكرار اسمه همساً داخل أروقة مقر حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، الذي يتساعل أعضاءه عن إمكانية التوصل لاتفاق مع الحزب البافاري الشقيق على ترشيح زودر لمنصب المستشارية، وليس زعيمهم المقبل.

ميت رومني عزّد خارج سريره فاتهم الرئيس الأميركي بالفساد، وقال رومني: «الفساد تاريخي غير مسبوق؛ رئيس أميركي يلغى حكم شخص أدانته هيئة محلفين بتهمة الكذب لحماية الرئيس نفسه». وانشم السيناتور الجمهوري بات تومي إلى رومني، ليكون بذلك الجمهوري الثاني فقط الذي ينتقد قرار ترمب فقال: «أنا أتفهم الإحباط من التحقيق بملف التدخل الروسي الذي تملؤه الشوائب، لكن برأيي إن العفو عن روجر ستون هو خطأ، فقد تمت إدانته بالكذب على الكونغرس وقراه بالعفو عن ستون، ويتهم فيه هيئة لجنه جمهورية في الكونغرس». وتابع تومي مذكراً بعقوف وزير العدل ويليام بار الذي تدخل للتخفيف من فترة الحكم

بقسطون. يأتي هذا بعد موجة من الانتقادات التي واجهها الرئيس الأميركي بعد إصداره للعفو الرئاسي، أبرزها انتقادات وردت لأول مرة من صفوف حزبه الجمهوري. فرغم من أن غالبية الجمهوريين اختاروا عدم التعليق على قرار ترمب، فإن السيناتور الجمهوري

فوز الرئيس في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، لكنه شدّد على أن السباق سيكون صعباً: «سوف تكون معركة صعبة جداً، فسواجبه (ترمب) ثلاث عقبات: الغش في الانتخابات، ورقابة الإنترنت، والأكاذيب المستمرة التي تتداولها وسائل الإعلام». واعتبر ستون أن ترمب سيتمكن من تخطي هذه العقبات لأنه «متسابق رائع ومتحدث رائع» على حد تعبيره.

من جهته أعاد الرئيس الأميركي تغريد شريط فيديو لشبكة فوكس نيوز، يدافع فيه مقدم البرنامج جيسي واترز عن قراره بالعفو عن ستون، ويتهم فيه هيئة المحلفين وقاضيه الحكمة التي أصدرت حكم السجن بحق ستون بالانحياز ضد ترمب.

كشفتنا أن أوباما وبايدن وشركاءهما ينجسون على حملتي: هل يكثران بأن كومي ومكاتب وغيرها من موظفي إف بي أي كذبوا وسرّبوا معلومات؟ الجواب هو: لا!!!

لكن الموقف الجمهوري لم يقتصر على الانتقاد أو الصمت، إذ أعرب السيناتور ليندسي غراهام عن دعمه لقرار العفو، معتبراً أن ستون واجه هذه الاتهامات غير العنيفة لأول مرة، غراهام الذي يرأس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ قال إنه سيستدعي المحقق الخاص نوربرت مولر للرداء بإفادته أمام لجنته، ومناقشة التحقيق الذي أدى إلى إدانة ستون.

أتى تصريح غراهام هذا بعد أن كسر مولر صمته إثر العفو عن ستون، فكتب المحقق الخاص مقالته لصحيفة «واشنطن بوست» وصف فيها ستون بالمجرم المدان، رغم قرار العفو. ودافع مولر عن المحقق الذي أجراه في الملف الروسي، والذي وصفه الرئيس الأميركي بحملة مطاردة الساحرات، فقال: «أرى نفسي مضطراً للدفاع عن الادعاءات القاضية

بان تحقيقاتنا كانت غير مشروعة وأن نوافعنا كانت غير مناسبة، وأن روجر ستون كان ضحية لنا... عندما يكذب أحد على المحققين، فهذا يهدد جهود الحكومة للتوصل إلى الحقيقة ومحاسبة المخطئين». وتابع مولر الذي التزم الصمت لأكثر من عام بعد إنهاء تحقيقه: «لقد تمت محاكمة ستون وإدانته لأنه ارتكب جرائم فدرالية، هو لا يزال مجرماً مداناً... وهذا هو البراءة، ولا يمكنه وأضاف مولر «تصرفات روسيا شكلت تهديداً للديمقراطية الأميركية، وكان من الضروري للغاية التحقيق بها وفهم خلفياتها».

وكان الرئيس الأميركي انتقد مولر وتحقيقاته في أكثر من مناسبة، ووصفها بالمزيفة وبأنها حملة لطاردة الساحرات، كما دافع ترمب عن صديقه ستون قائلاً: «لقد تم استهداف روجر ستون من خلال حملة غير قانونية لطاردة الساحرات. إن الفريق الآخر هو المجرم، بمن فيه بايدن وأوباما اللذان تجسسا على حملتي وتم فضحهما!!!»

تفجيرات الخبر: لحظة انكشاف «ملالي طهران» المتأخرة



يوسف الدين

الجنود، قدر أنها تستغل ظروفهم الصعبة في بلدانهم الأصلية، وحجم التوترات الطائفية التي يمكن القول إنها بلغت أعلى نسبها في البلدان الإسلامية، عطفاً على التدخل في المستنقع السوري.

المتنثل في أزمة «هوية» النظام، وليس مجرد سلوكه السياسي، الشذوذ الإيراني منذ عقود معاً في المنطقة، وسيطرتها وتدميرها حتى ال الأمر إلى انقضاة من كانوا من المعجبين به في الداخل العراقي واللبناني وحتى في طهران.

تتشرف للعالم كله محاصرة بتحديات الداخل تطمع في توسيع نهمها جيوسياسيا عبر العراق وسوريا في ظل الانسحاب الأمريكي من المنطقة، والانتقال إلى سياسة الإرغام عبر العقوبات الاقتصادية، لكنها أيضاً محاصرة بتعالى الأصوات الناقمة على تدخلها في العراق، وسيطرتها السياسية معاً في امتداد جغرافياً عسكرياً خارج إمكاناتها الحدودية؛ بقصد الهيمنة العسكرية والسياسية، أو ما تسمى جغرافيا السيطرة التي ساقلت الملالي دفاعاً عنها حتى آخر رمقاً.

الأزمة الأساسية في إيران هي أنها تعتقد أن الاستثمار في الإرهاب ورعاية الميليشيات المسلحة، وخلق كيانات أيديولوجية ومنظمات تابعة لها في دول أخرى بهدف الهيمنة لا يمكن أن تكون له تبعات أو خسائر. الإرهاب كإداة يمكن أن تمنحك النفوذ المؤقت، ويمكن أن يتحول مع الوقت إلى أداة تدمير. حدث هذا ليس فقط مع إيران، بل مع تجارب أخرى منذ أفغانستان، ووصولاً إلى تجربة «داعش»، والتنظيمات المقاتلة استغلال نزعات الطائفية في باكستان، وتهديدات «طالبان» في عز سلطتها واستقطاب هذه الأقليات، وتحولها إلى كوادز مقاتلة بفضل تبني وتدريج «الحرس الثوري»، ويفترض أن يعود هؤلاء إلى بلدانهم الأصلية مكونين ظاهرة «الافغان الشيعة» على غرار القوة الحزبية العرب، إلا أنها أخطر بسبب التنظيم ودقة التجنيد والاستهداف، وعدم وجود انشقاقات داخلية بفضل العمل تحت مظلة طهران التي تؤكد التقارير أنها لا تدفع كثيراً لهؤلاء

الخناق يضيق يوماً بعد يوم على نظام الملالي في طهران، وكان آخر تلك الانتكشافات المعلنه ما قضت به محكمة واشنطن «DC» الفيدرالية، بإلزام إيران بدفع 879 مليون دولار تعويضات لأهالي المتوفين في تفجيرات أبراج الخبر السعودية 1996.

الحكم يشير إلى أن المنغذفين هم «حزب الله» بتوجيه من طهران. وإن كانت متيقنة بالنسبة للمراقبين لسلوك النظام منذ ارتثانه إلى مفهوم «تصدير الثورة»، وبناء أذرع تابعة له أيديولوجيا في المنطقة، وخلافاً متحفزة للدعاية السياسية له، والاستثمار لصالح في كل أنحاء العالم، لا سيما التي لا يلقى الضوء عليها عادة كدول أمريكا اللاتينية، والجمهورية. حالة التصعيد ضد نظام ملالي طهران بعد أن كشفت بعض من نوابه ومشروعه التدميري في المنطقة، تأتي في توقيت متأخر، لكنه مستحق، لا سيما في سياق التجاذب الأمريكي معه، خصوصاً مع قرب الانتخابات الأمريكية من جهة، والخطوة الاستباقية من إيران ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والمطالبة بمحاكمته من جهة أخرى. هذا التجاذب في المفاهيم السياسية، خصوصاً إدارة الأزمات الخارجية، هو جزء من سياق ما يعرف برمي «كروت الضغط» على الطاولة، بمعنى أن رد الإدارة الأمريكية الحالية هو إخراج بعض الملفات القديمة، والتسريع بها لإدانة نظام طهران دولياً في وقت يعيش الملالي أكثر فتراتهم حرجاً على مستوى الداخل ما بعد جائحة «كورونا»، وهو الأمر الذي جعلهم يلجأون إلى ما يعرف بسياسة «ترحيل الأزمات»، التي تعتمد على تفجير الأوضاع من خلال الأذرع التابعة لهم، خصوصاً «الحشد الشعبي» في العراق، واستهداف المواقع الأمريكية العسكرية، وصولاً إلى شيطنة الإدارة الأمريكية الحالية، وبعث رسائل تهديدية بخلق أزمات كبرى مع الأوروبيين في حال تجددت العقوبات.

انكشاف العلوات كله الشذوذ الإيراني في المنطقة عبر أذرعها الطائفية والعسكرية. آخرها استخدامها الحرب في اليمن وقوداً لمشروعها في تصدير الأزمات للمنطقة، وفتح جبهات جديدة بعد أن ضاق الخناق بها في سوريا ولبنان والخليج، وبادت محاصرة بالتدخلات السيادية المباشرة؛ يُطرح

قد سهل على المطلاع على الحكومة الأمريكية، الحصول على قروض إنقاذ من إدارة الأعمال الصغيرة؛ مما خلق أزمة تضارب مصالح»، وهذا يبدو بالتاكيد بمثابة وصفة مثالية لاحتمال المالي. ويقول مراقب العملة خلال إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، توماس كاري «إن الأزمة المالية تشبه ضباب الحرب، فالبنوك تعيد توجيه الموارد إلى المناطق الحرجة فقط، وتتجاهل المخاطر الأخرى التي قد تعيق طريقنا». وقبل أن يصبح مراقباً للعملة، كان كاري عضواً في مجلس إدارة مؤسسة تامين الودائع الفيدرالية، ومن خلال هذا المنصب كان كاري شاهداً على الأزمة المالية في 2008 وهي تتكشف، كما كان أحد المنظمين الماليين الذين حاولوا، بشكل محمود، منع النظام المالي الأمريكي من الانهيار، وفي نهاية المطاف أعطت الحكومة الأمريكية حينها مليارات الدولارات للبنوك الكبرى في صورة قروض إنقاذ وغيرها من أشكال الدعم. ولكن بمجرد مرور الأزمة، بدأ الكونغرس والمنظمون والصحافة في البحث عن الفضائح التي مرت من دون أن يلاحظها أحد من قبل، مثل إساءة استخدام الرهون

بين محمر «نيويورك تايمز» وفتاة «تيك توك»



نديم قطيش

تتسجد ثقافتنا الصوات والإلغاء صناعة المشهد العام في أميركا؛ ومنها وعبرها في العالم.

الصحيون، المتحدرون في الغالب من خلفيات ثقافية يسارية، يعيدون قراءة التاريخ من موقع التكفير عن الذنوب. المشهد الأبرز هو مشهد ركوع البيض أمام السود في أميركا طلباً للغفران (١) بعد مقتل الأميركي من أصول أفريقية جورج فلويد على يد شرطي أبيض بوحشية غير مسبوقة. الصحويون بهذا المعنى يقرون بمسؤوليتهم المعنوية التاريخية عن أخطاء ارتكبت قبل ولادتهم بمئات السنين، وينخرطون في دوامة تبدأ بما يشبه «صلاة اعتراف» ولا تنتهي بالندم الجذوني لثمائل ونصب تجسد شخصيات في التاريخ الأميركي اختلطت سيرها بما هو مدعاة إيداع حاسمة اليوم، كتجارة العبيد على وجه الخصوص.

أما ثقافة الإلغاء فتنهض على انتحال «التقدميين» مثلاً غلباً حول المساواة والحقوقي المدينة، لخدمة أيديولوجيا ثورية جديدة تسعى لتنميط الخطاب السياسي والثقافي والاجتماعي وتوحيد، لا على الأسس النسبية للخطأ والصواب؛ بل على أسس أخلاقية سامية مطلقاً تزين الأفكار بميزان الخير والنشر. وقد وجدت دوائر الأكاديمية والصحافة ومراكز الأبحاث نفسها تسقط في هذا الجحيم السحيق لنقافة الغضب والتخوف الأخلاقي، مدفوعة إلى حتفها بسبب هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي وطغيان صحافة ما تسمى العدالة الاجتماعية وإعلام الحقيقة، مقابل الإعلام الموضوعي، وهو إعلام بات يشبه نظاماً صارماً للمراقبة وشرطة ثقافية وأخلاقية تتحرك باليات الأحكام المبرمة والسرعة والوصم والتشهير، لا بالية جولات النقاش وترسانات الحجج.

في هذا السياق؛ شنت قبل أسابيع حملة شعواء على محرر الراي في صحيفة «نيويورك تايمز» جيمس بينيت أدت لاستقالته، لأنه تجرأ على نشر مقال للسيناتور الجمهوري توم كوتون دافع فيه عن استخدام الجيش قمع أعمال الشعب التي نشأت عن مقتل جورج فلويد.

ذنب بينيت أنه أتاح لسيناتور ولاية أركانسو أن يعبر عن رأيه ببنية المظاهرات بعد مقتل فلويد وأن يشير على وجه الخصوص إلى الدور الذي تلعبه مجموعات يسارية منطرفة في خلق مشهديات العنف والحرق والتكسير والفوضى، معروفة باسم «انتفاخ».

المقال خروجاً عن العقيدة الليبرالية للصحيفة فحسب؛ بل بالغ زملاء بينيت في حساب أن نشره المقال يشكل تعريضاً لحياة زملائه الصحافيين السود للخطر الذين قد ترددهم

كبيراً من الأدلة التي تثبت تورط «انتفاخ» في أعمال الشغب كما أشار السيناتور كوتون. ومثل بينيت؛ تعرض المفكر والأكاديمي الأبرز اليوم في أميركا ستيفن بينكر لحملة تسعى لطرده من «الجمعية اللغوية الأميركية» بناء على مواقف له في السجال حول العنصرية في أميركا، عُدت من قبل موقعين على عريضة تطالب بطرده متهاونة مع العنصرية أو أنها تقلل من مظالم السود!

على عكس بينيت الذي أرغم على الاستقالة، كسب بينكر جولته في مواجهة ثقافة الإلغاء وحافظ على عضويته في الجمعية، من دون أن يكون انتصاره سبباً لكثير من الطمانينة. فالمعركة الثقافية في أوج استعراها، وبادت بعض حلقاتها يتحول إلى نوبات هستيرية يحكمها انحسار خطر في التفكير النقدي ويطغى عليها مقدار أخطر من شعور أصحابها بالوضوح الأخلاقي الصارم الذي لا يترك مجالاً لفهم جدلي للمواقف والوقائع ضمن منظور زمني أو حدتي أو مكاني.

مثل هذا الوضوح الأخلاقي والاندهاق هو ما يتيح لصبية متخرجة في جامعة هارفارد، أي الجامعة نفسها التي شهدت الحركة مع بينكر، أن تنشر مقطع فيديو هستيرياً عبر منصة «تيك توك» تهجد فيه بطن أي شخص يستخدم عبارة «كل الحياة مهمة» بدل «حياة السود مهمة».

فبحسبها؛ يعد إرغام معاناة السود بمعاناة إنسانية أعم، مصمماً للقليل من حجم جراهم التاريخية والضمخة بالقياس إلى جراح الآخرين الأيسط والتي تشبه «الخرشات». وقد حظيت الفتاة بمقدار مذهل من التعاطف بعد أن رفضت شركة «بيلويت»

أميركا بين إنقاذ البنوك وإنقاذ العاطلين

كبداية، فإنهم سيرغبون في معرفة ما إذا كان المصرفيون قد سرقوا المال من أجل أصدقائهم أم لا، وما إذا كانوا قد أخرجوا أشخاصاً من منازلهم بعد أنهم كانوا مستحقين لمهلة أجمل طردهم من المنازل، وما إذا كانت الأموال المخصصة للشركات الصغيرة قد انتهت بها المظالم بساعدة أي من أعمال الرئيس ترمب التجارية. وستكون البنوك هي الحلقة الأكثر ضعفاً بشكل خاص؛ وذلك لأنها كانت الفئة الشريرة خلال الأزمة الأخيرة، ويقول مؤسس شركة «ستارلينغ تراسيت ساينس» وهي شركة لإدارة المخاطر، ستيفن سكوت، إنه «إذا تم اكتشاف سوء سلوك البنوك الكبرى بعد انتهاء فترة وبياء كورونا المستجدين فإنه لن يرحم.»

واليوم تندو الولايات المتحدة أكثر استقطاباً وأكثر غضبا أيضاً مما كانت عليه في 2008، وإذا اتضح أن مليارات الدولارات التي كانت مخصصة لمساعدة الأميركيين مسارها عن طريق الاحتيال، فإن ذلك سيجعل عواقب الأزمة المالية صعبة وخطيرة للغاية.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المصرفي إنه في ظل الأزمة الحالية، فإننا لا نريد وضع القيود نفسها التي نضعها عليكم في الوضع الطبيعي، ولا نريد أن تعيق قدرتك على الإقراض للمعامل.» ويضيف كوهن، أن «الأعمال المصرفية ليست أعمالاً من المفترض أن تتم من المنزل، فالبنوك تحتاج إلى عمل الناس معاً بطريقة تعاونية، حيث يجب أن يروا ويسمعوا بعضهم بعضاً.» وهذا ما يطلق عليه بنك الاحتياطي الفيدرالي خط الدفاع الأول؛ سماع الحادثات، والنظر في العروض التقديمية، والنظر في الطريقة التي يتحدث بها الموظف مع العميل، ولكن هل يمكن مراقبة هذه الأمور في المنزل عندما يجلس موظفو البنوك للعمل من غرف نومهم؟ فلا يوجد أحد هناك لمراقبة عملهم؛ ولذا فإن المصرفيين الذين يعملون بمفردهم من المنزل هم بمثابة وصفة مثالية لإثارة المتاعب.

وعندما ينتهي الوباء، ستكون هناك بالتأكيد تحقيقات في الكونغرس، وفضائح في الصحف، ولجان خاصة، وكلهم سينظرون فيما حدث لتزليونات الدولارات التي أنفقتها الحكومة الفيدرالية لخنق الاقتصاد من الانهيار.

إلا مؤخرًا، وتخلوا عن أحد المستفيدين من هذا التمويل كان مكتب كاسوفياتز بينسون ترويس للمحاماة، والذي كان أحد الشركاء فييه، مارك كاسوفياتز، محامي الرئيس ترمب لسنوات، حيث تلقى المكتب ما بين 10 ملايين دولار، وذلك وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية. أما بالنسبة للبنوك، فقد وضعت إدارة الاحتياطي الصغيرة في مارتق شديد، حيث أوكلت إليها مسؤولية فحص مئات الآلاف من الشركات التي

كبيرة ممن قاموا بذلك. والمشكلة الأكبر هي أنه، كما كان الحال في الأزمة المالية في 2008، لا يركز المنظمون على منع السلوك السيئ، ولكن بدلاً من ذلك، ينصب تركيزهم على التأكد من أن البنوك لديها القدرة على الإقراض فقط، حتى لو كان ذلك يعني تسهيل القواعد التي تم وضعها سابقاً لجعل البنوك أكثر امتناً، ففي أواخر شهر مارس (آذار) الماضي، على سبيل المثال، قام بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بتسهيل الكثير من إجراءات الإقراض، بما في ذلك أحد الشروط التي تقوم بقياس مخاطر الائتمان للطرف الآخر، وفي أوائل أبريل (نيسان) الماضي قام بتسهيل متطلبات رأس المال.

كان الناس على جانبي الانقسام السياسي غاضبين من إنقاذ البنوك الكبيرة، على الرغم من سلوكها السيئ الذي ساعد في خلق الأزمة المالية. وفي الوقت نفسه، فقد الملايين من عملاء البنوك منازلهم بسبب الرهن، بنوك ساعدت الأزمة المالية وحز تالها في ظهور حركتي «حزب الشاي» و«احتلوا وول ستريت»، فضلاً عن أنها ساعدت على تمهيد الطريق لوصول الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب لمنصبه.

وإذا نحن على الطريق نفسها مرة أخرى، فنحن في خضم أزمة جديدة مشابهة. ولم تصدر وزارة الخزانة الأميركية أسماء الشركات التي حصلت على تمويل من أجل برامج حماية الرواتب

قد ألحقت بعض الآلام للبنوك، لكنها لم تكن النتيجة الأهم للجانر المالي التي تم الكشف عنها، فالمشكلة الأكبر كانت هي حالة الاستياء والغضب الهائلة التي كانت موجودة في مساحة واسعة من البلاد، فقد

أقام مركز بيركلي الأميركي للفقانون والأعمال حدثه السنوي الخاص بالاحتيال قبل بضعة أسابيع، لكنه كان مجرد حدث افتراضي بالطبع بسبب وبياء فيروس كورونا المستجد، وقد كان هناك بند جديد على جدول أعمال الحدث السنوي هذا العام، فإلى جانب الاجتماعات المعتادة المتعلقة بالميلغين عن الفضائح، وبالبيع المكشوف (بيع ورقة مالية قبل تملكها بهدف شراؤها لاحقاً بقيمة أقل)، أضاف المنظمون على الأجندة اجتماعاً بعنوان «الاحتيال وكوفيد -19».

ويقول أحد المشاركين في الاجتماع «إن هذا الوباء هو بمثابة عاصفة مثالية للاحتيال»، ونحن يمكنه التشكيك في ذلك؛ فقد انفتحت الحكومة الفيدرالية مئات الملياتر من الدولارات بشكل سريع في أكبر عملية إنقاذ في تاريخ الولايات المتحدة، وذلك للإيفاء بمتطلبات المتلفين لهذه الأموال، حيث قام المصرفيون العاملون من المنزل بتوزيع تلك الملياتر على الشركات الصغيرة، كما قامت الجهات المنظمة بتسهيل الإجراءات لمساعدة المؤسسات على تجاوز الأزمة، وكما لاحظ زميلاي تيموثي لوبراين ونير كايص، مؤخرًا، فإن «البيت الأبيض

إذا اتضح أن مليارات الدولارات التي كانت مخصصة لمساعدة الأميركيين العاطلين عن العمل قد انحرف مسارها عن طريق الاحتيال فإن ذلك سيجعل عواقب الأزمة المالية صعبة وخطيرة للغاية

تسعى للحصول على تمويل برامج حماية المراتب، وأن يتم ذلك بشكل سريع، ولكن في أفضل الظروف، فإنه حتماً سيجد المحتالون طرقهم الخاصة بلا شك لخداع البنوك، وبالفعل قام المدعون باعتقال مجموعة

وهنا نحن على الطريق نفسها مرة أخرى، فنحن في خضم أزمة جديدة مشابهة. ولم تصدر وزارة الخزانة الأميركية أسماء الشركات التي حصلت على تمويل من أجل برامج حماية الرواتب

قد ألحقت بعض الآلام للبنوك، لكنها لم تكن النتيجة الأهم للجانر المالي التي تم الكشف عنها، فالمشكلة الأكبر كانت هي حالة الاستياء والغضب الهائلة التي كانت موجودة في مساحة واسعة من البلاد، فقد

وكيل التوزيع
شركة العربية للصحة
11585 62116 الرياض
هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
بوكس 14 3918503
فاكس 14 3918354
أبوظبي مكتب: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733394
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باء للصحة
مكتب: +965 2272734
فاكس: +965 2272736

وكيل الاشتراكات
شركة العربية للصحة
AL-KHALEEJIAH
11495 22304 الرياض
هاتف: +966 12128000
فاكس: +966 14429555
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com
موقع الكتروني: www.arabmedia.com

الوكيل الاعلاني
شركة العربية للصحة
AL-KHALEEJIAH
4420 7404 6950 لندن
هاتف: +966 144 1444
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب
الرياض Rabat
+212 37262616
+212 37260300
الكويت Kuwait
+965 2997799
+985 2997800
الواشنطن Washington DC
+1 202 6628825
+1 202 6628823
دبي Dubai
+9714 3916500
+9714 3918353
بيروت Beirut
+9611 549002
+9611 549001
القاهرة Cairo
+2023 7492996
+2023 7492855
عمان Amman
+9626 5539409
+9626 5537103

المقر الرئيسي
الرياض Riyadh
+966 112128000
+966 114401440
جدة Jeddah
+966 126511333
+966 126576159
الدمم Dammm
+966 13 8353838
+966 13 8354918
الدمم Dammm
+966 13 8353838
+966 13 8354918

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. حسن أبو طالب

النحو الذي نراه يتزايد وينمو. شرق المتوسط ووسطه إن تحول إلى مساحة صراع ونزال عسكري مباشر سيكون له نتائج خطيرة على مصالح دولية كبرى، وليس فقط على أطراف هذا النزاع المباشر، بل على أمنها حرية التجارة الدولية، وأمان الاستثمارات الدولية الهائلة في مجال الغاز والنفط، والهجرة غير الشرعية، وأمن جنوب أوروبا ككل، قدر من التعافي من آثار ضربة وباء «كورونا المستجد». أما ليبيا نفسها فسيانها العبء الأكبر؛ التقسيم والتشتت - لا قدر الله - إحدى أهم النتائج المحتملة، والعودة إلى مراحل النزاع من أجل الاستقلال والسيادة والمواجة الإرهابيين والمرتزة سيكونان تحالفات جديدة من الصراعات التي ستعززها ليبيا، وستدفع ثمنها ككثيراً ما تطلب الأمر سنوات وسنوات.

المخلة بالاضطراب ومسببات الحرب أن يسود خطاب دولي قوامه التمسك بالحل السلمي وأن لا يدل له. وهو موقف، أو لنقل جملة مواقف بعضها القليل يُطرح بحق وعن قناعة، وبعضها الآخر - وهو الأكثر - يُطرح عن مناورة وخداع لا أكثر لتحديد مصيره بنفسه فتبدو غائبة، إلى زمن آخر، ينقش فيه غبار الأزمة، وتشغل فيه بلا رجعة أو هامش مشروعات استئناس استعمار عثماني عيني انتهى قبل قرن كامل ولن يعود أبداً.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com

قرارات قياديين فيها بدفع من المرشد الإيراني أو الصراف الإلكتروني في نظام قطر؛ وإلا من كان يتخيل أن حركة «حماس» التي أسسها أحمد ياسين تلقى روايت أعضاءها من قاطر عبر إسرائيل!

الميليشيات الراديكالية عموماً، بشكل لها المال عصب حياتها؛ ليس ورقة واحتراقت، وواشنطن حذرت هذا ما اضطرت جماعة «الإخوان المسلمين» للخضوع للمال القطري، «حزب الله» اللبناني لم يد له للناس لطلب المال، وهو ما استطاعت به إسرائيل شراء ذمم عملائها الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين. تأملوا ما يحصل في ليبيا؛ الميليشيات التي كانت تعتمد عليها حكومة تركيا أصبحت تتقاتل فيما بينها بسبب المال، بعد أن قرر إدوغان التخلي عنهم والاعتماد على المرتزة السوريين. لماذا تم التخلي عنهم بعد كل هذه التضحيات؛ لأنهم ورقة واحتراقت، وواشنطن حذرت أنقرة بأنها لا تقبل أن تتشارك مع ميليشيات مشبوهة في معركتها ضد الجيش الوطني الليبي... ثمن بخس يعيش به هذه العناصر التي كانت تفتن أن السلاح سيمنعها المنفعة. في النهاية، تم رميهم على قارعة طريق، مغلسين، مالياً وأخلاقياً.

لا أجد مبرراً للتعصب من الخبر الذي بثته «العربية»، إنه جزء من الحقيقة التي نخجل أن نتعترف بها، وهي أن إسرائيل تعتمد بشكل كبير على مصادرها العربية في تنفيذ عملياتها.

قناة «العربية» ذكرت ضمن تقريرها هروب رئيس الكوماندوز البحري محمد أبو عجوة، عبر قارب بمساعدة إسرائيل وهو يحمل وثائق مهمة، وهو عميل لإسرائيل منذ عشرة أعوام، وهذه الوثائق قطعاً تدين «حماس»، وربما لها ارتباط بالهجوم على الجهة الشرقية من الأراضي المصرية من مصري؛ فخنق في زمن التسريبات الصوتية.

هذه المعلومات التي انكشفت تفاصيلها علناً، تؤكد أن العمالة داخل الحركات الإسلامية لا تتضمن عناصر من القاع فقط؛ بل حتى على مستوى قمة الهرم. هناك من القيادات نفسها من نامرت ضد دولها لصالح المال الإيراني أو القطري، ظلمات بعضها فوق بعض. كم من حرب تورط فيها لبنان، أو غزة، بسبب

شرق المتوسط في زمن الاضطراب

أمام وضع خطير يهدد أمن البلاد بصورة مباشرة، أو يقطن الاحتلال التركي لغرب ليبيا وتهديد شرقها. الأمر على هذا النحو يشكل ضغطاً استراتيجياً على جوار ليبيا، وي طرح نظرياً تنسيقاً بين دول جوار ليبيا لوقف تلك التهديدات الماثلة في الأفق، لكن الواقع غير ذلك. فالتوجهات الإقليمية العامة متقاربة في العموميات ولكنها حذرة ومتوجسة في التفاصيل، ما يشكل نقطة ضعف تصب في صالح المغامرة التركية بكل مخاطرها، والمطلوب قدر من الجراءة للمتمرد على هذا الحذر غير المبرر.

ما يجري في ليبيا سيحدد مساراً جديداً للتحالفات والصراعات التي ستعززها ليبيا، وستدفع ثمنها ككثيراً ما تطلب الأمر سنوات وسنوات.

ليبيا كما هو الحال في شمال سوريا، بينما إدارة الرئيس ترامب تتحدث عن أن دور تركيا المتصاعد في ليبيا واللااخلاقي هو لمناخفة الدور الروسي هناك.

صحيح هناك مصالح كبرى بين روسيا وتركيا، ولكن هناك أيضاً مصالح كبرى بين روسيا ومصر والجزائر وسوريا والعديد من دول الخليج العربية، ما يضع تساؤلات رئيسية حول ما الذي تريده موسكو بالضبط؛ وهل ما ستفعله سيكون إنشاء وجوده في مبنى في غزة؟ في اعتقادي أن لا أحد في جوار ليبيا وبالخصوص مصر سيقبل بنموذج شمال سوريا في ليبيا، ويقف ساكناً

أن هناك مصلحة مباشرة يمكن أن تجنيها بلاده من هذا التطور. كل تلك المناورات في منطقة وسط وشرق المتوسط، قبالة ليبيا أو بجوارها شرقاً، تدل على أمرين متعاضدين؛ إما أن هناك حدثاً جليلاً قيد الترتيب، وإما أن هذا الوجود البحري والجوي المكثف وغير المسبوق في اللحظة الزمنية ذاتها هو تطبيق حرفي لما تُعرف بسياسة «حافة الهاوية» والهدف منه محاصرة احتمالات الانزلاق الجماعي إلى حرب ضارية. بالطبع ليبيا هنا هي المحور، لا سيما المطامع التركية المعلنه لنهب ثرواتها النفطية والمالية،

ومعها تهديد أمن مصر القومي والأمن الإقليمي وإشكالياته الكبرى لكل من الجزائر وتونس، وحتى ولو تمسك الطرفان بالحيد والوقوف على مسافة واحدة من أطراف الصراع الليبي.

الصراع في ليبيا وحولها، ونية تركيا تحويض منظومة الدفاع الجوي والرادارات التي تم تدميرها في قاعدة الطويلة جنوب طرابلس قبل أسبوعين، عبر تركيب منظومة «إس 400» الروسية التي حصلت عليها نهاية العام الماضي، بالتفاهم مع واشنطن وموسكو، يقدم مؤشراً على أن المنطقة ليست فقط في حالة مناورة واضطراب شديدتين؛ بل إن القوى الرئيسية في العالم كواشنطن وموسكو تترامان بحالة تخبط استراتيجي شديدة جداً، وهو

في بيان وزارة الدفاع التركية حول اعترافها القيام بمناورات بحرية وجوية في ثلاثة مواقع قبالة الساحل الليبي، وُصفت بالقرية، ذكرت السبب بالاستعداد للحرب في شرق المتوسط. لم يحدد البيان أطراف تلك الحرب وهل ستكون تركيا طرفاً مباشراً فيها أو مراقباً لها. مصر بدورها نفذت مناورة بحرية جوية برية كبرى في الاتجاه الاستراتيجي الغربي بالقرب من الحدود الليبية، سُميت «مناورات الحسم»، تضمنت التدريب على استهداف تجمعات إرهابية ومليشيات قد تهدد الأمن القومي المصري. لم تقل مصر في وصف المناورة إنها تستعد للحرب، ولكن توقعيتها له صلة بما أعلنه الرئيس السيسي من قبل عن الخطوط الحمراء في ليبيا ممثلة في التعدي على كل من سرت والجفرة، وإجمالاً تمثل المناورة تجسيدا للاستراتيجية المصرية المستمرة منذ 2013 لمواجهة التجمعات الإرهابية سواء القادمة من غرب البلاد أو الشمال الشرقي.

حديث المناورات امتد أيضاً لإعلان عن مناورة بحرية بين فرنسا واليونان وإيطاليا، وأخرى قيد الترتيب بين واشنطن وقبرص. هدف الأولى هو التدريب على منع انتقال الأسلحة وتهريب الإرهابيين. أما مناورة واشنطن وقبرص فهي إشارة أميركية إلى أنها موجودة في الساحة. روسيا لم تعلن بعد عن نية إجراء مناورة في المنطقة، لكن المعروف أن لها قطاعاً بحرية في قاعدة طرطوس السورية يمكنها أن تلعب دوراً في أي حدث طارئ إن قرر الرئيس بوتين

توظيف الفوضى في ليبيا

الأطلسي مسؤول عن الفوضى في ليبيا وتوظيف الصراع، فبعد أن أسقط الأطلسي الدولة الليبية وتركها وذهب، أصبحت ليبيا مشاعاً لجميع التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين، الذين أقصوا الكل من المشهد ليصعدوا في غفلة من الجميع. نعم أصبحت أرض المختار ملاذا للعصابات الإجرامية العابرة للحدود، فالأطلسي لم يجمع السلاح ولا هو دم مخازن السلاح التي استولت عليها هذه العصابات، فقد تجاوزت هذه القطع 40 مليوناً، وترسانة تكفي حروب أفريقيا لسنوات، واكتفى الأطلسي بالفرجة لسنوات، ثم عاد للعب بوجوه جديدة، منها البندقية التركية المستأجرة في حلف الأطلسي لتغذية الصراع في ليبيا لصالح جماعة الإخوان.

إن استخدام بعض المتورطين في الأزمة الليبية كورقة تفاوض في صراعات أخرى في العالم، هو التسبب الأبرز في إطالة عمر الأزمة الليبية، التي كانت لأسباب خارجية أكثر منها داخلية، من خلال سياسة الإغراق في مستنقع كيسنجر بصراع الفرعيات وتفكيك الأزمة، وترحيل الحل من مكان لآخر، ومنذ أن نُقل الحوار إلى الخارج، وقد كان بين ليبيا وليبي في غدامس، انتهالت الأزمات، وتعددت الاتهامات.

لا أحد يسعى إلى إنهاء الصراع من المتدخلين في الصراع الليبي، فالجميع يسعى للاستفادة القصوى من الصراع بين القوى الخارجية لكسب نقاط تفاوض خارج ليبيا في صراعات إقليمية أخرى كالحالة الروسية والتركية، وجعل ليبيا ورقة تفاوض في سوريا، وكورقة تفاوض مع أوروبا في ملف الهجرة واللأجئ الذي تبتز به تركيا إدوغان أوروبا وتلقف مضجعتها.

الدول الكبرى مثل روسيا وأميركا وفرنسا وإيطاليا والمانيا ليست عاجزة عن إنهاء حالة الاحتراب والفوضى في ليبيا، ولكنها للأسف توظف هذا الصراع وتستخدمه كأوراق ضغط اهتزت من كثرة الاستخدام والتداول بين الأيدي.

الأمم المتحدة والأطلسي تركا ليبيا في صراع مستمر منذ 2011، فحتى بعد استقالة غسان سلامة، لم تسع الأمم المتحدة إلى التعجيل بتكليف مندوب جديد، وكل المندوبين الذين توافدوا على ليبيا وهم ستة حتى الآن، فشلوا في جمع الأطراف الليبية، وتقديم مشروع مقنع يجمع هذه الأطراف ولو في غرفة وطاوله واحدة، نتيجة لتعاطي الأمم المتحدة والبعثة الدولية بشكل خاطئ مع الأزمة الليبية، وإصرار الأمم المتحدة على المسار السياسي قبل التقدم في المسار الأمني، في أزمة هي في الأصل أمنية في بلد غارق بالمليشيات والعصابات الإجرامية.

حتى العملية الهزلية للأطلسي لمراقبة حظر السلاح (إيريني) فشلت، لأن مهرب السلاح والمرتزة إلى ليبيا هو تركيا أحد أعضاء الأطلسي، فكانت العملية أشبه بمسرحية.

التقاهات الروسية التركية حول الأزمة الليبية لا يمكن فهمها أو تفكيكها بمعزل عن الأزمة السورية، خصوصاً أن اللاعبين في ليبيا هما كذلك في سوريا، وإن كانا في ليبيا لهما شركاء أو خصوم آخرون ظاهرون كفرنسا وإيطاليا ومختبئون كاميركا وبريطانيا.

أزمة ليبيا أمنية ولا علاج لها إلا برحيل المرتزة وتفكيك الميليشيات المحلية، ووقف التصعيد العسكري والاستقواء بالخارج، وهذا ما ذهب إليه غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، ولكن الأمر يحتاج لخطوات جادة من أميركا وروسيا اللاعبين الرئيسيين والفاعلين في الأزمة الليبية، وإن كان لهما وكلاء صراع في ليبيا مثل تركيا.

الأطلسي يتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية عن الفوضى والصحايا في ليبيا، سواء الذين سقطوا بسبب قتاله التي تجاوزت 11 ألف ضربة جوية، أو تدميرهم معسكرات وقواعد الجيش الليبي لصالح ميليشيات كانت مختزلة من تنظيمي الإخوان والقاعدة، ولكن مسلسل مخطط إسقاط الدولة وصناعة الفوضى الخلاقة يفتح مخازن سلاح القذافي، وهي الفوضى الكبرى في الشرق الأوسط كما خططت كوندوليزا رايس في زمانها.

الفوضى في ليبيا كانت نتيجة حماقات في 2011 وكان في إمكان الأطلسي أن ينهيها لو أراد، لكنه تركها مهلاً للإخوان ليتلاعبوا بالمشهد الليبي أيما تلاعب.



جبريل العبيدي

من قتل الشيخ أحمد ياسين؟

محله لم يتم الشهر حتى هوجم هو أيضاً بصاروخ أدى إلى مقتله. بهاء أبو العطا، وهو قيادي في «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، استهدفه صاروخ ومثله حامد الخضري، رجل إيران في «حماس» الذي قتل باستهداف سيارته في مركز مدينة غزة.

عمليات كثيرة لصالح إسرائيل كانت تتم بدقة في الأراضي الفلسطينية أو لبنان أو سوريا. إعدائات مواقع التصويب لا يمكن

جزء من الحقيقة التي نخجل أن نعترف بها هو أن إسرائيل تعتمد بشكل كبير على مصادرها من الفلسطينيين في تنفيذ عملياتها.

إسرائيل معرفتها إلا بمصادر من الداخل؛ خصوصاً مواكب السيارات التي تقصف خلال وقت زمني محدد. حكايات طويلة لاغتيالات تمت داخل الأراضي العربية، بعد توفر معلومات من مصادر في الداخل، وبعضهم يشارك عملياً في عملية التصفية، كما حدث لعماد مغنية الذي زعت قنبلة خلف رأسه، أعلى مقعد السيارة، وهو في دمشق.

بعد اتهامهم بالقتل والتخابر مع إسرائيل.

تل أبيب نجحت بشكل ملموس في تجنيد ما يكفي من العملاء الذين استندت إليهم كمصادر معلوماتية لشخصيات مهمة، مثل الشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة «حماس». الشيخ ياسين تعرض لمحاولة اغتيال قبل المحاولة الثالثة التي انتهت بمقتله، وفي المرتين السابقتين كان من الصعب رصدتهما؛ خصوصاً الأولى التي كانت اجتماعاً سورياً بين الشيخ ياسين وقياديين عسكريين في أحد المباني المبنى تعرض لصاروخ موجه؛ لكن الشيخ كان قد خرج قبل ذلك بدقائق

قليلة، ثم كانت المحاولة الثانية التي رصد فيها الشيخ ياسين وهو في طريقه لزيارة عائلية ولم يتم ضربه. أما الفاتلة الأخيرة فكانت عند خروجه من المسجد فجراً. كيف علمت إسرائيل بكل تفاصيل تحركات الشيخ ياسين؛ خصوصاً مع حرصه بعد فشل محاولة الاغتيال الأولى على أن تكون تنقلاته محدودة وإقامته سرية، إلا للمقرين؟ عبد العزيز الرنتيسي الذي حل

لم يكن سراً أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) يعمل منذ عقود على تجنيد عملاء له من الداخل الفلسطيني. موضوع العمالة لإسرائيل موضوع حساس، لم يكن طرحة إعلامياً سهلاً بالنظر إلى أن إسرائيل هي العدو الأول للعرب؛ خصوصاً بعد هزيمة 67 التي كسبت فيها إسرائيل أراضي لم تحلم بها؛ القدس كاملة، وشبه جزيرة سيناء، والضفة الغربية.

التطرق لعملاء يعملون لصالح إسرائيل من حركات تسمى نفسها مقاومة، مثل «حماس» أو «الجهاد الإسلامي» أو «حزب الله» اللبناني، كان من المحرمات، والمساس بهذا المحرم يعني خيانة للقضية، واصطفاً إلى جانب العدو.

قبل أيام، كشفت قناة «العربية» الإخبارية عن اعتقال حركة «حماس» لستة عشر عضواً من أعضائها، بينهم من ينتمي لجناحها العسكري (عز الدين القسام) بتهمة التخابر مع إسرائيل. صحیح أن الحركة نعت؛ لكن ما بثته «العربية» هو ما نعرفه دائماً، أن العمالة لإسرائيل متغلغلة في حركات المقاومة. سبق ل«حماس» عام 2017 تنفيذ حكم الإعدام في ثلاثة فلسطينيين بتهمة اغتيال مازن الفقه، القيادي في «كتائب القسام»

هتلر مجدداً!



حسين شبكشي

هناك إجماع على أن الزعيم النازي المعروف أدولف هتلر، هو أكثر شخصية تمت الكتابة عنها من النواحي كافة في العالم الغربي، وذلك بعد شخصية المسيح عليه السلام. وخصوصاً ما تم نشره من كتب ودراسات بحثية. وفيه وثقوا على أنه متقوق، بل مستمرة حتى الآن. ورغم مرور عقود طويلة جداً من الزمن على وفاته، فإن سياساته وأفكاره أعيدت للحياة لتبعث مجدداً شكل علني.

هناك إجماع على أن وقت ظهور هتلر على الساحة الأوروبية، كل من الزعيم الإسباني فرانكو، والزعيم الإيطالي موسوليني. ولم يقتصر الأمر على التأثير الأوروبي فقط، إذ إن النازية التي تؤمن بشكل عقائدي تاسيسي على تفوق العرق الأبيض على سائر الأعراق، انتقل تأثيرها إلى سائر أرجاء العالم عموماً، وفي منطقة الشرق الأوسط تحديداً. فظهرت حركات سياسية اجتماعية في طابعها تنادي بـ«بتفوق» عرق أو منطقة أو تاريخ على غيرها، وولدت حركات متطرفة مثل «تركيا الفتاة» و«مصر الفتاة» وغيرهما، ولكن الحركة الأبرز كانت «الحزب القومي السوري الاجتماعي» الذي كان يؤمن بوحدة بلاد الشام التاريخية أو سوريا التاريخية كما يسميها، ويطلق على هذا الوصف الجغرافي «الهلال الخصيب ونجمته قبرص» وكان مؤسس الحزب المغترب اللبناني الآتي من البرازيل لثلاثين سنة، يؤمن بـ«بتفوق الأمة السورية على غيرها في محيطها».

تأثر سعادة بشكل كبير بالبرايخ الثالث والفكر النازي، فأخذ شعاراً للحزب نجمة معقوفة الأطراف تشبه قليلاً الصليب المعقوف شعار النازية الشهير، وكانت للحزب القومي السوري الاجتماعي تحية عسكرية ومنشئة عسكرية تشبه إلى حد كبير التحية النازية ولشيمة البطة العسكرية التي اشتهروا بها. ونجح الحزب في جذب كثير من «النجوم» إليه من ساحات السياسة والأدب والفن والمال والرياضة، لعل من أشهرهم كان حافظ الأسد. ولكن لم يتمكن الحزب من نفي «تبهتهم» ولكنها تطاردته وتلاحقته؛ الأولى أنه كان مشروباً أميركياً لكسر هيمنة تقسيم ساكس بيكو البريطاني الفرنسي على خريطة المنطقة، والثانية أنه رغم علمانيته الفجة الواضحة، فإنه كان طرفاً مسيحياً أرثوذكسياً لجعلهم ثاني أهم مجموعة بعد السنة في محيط جغرافي واسع جداً. واليوم نرى أفكار هتلر تبعث مجدداً أوسياسات يطلق عليها نارة «الشعبوية» ونارة أخرى «الوطنية» ولكنها كلها صفحات من نفس الكتاب وعادة الزعيم وتمجيد، إلى سياسات وقوانين العداة والتبيز العنصري والصريح في الغرب هذه الأيام، مروراً بالهند والصين وبنامان وإسرائيل وسوريا وإيران ولبنان.

الدول والشعوب التي لديها ما تهاهه وتخشاها من العولمة والاندماج والتعايش لتجأ فوراً وبشكل حاد وغنف للتقوق والانغلاق والخوف والشك والريبة، ولتعتبر بيئات الأسوار والجدران بدلاً من مذ الجسور والمعايير لتأسيس الثقة كبدائل للثقافة.

أول أدولف هتلر كان طاغية ومجرماً، وأن جرائمه رُفعت الإنسانية، فحزمت أفكاره، كما منع بيع «كفاحي» الكتاب الشهير الذي يحكي سيرته الذاتية وأهم مبادئه السياسية. انتحر هتلر في مخبئه بعد هزيمته ولكنه ما زال «حواريوه» بمختلف مشاربيهم يعيدون بفكره تارة وراء الأخرى.

أهم أدولف هتلر كثيراً من الزعماء، ولا يزال، لأنه خاطب الكبر في النفس البشرية، «أنا خير منه» أول خطاب شطواني بإجماع الكتب السماوية، وهو هذا تحديداً الذي ألهم هتلر ومقلديه بعد ذلك. كل ما نراه اليوم من مطالبات برقع الظلم عن مجموعة عرقية ما دينية تعود بنا الذكرة لمشهد هتلر في ألمانيا والقوانين التي ابتدتها تحت غطاء «حماية ألمانيا» وهو شعار جعل من كفة من التمادي المطلق في استخدامه إلا هواده وسقط الآلاف من الأبرياء بسبب ذلك. لا أحد يجرب بالتحريص علانية بأنه متأثر بتعاليم الفوهرر، ولكن الحقائق لا تخفي.

من ضمن ما شاهد الأخرية التي استوقفتني في التغلطة الإخبارية لأحداث مظاهرات «حياة السود مهمة» المناهضة للتمييز العنصري، كان مشهد أحد راكبي الدراجات النارية وجسمه مليء بالأوشام التي تعجج النازية، وهو في عبادة طيبة لإلتفتها، فقال كنت مسجوراً فأفقت. ليت الساسة المسحورين بهتلر تصلهم نفس البيضة.

«آيا صوفيا»... قرار لاستتارة المشاعر المتطرفة



د. طلال الطريفي

درج مثل في إسطنبول لسنوات عدة بعد أن دخلها محمد الثاني سنة 857هـ الموافق 1453م: «هل شاركت في نهب إسطنبول؟»، وذلك كناية عما حدث لأهلها من حال السلب والنهب والقتل الذي مارسه جيش العثمانيين، وفق طبيعتهم التي استمرت طوال فترة سيطرتهم على كثير من المناطق والأقاليم. وكان المؤلف التركي أيتاج أوركان لو استدرك ما استدرج لمرق تلك الصفحة التي ساق بها هذا المثل في كتابه السلطان محمد الفاتح (ترجمة: أحمد كمال «القهارة: دار النيل، 2015»، 97)، لأنها تعكس وجه الجرائم العثمانية المتكثرة طوال التاريخ حينما يتكلمون من دخول مدينة من المدن.

يبدو أن الطبيعة تغلب التطعق مهما مر بنا الزمن، ففما تُمارسه الحكومة التركية الحالية برئاسة طيب رجب أردوغان عسكرياً وسياسياً ضد العالم العربي، إنما هو انعكاس للطبيعة العثمانية القديمة، سواء بدافع الاحلام الإمبراطورية، أو الاستنزاف الاقتصادي والسياسي لبعض الدول التي مدت بها الجمهورية التركية نفوذها، مُستغلة الأيديولوجية الحزبية للمجموعات المتطرفة، وافتراس حالة من الصراع العربي العربي باستتارة العواطف الدينية التي تدعو إلى الغنف وقهر الآخر.

يختبئ خلف كل ما تستغيره الحكومة التركية من موضوعات وإجراءات ذات بُعد عاطفي ديني؛ إحداهن كارتنة أو محاولة دعم الصورة النمطية التي يحرصون على رسمها بين المتعاطفين معهم، من خلال خلق مشاعر مُختلطة بين الواقع المسائوي الذي تحاول تركيا جزء الشرق الأوسط إليه ونقيضه، مما يدعم موقفها ويصورها بزراء الإسلام والحرص على مصالحه.

وحالة المشاعر المُختلطة ماثلة وواقعة، يتلاعب بها الحزب الحاكم التركي حالياً على شعبي والحكومات الضعيفة التي تستغل بظلمه. وبذلك أصبحت العاطفة معلقة على تصديق هذا الثوب الإسلامي المُطرز بالتقوى والكرامات، والواقع المادي البعيد كل البعد عنه في دعم الخليفة والعلاقة مع إسرائيل، وارتكاب الجرائم المُتلاحقة في حق الأبرياء العرب، سواء باستغلالهم كمرتزة أو بتنفيذ عمليات عسكرية على أرضهم والاستيلاء على خيرات بلادهم، ناهيك عما يحدث من استنزاف اقتصادي يُمارس على مستوى دولة كاملة بنظام الإتاوة.

ومما يبدو أن الأمر بات واضحاً ومائلاً وواقعاً لدى الكثيرين، وأصبحت تفاصيل اللعبة مكشوفة. غير أن الحكومة التركية لم تزل تُمارس اللعب على الوتر الديني وعاطفته، ففيمما تم تسوية إعلامياً خلال الأيام الماضية من تصويت المجلس الدستوري التركي بالإجماع لإبطال قرار الحكومة عام 1353هـ الموافق 1934م بتحويل «آيا صوفيا» إلى متحف بعد أن كان مسجداً؛ صورة واضحة من صور التابع بالمشاعر، خاصة مع تداول رفع الأذان في آيا صوفيا وإعادة فتحها أمام الصلبيين فيما أن القصد الأساس من ذلك هو كسب الجانب المتطرف من المسلمين بهذه الصورة التي تثير مشاعرهم، وتغطي على الواقع المادي البعيد جداً عن الإسلام.

من الممكن أن تتلاعب السياسة في أي مجال؛ عدا الجانب العلمي والتاريخي، فالتاريخ وإن استخدم لغضاباً سياسية، تبقى حقايقه ماثلة وواضحة بدعم المصادر والمراجع التي تحدهم من خلال المتخصصين والمهتمين، وإن تمت محاولة إخفائه. لذلك فإن أخطر ما يمارسه السياسيون محاولة التغيير والتزييف؛ لأنها حينما تُثبت وتُكتشف تصبح سُبة تُسقط صاحبها.

وما تمت مراسم استخدام التاريخ المُركب في تركيا؛ إنما هو تصوير حي لحالة الاستنزاف الحكومي له لخدمة المصالح السياسية.

وفيما يخص «آيا صوفيا»؛ فإن الأمر يجب النظر إليه من جانب تاريخي بناءً على سؤالين مهمين: الإجابة عنهما تكشف لنا ما تقوم به الحكومة التركية:

الأول: هل قام المسلمون قبل العثمانيين منذ عهد الرسول وخلفائه من الراشدين، ومن بعدهم الأموية والعباسية بانتهاك حُرمة دور عبادة أهل الكتاب في البلاد المفتوحة؟

الثاني: ما هو واقع حادثة رفع الأذان في عهد محمد الثاني بعد دخول القسطنطينية، وتحويل كنيسة آيا صوفيا إلى مسجد؟

في عصر النبوة ذكر محمد بن سعد (توفي: 230هـ-845م) في الطبقات الكبير: «وكتب رسول الله لأسقف بني الحارث بن كعب وأساقفة نجران وكهنتهم ومن تبعهم ورهبانهم: أن لهم ما تحت أيديهم من قليل وكثير، من بيعهم وصلواتهم ورهبانهم، وجوار الله ورسوله، لا يغير أسقف عن أسقفته، ولا راهب عن رهبانته، ولا كاهن عن كهنته»، (تحقيق: علي محمد «القهارة: مكتبة الخانجي»، 2001). وفيما كتب منهج وأسلوب يجب على المسلمين كافة الإقتداء به في التعاطف مع الآخر، واحترام طوقسه الدينية ودور عبادته ومشاعره.

ووفق هذا الهدي السمع سار الخلفاء الراشون من بعده، فقد ضمن الخليفة عمر بن الخطاب نحوه في العهد العمري التي كتبها لأهل القدس، وفيها: «بسم الله الرحمن الرحيم؛ هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إلبياء من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم، ولكنائسهم وصلبانهم وسقيمهم وورثتها وسائر مملكتها، إلا تُسكن كنائسهم، ولا تُهدم، ولا يُتخذ منها واد من جزئها، ولا من صلبيهم، ولا من أموالهم، ولا يُكروهون على دينهم، ولا يُضار أحد منهم، وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين». وبمضه كتب عمر لأهل اللد، ومضله أيضاً كتب عياض بن غنم لأهل الرقة، والأسقف الرها.

وحين فتح خالد بن الوليد دمشق كتب لأهلها: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى خالد بن الوليد أهل دمشق إذا دخلها أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وسور مدينتهم لا يهدم، ولا يسكن شيء من دورهم، لهم بذلك عهد الله وذمة رسول الله والخلفاء والمؤمنين». (راجع: أحمد بن أبي يعقوب، تاريخ يعقوبي، تحقيق: عبد الأمير مهنا (بيروت: شركة الأعلمي المطبوعات، 2010)، سعيد بن بطريق «أفتيشيوس»، التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق (بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، 1905).

مقابل هذا التسامح والحالة الحضارية الراقية التي تعامل بها رسول الله وخلفاؤه من بعده، وبذلك اتصف القيادة المسلمون الحقيقيون:

أما محمد الثاني حينما دخل القسطنطينية؛ أثار في أهلها الخوف والرعب، وسبح لحيته أن يستبج المدينة أياماً بعدها حتى راحت حالة النهب والخوف مثلاً كما أشرت في البداية.

أيا صوفيا كنيسة مسيحية أنشئت بين عامي 532 - 537م في عهد الإمبراطور الروماني جستنيان الأول، وظلت على ذلك إلى أن دخل العثمانيون القسطنطينية، إذ خالف محمد الثاني التعاليم الإسلامية في الأمر بتحويل الكنيسة إلى مسجد، مستغلاً انتصاره وقهره لأهلها.

كُتب التاريخ التي تحدثت عن هذه الحادثة؛ اجتمعت على أنه أمر منذ دخوله الأول ووصوله إلى الكنيسة بتحويلها إلى مسجد وإقامة أول صلاة جمعة فيها، وأمر برقع الأذان فيها. وكان هذا أمراً قهرياً يُخالف صراحة ما أمرنا به من احترام أهل الكتاب كما ورد في رسالة محمد ومن بعده من الخلفاء المسلمين، خاصة في احترام أماكن عبادتهم وكنائسهم.

ويطبيعة الحال أن مؤرخين كُثراً ارتكأوا ومن ينجسون على العرب؛ ذكروا ذلك من باب الافتخار، رغم أن ذلك مجحل في حقيقة الأمر، لأنه لا يعكس الأخلاق الإسلامية. ومنهم التركي البير أورتابلي الذي يقول: «وهكذا أصبحت

الصين ومحطات بث الجيل الخامس



أنجاني تريفيدي

تشيد الصين أسبوعياً عشرات الآلاف من محطات البث القاعدية، التي تختص إلى الجيل الخامس؛ وسواء حققت الهيمنة التكنولوجية أم لا، ربما يتم إعادة إحياء سلاسل الإمداد المحلية مما يتيح للبلاد الحفاظ على مركزها كإنتاج لمصانع العالم بل وتطوير ذلك المركز، حتى مع دفع فيروس «كوفيد-19» للعالم باتجاه إعادة التفكير في كيفية تطبيق العولمة مع حلول نهاية العام الحالي سوف يكون لدى الصين أكثر من نصف مليون برج من تلك الأبراج في إطار سعيها لبناء 5 ملايين، وهو ما يمثل قفزة كبيرة من 200 ألف برج يتم استخدامها حالياً، وهو ما يتيح التواصل بسرعة أكبر لمئات الملايين من مستخدمي الهواتف الذكية. بمقارنة وضع الصين بوضع كوريا الجنوبية نجد أن نسبة انتشار استخدام الجيل الخامس في كوريا الجنوبية تبلغ نحو 10 في المائة، وهي النسبة الأعلى عالمياً. ويوجد في تلك الدولة الأصغر كبراً 115 ألفاً من ذلك النوع من المحطات التي تعمل منذ إبريل (نيسان). المشروعات التي أعلنت عنها الصين خلال الأسبوع الماضي، وتهدف إلى تعزيز الابتكار الصناعي في إطار حملة «بنية تحتية جديدة» تستهدف إحرار تقدم في مجال «الدمج العميق لإنترنت الأشياء» والاقتصاد الحقيقي. ومع احترام إنفاق 1.4 تريليون دولار بحلول عام 2025، سوف تتبع عملية التشغيل الضخمة لفضاء صناعي يعتمد على التشغيل الذاتي برجة أكبر للمصنِع مبرزة جديدة في مجال تهيمن على البائع وهو التصنيع.

وقد تسبب انتشار فيروس كورونا في إغلاق المصانع والقطاعات الصناعية وهو ما يحفز إعادة التفكير في نقل سلاسل الإمداد بعيداً عن الصين. ربما يؤدي ما يطلق عليه المحللون «أعلى نقطة» للعولمة، وزيادة الاعتماد على الآلات والتشغيل الذاتي في المصانع، إلى تحول الإنتاج إلى دول تكلفة الإنتاج فيها أعلى في كل من أميركا الشمالية وجنوب شرق آسيا. وسوف تراجع الاعتماد العالمي على الصين، لكن ربما يستغرق الأمر بعض الوقت. مع ذلك في ظل ما تتكده حركة التجارة من خسائر بسبب انتشار فيروس «كوفيد-19»، سوف تجد الدول الأخرى، وشركات اتصالات صعوبة كبيرة في الوصول إلى مستوى إنفاق الصين. وأمام الصين فرصة لإخلاء الطريق نحو تطبيق سياساتها الصناعية بال قوة من دون تدخل أو انتقاد للدعم والمناصفة غير العادلة.

وقد وافقت ما يُطلق عليها اللجنة المركزية للتعقيم الشامل للإصلاحات برئاسة الرئيس الصيني شي جينبينغ، على خطة مدتها ثلاث سنوات تستهدف منح المشروعات المملوكة للدولة مميزات ونفوذ أكبر في الاقتصاد.

من المؤكد أنه ليس من الصعب تصور منطقة تعجج بالأبراج التي تقف كالأشباح، ومحطات البث القاعدية خلال الأعوام المقبلة في ظل اتجاه الصين نحو التوسع في البناء بشكل يتجاوز أي طاقة وإمكانات معقولة. يوضح الماضي أن مسألة الجودة سوف تظهر على السطح حين يظهر فجاة الكثير من المصنعين غير المترنمين بالجودة العالية، الذين تجذبتهم أموال الدولة. مع ذلك هذه هي تكنولوجيا المستقبل غير البعيد، والطريق نحو إقامة البنية التحتية الأساسية واضح وليس فيه أي لبس أو غموض.

وفي ظل جذب «كوفيد-19» لانتباه العالم، ربما يجعل تركيز بكن المستمر على تنفيذ هذه السياسة الصناعية الصين مصنع الأجزاء التي ستحتاجها أكثر الدول قريباً. أي بعبارة أخرى أن الصين سوف تعود لتصبح أرضاً لمصانع العالم مرة أخرى قريباً، من خلال إعادة إنتاج كل العناصر والأشياء المتصلة بالجيل الخامس.

* بالاتفاق مع «بولوميرغ»

عن أكلاف ترك لبنان «وحيداً»: هل تذكرن سياسة النأي بالنفس؟



رامي الريس

خطوط الاتصال مفتوحة مع أوروبا وواشنطن وموسكو على حد سواء. إلا أنه مع انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية اللبنانية في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2016، صار الهامش إياه يضيق رويداً رويداً، وأصبح الالتصاق بين الخطاب الرسمي اللبناني وخطاب «حزب الله» المتصاقاً تماماً، حتى أن الرئيس عون الذي كان وعد اللبنانيين بإعادة فتح النقاش بعد إنجاز الانتخابات النيابية سنة 2018 حول الخطة الدفاعية (تسمية ملطفة، أيضاً على الطريقة اللبنانية، المناقشة قضية سلاح «حزب الله») تراجع عن وعده وقال إنه لم يعد هناك داع لهذا الأمر؛ لقد كان واضحاً أن التقاهمات السياسية الجانبيه التي عقدتها التيار الوطني الحر لإيصال رئيسه إلى كرسي الرئاسة الأولى لا سيما التقاهمات مع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ومع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع) لم ترم إلى وضع أسس متينة لسنوات العهد الست، بل كانت ترتكز حصراً

بخطوط الاتصال مفتوحة مع أوروبا وواشنطن وموسكو على حد سواء. إلا أنه مع انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية اللبنانية في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2016، صار الهامش إياه يضيق رويداً رويداً، وأصبح الالتصاق بين الخطاب الرسمي اللبناني وخطاب «حزب الله» المتصاقاً تماماً، حتى أن الرئيس عون الذي كان وعد اللبنانيين بإعادة فتح النقاش بعد إنجاز الانتخابات النيابية سنة 2018 حول الخطة الدفاعية (تسمية ملطفة، أيضاً على الطريقة اللبنانية، المناقشة قضية سلاح «حزب الله») تراجع عن وعده وقال إنه لم يعد هناك داع لهذا الأمر؛ لقد كان واضحاً أن التقاهمات السياسية الجانبيه التي عقدتها التيار الوطني الحر لإيصال رئيسه إلى كرسي الرئاسة الأولى لا سيما التقاهمات مع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري ومع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع) لم ترم إلى وضع أسس متينة لسنوات العهد الست، بل كانت ترتكز حصراً

11 يونيو (حزيران) 2012، وتضمن في أحد بنوده «تحديد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية»، فضلاً عن التمسك بالقرارات الدولية بما في ذلك القرار 1701 واستكمال تنفيذ البنود غير المنغذة من اتفاق الطائف ووضع الأليات المناسبة لتنفيذ مقررات الحوار الوطني التي كانت عُقدت سابقاً بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري في 2 مارس (آذار) 2006، وشاركت فيها كل الشخصيات السياسية من دون استثناء واتفقت على الحكمة الدولية الخاصة باعتماد رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري وجمع السلاح الفلسطيني خارج الخيميات وتنظيمه داخلياً، وترسيم الحدود اللبنانية - السورية، وإثبات لبنانية مزارع شبيعا بتزويد الأمم المتحدة الوثائق المطلوبة لذلك، طبعاً، باستثناء المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي سارت بمسارها القضائي والمؤسستي تنفيذاً لقرار دولي كبير لم يكن ممكناً إيفاقه بالإمكانات اللبنانية المحلية، لم



برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز ومعالي دكتور توفيق الربيعه: تحشين "مركز نجود الطبي" لمواجهة جائحة كورونا في المدينة المنورة

تنفيذ وإنجاز في وقت قياسي (57 يوماً)

100 جهاز أكسجين طبي 20 وحدة عناية مركزة 40 جهاز تنفس صناعي 100 سرير



اقتصاد

الإفصاح عن إنشاء مجمع للصناعات الرقمية في مدينة الملك سلمان للطاقة

رئيس «أرامكو السعودية»: الطلب على النفط يتجه للتعافي بعد أسوأ آثار الجائحة

تأكيدات سعودية - عراقية - نيجيرية بالتزام اتفاق خفض الإنتاج الحالي

الرياض، «الشرق الأوسط» - وتحسن مستوى التزامه من جانبه، أكد الوزير العراقي أن بلاده سترفع مستوى الالتزام إلى 100 في المائة ابتداءً من الشهر المقبل، مع الالتزام بالتعويض، خلال أشهر يوليو (تموز) وأغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)، عن كميات الإنتاج الزائدة خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران).

من جانب آخر، جرى اتصال هاتفي بين الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الدولة للموارد البترولية في جمهورية نيجيريا الاتحادية تيمبيري سيلفا، حيث أكد الوزير النيجيري أن بلاده تتركز تنفيذ اتفاقية «أوبك بلس».

وبحسب البيان الصادر، أكد البلدان التزامهما التام باتفاق «أوبك بلس»، وسط تأكيدات الوزير النيجيري أن بلاده تتركز تنفيذ اتفاقية «أوبك بلس».

وأثنى وزير الطاقة السعودي على أداء العراق في إطار الاتفاق، حيث وصل مستوى الالتزام من طرف العراق في شهر يونيو (حزيران) الحالي، إلى ما يقارب 90 في المائة، كما أكدت ذلك المصادر الثانوية، كما شكر الوزير العراقي على هذا الإنجاز، وعبر عن ثقته بأن العراق سوف يواصل

ما زال مستمراً، قائلاً: «الأوضاع رغم أنها في تحسن، فإنها تختلف عما كانت عليه في 2019».

وأفاد بأن «أرامكو» أجرت مراجعة شاملة للمشاريع والخطابات من المقاولين، وعمدت لبعض الإجراءات التحفيزية، بتوجيه من وزارة الطاقة، وقد بدأ العمل على هذه الإجراءات باثر رجعي منذ بداية شهر مارس (آذار) الماضي، وستمتد إلى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مؤكداً أن هذا له أثر كبير على القطاعات المختلفة للمشروعات التي عانت في ظل الأوضاع الراهنة. وأثبت برنامج «اكتفاء» كفاءته خلال هذه الجائحة مرة أخرى، وفق الناصر الذي أفاد بأن البرنامج يسعى إلى زيادة المحتوى المحلي، عبر توظيف السلع والخدمات، والوصول بذلك في الشركة إلى 70 في المائة، موضحاً أن البرنامج الذي بدأ قبل 5 أعوام، وصل اليوم بنسبة التوظيف إلى 65 في المائة. وفي غضون ذلك، نقلت «رويترز»، أمس، أن «أرامكو» تعزز إعلان نتائج أعمالها في الربع الثاني من العام، في التاسع من أغسطس (آب) المقبل، قبل بدء التعاملات في بورصة «تداول».

وقالت الشركة، في بيان، إنها ستظل بقاءً عبر الإنترنت لإعلان نتائج الربع الثاني في 10 أغسطس (آب)، الساعة 15:30 بتوقيت المحلي (12:30 بتوقيت غرينتش).



رئيس «أرامكو السعودية» كبير إدارييها التنفيذيين المهندس أمين الناصر في لقاء افتراضي عقدته غرفة الشرقية (الشرق الأوسط)

مشيراً إلى أن حجم الاستثمارات في المدينة حالياً يُقدَّر بنحو 3,5 مليار دولار. وأوضح رئيس «أرامكو» أن العائد على الاقتصاد الوطني يحدود 6 مليارات دولار، وعدد الوظائف المستهدفة في المدينة خلال الـ 5 عاماً المقبلة بحدود 100 ألف وظيفة، مبيناً فيما يخص مجمع الملك سلمان للصناعات والخدمات البحرية أن حجم الاستثمارات بالمجمع يُقدَّر بنحو 5 مليارات دولار، ونسبة الإنجاز عليه بلغت 40 في المائة، فيما من المخطط أن يكتمل المجمع في عام 2022.

ومن ناحيته، كشف النائب الأعلى للرئيس التنفيذي للخدمات الفنية في

القطاعات، وقد عمدت الدول والشركات لتأجيل بعض المشاريع أو تعليقها، وتأخير اتخاذ قرارات نهائية فيما يرتبط ببعض الاستثمارات والتمويل».

وعن تآثر البناء والتشييد في عدة مشاريع كبرى، منها مشاريع النفط والغاز والكيميائيات، قال الناصر: «شهدنا الأسابيع القليلة الماضية تماطوا ملحوظاً في جميع أنحاء العالم، ونحن في (أرامكو) نحرص دائماً على أن يكون موقفنا نابعاً من مسؤولياتنا التي توازن بين الأهداف التجارية والاستراتيجية والمسؤوليات الوطنية، ونحرص على دعم الشركات المحلية ومساندتها».

وأكد الناصر أن شركة «أرامكو» تعرضت لتحديات كبيرة في هذه الأزمة، لكن جاهزيتها كانت عالية، بحسب وصفه، مشيراً لعدة عوامل ساعدت على ذلك، أهمها برنامج إدارة المخاطر في الشركة، فمبدأً بأن الأوتمة من المخاطر الفرعية التي تتعامل معها الشركة، حيث أعيد تصنيف «الأوتمة» حالياً لتكون أحد المخاطر الرئيسية للشركة.

وتحدث الناصر عن مدينة الملك سلمان للطاقة، ومجمع الملك سلمان للصناعات البحرية، بصفتها من المشاريع الاستراتيجية المهمة لـ «أرامكو» وللبلاد بشكل عام، موضحاً أن مدينة الملك سلمان للطاقة تم إنجاز العمل فيها بنحو 60 في المائة، ومن المتوقع أن تنتهي المراحل الأولى من المدينة في العام المقبل،

المفوضية الأوروبية تبارك المشروع السيرياني لـ «أرامكو» و«ريثيون»

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتقدم شركة الأمن السيرياني الجديدة خدمات تسويق وتوفير منتجات الأمن السيرياني الفاعلة المتكاملة المكونة من أحدث البرمجيات والأجهزة، إضافة إلى نشاتات البحث والتطوير. كما تستعزز الشركة الجديدة حماية الأمن السيرياني لدى أرامكو السعودية ومورديها وعملائها والشركات التابعة لها، كما تستساعد في بناء قدرات الحماية السيريانية على مستوى عالمي في المملكة والمنطقة بشكل عام.

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة «الإلكترونيات المتقدمة» عبد العزيز الدبيح: «الاتفاقية تعبر عن عمق علاقات التعاون التي تربط بين الشركتين، وتعززها من خلال تحقيق منجزات وطنية تسهم في حماية الممتلكات والهجمات الخارجية».

وشركة الإلكترونيات المتقدمة، هي إحدى الشركات المحلية في تصميم حلول الأمن السيرياني، وحلول أمن المنشآت التي تساعد العملاء في التصدي للهجمات

التي يحددها مركز الأبحاث الدولي للمعارض «الظهران إكسبو» بالخبر، الذي عقد في الفترة من 24 إلى 25 فبراير (شباط) الماضي.

وقتها، قال نائب رئيس «أرامكو» لتقنية المعلومات يوسف العليان، إن «تطوير وتصنيع الجهاز محلياً يعقلون سعودية، وتسجيل أرامكو السعودية براءتي الاختراع لدى مكتب الولايات المتحدة الأمريكية لبراءات الاختراع والعلامات التجارية، يمثل نقلة نوعية في مجال أمن المعلومات».

الأمير عبد الله مصطفى بروكسل، أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل الاثنين، أنها وافقت بموجب لألية الاندماج التابعت للاتحاد الأوروبي، على مشروع مشترك باسم الأمن السيرياني في الشرق الأوسط، بين شركة «ريثيون» الأمريكية للإلكترونيات المتقدمة وشركة «أرامكو» السعودية، وهو مشروع نشط في تسويق الويب وتوفير منتجات وخدمات الأمن السيرياني الدفاعية، داخل منطقة الشرق

قال إن حالة عدم اليقين «غير العادية عالمياً» تهيمن على تخفيض النمو «النقد الدولي» يخفض توقعات نمو الشرق الأوسط للمرة الثانية تقترب من التوازن

خاص من استمرار تفاقم الأوضاع الاقتصادية ومالية طاحنة، وتوقع انكماشاً مضاعفاً للعام الحالي.

وتشير توقعات الصندوق إلى تراجع حاد في النمو في منطقة القوقاز ووسط آسيا، ليصل إلى سالب 1,5 في المائة، وهذا مدفوع طفيف العام المقبل عند 4,4 في المائة.

ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي بشكل حاد بين الدول المستوردة للنفط في هذه المنطقة، والتي من المتوقع أن تشهد نمو سالباً في الناتج الإجمالي يصل إلى سالب 4,6 في المائة.

ويعكس ذلك مزيجاً من التأثير الاقتصادي «الأسوأ من المتوقع» من عمليات الإغلاق المرتبطة بالوباء، وانهيار النشاط السياحي في جورجيا، والانخفاض الحاد في التحولات في قبرغستان. وتوقع الصندوق أن تشهد البلدان المصدرة للنفط في المنطقة تراجعاً أقل حدة، عند سالب 1,1 في المائة، وهذا مدفوع بالاستجابة السريعة والقوية للوباء في دول إيريجان كازاخستان، فضلاً عن تنوع اقتصاد تلك الدول.

وأوضح الصندوق أنه رغم تدابير السياسة العامة التي اتخذتها العديد من الدول، من المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في منطقة الشرق الأوسط ووسط آسيا بنسبة 4,7 في المائة في عام 2020، بتراجع بنسبة 2 في المائة عن توقعات أبريل 2020. وأوضح الصندوق أن هذه التغييرات مدفوعة في الغالب بتراجع عائدات مصدري النفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



خفض صندوق النقد الدولي من توقعاته للنمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (رويترز)

الأردن والمغرب والسعودية وتونس والإمارات، أكثر من 40 مليار دولار في أنظمته المالية لدعم السيولة.

ومن المتوقع بحسب الصندوق أن ينكمش الناتج بنسبة 13 في المائة في المتوسط لعام 2020، محذراً من أن البلدان التي تعاني من صراعات والتي لديها أنظمة اقتصادية هشة في المتوسط لعام 2020، محذراً من أن هذا التباطؤ الدراماتيكي للنمو الاقتصادي سيؤدي من تفاقم التحديات الاقتصادية والإنسانية الموجودة بالفعل في العديد من الدول. وحذر الصندوق بشكل

ورداً على سؤال عما إذا كان من الممكن إجراء مزيد من المراجعات للتوقعات، قال إن ذلك يعتمد على عوامل مثل قوة التعافي الاقتصادي، وما إذا كان من الممكن ظهور تفشي ثانٍ للفيروس التاجي، وكيف تتصرف أسعار النفط.

هو أن المؤشرات عالية التردد تظهر أن الاقتصادات تتعافى، وتتعاوى تدريجياً. الآن من المهم أن سياسات الدول بحاجة إلى التكيف من أجل مواكبة هذا الانتعاش، بينما في نفس الوقت، تراقب بشدة إدارة الأزمة. نحن «بمستوى عدم اليقين المرتفع بشكل غير عادي فيما يتعلق بطول الوباء، وتأثيره على عمليات الإغلاق القوية، والمخاطر السلبية الناتجة عنه، بما في ذلك الاضطرابات الاجتماعية وعدم الاستقرار السياسي، والتقلبات المحتملة في أسواق النفط العالمية».

وقال جهاد أزعر، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، إن المنطقة تعرضت للصدمة مزدوجة - مع جائحة الفيروس التاجي وانخفاض أسعار النفط. وأضاف في مؤتمر صحفي أمس: «إدارة هذه الأزمة كان لها تأثير كبير وخسائر على الاقتصاد، وهذا هو السبب في أننا اضطررنا لمراجعة معدلات النمو لدينا هذا العام».

وتابع: «أود أن أقول إن خفض التوقعات يتماشى مع معظم دول العالم، ولكن في وقتنا من العالم، مع تنوع الاقتصادات والروابط الموجودة بين تصدير النفط واستيراده، فإن هذا سيكون التحدي في المستقبل».

يوصي بتقليص تخفيضات الإنتاج التي دعمت أسعار الخام.

وهبط «برنت» الخام 32 سنتاً بما يوازي 0,7 في المائة إلى 42,92 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:46 بتوقيت غرينيتش بينما سجل «خام غرب تكساس الوسيط» الأمريكي 40,22 دولار للبرميل، بانخفاض 33 سنتاً أو 0,8 في المائة.

لم يطرأ تغير يذكر على سعر النفط الأسبوع الماضي، إذ دفع تصاعد حالات الإصابة بفيروس «كورونا» و«لايات أميركية عدة لرفض قيود أكثر صرامة على السفر قد تضعف تعافى الطلب في أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم.

لكن الأسعار زادت أكثر من اثنين في المائة يوم الجمعة الماضي بعدما رفعت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب على النفط في 2020 بواقع 400 ألف برميل يومياً.

وتعاقت أسعار النفط بشكل كبير من أدنى مستوياتها لعشرات السنين التي سجلتها في أبريل (نيسان) الماضي، بعدما انفتحت «منظمة البلدان المصدرة للبترول» وحلفاء؛ بينهم روسيا، فيما يعرف بـ«مجموعة أوبك بلس»، على خفض غير متسوق لإنتاج بواقع 9,7 مليون برميل يومياً في الفترة من مايو (أيار) إلى يوليو (تموز) الحاليين.

وتتخذ لجنة المراقبة الوزارية المشتركة يومي الثلاثاء والأربعاء لرفع توصية بشأن المستوى التالي للتحفيضات بعدما بلغت نسبة امتثال المجموعة بالتحفيضات 107 في المائة في يونيو الماضي من 77 في المائة في مايو الماضي.

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,97	9,60	1508	2,82
ج. استرليني	£	4,73	0,49	4,63	0,47	0,39	0,89	20,14	12,11	1902	3,56
يورو	€	4,26	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	18,16	10,92	1714	3,21

النفط
(برنت)أمس 43,19
السابق 43,24

الذهب

أمس 1805,00
السابق 1798,20

بتكوين

أمس 9300,25
السابق 9260,28

وليد خدوري*

أسباب تأخر انتشار السيارات الكهربائية؟

تتراود أسئلة عدة عن أسباب تأخر تسويق السيارة الكهربائية. في الحقيقة، إن استبدال السيارة ذات محرك الاحتراق الداخلي (السيارة التقليدية) ليس بالأمر السهل بعد أن تم استعمالها لقرون من الزمن. وأصبح المستهلك في مختلف أرجاء العالم معتادا عليها، نظرا لتوفر إمكانية تزويدها بالوقود بسهولة من محطات البنزين المنتشرة في الطرق، ناهيك عن محطات الصيانة. وامتازت السيارة التقليدية باستعمالها لمسافات طويلة دون الحاجة للتوقف وتزويدها بالوقود. كما امتازت بتعدد أنواعها وأتماتها.

تحاول منذ سنوات شركات السيارات العالمية الكبرى، وشركات جديدة مثل تسلا في الولايات المتحدة، إنتاج وتسويق السيارة الكهربائية (السيارة الحديثة). لكن بعد سنوات من اختراع المركبة الكهربائية، لا تزال مبيعاتها محدودة العدد نسبيا مقارنة بالمركبة التقليدية. إذ يبلغ عدد المركبات التقليدية التي يتم إنتاجها سنويا على الصعيد العالمي حوالي 90 مليون سنويا.

وهناك نحو مليار مركبة على الطرق في الوقت الحاضر. والتوقعات تشير إلى إمكانية ازديادها إلى مليار مركبة بحلول عام 2035 أما بالنسبة للمركبة الكهربائية، فيشير التقرير السنوي لوكالة الطاقة الدولية حول المركبات الكهربائية، إلى أن مبيعات المركبات الكهربائية عالميا قد سجلت رقما قياسيا في عام 2019 لتسجل نحو 2,1 مليون مركبة، وأن مجمل عدد المركبات الكهربائية في 2019 بلغ 7,2 مليون مركبة. تشمل المركبة الكهربائية كلا من السيارات والحافلات والشاحنات والدراجات. من الواضح أن الفرق في العدد شاسع جدا بين التقليدية والحديثة. هذا أمر متوقع، نظرا إلى حداثة صناعة المركبة الكهربائية، مقارنة بالتقليدية. تكمن أهمية المركبة الكهربائية في كونها أكثر صداقة للبيئة من السيارة التقليدية. كما تستخدم أحدث التقنيات العلمية. من المهم الأخذ بنظر الاعتبار أن الانتشار الواسع المستقبلي المتوقع للمركبة الكهربائية سيرتكز أثرا مهما على الطلب على النفط. إذ إن الوقود المستعمل في قطاع النقل البري يشكل أعلى نسبة من مجمل الاستهلاك العالمي للنفط سنويا. وهذا ما يشجع الحركات البيئية في تشجيع السيارة الكهربائية لما قد تتركه من آثار إيجابية على البيئة. كما تكمن أهمية المركبات الحديثة في محاولتها تنفيذ القوانين البيئية الجديدة في بعض الدول الأوروبية والولايات الأمريكية (خاصة كاليفورنيا) حيث التشريعات بدعم الموافقة على استخدام السيارات التي ينبعث منها ثاني أكسيد الكربون بحلول منتصف القرن الحالي.

هناك محاولات حديثة تجري خلال السنوات الماضية حول أداء وتكلفة بطاريات السيارات الكهربائية. يكمن أحد التحديات لبطارية السيارة الكهربائية في مدى توسيع سعة تخزينها للطاقة. وهناك أيضا المحاولات لتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحيث تتعدى هذه الانبعاثات كليا من السيارة الكهربائية لكي تجاري السيارة القوانين الجديدة التي يتم تشريعها، والتي تفرض صفرا من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول منتصف هذا القرن.

وتدور التجارب أيضا حول الأمور المتعلقة بتشريح البطاريات، مثلا في أوقات الطلب الأعلى على الكهرباء، أو التخطيط لتوفير محطات تشريح البطاريات في الأماكن العامة أو بالقرب من مناطق العمل أو المساكن. كما تستمر الأبحاث في دراسة إمكانية استعمال بدائل طاقة مستدامة أخرى في السيارة وتحولها إلى سيارة هجينة مما يؤدي إلى تقليص الاعتماد على الكهرباء، أي أن السيارة تستعمل من خلال الطاقة الشمسية والكهربائية. وتحاول الشركات المصنعة للسيارة الكهربائية التنافس على إنتاج نماذج متعددة للسيارة الكهربائية لترغيب المستهلكين على شرائها.

لكن، إلى جانب الأبحاث العلمية لتطوير السيارة الكهربائية، هناك أيضا التجارب والدراسات حول المسائل العامة المتعلقة بسياسات الحكومات لتوفير الدعم المالي للشركات. والسؤال هنا، ما هي المجالات المحددة لإنتاج هذه المساعدات لدعم تطوير السيارة الكهربائية، وما هي أولويات هذا الدعم، كما ما هي السياسات العامة الواجب تشريعها لتشجيع تسويق السيارة؟

هناك أيضا عامل لافت للنظر يلعب دورا مهما في تشجيع ترويج السيارة الكهربائية. هو كيفية تحسين ودعم دور الحكومات والسلطات المحلية في تنفيذ سياسات الدول، وكيفية تعاملها مع السكان المحليين لكي يتقبلوا شراء السيارة الكهربائية، وكيفية التعامل والتعايش معها رغم التحديات مع السيارة التقليدية التي أصبحت جزءا مهما من حياتهم اليومية. وقد أصدر معهد أكسفورد لدراسات الطاقة ملخصا لدراسات وبحوث قدمت في ندوة عقدها مؤخرا عن أفاق السيارة الكهربائية، حيث تم بحث هذا الموضوع الشائك من جوانبه المتعددة. وستعرض هنا الأمور المتعلقة بأهمية تعاون الحكومات والسلطات المحلية مع السكان وكيفية استطلاع ردود فعل كل من السكان والشركات المحلية للسيارة الحديثة، وكيف تحاول السلطات المحلية التوفيق ما بين انطباعات وأولويات السكان مع الأهداف والسياسات الحكومية. إذ تدل هذه المحاولات إلى الصعوبة والوقت الطويل الضروريين لاستبدال سلعة أساسية معروفة لدى المستهلك واستبدالها بواسطة سلعة حديثة العهد. فيشير ملخص معهد أكسفورد

إلى الآتي:
- بدل واقع الأمر أنه لا يوجد تنسيق كاف وباستمرار ما بين الحكومات والسلطات المحلية، الأمر الذي قد يؤدي إلى إبطاء سرعة الانتقال إلى السيارة الكهربائية. ومثال على ذلك، أن الأهداف في أوروبا للانتقال إلى السيارة الكهربائية يتم إعدادها من قبل الاتحاد الأوروبي، بينما تدق الحكومات الأوروبية حرة لتتبنى السياسات لتنفيذها. فالأهداف الحكومية والبيئية التوجيهية. لكن، تقع المسؤولية النهائية لاتخاذ القرارات على من الحكومات والسلطات المحلية. إذ إن مسؤولية السلطات المحلية هي التوفيق ما بين أهداف الحكومة والشركات المحلية والمستهلكين الذين يتوجب عليهم الموافقة وقبول عملية التغيير وشراء السيارة الحديثة في نهاية المطاف.

- تواجه السلطات المحلية صعوبات في التنسيق. إذ يتوجب عليهم استمراجه آراء السكان والشركات المحلية من خلال استشارتهم قبل اتخاذ الخطوات الأولى لتنفيذ السياسات الحكومية. تؤدي هذه الاستشارات في بعض الأحيان إلى تقليص التوقعات الأولية للاستفادة من السيارة الكهربائية. ومثال على ذلك، تحديد المساحات في بعض الطرق والأجواء كمناطق للانعكاش للغازات الملوثة. وبناء على هذه الاستشارات الأولية، قد تضطر السلطات إلى تغيير مساحة المناطق القليلة الانبعاثات. كما تواجه السلطات المحلية في فترة الاستشارات الأولية صعوبة الحصول على المخصصات المالية اللازمة للانتقال إلى مرحلة استعمال السيارة الجديدة، بالذات تحمل تكاليف البنى التحتية لاستعمال السيارة الكهربائية. وهنا يبرز السؤال: من يتحمل تكاليف نصب الآلات لشحن بطاريات السيارات محليا؟ كما على السلطات المحلية التنسيق مع الوزار الحكومية المعنية وسياساتها المقترحة لتفادي الاختناقات في الطرق المحلية.

- ومن المعروف، أن الكلام من السلطات المحلية يعني ضرورة التعاون والتنسيق مع بين عدة دوائر محلية، كل منها ذات صلاحيات ومهام مختلفة. ومن ثم، فالمعملية ليست بهذه السهولة، وقد تأخذ وقتا طويلا ومحاولات مضنية للتوفيق ما بين السلطات المحلية المتعددة ومطالب كل منها.

* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

أيضا نسبة الربح المخصص لخدمة الديون إلى ذروة جديدة.

وتدبر الشركات الأمريكية بالنصف تقريبا من دين الشركات العالمي برصيد يبلغ 3,9 تريليون دولار، وشهدت أسرع وتيرة زيادة في السنوات الخمس الأخيرة مقارنة بأي اقتصاد كبير باستثناء سويسرا، حيث كانت هناك موجة من صفقات الاندماج والاستحواذ الكبرى.

وتحل ألمانيا في المركز الثاني بدينون تبلغ 762 مليار دولار. ولديها هي الأخرى ثلاث من كبرى الشركات المقتلة بالدين في العالم، بما في ذلك صاحبة الصدارة عالميا «فولكسفاغن» التي يضعها دين يبلغ 192 مليار دولار غير بعيد عن دول مثل جنوب أفريقيا والمجر، لكن تضخم دينها يرجع إلى وحدة تمويل السيارات.

في المقابل، ليس على ربع الشركات التي يشملها المؤشر الجديد أي ديون على الإطلاق، ويعضها لديه احتياجات نقدية هائلة. ويبلغ أكبر هذه الاحتياجات 104 مليارات دولار وهو ل«الفاتح» مالكة «غوغل».

وقال ماير إن أسواق الائتمان لا تزال تفصلها مسافة عن العودة إلى أوضاع ما قبل كوفيد والتهديد الراهن الذي يشكله الفيروس، لا سيما قفزات أعداد حالات الإصابة بالولايات المتحدة في الآونة الأخيرة، وهو ما يظل مبعث القلق الرئيسي لدى المستثمرين. وقال: «يصب كل ذلك في اتجاه توقعات أكثر صعوبة مما كنا نصور قبل شهرين».

قفزة تفوق 12% مع أعباء «كورونا»... و«فولكسفاغن» الأكثر اقتراضاً

ديون شركات العالم تتجاوز تريليون دولار في 2020



كشفت دراسة حديثة أن «فولكسفاغن» في صدارة الشركات المثقلة بالدين في العالم 192 مليار دولار (رويترز)

ولفت تقرير هندرسون إلى أن ارتفاع ديون الشركات بدأ قبل اندلاع أزمة كورونا بفترة طويلة، حيث تضاعف حجم صافي حجم ديون الشركات العالمية بواقع 625 مليار دولار العام الماضي، فيما تعد أكبر الأرباح بفارق كبير. وارتفعت الأرباح قبل الضرائب لنفس مجموعة الشركات المستعانة 9,1 بالمائة إلى 2,3 تريليون دولار. ويبلغت نسبة الديون إلى التمويل المقدم من المساهمين مستوى غير مسبوق عند 59 بالمائة في 2019، في حين ارتفعت

قياسيا جديدا في عمليات إصدار الدين من قبل شركات ذات تصنيفات ائتمانية منخفضة. وفي مارس (آذار) الماضي، أصدت أسواق الإقراض أبوابها في وجه الجميع باستثناء الشركات الأكثر موقوفة، لكنها فتحتها على مصراعها من جديد من خلال برامج طارئة لشراء سندات الشركات من بنوك مركزية مثل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان.

وقال سيب ماير، مدير المحفظة في شركة جوناس هندرسون التي أعدت التحليل من أجل مؤشر جديد لديون الشركات: «تغير كوفيد كل شيء... أصبح الأمر يتعلق بالحفاظ على رأس المال وبناء ميزانية عمومية حصينة».

وطرقت الشركات أسواق السندات لتدبير 384 مليار دولار في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار)، وتشير تقديرات ماير إلى أن الأسابيع الأخيرة سجلت رقما

لندن، «الشرق الأوسط»

خلصت دراسة حديثة شملت 900 شركة كبرى إلى أن الشركات في أنحاء العالم ستتحمل أعباء ديون جديدة تصل إلى تريليون دولار في 2020، في الوقت الذي تسعى فيه لتعزيز أوضاعها المالية في مواجهة فيروس كورونا.

وتعني الزيادة غير المسبوقة قفزة بنسبة 12 في المائة إجمالي دين الشركات عالميا ليلعب نحو 9,3 تريليون دولار، وهو ما يأتي عقب تراكم لسنوات وضع ديون الشركات التي نشوء بأثقل أعباء الدين في العالم على قدم المساواة مع ديون العديد من الدول متوسطة الحجم. كان العام الماضي شهد أيضا زيادة حادة بلغت ثمانية في المائة حفزت صفقات اندماج واستحواذ واقتراض الشركات لتمويل إعادة شراء أسهم وتوزيع أرباح. لكن قفزة العام الحالي ستكون لسبب مختلف تماما؛ وهو صيانة السيولة في ظل استنزاف الفيروس للأرباح.

وقال سيب ماير، مدير المحفظة في شركة جوناس هندرسون التي أعدت التحليل من أجل مؤشر جديد لديون الشركات: «تغير كوفيد كل شيء... أصبح الأمر يتعلق بالحفاظ على رأس المال وبناء ميزانية عمومية حصينة».

وطرقت الشركات أسواق السندات لتدبير 384 مليار دولار في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار)، وتشير تقديرات ماير إلى أن الأسابيع الأخيرة سجلت رقما

الرباط ستتجاوز سقف التمويلات الخارجية في موازنة 2020

المغرب يتوقع تفاقم احتياجات السيولة النقدية إلى 15 مليار دولار



يتوقع المغرب ترجاعا كبيرا في التدفقات المالية الصافية خلال العام الجاري خاصة مداخيل السياحة (رويترز)

الظروف، يرتقب أن تسجل القروض على الاقتصاد زيادة بحوالي 4,9 في المائة، بدلا من 5,6 في المائة المسجلة من 3,8 في المائة سنة 2019. وستعزز هذه التدابير بالتحريك الكلي لحساب الاحتياطي النقدي لينتقل معدله من 2 في المائة إلى 0 في المائة، حيث سيتم تحرير 10 مليارات من الدراهم (مليار دولار) من السيولة التي ستستخدم لتمويل حاجيات الفاعلين الاقتصاديين. ولاخطت المندوبية في تقريرها أن هذه الاقتضيات ستتمكن من تحسين شروط إعادة تمويل البنوك عبر توفير المزيد من الموارد النقدية، كما ستؤدي إلى انخفاض معدلات الفائدة للقروض البنكية المقدمة للمقاولات والأفراد، مضيفة أنه في ظل هذه

الظروف، يرتقب أن تسجل القروض على الاقتصاد زيادة بحوالي 4,9 في المائة، بدلا من 5,6 في المائة المسجلة من 3,8 في المائة سنة 2019. وستعزز هذه التدابير بالتحريك الكلي لحساب الاحتياطي النقدي لينتقل معدله من 2 في المائة إلى 0 في المائة، حيث سيتم تحرير 10 مليارات من الدراهم (مليار دولار) من السيولة التي ستستخدم لتمويل حاجيات الفاعلين الاقتصاديين. ولاخطت المندوبية في تقريرها أن هذه الاقتضيات ستتمكن من تحسين شروط إعادة تمويل البنوك عبر توفير المزيد من الموارد النقدية، كما ستؤدي إلى انخفاض معدلات الفائدة للقروض البنكية المقدمة للمقاولات والأفراد، مضيفة أنه في ظل هذه

الظروف، يرتقب أن تسجل القروض على الاقتصاد زيادة بحوالي 4,9 في المائة، بدلا من 5,6 في المائة المسجلة من 3,8 في المائة سنة 2019. وستعزز هذه التدابير بالتحريك الكلي لحساب الاحتياطي النقدي لينتقل معدله من 2 في المائة إلى 0 في المائة، حيث سيتم تحرير 10 مليارات من الدراهم (مليار دولار) من السيولة التي ستستخدم لتمويل حاجيات الفاعلين الاقتصاديين. ولاخطت المندوبية في تقريرها أن هذه الاقتضيات ستتمكن من تحسين شروط إعادة تمويل البنوك عبر توفير المزيد من الموارد النقدية، كما ستؤدي إلى انخفاض معدلات الفائدة للقروض البنكية المقدمة للمقاولات والأفراد، مضيفة أنه في ظل هذه

مستويات عالية من النفقات العمومية مقابل انخفاض مرتقب لمداخيل الدولة. وقالت إن المغرب سيقوم «باللجوء إلى كل الأساليب التي تمنحه هوامش أوسع للمناورة دون استنزاف الاحتياطي من العملة الصعبة، الذي يرتقب أن يتدهور بشكل كبير خلال سنة 2020 نتيجة انخفاض التدفقات المالية».

وأضافت أن هذه المعطيات ستؤدي إلى الرفع من حصة الدين الخارجي للمخزنية إلى 22,4 في المائة من الدين الإجمالي للمخزنية، و16,7 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، أي زيادة ستصل على التوالي إلى 2,7 و0,8 نقطة من الناتج الداخلي الإجمالي مقارنة بالسنة الماضية.

وبناء على حصة الدين الداخلي للمخزنية المتوقع في حدود 57,7 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، فإن معدل الدين الإجمالي للمخزنية، حسب المندوبية، سيصل إلى 74,4 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2020.

أما على مستوى الدين الخارجي المضمون، فتتوقع المندوبية أن تواجه المؤسسات والمقاولات العمومية ضغوطات تمويلية كبيرة لوفاء بالتزاماتها من أجل إنجاح استثمارات رئيسية نتيجة تأثيرات الأزمة الصحية. وأشارت إلى أن من بين هذه المؤسسات التي تأثرت كثيرا ابتداءات الوعاء، تلك التي ترتكز أنشطتها على قطاع النقل، خاصة المكتب الوطني للسكك الحديدية والخطوط الملكية حدود 31 مليار درهم (3,1 مليار دولار). وعزت المندوبية هذا الاختيار، وحفظت سندات الخزينة التي تمثل في الميزانية الاقتصادية الاستشرافية التي أعدتها برسم سنة 2021، إلى التدابير الاستعجالية المتخذة لمكافحة الوباء، وهو ما سيفرز

الظروف، يرتقب أن تسجل القروض على الاقتصاد زيادة بحوالي 4,9 في المائة، بدلا من 5,6 في المائة المسجلة من 3,8 في المائة سنة 2019. وستعزز هذه التدابير بالتحريك الكلي لحساب الاحتياطي النقدي لينتقل معدله من 2 في المائة إلى 0 في المائة، حيث سيتم تحرير 10 مليارات من الدراهم (مليار دولار) من السيولة التي ستستخدم لتمويل حاجيات الفاعلين الاقتصاديين. ولاخطت المندوبية في تقريرها أن هذه الاقتضيات ستتمكن من تحسين شروط إعادة تمويل البنوك عبر توفير المزيد من الموارد النقدية، كما ستؤدي إلى انخفاض معدلات الفائدة للقروض البنكية المقدمة للمقاولات والأفراد، مضيفة أنه في ظل هذه

تونس تتفاوض لإجراء مدفوعات قروض مع توقعات عجز موازنة بـ 7%

في حدود 6,5 في المائة. وأوضح الوزير: «الموازنة صعبة والأرقام صعبة، ولكننا حددنا إجراءات للحد من وقعها». وتعززت الحكومة عرض خطة إنقاذ تستمر لمدة 9 أشهر حتى شهر مارس (آذار) 2021. تتضمن ضخ سيولة مالية لإصلاح المؤسسات المتضررة والإدارة وتحسين مناخ

هذا العام بسبب أزمة فيروس «كورونا». من جانبه، قال وزير المالية التونسي، نزار يعيش، إن عجز ميزانية 2020 سيبلغ نحو 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع 3 في المائة في التوقعات السابقة.

قال وزير الاستثمار التونسي سليم العزاني، الإثنين، إن تونس تتفاوض مع دول عدة؛ بينها السعودية وفرنسا وإيطاليا، لإجراء مدفوعات القروض المتوقعة هذا العام. وتوقع تونس أن ينكمش اقتصادها 6,5 في المائة

تونس، «الشرق الأوسط»
قال وزير الاستثمار التونسي سليم العزاني، الإثنين، إن تونس تتفاوض مع دول عدة؛ بينها السعودية وفرنسا وإيطاليا، لإجراء مدفوعات القروض المتوقعة هذا العام. وتوقع تونس أن ينكمش اقتصادها 6,5 في المائة

أعضاء في المجلس لـ التنقيح الأوسط : النظام الجديد يصحح حالة الاضطرابات في المؤسسات المالية الكبرى «الشورى» السعودي يقر «معالجة تعثر الشركات المهمة»

جدة، سعيد الأبيض



مجلس الشورى يوافق على نظام يعالج الشركات المالية المتعثرة أو على حافة التعثر (الشرق الأوسط)

في مبادرة هي الأولى من نوعها في المنطقة لتشكيل نظام مستقل يعالج الشركات السعودية من التعثر، أقر مجلس الشورى في المملكة أمس (الثلاثاء)، الموافقة على مشروع «نظام معالجة أوضاع المنشآت المالية المهمة التي على وشك التعثر أو المتعثرة»، في وقت تمت الموافقة فيه كذلك على مشروع «نظام مكافحة التستر».

وجاءت موافقة أعضاء مجلس الشورى على النظامين، بعد دراسة مستفيضة لهما من قبل لجنة الاقتصاد والطاقة، واللجنة المالية في المجلس، التي ارتأت أن جميع بنود النظامين تخدم الاقتصاد الوطني وتدعم الشركات والمؤسسات بمختلف نشاطاتها وتساعدتها في مواجهة التهديدات.

وتتلخص أهمية نظام معالجة أوضاع المنشآت المالية المهمة التي على وشك التعثر أو المتعثرة، في التدخل من خلال الجهات المعنية وهي مؤسسة النقد العربي السعودي وهيئة سوق المال، في سير أعمال الشركات والمؤسسات التي تتبعها نظامياً لدعمها وإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل استفحال الاضطراب المالي.

ومن جانب آخر، يبرز من أهداف مشروع «نظام مكافحة التستر»، تخصيص منابع ظاهرة التستر من خلال التصدي للمراحل التي تسبق جريمة التستر، مع مكافحة سلاسل الإمداد المرتبطة بظاهرة التستر من خلال تجريم الاشتراك في تعاملاته، كذلك تغليظ العقوبة المفروضة على جريمة التستر

بما يتناسب مع حجم العمل التجاري محل الجريمة، وتسهيل عملية الإبلاغ عن الجريمة من خلال حماية المبلغين. وقال لـ «الشرق الأوسط» الدكتور فيصل الفاضل، رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة في مجلس الشورى، إن إقرار مشروع «نظام مكافحة التستر» جاء بعد دراسة مستفيضة لكل بنوده، وقد

شكل له لجنة فرعية؛ أعضاؤها من المختصين في المشروع لتمكينهم من دراسة المشروع ومقارنته بعدد من القوانين في الدول الأخرى التي تضمنتها المذكرة التوضيحية التي أعدتها الوزارة وكانت مكتمة العناصر ومستوفية جميع الجوانب. وأضاف رئيس لجنة الاقتصاد في حديث مع «الشرق

الأوسط»، أنه بعد اكتمال المشروع رفع لمجلس الشورى المكون من الرئيس و150 عضواً، الذين ناقشوه في جلسة مفتوحة أمس، وتمكنت اللجنة من الرد على ملاحظات الأعضاء التي كانت محدودة، كون المشروع الذي أعدته وزارة التجارة مكتباً ومعداً بشكل متميز لا يحتاج إلى كثير من المناقشات

التي تستدعي إعادته مرة أخرى إلى لجنة الاقتصاد للرد على استفسارات الأعضاء. وسيرفع رئيس مجلس الشورى المشروع بعد إقراره، إلى مقام خادم الحرمين الشريفين لتوجيهه إلى مجلس الوزراء، وفقاً للفاضل، الذي أشار إلى أن التعديلات التي أدخلها مجلس الشورى ستدرس، وإن تطابقت

وجهتا النظر برفع إلى مجلس الوزراء تمهيداً لإقراره، وإن كان هناك اختلاف في بعض البنود تأتي مرحلة التباين، وتعود النقاط محل التباين لدراستها في مجلس الشورى مرة أخرى. إلى ذلك قال صالح الخليوي، رئيس اللجنة المالية في مجلس الشورى لـ «الشرق الأوسط»، إن نظام «معالجة أوضاع المنشآت المالية المهمة التي على وشك التعثر أو المتعثرة» يعد الأول من نوعه في المنطقة، وهو من الأنظمة الحديثة، كما يعد خطوة متميزة من الجهات المعنية التي تعمل لتصحيح هذه الشركات والمؤسسات من خلال دراسة وضعها المالي المتعثر أو على وشك التعثر وتعمل على إنقاذ ما يمكن إنقاذه حتى لا تكون هناك تبعات أكبر.

ويتحدث النظام عن نوعين من المؤسسات والشركات المالية التي تدخل تحت مظلة مؤسسة النقد العربي السعودي، أو هيئة السوق المالية، بحسب الخليوي، الذي أوضح أن عبارة «مهمة» يقصد بها المنشأة الكبيرة التي لها تأثير على الوضع المالي وسيجري تعريفها بشكل أشمل من الجهات المعنية لهذه الشركات التي ستدخل في هذا النظام.

وأضاف الخليوي أن المشروع الذي ينظم كيفية التعامل مع المؤسسات المالية التي لديها اضطراب مالي يهدف إلى آلية عمل تتمثل في حال حدوث مشكلة لمؤسسة مالية، بشكل لها على الفور فريق لدراستها قبل أن تستفحل المشكلة ويعمل على حلها من البداية ويتيح التدخل لها بشكل مباشر ومراقبة الشركة سواء من مؤسسة النقد أو هيئة سوق المال.

470 مليون دولار «مصروفات طارئة» في ميزانية البحرين

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة أنباء البحرين الرسمية الإثنين، نقلاً عن مرسوم ملكي، إن البلاد ستدرج مصروفات طارئة بقيمة 177 مليون دينار (470 مليون دولار)، ضمن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2020 بسبب مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد. وقال مرسوم آخر إنه لتحقيق ذلك، سيجري استقطاع مبلغ قدره 450 مليون دولار من حساب احتياطي الأجيال القادمة لمرّة واحدة. وأُنشئ هذا الصندوق في 2006 لإعادة استثمار إيرادات النفط والغاز ويخصص لدعم الميزانية العامة للدولة. وأعلن المرسوم أيضاً وقف الاقتطاع من إيرادات النفط المرصود لصالح حساب احتياطي الأجيال القادمة، بصفة مؤقتة حتى نهاية السنة المالية 2020.

والأسبوع الماضي، قالت وكالة أنباء البحرين نقلاً عن تقرير لوزارة المالية، إن معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي انخفضت بنسبة 1,1 في المائة، على أساس سنوي في الربع الأول.

وأضافت الوكالة: «بين التقرير أن الأداء الاقتصادي شهد نمواً في مطلع العام قبل أن يتأثر في شهر مارس (آذار)، نتيجة للظروف الاستثنائية التي شهدتها مملكة البحرين والعالم أجمع بسبب جائحة فيروس كورونا، مؤثراً على الأداء الكلي للاقتصاد في الربع الأول، ومسبباً تراجع معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين بنسبة 1,1 في المائة على أساس سنوي».

وأوضح التقرير نمو القطاع النفطي بمعدل سنوي بنسبة 1,8 في المائة بالأسعار الثابتة، وتراجعها بالأسعار الجارية بنسبة 11,5 في المائة، في حين تأثر القطاع غير النفطي بتداعيات الفيروس، مسجلاً تراجعاً بنسبة 1,7 في المائة بالأسعار الثابتة و4 في المائة بالأسعار الجارية.

مع تهديد الوظائف ومصادر الدخل

سلوكيات «التحوط الشخصي العنيف» تهدد تعافي الاقتصاد العالمي



ولدت أزمة «كورونا» حالة من عدم الأمان المالي لدى كثيرين خوفاً من فقدان وظائفهم أو مصادر دخلهم (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

شعور بأن مصادر دخله باتت مهددة بفعل الفيروس الذي تسبب في تغيير كل شيء، منذ بدء تفشيه في مارس (آذار) الماضي، بما يحتم عليه توشي الحذر كثيراً في أوجه الإنفاق أو استثمار أمواله. وأوضح نتائج الدراسة أن الخوف من خسارة الوظائف هو الشغل الشاغل لكثيرين، حيث كشفت نسبة بلغت 30 في المائة من المشاركين بالدراسة عن أنهم يشعرون بأنهم أقل أماناً فيما يتعلق بالحفاظ على وظائفهم مقارنة بالشهر الماضي، فيما أجاب نصف المشاركين بأنهم يجمعون عن الإنفاق على الأشياء التي لا تعد ضرورة قصوى بالنسبة لهم.

ولفتت الدراسة إلى أن المخاوف المتعلقة بعدم الأمان الوظيفي تنبع من الخسائر المتوقعة خلال شهر يونيو للتوظيف العالمي خلال الربع الثاني تزامناً مع عمليات الإغلاق والعزل لمكافحة انتشار فيروس «كورونا»، حيث تشير تقديرات منظمة العمل الدولية إلى أن حجم الضرر الواقع على سوق العمل جراء قيود الفيروس يوازي في أثاره خسارة 400 مليون وظيفة بآجر كامل. وأوضح أن تلك المخاوف تظل مستمرة حتى مع توجه دول العالم إلى استئناف نشاطها الاقتصادي، بسبب استمرار تسجيل إصابات جديدة بالفيروس وعدم توافر عقار حتى الآن لمعالجة مرضاه.

وفي الولايات المتحدة، التي لا تزال تختبر زيادة كبيرة في معدل الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا»، يشعر 23 في المائة من المشاركين في الدراسة بأن أمنهم الوظيفي معرض للخطر مقارنة بالأسبوعين الماضيين؛ إذ بلغت النسبة 18 في المائة فقط. وحذرت الدراسة من أن حالة عدم الأمان المالي المصاحبة لأزمة تفشي «كورونا» وميل المواطنين إلى الادخار والإحجام عن الإنفاق الاستهلاكي، تشير إلى أن بؤادر التعافي في بعض القطاعات التي كانت سبباً في تفاؤل المستثمرين بشأن حدوث تعاف اقتصادي، ليست سوى مرحلة مبكرة من عملية تستغرق وقتاً طويلاً كي تعود مستويات الإنفاق إلى ما قبل الجائحة أو قبل أن نرى إقبال المواطنين على الشراء وارتداد المطاعم والمراكز التجارية والقيام برحلات طيران.

يذكر أن الدراسة التي أعدتها شركة «يو غوف» شملت 27 ألفاً و681 شخص من 26 دولة حول العالم في الفترة ما بين 22 و30 يونيو (حزيران) الماضي.

كشفت دراسة أجريت حديثاً عن أن أزمة تفشي جائحة «كورونا» ولدت حالة من عدم الأمان المالي لدى كثيرين خوفاً من فقدان وظائفهم أو مصادر دخلهم تحت ضغط التداعيات الاقتصادية السلبية لعمليات الإغلاق، وهو ما ترتب عليه زيادة الميل نحو الادخار، وتراجع حاد في نسب الإنفاق الاستهلاكي، أو ما يعرف باسم «سلوكيات التحوط الشخصي في زمن الأزمات»، بما يهدد مسيرة تعافي الاقتصاد العالمي. وأظهرت الدراسة: التي أجرتها شركة «يو غوف» البريطانية المختصة في أبحاث السوق، ونشرتها وكالة «بلومبرغ» الأمريكية، أن قطاع المستهلكين في نحو 26 دولة شملتهم الدراسة، لديه

مصر: 15% زيادة في تأسيس الشركات

القاهرة، «الشرق الأوسط» ارتفعت مؤشرات تأسيس الشركات في مصر، خلال يونيو (حزيران) الماضي، بنسبة 15,4 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وقالت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر، في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس، إن «شهر يونيو، شهد ارتفاعاً ملحوظاً في مؤشرات تأسيس الشركات بمراكز خدمات المستثمرين التابعة لها، وذلك مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي 2019، حيث بلغ عدد الشركات والمنشآت المؤسسة حوالي 1672 شركة ومنشأة بنسبة زيادة بلغت نحو 15,4 في المائة عن أعداد الشركات والمنشآت المؤسسة خلال يونيو من العام الماضي 2019 والتي بلغ عددها 1449 شركة ومنشأة الأمر».

وأضاف البيان، أن هذا الأمر انعكس على زيادة إجمالي رؤوس الأموال المصدرة للشركات حيث بلغ إجمالي رؤوس الأموال المصدرة للشركات والمنشآت المؤسسة خلال شهر يونيو 2020 حوالي 98,8 في المائة من إجمالي رأس المال المصدر. جدير بالذكر أن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة كانت قد أطلقت في وقت سابق خدمة «التأسيس الإلكتروني» عبر البوابة الإلكترونية للهيئة تفاعلياً لمنظومة التحول الرقمي بالهيئة للتسهيل على المستثمرين وتنفيذاً لكل مطالبهم في تسريع كل إجراءات التأسيس، كما سعت مؤخراً بناء على توجيهات المستشار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة، نحو تقديم المزيد من التسهيلات، خاصة فيما يتعلق بإتاحة خدمات اعتماد الجمعيات العمومية ومجالس الإدارة عبر البوابة الإلكترونية للهيئة

محققاً زيادة بنسبة 71,7 في المائة عن إجمالي رؤوس الأموال المصدرة للشركات والمنشآت المؤسسة خلال شهر يونيو من العام الماضي 2019 والتي بلغت 4,6 مليار جنيه. وقد بلغت نسبة مساهمة المصريين في رؤوس الأموال المصدرة للشركات والمنشآت المؤسسة خلال شهر يونيو 2020 حوالي 98,8 في المائة من إجمالي رأس المال المصدر. جدير بالذكر أن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة كانت قد أطلقت في وقت سابق خدمة «التأسيس الإلكتروني» عبر البوابة الإلكترونية للهيئة تفاعلياً لمنظومة التحول الرقمي بالهيئة للتسهيل على المستثمرين وتنفيذاً لكل مطالبهم في تسريع كل إجراءات التأسيس، كما سعت مؤخراً بناء على توجيهات المستشار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة، نحو تقديم المزيد من التسهيلات، خاصة فيما يتعلق بإتاحة خدمات اعتماد الجمعيات العمومية ومجالس الإدارة عبر البوابة الإلكترونية للهيئة

كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد للحد من التجمعات. في الأثناء، وفي محاولة لإعادة تنشيط الاقتصاد المتأثر جراء «كورونا»، أعلنت الحكومة مساء أول من أمس تفاصيل خطتها لتحفيز الاستثمار المحلي في توجه تستهدف تنشيط النمو الاقتصادي. وقال وزير المالية محمد معيط، إن الحكومة ستطلق صندوقاً لضمان وتحفيز الاستثمار المحلي، بحجم مليار جنيه مموله من الخزنة العامة، وإن الصندوق يهدف لدفع عجلة الاقتصاد، وتعزيز القدرات الاستهلاكية للمواطنين، حيث يعد الاستثمار أحد مصادر نمو الاقتصاد المصري مع الصادرات والاستثمارات. وقال معيط على هامش افتتاح عدد من المشروعات بحضور عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، إن صندوق ضمان وتحفيز الاستثمار هو صندوق قابض، يتبع وزارة المالية، لضمان التمويل الاستهلاكي برأسمال يبلغ مليار جنيه من الخزنة العامة للدولة. وسيعمل الصندوق على تحفيز الشركات الصناعية والخدمية والعقارية، إضافة إلى شركات التمويل الاستهلاكي، على بيع منتجاتها بالنقسي، من خلال توفير ضمان للهيئات والشركات، لمن يقوم بعملية التمويل الاستهلاكي، كما يسهم في زيادة الطلب وتسهيل وزيادة قدرة المواطن على الحصول على السلع والخدمات والشق والأراضي، إضافة إلى تقليل المخاطر على الجانب التمويلي لتلك الجهات.

وأشار إلى أن الصندوق له أهداف، أولها تحفيز النمو الاستهلاكي من خلال زيادة مساهمة المعرفة بالاستهلاكي، وزيادة حجم الطلب الكلي على السلع والخدمات وشراء العقارات. وتوقع الحكومة أن يبلغ النمو خلال العام المالي الحالي نحو 3,5 في المائة في أرقام معدلة بعد انتشار فيروس «كورونا» وتأثيره على الاقتصاد العالمي والمحلي، بدلاً من 6 في المائة كانت مخططة قبل تفشي الفيروس.

برلين، اعتدال سلامة تحاول ألمانيا الاستعانة بالبنية التحتية من تداعيات فيروس كورونا الاقتصادية عليها. وللمرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، قفزت حكومة برلين دخول حقل مالي جديد هو سوق السندات البيئية المعروفة باسم «جرين بوند». وسيتمثل ذلك في إصدار أول دفعة منها في شهر سبتمبر (أيلول) القادم، على شكل سندات تستحق بعد عشرة أعوام، يليها، في الربع الأخير من عام 2020، إصدار دفعة أخرى تستحق بعد خمسة أعوام. أما الجهة التي ستشرف على إصدار هذه السندات النوعية فستكون لجنة حكومية تضم اتحادات عمالية وأخرى إقليمية أسندت إليها مهمة الترويج لمنتجات مالية حديثة وصديقة للبيئة. تقول الخبيرة الألمانية ميلاني شميت التي تولت منصب عدّة في المصرف المركزي الأوروبي في مدينة فرانكفورت بين عامي 2013 و2019، إن إجمالي السندات البيئية التي تهم حكومة برلين بإصدارها سيتراوح ما بين 8 و12 مليار يورو (9,08 و13,6 مليار دولار)، وهي بمثابة خطوة تجريبية أولى. وتضيف أن وثيرة إصدار السندات البيئية تسارعت منذ أن أعلن المصرف المركزي الأوروبي، قبل تفشي فيروس كورونا حول العالم، نواياه في مواجهة التغيرات المناخية كجزء من مهامه المستقبلية لتوليد بيئة منتجات مالية نظيفة. هكذا، فتحت الأبواب الأوروبية على مصراعها أمام تسويق فئة جديدة من السندات الصديقة للبيئة. ويأتي إصدار السندات البيئية الألمانية تزامناً مع خطة واسعة النطاق تبنتها حكومة برلين لحماية البيئة بقيمة 54 مليار يورو، ومن ضمنها خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الجو. وتختتم: «لا تعتبر ألمانيا سباًقة أوروبياً في إصدار السندات البيئية. فقبل ثلاثة أعوام كانت فرنسا أول دولة في منطقة اليورو لناحية بيع سندات بيئية تستحق بعد 22 عاماً. وسرعان ما انضم إليها كل من بلجيكا وهولندا وأيرلندا وبولندا. ووصل

مجموع السندات البيئية الفرنسية إلى 7 مليارات يورو. ومنذ آنذاك، زادت أسعار شراء هذه السندات الفرنسية تزامناً مع تراجع أسعار فائدتها من 1,75 في المائة، لدى ولايتها، إلى 0,5 في المائة حالياً. مع ذلك، تشهد السندات البيئية الأوروبية إقبالاً جيداً عليها في صفوف المستثمرين بسبب مردودها الآمن وطويل الأمد في ظل أسعار فائدة سلبية صارئة اجتاحت عالم المال والأعمال في السنوات الأخيرة». في سياق متصل، تنوه الخبيرة المصرفية الألمانية ريناتا أنغرن بأن المنتجات المصرفية البيئية من شأنها استقطاب الآف المستثمرين الدوليين كل عام. البيئية ستخون في الأعوام القادمة لتضخى أربع فئات. تتعلّق الفئة الأولى منها بملف قطع انبعاثات الغازات السامة في الجو. علماً بأن السندات البيئية الألمانية تنتمي إلى الفئة الأولى. أما الفئة الثانية فستتطرق إلى حماية المياه. وتتمثل الفئتان الثالثة والرابعة بدعم الاقتصاد الدائري، الهادف إلى القضاء على الهدر والاستخدام المستمر للموارد، والحماية من التلوث. هكذا، سيتمكن المستثمر الأوروبي أو الأجنبي من اختيار ما هو أكثر تناسباً مع خطته المالية. وعلى الصعيد الألماني، يبدي نحو 85 في المائة من المستثمرين في صفوف المستثمرين بسبب مردودها الآمن وطويل الأمد في ظل أسعار فائدة سلبية صارئة اجتاحت عالم المال والأعمال في السنوات الأخيرة». في سياق متصل، تنوه الخبيرة المصرفية الألمانية ريناتا أنغرن بأن المنتجات المصرفية البيئية من شأنها استقطاب الآف المستثمرين الدوليين كل عام. البيئية ستخون في الأعوام القادمة لتضخى أربع فئات. تتعلّق الفئة الأولى منها بملف قطع انبعاثات الغازات السامة في الجو. علماً بأن السندات البيئية الألمانية تنتمي إلى الفئة الأولى. أما الفئة الثانية فستتطرق إلى حماية المياه. وتتمثل الفئتان الثالثة والرابعة بدعم

ألمانيا تستعين بالسندات البيئية لدعم اقتصادها

دعم ممتد من «أندرويد 11»

قمة «غوغل» الافتراضية... تفاعل مطور مع الأجهزة المنزلية

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت «غوغل» عن مجموعة من التحديثات لأجهزتها المنزلية الذكية في مؤتمرها الرقمي «القمة الافتراضية للمنزل الذكية» Smart Home Virtual Summit الذي عقده مساء الأربعاء الماضي، والتي تشمل توسيع قدرات المساعد الشخصي للتأكد من وجود المستخدم في المنزل أم لا، وتطوير التفاعل مع الأجهزة مباشرة من هاتف المستخدم. وسيدعم نظام التشغيل المقلد «أندرويد 11» وظائف خاصة للتحكم بهذه الأجهزة من أي شاشة يكون فيها المستخدم. ونذكر في هذا الموضوع أبرز ما جاء في مؤتمر «غوغل» للأجهزة المنزلية الذكية.

تفاعل ذكي مطور

تقدم «غوغل» أجهزة «نيسنت» Nest الذكية التي تتفاعل مع المستخدم وتستجيب لطلباته عبر الأوامر الصوتية، كما استعرضت في مؤتمرها وظائف جديدة لمساعدتها الصوتية «غوغل أسيستانس» لتشمل تفعيل وظائف في حال كان المستخدم غير موجود في المنزل، مثل إيقاف عمل المصابيح في حال خروجه، أو أي جهاز آخر متصل بالشبكة.

وستقوم المصابيح الذكية التي تدعم خدمات «غوغل» بالإضاءة بشكل بطيء أو جعلها خافتة عندما يحين موعد استيقاظ أو نوم المستخدم، إلى جانب سهولة اختيار توقيت منبه الاستيقاظ الصباحي وتفعيله.

ويمكن للمشروبات المطورة للأجهزة المنزلية الذكية تقديم وظائف جديدة للمستخدمين الذي يستطيعون معاينة تلك الوظائف والتفاعل معها، إلى جانب قدرات المستخدمين أنفسهم على صنع الوظائف الألية المرغوبة.

وكشفت الشركة أيضاً عن أدوات جديدة في نظام التشغيل «أندرويد 11» للتفاعل

مع الأجهزة المنزلية الذكية، وذلك بعرض الأجهزة الخاصة بالمستخدم لدى الضغط على زر تشغيل الهاتف؛ حيث يمكن للمستخدم اختيار إيقاف عمل جهاز واحد «أو عدة أجهزة» أو تشغيلها، مباشرة من مكان واحد بسهل الوصول إليها في أي لحظة دون الحاجة للبحث عن تطبيقات متخصصة. ويمكن اختيار درجة حرارة الغرفة من خلال مؤشر سهل الاستخدام موجود في الهاتف الجوال، وذلك لدى استخدام أجهزة متوافقة مع هذه الوظائف.

الأندرويد 11

وبينما كانت الشركة تستعرض معلومات حول هذه الخدمات في شرائح العروض، انتبه المشاهدون لشريحة تحتوي على عبارة «الاستعداد لإطلاق (أندرويد 11) في 8 سبتمبر (أيلول)»، ويذكر أن «أندرويد 10» كان قد أطلق في بداية سبتمبر الماضي أيضاً. وأطلقت الشركة الإصدار التجريبي الأول من «أندرويد 11» في يونيو (حزيران) الماضي، والذي يقدم وظائف



يمكن التحكم بوظائف الأجهزة المنزلية الذكية بالأوامر الصوتية عبر «مساعد غوغل»

تسجيل الضجيج من حوله. وسيحصل مستخدمو «أندرويد 11» على أدوات تحكم جديدة بوظائف الوسائط المتعددة مباشرة من شاشة التنبهات على شكل قسم خاص في شاشة التنبهات يسمح بالتفاعل مع الأدوات المختلفة وفقاً لكل تطبيق يعمل في الخلفية، وبكل سهولة.

وأضافت الشركة مؤثرات بصرية جديدة لدى الضغط على الأزرار في أدوات التحكم بالوسائط المتعددة في قسم الإعدادات السريعة، مع اختلاف المؤثرات وفقاً لتصميم كل زر. وستدمج لوحة المفاتيح الجديدة في «أندرويد 11» مجموعة أيقونات التعبير عن المشاعر الجديدة 13 التي تقدم 62 شخصية و55 أيقونة لإلوان البشرة وحبوات وطبيعة وأطعمة ونشاطات وملابس، وغيرها، ولكن هذه الأيقونات الجديدة لن تظهر على الأجهزة التي لا تدعم الأيقونات الجديدة. ويمكن للمستخدمين هواتف «غوغل بكسل 3 و4» تحميل الإصدار التجريبي الجديد.



نظام «أندرويد 11» سيوسع قدرات الأجهزة المنزلية الذكية

مطورة لعرض التنبهات والتواصل وحماية خصوصية المستخدمين وشاشة تحكم جديدة تظهر لدى الضغط المطول على زر التشغيل. والحققت الشركة ذلك بالإصدار التجريبي الثاني الأسبوع الماضي، والذي يقدم وظائف تُسهّل استخدام الهاتف، مثل تطوير قدرات مشاركة الملفات والنصوص عبر التطبيقات الأخرى. كما يقدم الإصدار الجديد قسم «المحادثات» في شاشة التنبهات؛ حيث يعرض المحادثات التي يعتبرها

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية. عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

واشنطن، كين ستريلينغ*

مثل كثير من الناس؛ بدأ فريق الموظفين الكامل في شركتي العمل من المنزل منذ 3 أشهر. ولكن العمل من المنزل صعب لأسباب كثيرة؛ أبرزها التحدي الجبري والخيف الذي واجهني أخيراً والذي لم أفكر به قبلاً: الأمن السيبراني.

أمن الإلكتروني

لتعزيز فهمي للأمن السيبراني الخاص بالأشخاص الذين يعملون من منازلهم، تواصلت مع إريك

أونيل، المدير السابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) وصانع الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني في شركة «في إم وير كاربون بلاك»، الذي شرح لي أسباب ازدياد الاعتداءات الإلكترونية حول العالم، وساعدني في حماية بيانات شركتي.

عذ أونيل أنّ ضربات القرصنة والإرهابيين الإلكترونية تزداد قوة في أوقات النزاعات، لهذا السبب، ساعدني في ضمان سلامة فريقتي وبيانات شركتي من خلال حدثاً على تطبيق الإجراءات التالية:

* تحسين الأجهزة الشخصية؛

قبل كل شيء، يجب الطلب إلى

أفضل جهاز استشعار ذكي لرصد تسرب المياه.

يراقب هذا الجهاز التغيرات التي تطرأ على المياه ودرجات الحرارة وحتى في الأماكن التي يصعب الوصول إليها بفضل السلك الموسع الذي يأتي معه. يستجيب الجهاز بسرعة كبيرة إلى الطوارئ، ويرسل الإشعارات عبر الهاتف الذكي والبريد الإلكتروني والرسائل النصية. سعر المنتج: 50 دولاراً.

• يستجيب «فلو» للمشاكل المتعلقة بالتسربات المائية أو الاتصال بالطاقة على حدّ سواء، حتى إنّه سجل أفضل النتائج لهذا الجهاز الاختباريات.

كما أنّه يتميز بتصميم لا يسهل وضعه في أي مكان، أي إنّه لن يحتاج إلى منفذ كهربائي تأتي الوحدة الأساسية في جهاز «فلو» على شكل قفظة مياه تضم مجسات استشعار في قسمها السفلي، يتيح لك الجهاز أيضاً وصله بمجس

• خيارنا الأوّل - «فلو» Flo،

واشنطن، الشرق الأوسط*

تصاميم جميلة تمتاز بسهولة الاستخدام

أفضل الأجهزة اللوحية لعام 2020



كمبيوتر «الينوفو» سمارت تاب بي 10، اللوحي

القول إنّ آخر تحديثات وضع «بيكسل» تجعل من جهاز «تاب إس 6» بديلاً محتملاً لأنها تتيح لكم وصله بفاصلة شاشة أخرى خارجية، لذا، يبقى أن تصوله بلوحة مفاتيح لتصبحوا جاهزين للعمل.

«غوغل» و«الينوفو»

• «غوغل بيكسل سليت» Google Pixel Slate. حاولت شركة غوغل ترقية هذا الجهاز إلى مستوى الأيباد برو والميكروسوفت سورفايس برو» من خلال مزج جهاز لوحي وجهاز كروم بوك في منتج واحد. قد لا يبدو لكم «بيكسل سليت» جهازاً لوحيّاً ممتكلاً من أندرويد (وهو بالتأكيد ليس جهازاً أندرويد رخيصاً)، ولكنه يتيح لكم الوصول إلى جميع التطبيقات المتوفرة في متجر «غوغل بلاي» وبمستوى القوة الكافية لاستخدامها.

يأتي الجهاز مع قلم رقمي وبطارية بقدرة 48 واط - ساعة، ويضمّ كاميرا أمامية وأخرى خلفية، مع شاشة إل سي دي تعمل بتقنية اللمس. كما أنّه يقدّم لمستخدميه منصفاً بوضع سطح المكتب ويدعم اتصال بلوتوث بفاصلة ولوحة مفاتيح. وأخيراً وليس آخراً، يمكنكم استخدام «بيكسل سليت» في ألعاب الفيديو، والاستفادة من خيار مساعد غوغل المتوفّر فيه. بشكل عام، ستجدون أنّه جهاز لوحي رائع.

• «سمارت تاب بي 10» من لوفوفو. Lenovo Smart Tab P10

يجمع هذا المنتج جهازاً لوحيّاً وشاشة ذكية في آلة واحدة بمقاس 10 بوصات. يعمل هذا الجهاز اللوحي من أندرويد مع برنامج أندرويد أوريو، ويأتي مع كاميرا أمامية وأخرى خلفية وقارئ لبصمة الإصبع ومعالج «كوالكوم سناب دراغون 8450». عندما تضعونه على منضته، يتحول «سمارت تاب بي 10» إلى شاشة ذكية تشبه جهاز «ايكو شو» من أمازون.

* «سي نت»، خدمات «تريبيون ميديا»



تحسين الأجهزة الشخصية ورصد المتسللين والقراصنة

الأمن الإلكتروني: أهم التدابير الدفاعية عند العمل من المنزل

جيداً بالإنجليزية، مما يعني أنّكم ستحلّظون أخطاء غير منطقية ارتكبتها المرسل.

- عدم التحقق على رابط أو فتح أي ملف مرفق من مرسل مرّيب. لنفترض أنّ الرسالة الإلكترونية مرّسلة من مصرف أو مؤسسة أو مزود خدمات صحّيّة أو أي شريك آخر؛ ادخلوا إلى موقعه مباشرة بعد إقفال متصفح الرسالة الإلكتروني، أو اتصلوا بخط المساعدة. والأهمّ، يجب عدم إعطاء أي معلومات شخصية عبر البريد الإلكتروني.

* «مانسويتو فنتشرز» - خدمات «تريبيون ميديا»

إلكتروني. عند فحص رسالة إلكترونية، يقول أونيل إنّ هناك بعض الإشارات التي يجب على صياد الجواسيس أن يبحث عنها، إليك كيف:

- التفرّج مرتين على بريد المرسل الإلكتروني للاطلاع على البريد الإلكتروني الحقيقي بدل الاسم الذي يرّيد الطرف الآخر أن يريكم إيّاه. غالباً ما ينجح المستخدم في رصد الصياد الإلكتروني في عملية اطلاق الرسائل الإلكترونية التي تتضمّن أخطاء تهجئة أو خروجاً عن الموضوع الأساسي.

- التحدّق من قواعد اللغة والتهجئة؛ لأنّ القراصنة في معظم الحالات يعملون بعجل أو لا يتحدّقون

إلى صيادي جواسيس. لاحظوا أنّ جدار الحماية وحده يمنكم الغطاء الأمني المطلوب محلياً. ولكن في حال اختار القرصان إرسال الرسالة الإلكترونية من بلد بعيد عبر عنوان بروتوكول إنترنت من ولاية أريزونا، فلن تتجدد الحماية التي تعتمدونها في ضبط تلك الرسالة. لهذا السبب، من الضروري أن تدرّبوا فريقكم على حلّ شيفرات محاولات الصياد الإلكتروني في عملية اطلاق عليها أونيل اسم «تدريب صيادي الجواسيس».

تبدأ هذه الخطوة بحثّ أعضاء الفريق على الانتقال إلى استخدام المصادقة ثنائية العوامل، للبريد

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

عرض علي أونيل بعض سيناريوهات القرصنة السيبرانية انتهت بطلب فدية وابتزاز، فرائث فوراً أممية ما يتحدث عنه. أما في حال كان رب العمل عاجزاً عن تأمين أجهزة موظفيه، فتوجد إجراءات يمكن تطبيقها لضمان أمن

الموظفين عدم استخدام أجهزتهم الخاصة؛ بل اصطحاب أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمونها في مقر العمل إلى المنزل. وإذا كانت المكائن المالية تسمح، فيمكن لرب العمل أن يبتاع موظفيه كمبيوترات محمولة مجهزة بالبرامج الخاصة بالأمن الإلكتروني، والشبكات الخاصة الافتراضية.

المفضل.

السعر عبر أمازون: 100 دولار. يقدّم لكم «بروتونوس أكو واي» فاي واتر سنسور» فرصة لتخصيص أكثر من أي راصد تسرب آخر. إذ يتيح لكم برمجة أوقات الإنذار، وجدولة إشعارات الطاقة، ودمجه مع اليكسا من أمازون ومنتجات اليكسا من أمازون أيضاً «إيفت». يتميّن هذا الجهاز أيضاً بأقوى جرس (بقوة 85 ديسيبل) مقارنة بالأجهزة الأخرى التي اختبرت، فضلاً عن أنّه الجهاز الوحيد الذي يستطيع دمج خمسة أجهزة استشعار في وقت واحد (ومن بينها جهاز استشعار للضجج).

ولكن يجب أن تعرفوا أنّ تخصصه قد يكون مقدّم بعض الشيء بسبب غياب التطبيق الهافتي الخاص (يمكنكم استخدام متصفح الكرومي لإدارته)، وأنّه يحتاج إلى الاتصال بمنفذ كهربائي جداري، وسعره أعلى بكثير من أفضل خياراتنا.



مجسات رصد ذكية لرصد تسرب المياه من إيسارط: «فلو» و«بروتوس» ثم «دي - لينك»

جهاز آخر اختبر في هذه الفئة. ولكنّه في المقابل لا يملك تطبيقه الخاص، فضلاً عن أنّه يتطلب اتصالاً بمنفذ للطاقة وسعره يساوي ضعف سعر منتجنا

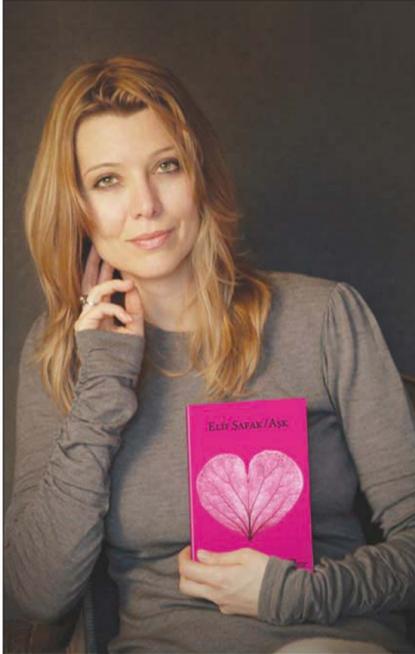
• خيار للتحديث. مجس «بروتوس أكو واي» فاي واتر سنسور» بتقنية «واي - فاي»

مجسات مبرمجة

• خيار للتحديث. مجس «بروتوس أكو واي» فاي واتر سنسور» بتقنية «واي - فاي»

تصدر بعد أيام قليلة عن دار الآداب اللبنانية ترجمة لرواية جديدة للروائية التركية أليف شافاك. عنوان «10 دقائق و38 ثانية في هذا العالم الغريب»، وهو الوقت الذي سيبقى فيه عقل ليلي المتوفاة يعمل،

ترجمة عربية لرواية أليف شافاك الجديدة «10 دقائق و38 ثانية في هذا العالم الغريب»



أليف شافاك

وتقشيرات الطلاء. كانت حاوية أربع أقدام على الأقل، وعرضها قدما واحدة. أمّا ليلي، فطولها خمس أقدام وسبع بوصات، ويضاف إليها ثمان بوصات أخرى، هي مقدار ارتفاع حذائها المستدق الأرجواني الذي ما يزال في قديمها.

ثمة أشياء كثيرة كانت ترغب في معرفتها. لذا لبثت تفكر في اللحظات الأخيرة من حياتها، وتطرح على نفسها سؤالاً عن الخطأ الذي حدث، وكان هذا التفكير تمريناً عبقثاً ما دام يُضَعَبُ فُكُّ الغائز الزمن، وكأنه كرة من الغزل.

كان لوّن بشرتها قد أخذ يتحوّل إلى الأبيض الرّمادي، رغم أنّ خلاياها لا تزال مُفعمّة بالنشاط. ولم تستطع منع نفسها من أن تلاحظ اختلاجات أشياء كثيرة داخل أعضائها وأطرافها. لطالما افترض الناس أنّ جسد الميت لم يُعد أكثر حياة من شجرة مقلّعة أو قرمة جوفاء مُجرّدة من الوحي. لكنّ لو تَسَنَّى ليلي نصف فرصة، لأقسّمت على التقيض من ذلك: بأنّ الجثة مُفعمّة بالحياة.

لم تكن قادرة على تصديق أنّ وجودها الغائي قد انتهى إلى غير رجعة. فقبل يوم واحد لا أنّ المرة قد مرّت بحي بيّرا، وكان ظلّها ينساب على امتداد الشوارع التي أطلق عليها أسماء القادة العسكريين والأبطال القوميين. وفي ذلك الأسبوع بعينه، تردّد صدى ضحكاتها في خانات غالاتا وكورتولوش ذات السقوف الواطئة، وأوكر توفاني الصغيرة الخائفة، التي لا يظهر أي منها في دليل المسافرين أو على الخرائط السباحية. إنّ إسطنبول التي عرفتها ليلي ليست إسطنبول التي تريد وزارة السياحة أن يراها الأجانب.

كانت في اللبلة الماضية قد تركت بصمات أصابعها على كاس ويسكي، فضلاً عن أثر من عطرها، المعروف بعلامة بالوما بيكاسو، وكان قد قدّمه إليها بعض أصدقائها بمناسبة عيد ميلادها. على وشاح من حرير، قدّفت به جانباً فوق سرير أحد الغرياء في جناح في الطابق العلوي من أحد الفنادق المُخمّمة. وفي الشّماء العالية، كان هلال الأمس واضحاً منيراً يتعذّر الوصول إليه، مثل أثر باق من ذاكرة سعيدة كانت لا تزال جُزْءاً من هذا العالم، وكانت الحياة لا تزال في أعماقها، فكيف يمكن أن تكون قد رحلت؟ كيف يمكن أن ينتهي وجودها وكأنها حلْمٌ

بيروت، الشرق الأوسط،

خاص

كان اسمها ليلي، ليلي التكيلا هو الاسم الذي اشتهرت به بين أصدقائها وزبائنهن. كانوا ينادونها بليلى التكيلا في العمل وفي البيت؛ البيت الذي كان لوّنه بلون الخشب الوردّي، ويقع في طريق مسدود مرصوف بالحجارة عند رصيف المرفأ، ما بين كنيسة وهيكل يهودي، وسط دكاكين تبيع المصابيح والكتب، في الشارع الذي يضمّ بين جوانبه أقدم الماخيز الجاززة في إسطنبول. لكنّ، إنّ قدر لها أن تسمعك وأنت تتفوّق باسمها على ذلك النحو، فقد تشعّر بالانزعاج، ثمّ تقدفت مزاحمة بفردة حذاء من أخذيتها ذات الكعب العالي المستدق.

الآن، يا عزيزي، لا في الماضي. اسمي الآن ليلي التكيلا.

لم تكن لتوافق، ولو مرّة واحدة في ألف سنة، على أن يكون الكلام عليها بصيغة الماضي. إنّ مجرّد التفكير في ذلك يُشعّرها بالضّعف والانهزام، وهذا آخر ما تريد أن تشعّر به في هذا العالم. لا بل ستُصنّف على استعمال صيغة الحاضر، وإنّ باتت تدرّك إدراكاً بيعت الكتابة في نفسها أنّ قلبها قد توقّف عن الخفقان قبل حين، وأنّ انقاسها انقطع على حين غرة، وأنّ لا فائدة من إنكار وفاتها، بصرف النظر عن زاوية النظر إلى حالتها.

لم يدر أحدٌ من أصدقائها بالامر بعد. فهُم، في هذا الوقت المبكر من الصباح، غارقون في النوم، وكلّ منهم يحاول أن يجد وسيلة يخرج بها من متاهة أحلامه. تمثنت ليلي لو كانت في البيت أيضاً، مدرّسة بالأغطية الداكنة، وقطّتها بحجم عند قديمها والنعاش يُغالبه. كان القطّ مصاباً بالضمّم التام، وكان ذا لون أسود باستثناء بقعة بيضاء على إحدى كفيّه. أسمته «السيد تشايلين» تحيئاً بتشارلي تشايلين، لأنّه كان يعيش في عالم صامت خاصّ به، على غرار أبطال السينما في بداياتها.

كانت ليلي لتَهتّب أي شيء لقاء وجودها في شقّتها الآن. إنّ أرواحها راقدة هنا، في منطقة من أحيائها إسطنبول، على الجهة الأخرى من ساحة كرة قدم مظلمة ورطبة، وداخل حاوية نفايات معدنية ذات مقابض مكسوة بالفضة

ذلك الصباح. حياة في أوج طاقتها. وكان الزعيم سمع استغاثة عذما. كانت ليلي التكيلا حية، كان غالباً ما يتعلّمها العجب، والقلق أحياناً، من الأشخاص الذين يتفكّرون بهوس في نهاية العالم. كيف بمقدور العقول التي تبدو سليمة أن تستنزف نفسها إلى هذا الحدّ بكل هذه السيناريوهات الحمقاء عن الكويكبات والخترات النارية والمذنبات التي ستوقّع الخراب على كوكب الأرض؛ وبالنسبة إلى ليلي، ليست نهاية العالم أسوأ ما يُمكن أن يحدث. وأمّا لها جنازة رائعة، كافور ويخور وموسيقى وزهور، وبخاصّة زهور الورد المُختر المتوهجة، والصفير البراققة، والحمر القاذية. زهور كلاسيكية، وسرميدية، لا تُضاهى. زهور التوليب الّزبعية الشان أكثر مما ينبغي، والنرجس الرقيق على نحو مبالغ فيه، والزنايق، تتسبب لها الزنايق بالعطاس. لكنّ الورد مثاليّة، مزيج من فتحة شبقية وأشواك حادة. رويسداً رويسداً، لاحت تباشير الفجر. خطوط من الألوان - القزغلي الضارب إلى الصفرة، والبرتقالي بلون شراب المارتيني، والفراولة بلون شراب المارغرينا، والأسود البارد - تنسكب فوق الأفق، من الشرق إلى الغرب، وفي غضون يوم، تنعم ببساتين الزيتون والتين، إلى أن جرفتها الجزارات لفسح الطريق أمام أبنية جديدة ومرائب سيّارات. وفي مكان ما، تحت أجنحة الغلام الذي لا يزال يُرخي سدوله، تعالي نباح كلب يدافع بحساسة بالواجب أكثر من مشوره بالانفعال والإثارة. وعلى مقربة من المكان، سقسق صفور سقسقة جريئة وعالية، فردّ عليه آخر، لكنه لم يكن ردّاً بهيجاً بهجة الصفور الأول. إنها جوقة الفجر. وبات في ميسور ليلي أن تسمع دمدمة شاحنة خدمة التّوصيل من وراء الطريق المليئة بالخُفر، وهي تصطدم بحفرة تلو حفرة. وعفاً قريب سيصعّ الأذن ضجيج وسائل المواصلات المبحّرة في

سنان المُخزّب، ونالان الحنون، وجميلة، وزينب 122، وخميرة هولويو. لم يراود ليلي التكيلا أي شكّ في أنّ صدقها سوف يُخسرون إليها بأسرع ما يستطيعون. كانت تتخلّطهم وهم يُقبّلون نحوها، بخطوات متعجّلة ولكنها مترددة، ويعيون إلى هذا الحدّ بكل هذه لا يزال في أطواره الأولى، وحزن جديد لم يستقرّ عميقاً بعد. أنتابها شعور سيئ لأنها ستضطرّ إلى وضعهم في هذا العذاب المؤلم على ما يبدو. لكنّ عزاءها أنهم لا بدّ من أن ينظّموا لها جنازة رائعة، كافور ويخور وموسيقى وزهور، وبخاصّة زهور الورد المُختر المتوهجة، والصفير البراققة، والحمر القاذية. زهور كلاسيكية، وسرميدية، لا تُضاهى. زهور التوليب الّزبعية الشان أكثر مما ينبغي، والنرجس الرقيق على نحو مبالغ فيه، والزنايق، تتسبب لها الزنايق بالعطاس. لكنّ الورد مثاليّة، مزيج من فتحة شبقية وأشواك حادة. رويسداً رويسداً، لاحت تباشير الفجر. خطوط من الألوان - القزغلي الضارب إلى الصفرة، والبرتقالي بلون شراب المارتيني، والفراولة بلون شراب المارغرينا، والأسود البارد - تنسكب فوق الأفق، من الشرق إلى الغرب، وفي غضون يوم، تنعم ببساتين الزيتون والتين، إلى أن جرفتها الجزارات لفسح الطريق أمام أبنية جديدة ومرائب سيّارات. وفي مكان ما، تحت أجنحة الغلام الذي لا يزال يُرخي سدوله، تعالي نباح كلب يدافع بحساسة بالواجب أكثر من مشوره بالانفعال والإثارة. وعلى مقربة من المكان، سقسق صفور سقسقة جريئة وعالية، فردّ عليه آخر، لكنه لم يكن ردّاً بهيجاً بهجة الصفور الأول. إنها جوقة الفجر. وبات في ميسور ليلي أن تسمع دمدمة شاحنة خدمة التّوصيل من وراء الطريق المليئة بالخُفر، وهي تصطدم بحفرة تلو حفرة. وعفاً قريب سيصعّ الأذن ضجيج وسائل المواصلات المبحّرة في

وهو ينفث دحاناً محرّكة. وتدرجت موجة عالية على مهل باتجاه الجزء المظلم على الشاطئ. كانت المنطقة، ذات مستوي لا تراه أعين البشر، تجد الأضداد وقد امتزجت بطرق تفوق أي توقعات. وفُخّرت ليلي أنّ السلطات سوف تبلغ أسرتها بعد أن تتعرّف إلى هويتها. كان أبواها يقطنان في مدينة قان التاريخية، التي تبعد عنها ألف ميل. لكنّها لم تتوقع منها مرّات كثيرة، لدرجة أنّه لم يُغنيها عدّها. لحافر الشرطة في الشوارع الخلفية راتحة ممتدّة: منفضات سجاثر مملوغة يعاقب من الأمس، ويقابها قهوة في فناجين مملوغة، وأنفاس تنهت، وخزق مبلّلة، ورائحة الآخرة، فلا بدّ من أن يكون هذا الحدّ قابلاً للنفاد، شأنه في ذلك شأن حجر رملي. هذا ما توصلت إليه ليلي. كانت في انتظار شروق

الشمس؛ فمن المؤكّد أنّ شخصاً ما سيغتر عليها ويخرجها من هذه الحاوية القفرة. لم تتوقّع أنّ تُخسر السلطات وقتاً طويلاً للمُعرّف إلى هويتها. كل ما يتعلّق على هذه السلطات عمله هو تحديد ملهها. فعلى مدى سنين طويلة، خضعت للتحقيق والتصوير وطبع بصمات الأصابع، فضلاً عن الاعتقال مرّات كثيرة، لدرجة أنّه لم يُغنيها عدّها. لحافر الشرطة في الشوارع الخلفية راتحة ممتدّة: منفضات سجاثر مملوغة يعاقب من الأمس، ويقابها قهوة في فناجين مملوغة، وأنفاس تنهت، وخزق مبلّلة، ورائحة الآخرة، فلا بدّ من أن يكون هذا الحدّ قابلاً للنفاد، شأنه في ذلك شأن حجر رملي. هذا ما توصلت إليه ليلي. كانت في انتظار شروق

الشمس؛ فمن المؤكّد أنّ شخصاً ما سيغتر عليها ويخرجها من هذه الحاوية القفرة. لم تتوقّع أنّ تُخسر السلطات وقتاً طويلاً للمُعرّف إلى هويتها. كل ما يتعلّق على هذه السلطات عمله هو تحديد ملهها. فعلى مدى سنين طويلة، خضعت للتحقيق والتصوير وطبع بصمات الأصابع، فضلاً عن الاعتقال مرّات كثيرة، لدرجة أنّه لم يُغنيها عدّها. لحافر الشرطة في الشوارع الخلفية راتحة ممتدّة: منفضات سجاثر مملوغة يعاقب من الأمس، ويقابها قهوة في فناجين مملوغة، وأنفاس تنهت، وخزق مبلّلة، ورائحة الآخرة، فلا بدّ من أن يكون هذا الحدّ قابلاً للنفاد، شأنه في ذلك شأن حجر رملي. هذا ما توصلت إليه ليلي. كانت في انتظار شروق

الشمس؛ فمن المؤكّد أنّ شخصاً ما سيغتر عليها ويخرجها من هذه الحاوية القفرة. لم تتوقّع أنّ تُخسر السلطات وقتاً طويلاً للمُعرّف إلى هويتها. كل ما يتعلّق على هذه السلطات عمله هو تحديد ملهها. فعلى مدى سنين طويلة، خضعت للتحقيق والتصوير وطبع بصمات الأصابع، فضلاً عن الاعتقال مرّات كثيرة، لدرجة أنّه لم يُغنيها عدّها. لحافر الشرطة في الشوارع الخلفية راتحة ممتدّة: منفضات سجاثر مملوغة يعاقب من الأمس، ويقابها قهوة في فناجين مملوغة، وأنفاس تنهت، وخزق مبلّلة، ورائحة الآخرة، فلا بدّ من أن يكون هذا الحدّ قابلاً للنفاد، شأنه في ذلك شأن حجر رملي. هذا ما توصلت إليه ليلي. كانت في انتظار شروق

الشمس؛ فمن المؤكّد أنّ شخصاً ما سيغتر عليها ويخرجها من هذه الحاوية القفرة. لم تتوقّع أنّ تُخسر السلطات وقتاً طويلاً للمُعرّف إلى هويتها. كل ما يتعلّق على هذه السلطات عمله هو تحديد ملهها. فعلى مدى سنين طويلة، خضعت للتحقيق والتصوير وطبع بصمات الأصابع، فضلاً عن الاعتقال مرّات كثيرة، لدرجة أنّه لم يُغنيها عدّها. لحافر الشرطة في الشوارع الخلفية راتحة ممتدّة: منفضات سجاثر مملوغة يعاقب من الأمس، ويقابها قهوة في فناجين مملوغة، وأنفاس تنهت، وخزق مبلّلة، ورائحة الآخرة، فلا بدّ من أن يكون هذا الحدّ قابلاً للنفاد، شأنه في ذلك شأن حجر رملي. هذا ما توصلت إليه ليلي. كانت في انتظار شروق

الشمس؛ فمن المؤكّد أنّ شخصاً ما سيغتر عليها ويخرجها من هذه الحاوية القفرة. لم تتوقّع أنّ تُخسر السلطات وقتاً طويلاً للمُعرّف إلى هويتها. كل ما يتعلّق على هذه السلطات عمله هو تحديد ملهها. فعلى مدى سنين طويلة، خضعت للتحقيق والتصوير وطبع بصمات الأصابع، فضلاً عن الاعتقال مرّات كثيرة، لدرجة أنّه لم يُغنيها عدّها. لحافر الشرطة في الشوارع الخلفية راتحة ممتدّة: منفضات سجاثر مملوغة يعاقب من الأمس، ويقابها قهوة في فناجين مملوغة، وأنفاس تنهت، وخزق مبلّلة، ورائحة الآخرة، فلا بدّ من أن يكون هذا الحدّ قابلاً للنفاد، شأنه في ذلك شأن حجر رملي. هذا ما توصلت إليه ليلي. كانت في انتظار شروق

الشمس؛ فمن المؤكّد أنّ شخصاً ما سيغتر عليها ويخرجها من هذه الحاوية القفرة. لم تتوقّع أنّ تُخسر السلطات وقتاً طويلاً للمُعرّف إلى هويتها. كل ما يتعلّق على هذه السلطات عمله هو تحديد ملهها. فعلى مدى سنين طويلة، خضعت للتحقيق والتصوير وطبع بصمات الأصابع، فضلاً عن الاعتقال مرّات كثيرة، لدرجة أنّه لم يُغنيها عدّها. لحافر الشرطة في الشوارع الخلفية راتحة ممتدّة: منفضات سجاثر مملوغة يعاقب من الأمس، ويقابها قهوة في فناجين مملوغة، وأنفاس تنهت، وخزق مبلّلة، ورائحة الآخرة، فلا بدّ من أن يكون هذا الحدّ قابلاً للنفاد، شأنه في ذلك شأن حجر رملي. هذا ما توصلت إليه ليلي. كانت في انتظار شروق

«غلامش» العراقية؛ إشكاليات النصوص السردية في ضوء المجمة

بغداد، الشرق الأوسط
العالم برمته في مرحلة ما بعد «كورونا»
صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر، التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، العدد الفصلي الثاني لسنة 2020 من مجلة غلامش باللغة الإنجليزية. وتضمن العدد الجديد الصادر إلكترونياً بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا موضوعات متنوعة في مجالات الميثولوجيا والفن التشكيلي والسير الذاتية والبحوث والدراسات الخاصة بالخرجة واللغة والنقد والشعر والقصة القصيرة مع عرض باهم الكتب في الساحة العراقية فضلاً عن أهم الأخبار والنشاطات في وزارة الثقافة. واستهل العدد بمقال افتتاحي بقلم رئيس التحرير سناء المهدياني تحت عنوان «كورونا: تحول شامل أم أزمة قصيرة الأمد؟» تناولت فيه التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية التي سوف يشهدها

مختارات قصصية ترجمها للعربية ناصر الحلواني إيتالو كالفينو... و«أرقام في الظلام»

العالم برمته في مرحلة ما بعد «كورونا»
صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر، التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، العدد الفصلي الثاني لسنة 2020 من مجلة غلامش باللغة الإنجليزية. وتضمن العدد الجديد الصادر إلكترونياً بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا موضوعات متنوعة في مجالات الميثولوجيا والفن التشكيلي والسير الذاتية والبحوث والدراسات الخاصة بالخرجة واللغة والنقد والشعر والقصة القصيرة مع عرض باهم الكتب في الساحة العراقية فضلاً عن أهم الأخبار والنشاطات في وزارة الثقافة. واستهل العدد بمقال افتتاحي بقلم رئيس التحرير سناء المهدياني تحت عنوان «كورونا: تحول شامل أم أزمة قصيرة الأمد؟» تناولت فيه التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية التي سوف يشهدها

مختارات قصصية ترجمها للعربية ناصر الحلواني إيتالو كالفينو... و«أرقام في الظلام»

العالم برمته في مرحلة ما بعد «كورونا»
صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر، التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، العدد الفصلي الثاني لسنة 2020 من مجلة غلامش باللغة الإنجليزية. وتضمن العدد الجديد الصادر إلكترونياً بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا موضوعات متنوعة في مجالات الميثولوجيا والفن التشكيلي والسير الذاتية والبحوث والدراسات الخاصة بالخرجة واللغة والنقد والشعر والقصة القصيرة مع عرض باهم الكتب في الساحة العراقية فضلاً عن أهم الأخبار والنشاطات في وزارة الثقافة. واستهل العدد بمقال افتتاحي بقلم رئيس التحرير سناء المهدياني تحت عنوان «كورونا: تحول شامل أم أزمة قصيرة الأمد؟» تناولت فيه التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية التي سوف يشهدها

مختارات قصصية ترجمها للعربية ناصر الحلواني إيتالو كالفينو... و«أرقام في الظلام»

العالم برمته في مرحلة ما بعد «كورونا»
صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر، التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، العدد الفصلي الثاني لسنة 2020 من مجلة غلامش باللغة الإنجليزية. وتضمن العدد الجديد الصادر إلكترونياً بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا موضوعات متنوعة في مجالات الميثولوجيا والفن التشكيلي والسير الذاتية والبحوث والدراسات الخاصة بالخرجة واللغة والنقد والشعر والقصة القصيرة مع عرض باهم الكتب في الساحة العراقية فضلاً عن أهم الأخبار والنشاطات في وزارة الثقافة. واستهل العدد بمقال افتتاحي بقلم رئيس التحرير سناء المهدياني تحت عنوان «كورونا: تحول شامل أم أزمة قصيرة الأمد؟» تناولت فيه التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية التي سوف يشهدها



إدارته تتجه لتعيين مدير تنفيذي جديد بدلاً من حلواني الأهلي يفتح ودياته بجدة ويختتمها بالوحدة



العويس والسومة في تدريبات الأهلي الإعدادية (الشرق الأوسط)

ياسر محروس، نائب رئيس مجلس إدارة النادي، الذي يحرص على متابعة سير العمل بشكل يومي ومعالجة أي ملاحظة، ورغبة في تهيئة الملعب لاستقبال تدريبات اللاعبين في الفريق الأول لكرة القدم بالنادي بعد نقلها إلى الملعب الريفي «الجوهرة المشعة» في «مدينة الملك عبد الله الرياضية» بشكل مؤقت.

من جانب آخر، علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة أن إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة وبالتنسيق مع الأمير منصور بن شرف المشرف العام على كرة القدم بالنادي وعضو مجلس الداعم، ستجري بعض التغييرات الإدارية في النادي؛ في مقدمتها تعيين مدير تنفيذي بديل لطريف حلواني عضو مجلس إدارة النادي الأهلي الذي تم إسناده المهمة له بشكل مؤقت خلفاً للمستقبل الدكتور أحمد نور الرئيس التنفيذي في عهد إدارة المهندس أحمد الصائغ رئيس النادي الأهلي السابق.

وتسعى إدارة النادي الأهلي من هذه الخطوة إلى ترتيب الأمور داخل منظومة العمل في النادي وتوفير الاستقرار التام من خلال تعيين رئيس تنفيذي مقرف يكون قادراً على تسيير العمل مع تفرغ طريف حلواني للأعمال المنوطة به بصفته عضو مجلس إدارة.

جدة، محمد باسنيدي

اعتمدت إدارة الكرة في النادي الأهلي، وبالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة المدرب الصربي فلادان، مواعيد المباريات التجريبية التي سيبدأ الفريق حوضها في منتصف شهر يوليو (تموز) الحالي.

وستكون أولى مباريات الأهلي التجريبية أمام نادي «جدة» يوم الأربعاء 15 يوليو الحالي، في حين ستكون المباراة الثانية أمام نادي العين يوم السبت الموافق 18 يوليو الحالي، واللقاء الثالث سيكون أمام نادي «أحد» يوم الأربعاء الموافق 22 من الشهر ذاته، فيما المباراة الرابعة والأخيرة ستكون أمام نادي الوحدة يوم 27 من الشهر نفسه، بوصفها بروفة أخيرة لفريق الأهلي قبل العودة إلى معسكر المباريات الرسمية مطلع شهر أغسطس (آب) المقبل. من جهة ثانية، اقترب الفريق من استعادة ملعبه الرئيسي بالنادي «ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل»؛ حيث أوشكت عمليات الصيانة الخاصة برياضة الملعب على الانتهاء بإجراء القصة الأخيرة للشب الأضفر قبل السماح مجدداً بعودة التدريبات على أرضيته. وتحظى عمليات الصيانة الخاصة بملعب النادي باهتمام خاص ومتابعة من قبل الدكتور

إدارة النادي القصيمي هدت بـ«القانون» بعد انضمام السواط للمعسكر

الاتحاد ينهي أزمة المولد... ويفجر غضب التعاونيين



عبد المجيد السواط لدى انضمامه لمعسكر الاتحاد في أبها أمس (الشرق الأوسط)

الصحافي الذي نشره بعد ساعات قليلة من انضمام اللاعب عبد المجيد السواط إلى معسكر الفريق الاتحادي في أبها: «اللاعب يرتبط بعقد حتى نهاية الموسم الرياضي المقبل 2020 - 2021، وفقاً لما حصل عليه النادي من مصادقة لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم، التي أيدت إجراء التعاون القانوني ووافقت على تمديد عقد اللاعب بدءاً من الأول من يوليو (تموز) الجاري لمدة موسم رياضي كامل».

وأضاف التعاون في بيانه: «ستعرب تصرف الإشفاق في نادي الاتحاد يطلب واستقبال اللاعب للانضمام إلى معسكر الفريق في أبها، وفقاً لما بثه المركز الإعلامي في الاتحاد في مخالفة قانونية واضحة وصريحة للاعب ضد نادي بمساعدة نادي الاتحاد في هذه المخالفة لأنظمة وتعاميم وزارة الرياضة والاتحاد السعودي التي أقرت بعد عودة النشاط الرياضي».

وأكدت إدارة نادي التعاون سلامة موقفها القانوني وقتتها باستعادة حقها النظامي وفقاً للأنظمة المعمول بها التي توليها الجهات المعنية في وزارة الرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم حرصاً واهتماماً بالفرع على حفظ حقوق الجميع، ومنها حقوق النادي فيما حدث من تجاوز واضح من اللاعب ونادي الاتحاد.

يذكر بالذكر أن نادي الاتحاد وقع مع اللاعب عبد المجيد السواط لمدة ثلاث سنوات في يناير (كانون الثاني) الماضي، وذلك بعد دخول اللاعب الفترة الحرة التي تجيز له التوقيع دون الرجوع لناديه «التعاون»، وكان عقد السواط مع التعاون ينتهي في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، قبل تعليق الأنشطة الرياضية في مارس (آذار) الماضي، بسبب تفشي وباء فيروس كورونا المستجد. وبدأ اللاعب عبد المجيد السواط مسيرته في ملعب كرة القدم السعودية مع نادي الهلال، إلا أنه لم يجد فرصة كبيرة في الفريق الأول رغم تجمعه في الفئات السنية، قبل أن ينتقل إلى نادي التعاون بنظام الإعارة ثم بانتقال نهائي في موسم 2017.

نادي الاتحاد، أكد قبل عدة أيام أن ما يثار حول علاقة نادي الاتحاد باللاعب عبد المجيد السواط مجرد «محاولة تشويش»، مشيراً إلى أن السواط لاعب اتحادي بالنظام، وذلك بعد الأبناء التي تناولت توقيع اللاعب لعقد جديد مع التعاون موسم رياضي. وتوعدت إدارة نادي التعاون نظيرتها في الاتحاد باللجوء للقانون لحفظ حقوق النادي بعد انضمام اللاعب عبد المجيد السواط لمعسكر فريق الاتحاد المقام حالياً في مدينة أبها دون احترام عقد اللاعب الممتد حتى نهاية الموسم المقبل، وذلك بحسب بيان صحافي أصدره النادي القصيمي يوم أمس. وقال نادي التعاون في البيان

مع ناديه السابق، فيما وجه السواط، رسالة إلى جماهير الاتحاد تزامناً مع وجوده بمعسكر الفريق، وأعداً إياهم بالأفضل خلال الفترة المقبلة. لكن الخطوة فجرت أزمة مع نادي التعاون الذي سارع بإصدار بيان صحافي للرد على انضمام اللاعب رغم سريان عقده مع التعاون، بحسب البيان الصحافي. وأصدر نادي التعاون برئاسة محمد القاسم بياناً صحافياً هدد فيه باللجوء للقانون لحفظ حقوق النادي أمام مخالفات اللاعب الصريحة والواضحة وترك ناديه بمساعدة من نادي الاتحاد. وكان أحمد دياب المتحدث الرسمي

جدة، إبراهيم القرشي
الرياض، فهد العيسى

أغلقت إدارة نادي الاتحاد أزمة اللاعب فهد المولد، فيما تقدم اللاعب باعتذار لإدارة ناديه والجهازين الفني والإداري وزملائه اللاعبين وللجماهير الاتحادية على مغادرته المعسكر قبل أيام.

وكتب المولد على حسابه الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «السواقة الوافية: أكثر ما أحرص عليه طوال مسيرتي الكروية»، مضيفاً: «وأنا أخطأت بخروحي من المعسكر، وليست من شيمتي وأخلاقي وتعاملي، ولكن كان حجم المشكلة ومؤثراتها أكبر من تحملي النفسي والذهني وعليه أقدم اعتذاري».

كما قدم المولد اعتذاره للجماهير ناديه بالقول: «اعتذر لمدرج الذهب الذي وقف معي وساندني طوال مسيرتي، والطواقم العاملة وزملائي اللاعبين وللجميع بلا استثناء، وأعدكم بتقديم الأفضل للكلين ومحببه».

وكان المولد غادر معسكر إعداد فريق الاتحاد المقام حالياً في منطقة عسير، دون إذن مسبق، قبل أن يوضح اللاعب أن مغادرته للمعسكر كانت بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية التي تصل إلى أكثر من 20 مليون ريال، بعد أن أوضح النادي موقفه بشأن تلك المطالبات أنها من الناحية المحاسبية لا توجد لأعب أي متأخرات مالية أو مستحقات لدى النادي حسب العقد المبرم بينه وبين النادي.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» فرض إدارة الاتحاد عقوبة انضباطية على المولد بالخصم من مرتبه الشهري، بعد تخيبه دون إذن مسبق، وذلك في اللاحة الداخلية الخاصة باللاعبين. من جهة ثانية، شهد معسكر الاتحاد في أبها انضمام اللاعب عبد المجيد السواط تزامناً مع نهاية عقده مع ناديه التعاون، حيث وقع السواط عقد انتقاله لنادي الاتحاد في الميركاتو الشتوي الماضي لمدة 3 سنوات، فور دخوله الفترة الحرة من عقده

يضم غرفاً فندقية وصالون حلاقة ومرافق ترفيهية النصر يزيج الستارة عن معسكر 5 نجوم داخل النادي

يسبق المباريات الدورية التي تقام على أرضه في العاصمة الرياض. ويستعد فريق النصر حالياً لاستئناف مباريات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بإقامة تدريبات على فترتين «صباحية ومسائية»، وذلك بحثاً عن الحفاظ على لقمه الذي حققه في الموسم الماضي، ويحضر الفريق الأصفر حالياً في المركز الثاني خلفاً للمتصدر فريق الهلال بفارق ست نقاط، حيث يتطلع الفريقان للمباراة الحاسمة بينهما يوم الأربعاء 5 أغسطس (آب) المقبل يوم التي ستحدد صلامح بطل النسخة الحالية.

للتنظيم، بالإضافة إلى الصالة الرياضية السابقة بجوار ملعب النادي، حيث تمت مراعاة تعليمات التباعد الاجتماعي في طريقة تصميم وترتيب الأجهزة الرياضية بالصالات الجديدة. وفرفت إدارة النادي مطعمها متكامل داخل مقر المعسكر بإدارة طاقم سعودي يعمل وفق أحدث المواصفات والمقاييس، لتجهيز وإعداد وجبات الفريق بحسب ما يطلبه الجهازان الفني والطبي بالنادي. وسيسهم معسكر النصر الجديد بتوفير خيارات السكن المستقلية، حيث يتم إتخاذ مكفر دائم لمعسكر الفريق الذي

ويضم معسكر الفريق تجهيزات عملية كالحرف الفندقية الخاصة بكل لاعب، حيث تم تسجيل الغرف بأسماء اللاعبين، وذلك تماشياً مع الإجراءات الاحترازية التي شددت عليها وزارة الرياضة عند قرار استئناف الأنشطة الرياضية، بحيث يتم توفير ملابس التدريبات والمناشف الخاصة بكل لاعب ويتم غسلها بصورة منفردة بعد نهاية كل تمرين. كما يضم معسكر النادي صالون حلاقة ومرافق ترفيهية، بالإضافة للنادي الصحي المجهز بإعداد اللاعبين، وكذلك تم تجهيز وإنشاء صالونين رياضيتين

العاصمي بتجهيز المعسكر الخاص في فترة زمنية قياسية وفقاً للمواصفات عالمية، حيث بدأ العمل في تجهيز المعسكر يوم 22 يونيو (حزيران) قبل إعلان الانتهاء منه يوم أمس. وجاءت فكرة تجهيز المعسكر بعد الاجتماع الإداري مع البرتغالي روي فيكتوريا مدرب الفريق بعد قرار استئناف الأنشطة الرياضية وحدودية الخيارات إقامة معسكر إعدادي في ظل أزمة «كورونا» التي ألقت بظلالها على معظم أندية العالم، وهو ما أثمر عنه الاجتماع الذي جاء برغبة من البرتغالي فيكتوريا.

الرياض، فهد العيسى
أزاحت إدارة نادي النصر الستار عن معسكر الفريق الكروي الجديد داخل مقر النادي والذي تم تأسيسه وفق معايير فندقية مميزة تجلت فيها نزوة الرفاهية وارتقى مستويات الخدمة. وتسعى إدارة نادي النصر لإعادة تجهيز المعسكر بصورة مميزة في غضون أيام قليلة للاستفادة منه في إعداد الفريق أفضل اللاعبين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان أعلى وأقوى دوري عربي. وكانت بداية اللاعب مميزة جدا من خلال المباراة الأولى ضد الوحدة في مكة المكرمة والتي سجل فيها هدفاً وصنع آخر إلا أن نتائج فريقه تقلبت، كما أن الإصابات المتوالية حدثت من نجوميته رغم حماسه الكبير وإعلانه لوسائل الإعلام السعودية أنه سينتفخ على نظرائه العرب المحترفين في الدوري. وحسب تقارير خاصة بسوق انتقالات اللاعبين فإن السليتي كلف إدارة الاتفاق 10 ملايين يورو بعقد مدته 3 مواسم مع خيار التمديد لموسم رابع، حيث تنازل عنه نادي ديجون الفرنسي بعد أن استمرت المفاوضات وأكثر من أسبوعين تخللها تقديم عروض متوالية وجديدة من إدارة الاتفاق. وبعد السليتي من أبرز نجوم المنتخب التونسي، حيث ساهم في حصول منتخب بلاده على رابع الترتيب في بطولة الأمم الأفريقية بالقاهرة عام 2019.



من استعدادات النصر لدوري المحترفين (الشرق الأوسط)

إدارة النادي حرصت على دعمه معنوياً بعد عودته

استقبال حافل لـ«السليتي» في الاتفاق... واللاعب يعد بـ«الأفضل»

بعرض مالي أفضل، وكذلك لا يود ناديه الأهلي المصري أن يخسر تعاون اتحاد الكرة معه، وبالتالي قد تسار الأمور نحو الحل في نهاية المطاف، وإن كان الوقت يضيق يوماً بعد يوم. وبالعودة إلى التدريبات اليومية لفريق الاتفاق فقد تعرض المهاجم الشاب هزاع الهزاع لإصابة بالإجهاد في عضلة الساق في نادي الأهلي والتدريبات الجماعية على أن يعود إليها بعد أن يجري الفحوصات الطبية اللازمة لتحديد مدى الإصابة وقدرته على العودة السريعة، خصوصاً أن وجوده يمثل أهمية كبيرة في بقية المباريات، خصوصاً في حال عدم التوافق حول استمرار أزارو.

ويحرص المدرب الوطني خالد العطوي على تخفيف الجوانب الفنية والتكتيكية في التدريبات المسائية من خلال المناورات في مساحات ضيقة من أجل تركيز أكبر من قبل اللاعبين على تطبيق النهج الفني الذي يعتمد في المقام الأول على السيطرة الميدانية. ويجري الاتفاق تدريباته على فترتين صباحية ومسائية، حيث تتركز الصباحية على الجوانب اللياقية في أحد الأندية الصحية في مدينة الدمام لعدم جاهزية صالة الحديد بالنادي.

مما استدعى الاستعانة بطاقم فني جديد قبل جولات قليلة من التوقف الإجباري نتيجة أزمة «كورونا». أما اللاعب المغربي وليد أزارو فيبدو أن الحسم النهائي سيتم خلال الأسبوع الحالي، إما بتمديد عقده وإما صرف النظر النهائي عنه، حيث إن المفاوضات تشهد عملية «مد وجز» مع اللاعب وناديه الأهلي المصري. ومع أن اللاعب أزارو قدم أداءً مميزاً خلال المباريات التي شارك فيها وسجل أهدافاً مؤثرة في المباريات، وحل كثيراً من العقد الهجومية بفريقه، إلا أن هناك صعوبات في تمديد عقده بشكل ودي كحال غالبية اللاعبين الأجانب لرغبته في رفع راتبه بدلاً من أن يتم حسم نصفها، وذلك ضمن المباريات التي انتهجتها الأندية لمواجهة تداعيات الأزمة العالمية المتعلقة بـ«كورونا»، رغم أن الاتحاد الدولي «الفيفا» يشجع على هذه الخطوة.

ويبدو أن قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بقطع التعاون مع الأندية التي ترفض تمديد إعارة لاعبيها المحترفين نتيجة الظروف الحالية حتى نهاية الموسم سيكون له الأثر في حسم الأمور، خصوصاً أن اللاعب نفسه يود البقاء في المملكة



لاعبو الاتفاق استقبلوا السليتي بطريقة لافتة (الشرق الأوسط)

في الجولات الجولات الأربعة الأخيرة قبل التوقف، وكذلك تغلبت نتائج فريق الأهلي وعدم الاستقرار في المستويات

أن تشفع له بالوصول إلى أحد هذين المركزين مع التراجع الواضع في مستوياته ونتائج الوحدة ثالث الترتيب الحالي

المركز الثالث أو رابع الترتيب والوجود في النسخة القادمة من دوري أبطال آسيا، حيث إن الجولات الثماني المقبلة يمكن

وبعودة السليتي شارفت صفوف فريق الاتفاق على الاكتمال، حيث ينتظر أن يوجد ريس مبولحي الحارس الدولي الجزائري في التدريبات قبل نهاية الأسبوع الحالي بعد وصوله إلى الدمام. ويمثل مبولحي كما يصف المتابعون نصف قوة الاتفاق، حيث بات من أفضل الحراس المحترفين في نصف قوة الاتفاق، ويقدم أداءً فنياً عالياً في غالبية المباريات ويمثل أحد الأمتلة البارزة في نجاح قرار الاتحاد السعودي بالسماح باحتراف الحارس الأجنبي في المملكة. وقد لا يحتاج مبولحي للكثير من الوقت للجاهزية التامة لحماية عرين الاتفاق في بقية المباريات، خصوصاً أنه يؤدي تدريبات منتظمة، كما أنه حارس خبير وقادر على تقديم الأفضل في أصعب الظروف. وتمثل عودة مبولحي الأهمية الأكبر لدى أنصار الاتفاق، حيث يرون في وجوده «الامان» لفريقهم.

ومع فقدان الاتفاق الحظوظ في الحصول على بطولة دوري هذا الموسم أو المنافسة كذلك على بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، حيث غادر من الدور ربع النهائي فإن الهدف الحالي لدى المدرب الوطني خالد العطوي هو حصول فريقه على

منه الاتفاق عددا من اللاعبين قبل بداية هذا الموسم، حيث لقي التعاقد معه صدى إعلامياً واسعاً وتحديث وسائل إعلام فرنسية وتونسية عن الصفقة، وأشارت إلى أنه سيكون من أفضل اللاعبين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان أعلى وأقوى دوري عربي.

وكانت بداية اللاعب مميزة جدا من خلال المباراة الأولى ضد الوحدة في مكة المكرمة والتي سجل فيها هدفاً وصنع آخر إلا أن نتائج فريقه تقلبت، كما أن الإصابات المتوالية حدثت من نجوميته رغم حماسه الكبير وإعلانه لوسائل الإعلام السعودية أنه سينتفخ على نظرائه العرب المحترفين في الدوري. وحسب تقارير خاصة بسوق انتقالات اللاعبين فإن السليتي كلف إدارة الاتفاق 10 ملايين يورو بعقد مدته 3 مواسم مع خيار التمديد لموسم رابع، حيث تنازل عنه نادي ديجون الفرنسي بعد أن استمرت المفاوضات وأكثر من أسبوعين تخللها تقديم عروض متوالية وجديدة من إدارة الاتفاق. وبعد السليتي من أبرز نجوم المنتخب التونسي، حيث ساهم في حصول منتخب بلاده على رابع الترتيب في بطولة الأمم الأفريقية بالقاهرة عام 2019.

الدمام، علي القطان

انتعشت صفوف فريق الاتفاق بعودة اللاعب التونسي الدولي نعيم السليتي للدمام وانضمامه للتدريبات الجماعية؛ تاهماً لخوض بقية مباريات الفريق في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم.

وحرصت إدارة نادي الاتفاق على استقبال «لافت» للاعب ودعمه معنوياً، خصوصاً أنه لم يظهر الأداء المنتظر منه حتى الآن منذ التعاقد معه بداية الموسم، كأعلى صفقة للاعب محترف غير سعودي في تاريخ نادي الاتفاق. وبعد أن تعهد اللاعب بتقديم أفضل ما لديه في الفترة المقبلة من خلال حديثه للجهازين الإداري والفني وزملائه اللاعبين، دخل الملعب من خلال العمر الترحيبي من أجل تعزيز معنوياته، خصوصاً أنه بقي لعدد كبير من المباريات في دوري هذا الموسم أسيراً للإصابات المتوالية والتي حرمت من الظهور بالشكل المتوقع كواحد من أمهر اللاعبين وأكثر تأثيراً على فريقه داخل الملعب.

وكان السليتي انضم للاتفاق قادماً من نادي ديجون الفرنسي وهو النادي الذي جلب

إلغاء عقوبة منع مانشستر سيتي من المشاركة في المسابقات الأوروبية

سيتي أصبح قادراً على الاحتفاظ بنجومه ومواصلة مشواره الأوروبي (أ.ب.)



نستحق أن نكون هناك لأننا حصلنا عليه (التاهل) في أرض الملعب، على أمل أن يسمح لنا الاتحاد الأوروبي لكرة القدم باللعب كما يستحق هذا الفريق وهؤلاء اللاعبين». وبيشكر الحكم لصالح سيتي مفتاحاً مالياً أيضاً، إذ إن الفريق حصل على 93 مليون يورو من الجوائز المالية ليوفيا وعائدات البث التلفزيوني

لدوري الأبطال في الموسم الماضي، تضاف إليها إيرادات المباريات وعقود الرعاية الإضافية.

صراع المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال في الدوري الإنجليزي، إذ سيعود التاهل إلى المسابقة في الموسم المقبل إلى المراكز الأربعة الأولى (كما هو الحال عادة)، في حين أن إخراج النادي كان ليسمح لصاحب المركز الخامس في البريميرليغ، بخوض غمار المسابقة القارية الأم في 2020 - 2021.

ويصرف النظر عن نتيجة الاستئناف، يبقى سيتي هذا الموسم أمام فرصة جديدة للذهاب بعيداً في دوري الأبطال، إذ بلغ الدور ثمن النهائي، وفاز ذهاباً 2-1 على أرض ريفال مدريد الإسباني. وكان مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا، قد قال بعد الفوز الخامس على برايتون السبت ضمن المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الممتاز: «حققنا اليوم إنجازاً رائعاً، وهو التاهل حسابياً إلى دوري أبطال أوروبا.

تفوق «تلك المتعلقة بعرقلة التحقيق» الذي قام به الاتحاد القاري في مسألة مانشستر سيتي، «كان من غير الملائم فرض منع من المشاركة في مسابقات الاتحاد الأوروبي للأندية على نادي مانشستر سيتي لكرة القدم على خلفية عدم التعاون مع تحقيقات هيئة الإشراف المالي وحده».

وفي بيان نشر على موقعه الإلكتروني، أكد الاتحاد الأوروبي أنه أخذ علماً بالقرار، مكتفياً بالتذكير أنه «على مدى الأعوام القليلة الماضية، أدت قواعد اللعب المالي النظيف دوراً مهماً في حماية الأندية ومساعدتها لتصبح مستدامة على الصعيد المالي». وأكد يوفيا التزامه بـ«مبادئه»، أخذاً علماً أيضاً بأن بعض الاتهامات بحق سيتي حصلت بعد انقضاء المهلة الزمنية المعمول بها بموجب قواعد، والمحددة بخمسة أعوام. وسيؤثر الحكم لصالح سيتي على

الإبطال أو الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» موسمين بذريعة مخالفة القواعد المالية، وفرض عليه غرامة قدرها 30 مليون يورو. لكن النادي رفض الاتهامات وتقدم باستئناف أمام «كاس».

ورأت المحكمة في حياض الحكم أن «القرار الصادر في 14 فبراير 2020 عن الغرفة القضائية في هيئة الإشراف المالي (التابعة ليوفيا) يجب أن يتم وضعه جانباً». وفي حين اعتبرت المحكمة أن النادي «خالف البند 56 من قواعد ترخيص الأندية واللعب المالي النظيف»، لكنها أوضحت أن «غالبية المخالفات المزعومة التي أوردتها الغرفة القضائية كانت إما غير مثبتة أو مضي عليها زمن». وأضافت «بما أن الاتهامات المتعلقة باي إخفاء غير صريح للتصويل» كانت مخالفات ذات أهمية

الإنجليزي الممتاز خلف ليفربول الذي حسم اللقب المحلي لصالحه. ورحب سيتي بقرار المحكمة، بينما أكد يوفيا أنه أخذ علماً به. وأوردت المحكمة في خلاصة الحكم: «يرجع الاستبعاد من المشاركة في مسابقات يوفيا للأندية، وتبقى العقوبة المالية مع تخفيضها إلى 10 ملايين يورو».

واتهم الاتحاد سيتي بتضخيم القيمة الفعلية لعائداته الرعائية بين 2012 و2016 لتفادي مخالفة قواعد اللعب المالي النظيف التي تحدت سقف الخسائر المالية للأندية، بأكثر من 30 مليون يورو على فترة ثلاثة أعوام. لكن المحكمة اعتبرت أن سيتي «لم يمؤ التمويل على أنه مساهمات رعائية، لكنه فشل في التعاون مع هيئات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم». وحرم يوفيا سيتي في فبراير (شباط)، من خوض مسابقتي دوري

لوزان (سويسرا)، «الشرق الأوسط» كسب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي رهان الاستئناف الذي تقدم به ضد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا)، بإعلان محكمة التحكيم الرياضي (كاس) أمس إلغاء عقوبة حرمانه من المشاركة في المسابقات القارية لعامين، والتي فرضت بحقه لمخالفة قواعد اللعب المالي النظيف.

وقررت المحكمة إلغاء العقوبة التي اتخذها يوفيا بحق النادي الإنجليزي الشمالي المملوك لشركة أبوظبي القابضة، وخفض الغرامة المالية المرافقة لها، من 30 مليون يورو إلى عشرة ملايين فقط. وضمن سيتي، المتوج بطا للدوري الممتاز عامي 2018 و2019 خوض الموسم المقبل من مسابقة دوري الأبطال، إذ سيهيئ هذا الموسم في المركز الثاني في ترتيب الدوري

الصراع على تفادي الهبوط والوصول إلى المركزين الثالث والرابع يزداد شراسة في الأمتار الأخيرة للدوري الإنجليزي

تشيلسي يلتقي نوريتش اليوم للاستمرار في سباق «المربع الذهبي»... أوروبا

والسادس.

وقال الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال إن فريقه فرط في نقاط قمة شمال لندن بخسارته 2-1 من غريمه توتنهام لتتقلص أمله في حجز مقعد أوروبي. وتقدم أرسنال عبر الكسندر لاكازيت بتسديدة لا تصد، لكن توتنهام استغل خطأ دفاعياً ليتعادل عبر سون هيونغ - مين قبل أن يتخذ توبي الدرفريبل الفوز من ضربة رأس إثر ركلة ركنية في الدقائق الأخيرة. وقال أرتيتا بعد أول قمة لندنية له كمدرّب: «تركنا لهم المباراة بخطأ فكري ثم ضربة ثابتة ما كلفنا ثلاث نقاط أخرى، لكنني فخو بالطريقة التي لعبنا بها دون النظر إلى أي ملعب ننافس عليه وأبطلنا خطورة المنافس وأجبرناه على لعب كرات طويلة والتراجع أمامنا».

وبهذه النتيجة، أصبح أرسنال خلف توتنهام في الترتيب محتلاً المركز التاسع، كال نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو المديح لتوتنهام، وقال: «الفوز على فرق كبيرة أمر عظيم دائماً، خصوصاً أمام لندن، فهذا لا يقدر بثمن رغم أن فريقنا كان أمامه 48 ساعة أقل للاستعداد وهذا ليس عدلاً، لكننا ملتزمون واستحق فريقنا الفوز». وما زال توتنهام الذي يلتقي مع نيوكاسل غداً يتسكع بأمل التاهل لبطولة أوروبية. ويضم برنامج الغد أيضاً لقاء بيرنلي مع ولفرهامبتون، على أن يلعب الخميس إيفرتون مع أستون فيلا، وليستر سيتي مع شيفيلد يونايتد، وكريستال بالاس مع مانشستر يونايتد، وساوهايمبتون مع برايتون، وتختتم الجمعة بمباراة وستهام مع واتفورد.



لامبارد طالب لاعبي تشيلسي بانتفاضة للتمسك بالمربع الذهبي (أ.ب.)

اللعبة تحت ضغط، وقد أظهرنا ذلك». وفي أبرز المباريات الأخرى، يلتقي ليفربول المتصدر مع ضيفه أرسنال في قمة المرحلة غداً، حيث سيهزم الفريق المتوج بطلاً لإنجلترا للمرة الأولى منذ 30 عاماً، لتعويض التعادل المخيب 1-1 على أرضه مع بيرنلي، في سعيه لتخطيم الرقم القياسي بعدد النقاط المسجلة في موسم واحد الذي حققه مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018 (100 نقطة). وفي رصيد ليفربول 93 نقطة قبل ثلاث مباريات من النهاية. ضيفاً على أودينيزي في اليوم ذاته، كما يواجه روما الخامس ضيفه فيرونا. أما ميلان الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم منذ الاستئناف بتعادله الأحد مع نابولي 2-2، فيستضيف بارما، بينما يلعب الفريق الجنوبي مع ضيفه بولونيا.

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

الساحل الجنوبي على بعد ثلاث نقاط من البقاء، لكن لديه فرصة على الأقل. وقال هاو: «في مواجهة الصعاب، أظهرنا إمكانيات كبيرة، وهو ما كان دائماً سمة الفريق الإسباني». وأضاف: «سنحتاج إلى ذلك أكثر في المباريات الثلاث المقبلة، نعتقد أننا بذلنا كل ما لدينا للوصول إلى ذلك لكننا نستطيع فعله، لم يكن يمكننا تحقيق ذلك لو لم نحقق الفوز على ليستر. هذا ما يبقى على أماننا».

بورنموث من الحصول عليه من تلك المباراة، بمثابة نجاح لفريق المدرب إيدي هاو، ولكن موسم وما بعد العودة، إذ حقق فوزاً يتيماً مقابل 3 تعادلات وهزيمتين أخريهما الأحد (1-4) أمام بورنموث. وسيكون بورنموث القابع في المركز الثامن عشر (بين 20 فريقاً) برصيد 31 نقطة، على موعد مع معركة صعبة أخرى مطالب بالفوز بها عندما يلتقي مع مانشستر سيتي غداً. وجاء فوز بورنموث الكبير على ليستر سيتي 4-1 بمثابة طوق نجاة مؤقت، لكن المهمة ما زالت صعبة جداً، إذ يتعين على الفريق الفوز في المباريات الثلاث المتبقية له، وأولاهما أمام سيتي الأحد. وسيكون أي شيء يتمكن

هزيمتين، ما مكنه من تجاوز ليستر سيتي الذي اختلف أداؤه بين فترة ما قبل تعليق الموسم وما بعد العودة، إذ حقق فوزاً يتيماً مقابل 3 تعادلات وهزيمتين أخريهما الأحد (1-4) أمام بورنموث. وسيكون بورنموث القابع في المركز الثامن عشر (بين 20 فريقاً) برصيد 31 نقطة، على موعد مع معركة صعبة أخرى مطالب بالفوز بها عندما يلتقي مع مانشستر سيتي غداً. وجاء فوز بورنموث الكبير على ليستر سيتي 4-1 بمثابة طوق نجاة مؤقت، لكن المهمة ما زالت صعبة جداً، إذ يتعين على الفريق الفوز في المباريات الثلاث المتبقية له، وأولاهما أمام سيتي الأحد. وسيكون أي شيء يتمكن

للتنزاع نقاط مواجهة اليوم أمام نوريتش متذلل ترتيب الدوري الذي خسر كل المباريات الست التي خاضها منذ استئناف الدوري إثر توقف قرابة ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد. وقال لامبارد الذي عين مدرباً لتشيلسي في بداية الموسم عقب الهزيمة أمام شيفيلد: «الطريقة الوحيدة للخروج من هذا الوضع هو العمل الشاق من كل أفراد الفريق، من أجل الاستمرار في هذا الموسم والخروج ناجحين بقر الإمكان». وتابع: «الدنيا الفرصة من أجل الصراع على المركز الرابع، الذي لم يتوقعه كثير منا في بداية الموسم، لم يثنه شيء بعد، أدرك ذلك وعلينا أن نحرص». ومنذ الاستئناف، فاز النادي اللندني بربيع مباريات وتلقى

ميلان يخطف نقطة تعادل مع نابولي... ومشاعر مختلطة لغاتوسو في مواجهة فريقه السابق

أتالانتا يلتقي بريشيا للضغط على لاتسيو ويوفنتوس

كما تولى تدريبه لمدة موسم ونصف الموسم: «المشاعر كانت قوية، إنها أول مرة أواجه فيها الفريق الذي جعلني رجلاً واعباً مهما... لكن في الوقت نفسه أشعر بالغضب من لاعبي فريقنا، لأننا عندما نصنع لم يخسر في مبارياته الست الأخيرة، فيما يحل لاتسيو الذي خسر مبارياته الثلاث الأخيرة، ضيفاً على أودينيزي في اليوم ذاته، كما يواجه روما الخامس ضيفه فيرونا. أما ميلان الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم منذ الاستئناف بتعادله الأحد مع نابولي 2-2، فيستضيف بارما، بينما يلعب الفريق الجنوبي مع ضيفه بولونيا.

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

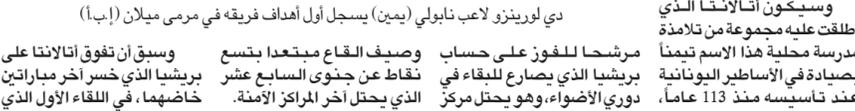
اللعبة تحت ضغط، وقد أظهرنا ذلك». وفي أبرز المباريات الأخرى، يلتقي ليفربول المتصدر مع ضيفه أرسنال في قمة المرحلة غداً، حيث سيهزم الفريق المتوج بطلاً لإنجلترا للمرة الأولى منذ 30 عاماً، لتعويض التعادل المخيب 1-1 على أرضه مع بيرنلي، في سعيه لتخطيم الرقم القياسي بعدد النقاط المسجلة في موسم واحد الذي حققه مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018 (100 نقطة). وفي رصيد ليفربول 93 نقطة قبل ثلاث مباريات من النهاية. ضيفاً على أودينيزي في اليوم ذاته، كما يواجه روما الخامس ضيفه فيرونا. أما ميلان الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم منذ الاستئناف بتعادله الأحد مع نابولي 2-2، فيستضيف بارما، بينما يلعب الفريق الجنوبي مع ضيفه بولونيا.

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

اللعبة تحت ضغط، وقد أظهرنا ذلك». وفي أبرز المباريات الأخرى، يلتقي ليفربول المتصدر مع ضيفه أرسنال في قمة المرحلة غداً، حيث سيهزم الفريق المتوج بطلاً لإنجلترا للمرة الأولى منذ 30 عاماً، لتعويض التعادل المخيب 1-1 على أرضه مع بيرنلي، في سعيه لتخطيم الرقم القياسي بعدد النقاط المسجلة في موسم واحد الذي حققه مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018 (100 نقطة). وفي رصيد ليفربول 93 نقطة قبل ثلاث مباريات من النهاية. ضيفاً على أودينيزي في اليوم ذاته، كما يواجه روما الخامس ضيفه فيرونا. أما ميلان الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم منذ الاستئناف بتعادله الأحد مع نابولي 2-2، فيستضيف بارما، بينما يلعب الفريق الجنوبي مع ضيفه بولونيا.

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان



دي لورينزو لاعب نابولي (يمين) يسجل أول أهداف فريقه في مرمى ميلان (أ.ب.)

اللعبة تحت ضغط، وقد أظهرنا ذلك». وفي أبرز المباريات الأخرى، يلتقي ليفربول المتصدر مع ضيفه أرسنال في قمة المرحلة غداً، حيث سيهزم الفريق المتوج بطلاً لإنجلترا للمرة الأولى منذ 30 عاماً، لتعويض التعادل المخيب 1-1 على أرضه مع بيرنلي، في سعيه لتخطيم الرقم القياسي بعدد النقاط المسجلة في موسم واحد الذي حققه مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018 (100 نقطة). وفي رصيد ليفربول 93 نقطة قبل ثلاث مباريات من النهاية. ضيفاً على أودينيزي في اليوم ذاته، كما يواجه روما الخامس ضيفه فيرونا. أما ميلان الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم منذ الاستئناف بتعادله الأحد مع نابولي 2-2، فيستضيف بارما، بينما يلعب الفريق الجنوبي مع ضيفه بولونيا.

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

وأعرب جينارو غاتوسو مدرب نابولي عن تضارب عواطفه في مواجهة ناديه القديم ميلان لأول مرة، في الوقت الذي شعر فيه بالغضب من لاعبيه بسبب عدم استغلال الفرص ليخرج بالتعادل 2-2. وقال غاتوسو الذي أمضى أغلب مسيرته كلاعب في ميلان

أنتقت صناعتها قبل حوالي 50 عاماً زينة القش... مريم تحفظ إرث «الزمن الجميل»



أم يوسف تتفقد قطعاً صنعتها من القش

أربعة أيام عمل، حيث تخصص في اليوم الواحد لها، نحو عشر ساعات، وتروي: «عملية نسج القش، تحتاج لدقة شديدة، وطولة اليد عالية، لأن أي خطأ، سيطلب منك كل ما تم جمعه، وإعادة من جديد لتصحيح الخطأ».

«الصواني الملوّنة، وعلب الحلوى، والساعات التراثية، وعصا الرقص، وجوامل الحنا وزينة الأفراح، وكثير من أدوات المنزل والعرض الأخرى»، هذه كلها قطع تصنعها أم يوسف، وتعمل بين الفترة والأخرى، على استحداث أشكال جديدة لها، وتضيف عليها بصماتها الخاصة كي تزيد من إقبال الناس عليها. ولدى الحدة، صحة على منصة

غزة، محمد أبو دون

لم تعد المسنة الفلسطينية مريم محمود، تخشى كثيراً فكرة «الموت»، بعد أن تمكنت خلال السنوات الخمسين الماضية، من أداء رسالتها «الوطنية» في حفظ التراث، عقب تدريبها لمئات الفتيات والنساء الفلسطينيات، على طرق تحويل «القش» لقطع وتحف جميلة، تستعمل كزينة في البيوت والأعراس.

ترى المسنة التي تقطن بلدة جماعين، قضاء نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، أنها صانت «المهنة» التي أخذتها عن أمها وجدتها قبل نحو 50 عاماً. فمذ ذلك الوقت، لم يمر عليها يوم من دون أن تكون مشغولة في صناعة «القش»، أو بتدريب النسوة، التي كانت تطوف لأجلهن، محافظات الضفة كاملة.

«صناعة أطباق وقطع القش، هي من الحرف اليدوية القديمة، التي تستعمل فيها عيدان القمح والزيتون»، تقول المسنة لـ «الشرق الأوسط»، موضحة أن النساء الفلسطينيات، يُعتبرن على مدار التاريخ من الرائدات في تلك المهنة، «وهي ترتبط بالحياة الفلاحية والأرض، بشكل كبير».

وتحكي أن المهنة تحتاج لجهد كبير ومتابعة على مدار أيام العام، فعلى صعيدها الشخصي، «لا تستخدم سوى القش الناتج عن محصول القمح الذي تزرعه بنفسها في أرضها»، مبيّنة أن أصل المهنة يكمن في يدويها وأصالتها، ولذلك فإنّ المتقنين لها قلة.

وبدأت أم يوسف التي تبلغ من العمر (70 عاماً) العمل في هذه المهنة، منذ أن كانت بعمر الـ20 سنة، وبعد ذلك تحولت لمصدر دخل لها ولأسرتها، التي كانت تتكون من 9 أفراد، قبل قتل الجيش الإسرائيلي لزوجها وابنها فوق تراب أرضهم، دون وجه حق، كما تردف.

وتسرد أنّها تدرجت في المهنة بمراحلها المختلفة، وخلال فترة معنية، اتجهت لتخليم دورات تدريبية حول صناعة القش، شارحة أنّها كلما تقدمت في العمر، كلما أحست بازدياد المسؤولية الواقعة على عاتقها تجاهها، وأيضاً ينمو حافزها تجاه العمل بصورة أكبر.

ويساعد الحدة، في عملها أبنائها وأحفادها، حيث ينطلقون معها في مواسم الحصاد نحو الأرض، لجمع القش ونقله للبيت، ويوضع في الأحواض المملئة بالمياه لـ«التقشيش»، وبعدما يجف في الشمس لفترة طويلة، لتزيد صلابته ولمعانه، وبعد ذلك تعمل أم يوسف، على «تلوين القش»، بالألوان المختلفة، منها الأزرق والأصفر والأحمر وغيرها.

وعن سبب «التلوين»، تعقب السبعينية: «قديمًا، كنتُ استعمل القش، بلونه الطبيعي، لكن مع تطور الحياة، ودخول التحف وقطع الأنتيكا الملوّنة للمنزل، كان لازماً عليّ، ملاحظة (موضة) العصر، فلجأت للتلوين، لأن ذلك يعطي القطع روحاً جميلة وشكلاً أكثر لطافة، ويستوحي معظم أنواع الكبار والصغار».

وتسرد عملية «صنع القش»، من خلال الأحواض المغمورة باللون المطلوب بحالته السائلة، وبعد ذلك يتم «تغليس» القش بها، ويترك فترة جيدة ليأخذ اللون فيه، كما تشير، مبيّنة أنّها تعمل بعد تأكدنا من تمام العملية، على نقل القش، لمكان جاف يدخله الهواء والشمس، وهناك يترك لمدة زمنية، تحفي لإعادة تجفيفه مرة أخرى.

تحتاج القطعة الواحدة من الحدة، الخالية الجميلة،



ساعة صنعتها أم يوسف من القش



قطعة تراثية صنعتها الحدة من قش القمح

«الفيس بوك»، تحمل اسم «مشغولات يوسف»، إلى كثير من البلدان الغربية والأوروبية، حيث تصلها بشكل دائم رسائل من فلسطيني الخارج، يطلبون فيها الأدوات المصنوعة من القش، وذلك لما لها من قدرة على تذكيرهم بالبلاد والماضي، وتنوّه إلى أنّها شاركت على مدار السنوات في الكثير من المعارض المحلية، التي تهتم بالتراث، وتحمي المناسبات الوطنية.

بصوت متحشرخ أخفت خلفه دموعاً كثيرة، قالت الحدة: «هذه المهنة، هي تراثنا وتاريخنا، هي إرث أمي وجدتي، كيف يمكن لي أن أتركها؟»، في إجابة عنها عن سؤال «متى يمكن أن تتوقفي من صناعة الأدوات بالقش»، وأضافت: «ارتباطي بالقش، هو ارتباط بالوطن وبذكريات البلاد القديمة، وبالأيام الخالية الجميلة».

كانت تعويذة الرؤساء ولغتهم الصامته للتأثير على الرأي العام «بروكس براذرز» تنتظر قبلة الحياة في زمن التباعد الاجتماعي

لندن: جميلة حليشي



تشتهر «بروكس براذرز» بتنوع تصاميمها ومخاطبتها لكل الأنواع



الرئيس الراحل جون كينيدي يرتدي بدلة من «بروكس براذرز» (غيتي)

خصوصاً أنه وجد فيها صالته؛ نظراً لطوله البالغ 6 أقدام و4 إنشات، الذي كان يحتاج منه إلى ملابس مفصلة. لهذا ليس غريباً أن بين أشهر القطع التي لا تزال الدار تعود إليها في كل موسم، معطف كلاسيكي ظهر به في حفل تنصيبه، وظهر به أيضاً كل من باراك أوباما ودونالد ترمب؛ لكن يبدو أن الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترمب اعتمدها مضطراً حسب رواية مالكيها الإيطالي كلارديو ديل فيكيو. كان ترمب حسب قوله من زبائن دار «بريوني» الإوفياء،

ولم يسبق له التعامل مع «بروكس براذرز» قبل ترشحه للرئاسة؛ لكن دي فيكيو استقبله كزبون مشيراً عليه بأنها بمثابة تعويذة تجلب الحظ للرؤساء الأميركيين. يشرح ديل فيكيو وجهة نظره قائلاً: «لقد شرحت لـ أن الأمر أصبح تقليدياً، وأنه سيكون فالاً سيبدأ على الرئيس المنتخب عدم ارتداء تصاميم من (بروكس براذرز) مثل سابقيه». وبالفعل نجح في

لم يكن أحد يتصور أن يصيب «كوفيد-19» شركة بروكس براذرز ويكبدها خسائر فادحة، إن لم نقل بمقتل 51 صحياً التي أدت إلى إغلاق 51 متجراً لها في الولايات المتحدة لأسابيع. وكانت الشركة قد سجلت في العام الماضي إيرادات قدرها مليار دولار، وفق صحيفة «ول ستريت جورنال» التي أشارت أيضاً إلى أن الشركة «تعترم وقف التصنيع في ثلاثة مصانع أميركية في 15 أغسطس (أب المفضل)».

ولا يختلف اثنان أنه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق لإيقافها، فإن الولايات المتحدة الأميركية ستخسر واحدة من أهم أعمدتها التاريخية، فقد كانت منذ إنشائها في 1818، الشركة التي يعتمد عليها الرؤساء في مناسباتهم المهمة، من أبراهام لينكولن ونودور روزفيلت إلى كينيدي وباراك أوباما، وأخيراً وليس آخراً دونالد ترمب؛ بل وصلت جاذبية تصاميمها إلى أوروبا، بما



ملابس الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما من صنع الشركة (غيتي)

في ذلك باريس عاصمة الموضة العالمية. فقد كان الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك مولعاً بقمصانها وبدلائها، كما اعتمد عليها نيكولا ساركوزي في الصورة الرسمية التي التقطت في قصر الإليزيه سنة 2007، من خلال بدلة شبيهة تماماً بتلك التي ارتداها جون كينيدي. الآن من الصعب عدم ربط اسمها بتاريخ الولايات المتحدة. فعلاقتها الحميمة بها تعود إلى عام 1818، عندما صممت ملابس القيادات العسكرية التي شاركت في حرب 1812. حينها جذبت أنظار إبراهيم لنكولن ليصبح من أهم زبائنها؛

لم يكن أحد يتصور أن يصيب «كوفيد-19» شركة بروكس براذرز ويكبدها خسائر فادحة، إن لم نقل بمقتل 51 صحياً التي أدت إلى إغلاق 51 متجراً لها في الولايات المتحدة لأسابيع. وكانت الشركة قد سجلت في العام الماضي إيرادات قدرها مليار دولار، وفق صحيفة «ول ستريت جورنال» التي أشارت أيضاً إلى أن الشركة «تعترم وقف التصنيع في ثلاثة مصانع أميركية في 15 أغسطس (أب المفضل)».

مع تدايير وقائية صارمة فرضها «كوفيد-19»

«غاليري تريتيكوف» يعود مع استكشاف ثقافة «ما بعد ستالين»

موسكو: طه عبد الواحد



الأحمر حتى على رسومات القادة السوفيات في «غاليري تريتيكوف»

استقبال ضيف ما، وفي المناسبات الرسمية، وداخل أروقة مقر عمل وإقامة رأس هرم السلطة. وفي صالة أخرى حاول فنانون محاكاة طبيعة الحياة في الشقق السوفياتية الصغيرة، وترتيب الأثاث فيها، وطبيعة الحياة داخل تلك الشقق. ففي زاوية من ذلك القسم، يقف تلفزيون غير من ذلك الزمن، بيت واحد من الأفلام القديمة، ويجلس رجل على أريكة يقرأ الجريدة ويتابع بكل تفاصيلها، وفي الخلفية، تقف مجموعة من الخزن الجدارية التي تُستخدم للاحتفاظ بأطقم احتساء الشاي والقهوة.

وكان اقتناء خزنة كهذه جزء من الثقافة الاجتماعية، إن جاز التعبير، في تلك المرحلة، الجميع يبحثون عن خزنة أفضل والجميع لا يعارضون الانتظار منذ الصباح في طوابير طويلة لاقتناء واحدة منها. وفي كل صالة، تنتشر على



أعمال فنية من حقبة الركود في معرض «ليس دائماً»

غورباتشوف، آخر زعيم سوفياتي، وكانت «غاليري تريتيكوف» نظمت عام 2017 معرض «الدفع»، الآن فتحت أبوابها أمام الزوار لاستكشاف حقبة بريجنينيف، المعروفة باسم «مرحلة الركود»، نظراً لما شهدته من ركود سياسي داخلي واقتصادي. ويؤكد المعرض أن «الحالة الثقافية الفنية» لم تكن جزءاً من حالة الركود تلك، إذ شهدت تلك المرحلة ظهور الكثير من الأعمال الفنية السينمائية التي يأت اليوم جزءاً رئيسياً من مكتبة الأعمال الكلاسيكية، فضلاً عن ظهور مدارس موسيقية حديثة، وأعمال فنية جديدة وما إلى ذلك. يشتمل المعرض على 8 أقسام، يثير الاهتمام مباشرة القسم الأول منها، حيث تمت تغطية المدخل «بسجادة حمراء» كالتي كان يسير عليها الزعماء السوفيات في عهد بريجنينيف، إن كان خلال مراسم



أعمال فنية من حقبة الركود في معرض «ليس دائماً»

غورباتشوف، آخر زعيم سوفياتي، وكانت «غاليري تريتيكوف» نظمت عام 2017 معرض «الدفع»، الآن فتحت أبوابها أمام الزوار لاستكشاف حقبة بريجنينيف، المعروفة باسم «مرحلة الركود»، نظراً لما شهدته من ركود سياسي داخلي واقتصادي. ويؤكد المعرض أن «الحالة الثقافية الفنية» لم تكن جزءاً من حالة الركود تلك، إذ شهدت تلك المرحلة ظهور الكثير من الأعمال الفنية السينمائية التي يأت اليوم جزءاً رئيسياً من مكتبة الأعمال الكلاسيكية، فضلاً عن ظهور مدارس موسيقية حديثة، وأعمال فنية جديدة وما إلى ذلك. يشتمل المعرض على 8 أقسام، يثير الاهتمام مباشرة القسم الأول منها، حيث تمت تغطية المدخل «بسجادة حمراء» كالتي كان يسير عليها الزعماء السوفيات في عهد بريجنينيف، إن كان خلال مراسم

معرض «ليس دائماً» 1968 هو الجزء الثاني من سلسلة معارض «استكشاف ثقافية» لمرحلة رئيسية من بها الاتحاد السوفياتي بعد ستالين، وهي «السدفة»، في إشارة إلى حقبة الزعيم نيكيتا خروشوف، التي شهدت بعض الانفتاح من ثم مرحلة «الركود» في عهد الزعيم ليونيد بريجنينيف، ومن ثم «البريسترويكا» في عهد ميخائيل

استعرضها أمناء الجائزة، تهديداً لإعلان النتائج 5 آلاف جهة تتنافس على «التميز الحكومي العربي»



الاجتماع الافتراضي لمجلس أمناء الجائزة أمس (الشرق الأوسط) دبي، «الشرق الأوسط»

قال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس مجلس أمناء جائزة التميز الحكومي العربي، إن المتغيرات المتسارعة التي يمر بها العالم تتطلب من الحكومات العربية تكثيف جهودها لتطوير منهجيات تبني التميز في منظومات عملها، والاستفادة من التطورات التكنولوجية، بما يسهم في تعزيز جاهزيتها لمواكبة متطلبات المرحلة وتطلعات مجتمعاتها. وجاء حديث القرقاوي خلال اجتماع «عن بعد» لمجلس أمناء جائزة التميز الحكومي العربي، التي تم إطلاقها تحت مظلة جامعة الدول العربية، بالشراكة بين حكومة الإمارات والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، حيث استعرض مستجدات مراحل التقييم النهائية لفئات الجائزة في مجال التطوير الإداري والتميز المؤسسي الحكومي، واطلع على التجارب والناجحات الحكومية العربية المتميزة التي وصلت إلى مرحلة التقييم النهائية، بعد تلقي 5 آلاف مشاركة وأكثر من 1500 طلب ترشح، استعداداً لإعلان عن الفائزين بالجائزة في دورتها الأولى.

وتهدف جائزة التميز الحكومي العربي، التي تمثل مفراً للتجارب الاستثنائية والقصص الملهمة في العمل الحكومي العربي، إلى تعزيز ثقافة التميز المتميزة في العمل الحكومي إيجابياً في الوطن العربي، بتبني مبادئ التميز من أجل رفاهية وثقافة مؤسسة لإحداث نقلة نوعية في العمل الحكومي والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين العرب.

وأضاف القرقاوي أن التجارب المتميزة التي تلقتها الجائزة في دورتها الأولى أكدت الحضور القوي لممارسات التميز في كثير من الجهات الحكومية العربية.

ويضم مجلس أمناء جائزة التميز الحكومي العربي كلاً من محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس مجلس أمناء الجائزة، وأحمد الراجحي رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في السعودية، نائب رئيس مجلس أمناء الجائزة، والأعضاء عهود الرومي وزيرة الدولة في الإمارات للتطوير والاعتماد الحكومي، والدكتور ناصر القحطاني مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية، والدكتور عبد الرحمن العور مدير عام الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية.

وتوفر الجائزة فرصة المفاضلة على مختلف فئاتها للجهات الحكومية في الدول العربية، باستثناء دولة الإمارات، لضمان الشفافية والحياد في تقييم الترشيحات، كما تعتمد الجائزة لجنة تحكيم، تضم نخبة من أفضل الخبراء التي حققت إنجازات نوعية في التميز المؤسسي والمجال الإداري والفكر التطويري للعمل المؤسسي، لتقييم الترشيحات التي ترد إلى الجائزة على مستوى الدول العربية. وتشمل الجائزة 15 فئة تنحفي بالتميز في المجالات الريادية، موزعة على فئتين رئيسيتين، هما الأرقام والمؤسسات، وتضم الجوائز الفردية فئات أفضل وزير عربي، وأفضل محافظ عربي، وأفضل مدير عام لهيئة أو مؤسسة حكومية، وأفضل مدير بلدية في المدن العربية، وأفضل موظف حكومي عربي، وأفضل موظفة حكومية عربية.

أما الجوائز المؤسسية فتضم أفضل وزارة عربية، وأفضل هيئة أو مؤسسة حكومية عربية، وأفضل مبادرة أو تجربة تطويرية حكومية عربية، وأفضل مشروع حكومي عربي لتمكين الشباب، وأفضل مشروع حكومي عربي لتطوير التعليم، وأفضل مشروع حكومي عربي لتطوير القطاع الصحي، وأفضل مشروع حكومي عربي لتطوير البنية التحتية، وأفضل مشروع حكومي لتنمية المجتمع، وأفضل تطبيق حكومي عربي ذكي.

مدرسة فرنسية - عالمية لفنون الطهي في السعودية



طهارة سعوديون في شراكة «مسك» وبرنامح «جودة الحياة» (الشرق الأوسط)

وتطوير المطبخ السعودي بمعايير فندقية عالمية. يذكر أن المركز بالتعاون مع مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية (مسك)، ابتعث العام الماضي 30 طالباً وطالبة للدراسة في مدرسة «كوردون بلو» العالمية في باريس، ويتوقع تخرجهم نهاية 2020.

العالمية المتخصصة في فنون الطهي، بالتعاون مع هيئة «فنون الطهي». وقال المركز، في بيان صحافي، إن هذه الخطوة ضمن مبادرة «تقديم المناهج والبرامج التعليمية للطهي في القطاع الترويجي للمواطنين» وتهدف إلى جذب المواهب لهذا

«في بيتنا سينما» تعرض 11 فيلماً جديداً تروي قصص اللاجئين

القصير «مركز ريفيوشي للاجئين في كينيا»، حياة في جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية ويؤكد معاني الحياة الإيجابية، حيث تحضر الفتيات أسبوعياً عرضاً للأزياء يساعدهن على تعزيز قوتهن، واعتزازهن، وثقتهن بأنفسهن، عندما يمشين على منصة عرض الأزياء، ويوثق الفيلم حضورنا جولي، المبعوث الخاص للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لأحد العروض الأسبوعية. ومن خلال فيلم «منطقة



فيلم «منطقة أمة» للمخرج ماركو بولينغر عن مخيم «سعد نايل»

إلى موطنها سوريا، وأن تسكن في منزل قريب من منزل جدتها التي لم تلتق بها أبداً، وأن تتناول الطعام حتى تشبع، وأن تصبح طبيبة لعلاج المرضى. ومن إثيوبيا تعرض المنصة فيلم «تحدي نياهورك»، الذي يسرد قصة فتاة ذات 16 ربيعاً تحلم بأن تصبح قائدة طائرة لكنها لا تستطيع أن تكمل دراستها الابتدائية ولا تكاد تمتلك فرصة لدخول المدرسة الثانوية. ولا يستطيع نصف الأطفال في مخيم اللاجئين في مدينة جامبيل بإثيوبيا الذهاب إلى المدرسة والحصول على أبسط حقوقهم كالتعليم. ويتتبع الفيلم الوثائقي

تعرض منصة «في بيتنا سينما» التي أطلقها مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، 11 فيلماً جديداً تتناول قضايا اللاجئين وتوثق تجاربهم بحكايات يشارك في تقديمها نجوم عالميين مثل الممثلة انجلينا جولي، وبين ستيلر، وغيرهما من نجوم السينما العالمية. ويستضيف المهرجان، التابع لمؤسسة «فن» المعنية بتعزيز ودعم الفن الإعلامي للأطفال والناشئة بالدولة، جمهوراً منسجماً عبر الموقع الرسمي للمهرجان www.siff.ae مجاناً، خلال الفترة من 12 يوليو (تموز) إلى 12 أغسطس (آب)، حيث يقدم لعشاق السينما أفلاماً من كندا ولبنان وإثيوبيا وأيسلندا وكينيا وسوريا والولايات المتحدة ومصر. وتعرض المنصة من خلال أفلامها الظروف القاسية التي يعيشها اللاجئون وعائلاتهم في رحلة البحث عن السلام والحرية والأمان في بلادهم، حيث يروي الفيلم اللبناني «هل تذكر أصلام طفولتك؟» قصة الطفلة زان التي تعيش مع عدد كبير من الأطفال السوريين اللاجئين مثلها في مخيمات ومستوطنات غير رسمية للاجئين في لبنان، ورغم الظروف القاسية والفقر، لا تزال تحتفظ بأحلامها، وهي العودة

سودوكو

			5	1		7		
								9
		8						
				5				
8	9		7					
				4	3			7
			2					1
			4					6
			7		9			2
								8

الحل السابق

2	4	8	5	7	9	6	3	1
5	6	9	1	3	4	8	2	7
3	1	7	6	2	8	9	5	4
6	5	2	8	4	3	1	7	9
7	3	4	9	1	5	2	6	8
8	9	1	7	6	2	3	4	5
4	7	3	2	8	1	5	9	6
1	2	5	4	9	6	7	8	3
9	8	6	3	5	7	4	1	2

الجزائرية، حيث يرغب عدد من العاملين في السفر لمصر ويوجد عدد آخر من الموظفين العالقين في مصر ولا يستطيعون العودة إلى الجزائر.

سامي بن عبد الله الصالح، مساعد وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية بالسعودية، التقى أول من أمس، سفير جمهورية النيجر في الرياض، أبو بكر حسن، في مكتبه بديوان وزارة الخارجية، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الدكتور سعد جابر، وزير الصحة الأردني، التقى أول من أمس، بقبط المهندسين الزراعيين عبد الهادي الفلاحات، ليحث سبل التعاون والشراكة بين الوزارة والنقابة، من خلال تطوير وتعزيز دور المهندسين الزراعيين العاملين في الوزارة. وأكد الوزير على أهمية دور المهندس الزراعي العملية الصحية من خلال المستشفيات والمراكز الصحية، ونشر الوعي ومتابعته للحالات المرضية ونشره للممارسات الصحية خاصة في هذه الظروف الاستثنائية.

محمد أحمدو أمحميد، وزير التجهيز والنقل الموريتاني، أدى أول

تساع على حمايتها والحفاظ عليها. أندريه شالر، سفير سويسرا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، عزام بن عبد الكريم القين، وكيل وزارة الخارجية السعودية لشؤون المراسم، في ديوان وزارة الخارجية بالرياض، وجرى خلال الاستقبال بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الشيخ خالد بن أحمد بن محمد ال خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، استقبل أول من أمس، إبراهيم محمد الحسن أحمد، سفير جمهورية السودان لدى مملكة البحرين، بمكتبه في قصر القضية. وأعرب السفير عن شكره وتقديره للمواقف الأخوية الأصيلة لمملكة البحرين وجمهورية السودان.

إيفان فائق جابرو، وزيرة الهجرة والمهجرين بالعراق، بحثت مع وزير التخطيط خالد بنال النجم، أول من أمس، دعم عودة النازحين من خلال مبادرة إعادة إعمار المناطق المحررة، موضحة أن المبادرة بكافة محاورها تحقق أهداف التنمية المستدامة، مؤكدة أهمية دعم الأسر العائدة بمشاريع صغيرة لتشجيعها على العودة إلى مناطقها الأصيلة وتحسين ظروفها المعيشية. فيما أكد النجم دعمه الكامل لوزارة الهجرة من خلال إعادة إعمار المناطق المحررة وذلك لتشجيع الأسر النازحة على العودة لمناطقها الأصيلة.

أيمن مشرفة، سفير مصر لدى الجزائر، اجتمع أول من أمس، بممثلين عن عدد من الشركات المصرية العاملة بالجزائر، لبحث المشكلات التي تواجههم في ظل أزمة فيروس «كورونا». وأكد على دعم السفارة الكامل للشركات المصرية والعالميين بها وبذل قصارى الجهد لتذليل العقبات والمشاكل التي تواجههم. وطالب ممثلو الشركات بإيجاد آلية استثنائية للسفر من وإلى الجزائر، في ظل استمرار غلق الحدود

أحد أعظم ملاحم الأدب العربي الكلاسيكي. فاعل من نهي. من أوتار العود «معكوسة» - أدب «مِعْطَرَة». عاصمة لوروية - من البهارات. امير بريطاني - عاصمة بحرية. غزال - مدينة إيطالية.

جهود سعودية لمنع «اندثار» حرف تراثية بزئال «كورونا»



الاهتمام بالحرف التراثية السعودية لإعاشها (الشرق الأوسط)

تبدل جهات سعودية جهوداً كبيرة للحفاظ على بقاء الحرف التراثية، وتوفير الدعم للحرفيين لإنقاذهم من شبح الاندثار وتداعيات فيروس «كورونا» المستجد. ويوضح محمد العيدان، مدير عام «الجمعية السعودية للمحافظة على التراث» (نحن تراثنا)، أن جمعيتها أطلقت مؤخراً مبادرة «لا توفِّق»، لدعم الحرفيين والمهتمين بالتراث خلال فترة توقفهم عن العمل بسبب جائحة «كورونا»، وهي مبادرة استفاد منها حتى الآن 100 حرفي من مختلف مناطق البلاد.

وتابع العيدان في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أنه يجري تنفيذ المرحلة الثانية، وتشمل 150 مستفيداً، وسيصل مجموع المستفيدين بعد المرحلة الثالثة إلى 311 مستفيداً في كافة مناطق السعودية.

وأشار إلى أن نوعية الحرف المدعومة، هي: السدو، والفخار، والخوصيات، والخشبيات، والبشت، والتطريز، والحرف على الجبس، والقط العسيري.

وفي خطوة أخرى للحفاظ على الحرف التقليدية والتراثية، أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلا، بالشراكة مع مؤسسة «تروكوز ماونت» غير الربحية للحفاظ على الحرف التراثية، عن تنظيم عدة دورات في أربعة مجالات، وهي: صناعة الخوص (الخوصات التقليدية، والسراميك (الفخار التقليدي)، والمجوهرات التقليدية، وفنون القماش. وانطلقت الورش التدريبية بداية من شهر يوليو (تموز) الحالي، لتستمر حتى شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. وتهدف الورش التدريبية إلى مساعدة الحرفيين في الحصول على دخل دائم ومستقل، وإنتاج مشغولات حرفية مميزة، تعكس عراقة تراث وثقافة العلا، وذلك لتسويقها في الأسواق المحلية والعالمية، وتطوير المهارات الحرفية للمتدربين لإنتاج مشغولات فنية عالية الجودة تحتفي بالثقافة الثرية لمحافظة العلا.

جدير بالذكر أن عدد الحرفيين المسجلين في السعودية يبلغ 4667 حرفياً وحرفياً، حسب ما يظهر تقرير سابق للبرنامح الوطني للحرف والصناعات اليدوية («بارع»)، وتصدرت منطقة مكة المكرمة مناطق البلاد من حيث عدد الحرفيين المسجلين، حيث بلغ عددهم 1077 حرفياً وحرفياً، تليها المنطقة الشرقية بعدد 647 حرفياً وحرفياً، وتليها منطقة الرياض بعدد 603 حرفيين وحرفيات. وقد ركزت «رؤية السعودية 2030» على الأهمية الاستراتيجية للتراث الثقافي السعودي والإسلامي والعربي، وبرنامح «بارع» يعمل على تعزيز هذه الاستراتيجية من خلال تطوير الحرفيين، والوصول بالمنتجات الحرفية للعالمية.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة ماليزيا.
- مدينة عراقية - جزيرة الدونوسية.
- ناقل «معكوسة» - غزال.
- مفرد مربيان - ظرف مكان «معكوسة».
- جمع سنة - يدانة وكثرة لحم وشحم.
- خاصتي - منشاهات.
- عنصر فلزي اصفر اللون - شتم.
- التقريب «معكوسة» - عطية «معكوسة».
- مؤنث مشهور - خاستنا «معكوسة».
- علم مؤنث - شهر ميلادي «معكوسة».

الخط التاريخي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مطرب عراقي.
- خشب - آلة طرب.
- شيطان - شديف السواد.
- من الحمضيات - اللدناه.



عالم الرياضة

تشيلسي يلتقي نوريتش اليوم
للاستمرار في سباق
«المربع الذهبي»... أوروبا



مستهل السديري

إلى من يهمه الأمر

استقبلت الجوامع والمساجد في مختلف مناطق السعودية تعليمات وقائية من وزارة الشؤون الإسلامية. وسوف استعرضها أمامكم وأرد عليها، واليك ما أكده مدير عام فرع الوزارة في مكة المكرمة، على ضرورة تقيد المصلين بالإجراءات الاحترازية، حفاظاً على صحة وسلامة الجميع على أن يحضر كل واحد من المصلين سجادته الخاصة.

ولماذا يحضر سجادته الخاصة معه طالما أن المساجد، كلها مفروشة (بالموكيت)؟، هل تعلمون لماذا؟، لأنها أكبر حاضنة ومفرخة للجراثيم، ومهما حاولوا من كئسها وتطهيرها فذاؤها بها، فكيف يكون حال ذلك المصلي الساجد الذي يضع جبهته على ذلك الموكيت، وهو يعلم أن عشرات الأقدام الحافية المشكوك في نظافتها، أو عشرات الأقدام المتردية الجوارب التي رائحتها تزكم الأنوف من شدة قذارتها، كلها تدوس موضع جبهته.

وقد سبق لي أن ناديت حتى أُنج صوتي، مطالباً بنزع تلك الموكيتات من كل المساجد، وفرش أرضياتها (بالسيراميك)، الذي يسهل غسله أو تعقيمه كل يوم بكل سهولة وكفاءة، وعامل واحد يستطيع أن يقوم بذلك خلال نصف ساعة، ويكون كل مصلي يؤدي فرضه بسكينة على سجادته الخاصة التي يطمئن أنه لن يدوس عليها أحد بقدميه، ويسلم كذلك من وضع رداءه بين جبهته وبين فرش المسجد، وبما لبث هذه الطريقة تعمم في كل مساجد العالم.

ثم لماذا ذهب بعيداً وساحة الطواف بالمسجد الحرام، والساحات الخارجية للمسجد النبوي الشريف، كلها مفروشة بالرخام النظيف المعقم، ويؤدي الناس فروضهم عليه ولم نسمع أن ركبهم قد تسكرت. المشكلة أن هؤلاء القلة الذين يتوضؤون في المسجد لا ينشغون بأقدامهم إلا بواسطة الدوس على الموكيت ذهاباً وإياباً، وأخشى ما أخشاه لو أنهم أخذوا باقتراحي وفرشوا المسجد بالسيراميك دون إلغاء الحمامات، سوف يتزحلق هؤلاء البعض ويتكفون على أربيات نوافهم، وتبدأ الدعوات على صاحب الاقتراح، ونصبح في هذه الحالة بدلاً من أن نكحلها عميها - وأنا بصراحة ماني ناقص دعوات.

ولكن الحمد لله أن الوزارة الموقرة قد فطنت إلى هذه الحالة وأمرت بإلغاء الحمامات وأماكن الوضوء، فالواجب إذن على كل من يأتي للصلاة أن يتوضأ في مسكنه مقدماً، وللمعلومية فد(95 في المائة) من المصلين يفعلون ذلك، ومع الوقت ستتعلم البقية الباقية وتفعل مثلهم.

وبعد أن (غلب حماري) لم يبق إلا أن أرفع عقيرتي لمعالي الوزير، مستنجداً به أن يتخذ مثل هذا الإجراء للمحافظة على صحة الناس وراحتهم النفسية، وهو أهل لكل معروف.



سمير عطا الله

وحدة المسار

مجرد مثال يتكرر في الأزمنة والأمكنة. رجل في محيط متواضع يجيد تسلق طريق الصعود. وما إن يبلغ رأس السلم في الداخل حتى يقفز طالباً العالم أجمع. الصعود إلى رأس السلم إنجاز مبهز، والقفز عن رأس السلم انتحار. لم تخطئ هذه القاعدة مرة واحدة. نابليون بدأ ضابطاً برتبة ملازم. وحكم فرنسا. ثم طلب أوروبا. ثم طلب العالم. ثم تكسر من وقع السقوط. النمساوي أدولف هتلر بدأ دهاناً، ثم عرفاً، ثم أصبح حاكماً ألمانياً بالغ النجاح. لكنه أراد أوروبا، وروسيا والعالم، وانتهى منتحراً في ملجا. ومعه زمرة من مجانينته الذين أقدمهم حسن المنطق والصلة بالواقع. ومعه كان بينيتو موسوليني، وكان صحافياً عادياً، وعرف كيف يصل بالوسائل المسرحية نفسها: الخطابية والمظهر العسكري وثر الكلام الفارغ في الساحات. لكنه أراد إمبراطورية وانبعثت روما. واتجه إلى أفريقيا. ومن ثم أوروبا، ومن ثم سقط هارياً بيد الشيوعيين.

كمال أتاتورك فعل العكس تماماً. من أجل أن تبقى تركيا، قلم أطرافها المريضة، وانصرف إلى الداخل الأناضولي، وأعاد غنائم السلطنة إلى أهلها وشعوبها. وألقى مظاهرها الفارغة والقابها العنصرية. أدرك أن العالم تغير والعودة إلى الوراء مضحكة في الشكل، ومؤلمة في العمق.

رجب طيب أردوغان صعد من بائع في ساحات إسطنبول إلى سياسي بارز. ثم إلى زعيم. ثم إلى رئيس. ومثل هتلر من قبله، كان نجاحه الأهم في الاقتصاد ووقف التضخم، وإعادة الاعتبار لليرة الذهبية. لكنه ما لبث أن أصيب بجرثومة التوسع وهوس «القادئ». أراد الجوار والعرب وأوروبا وسوريا والعراق، والعودة إلى ما قلّمه أتاتورك حرصاً على الجمهورية. وطابت له اللقاءات مع بوتين، والمعارك مع ترمب، وتهديد أوروبا، وبناء قصر من ألف غرفة يقف قصر يلدن.

قبل أشهر توقف عند بائع كعك في إسطنبول، وتحدث إليه عن أحواله. يريد أن يذكر مواطنيه بأين كان وأين أصبح، أنا لست بائع إسطنبول. أنا سلطانها. أنا لست العريف أدولف، أنا الفوهرر هتلر. أنا ألدوتشي موسوليني. أنا لست الملازم بونايرت، أنا الإمبراطور نابليون.

في وقوفه على هذه المنصة العالية متطلعاً خارج تركيا، فقد رجب طيب أردوغان حاسة القياس. يرى سوريا فيريدها، ويرى مصر فيطلبها، ويرى العراق فيقتحمه، ويرى أوروبا فيخبرها بين أن تضمه إليها وبين أن يغرقها بيؤساء العرب.

الضابط برتبة ملازم معمر القذافي لم يعد يرتضي أقل من تاج تيجان أفريقيا. بدأ مسيرته رجلاً متواضعاً ينادي «معمر»، ويريد تحرير ليبيا من القواعد الأجنبية. ثم تساءل: لماذا ليس أيضاً فلسطين والأمة العربية وأيرلندا وأسيا؟ بل لماذا ليس العالم برتمه، تزوده كتاباً أخضر كهديّة إضافية؟ لست أدري مما يبحث أردوغان في الجماهيرية.



العارضة الألمانية ليوني هان خلال عرض في أحد شوارع باريس (غيتي)

اكتشاف سر التكاثر «العذري» للنحل

في أنواع نحل العسل الأخرى. بيد أن هذه الطريقة في التكاثر تسبب بعض المشكلات أيضاً؛ نظراً لأنها تؤدي إلى استخدام المناقصة على من سوف تحتل مكان الملكة في مستعمرة النحل من الإنسبات. وقال البروفيسور بنيامين أولدرويد من كلية الحياة والعلوم البيئية في جامعة سيدني: «إنه أمر مثير للاهتمام للغاية. لقد ظل العلماء يبحثون عن هذا الجين منذ قرابة 30 عاماً. والآن نعلم أنه موجود على الكروموسوم 11. لقد نجحنا في حل لغز كبير بالفعل.» وتقتصر تلك القدرة على النسل من الإنسبات - والمعروفة علمياً باسم «تيليتوكوس بارثينوجينيسيس» - على نوع فرعي واحد من نحل العسل في

جنوب أفريقيا، يُعرف باسم نحل كيب، أو نحل «أبيس ميليفيرا كابينسيس». وهناك عديد من السمات الأخرى التي تميز بها نحل العسل في جنوب أفريقيا عن سلالات أخرى من نحل العسل. وعلى وجه الخصوص، فإن مبيض النحل العامل لدى هذا النوع هي أكبر حجماً، وأكثر نشاطاً بسهولة، كما أنها تملك القدرة على إنتاج فورمونات الملكة، مما يسمح له بتكايد الهيمنة التناسلية للإناث داخل المستعمرة. وتؤدي هذه السمات أيضاً إلى الميل للتطفل الاجتماعي، وهو السلوك الذي تقوم فيه عاملات النحل بغزو مستعمرات النحل الأجنبية، مع مواصلة التكاثر وإقناع عاملات المستعمرة

الأخرى بتوفير الطعام للبرقات. وأضاف البروفيسور بنيامين أولدرويد قائلاً: «بعد الجنس من أعرب طرق التكاثر، ومع ذلك فهو الطريقة الأكثر شيوعاً للتكاثر لدى الحيوانات والنباتات على كوكب الأرض. وهو من الألائز البيولوجية الكبيرة نظراً لانعدام المغزى التطوري فيه. في حين أن التكاثر اللاجنسي هو

من أكثر أساليب التكاثر فعالية، وبين الحين والآخر نشهد نوعاً من أنواع الممالك الحيوانية ينزع عن نمطه. وفي كل عام في جنوب أفريقيا تموت أكثر من 100 ألف خلية من خلايا نحل العسل ذات الفوائد التجارية، بسبب السلوكيات التطفلية الاجتماعية في بيئة نحل العسل الواسعة.»

لندن: «الشرق الأوسط»

يعتقد العلماء أنهم قد اكتشفوا الجين «العذري» الذي يسمح لأنواع معينة من النحل بالتكاثر من دون ممارسات جنسية. وعلى مدى مئات من السنوات، كان المعروف علمياً أن نحل العسل يستطيع التكاثر بطريقة غير جنسية، غير أن

الباحثين قد اكتشفوا الآن أحد الجينات في نحل العسل في كيب في جنوب أفريقيا والذي يسبب مثل هذا التكاثر العذري. ويعتقد العلماء أن تكون لهذا الاكتشاف آثار كبيرة على الزراعة؛ إذ يسمح ذلك الجين لنحل العسل من جنوب أفريقيا بوضع البيض الذي تخرج منه الإناث فقط بدلاً من الذكور العادية، كما هو الحال

ساحة «ماكسيموس» في روما... من ميدان سباق إلى دار أوبرا



عمال يقومون ببناء منطقة جلوس في سيرك ماكسيموس (رويترز)



مغني أوبرا يؤدي بروفة «ريجوليتو» في سيرك ماكسيموس (رويترز)

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

تستعد ساحة ماكسيموس في روما لموسم جديد من العمل بعد أن كانت في وقت من الأوقات مسرحاً لسباقات العجلات الحربية القديمة، ولكنه هذه المرة كدار للأوبرا، مع اضطراب المنتظمين تحت وطأة جائحة فيروس كورونا إلى البحث عن مواقع ضخمة تسمح بالتقاعد الاجتماعي. استغرق الأمر أسابيع لتجهيز الساحة التي تعود إلى 2800 عام، وهي من أكبر أماكن الترفيه العامة في العالم، كما أن أبعادها الواسعة وهيكلها الطبيعي الذي يشبه المسارح الإغريقية القديمة يجعلها موقعاً مثالياً.

قال فرانيسكو أرينا المدير الفني لدار أوبرا روما لـ «رويترز»: «ساحة ماكسيموس تحولت من ساحة إلى مسرح... إلى دار أوبرا في هذه الحالة.»

وأضاف: «إنها تعود بطريقة أو بأخرى لأصلها وجذورها ووظيفتها كقاعة عرض.»

وعادة ما تنظم أوبرا روما موسمها الصيفي في منطقة حمامات كاراكالا الأثرية المفتوحة أيضاً، لكن لا يمكنها ضمان التباعد الذي توفره ساحة

رصد مذنب نادر لن يتكرر ظهوره قبل 6800 سنة

القاهرة، حازم بدر

ويوضح التقرير أن المذنب سيبدأ بعد 19 يوليو في الابتعاد تدريجياً عن الأرض، عائداً مرة أخرى إلى مداره خارج النظام الشمسي، لتتكرر هذه الرحلة مجدداً بعد 6800 سنة، حيث يمكن رؤيته حينها بالعين المجردة. ومثل زخات الشهب، التي يمكن أن يمنع الضباب الجليدي والدمار والاضواء المدينة رؤيتها، فإن رؤية المذنب تحتاج بالرغم من معانته إلى تحديد هذه الأشياء، كما يقول الدكتور أشرف «ساينس أليرت».

ويقول التقرير إن «المذنب وصل في 3 يوليو الحالي إلى نقطة الحضيض (أقرب نقطة إلى الشمس في مدارها)، وبدأ الآن رحلته البطيئة والطويلة إلى المناطق الخارجية من النظام الشمسي، حيث بدأ في الابتعاد عن الشمس، وكانت أول فرصة مسائية لرؤيته بالأدوات الفلكية بعد غروب شمس الأحد الماضي، حيث كان على ارتفاع 5 درجات فوق الأفق الشمالي الغربي؛ لكن بحلول اليوم (الثلاثاء) سيكون ارتفاع المذنب قد تضاعف إلى 10 درجات، وسيقع إلى أعلى يمين موقع غروب الشمس، لتكون فرصة رؤيته أفضل بالعين المجردة، ويستمر التحسن في فرصة الرؤية حتى يوم 19 يوليو الحالي، حيث يتضاعف ارتفاع المذنب مرة أخرى إلى 20 درجة، وعليه فإن أفضل وقت لمشاهدته خلال المساء سيكون في الفترة من 14 إلى 19 يوليو الحالي.

العرض في 16 يوليو (تموز)، حين تُعزف مقطوعة ريجوليتو للموسيقار الإيطالي الشهير فيردي الذي يعود للقرن التاسع عشر إيداناً بعبادة موسم دار الأوبرا. وقال فورتيس إن فيروس كورونا يجبر المسارح حول العالم على الخروج

حدود المسافة بين الأشخاص إلى أشكال جديدة مع استخدام واسع لتكنولوجيات تسمح لنا بتقريب الفنانين من بعضهم بعضاً ومن المتفرجين.» وعلى قدم وساق تضي أعمال الإنشاء النهائية والبروفات قبيل

ماكسيموس. ولتوفير الأمن والسلامة لكل من مرادي الأوبرا والعازفين، عمد المنظمون إلى إتاحة قياس للدرجات الحرارة ومقاعد متباعدة ومنصة كبيرة للغاية. قال كارلو فورتيس مشرف مسرح أوبرا روما: «حاولنا تحويل

وفاة الممثلة كيلي بريستون زوجة جون ترافولتا عن 57 عاماً

الرائعة كيلي بريستون، التي خسرت معركتها مع سرطان الثدي المستمرة منذ سنتين. لقد واجهت المرض بشجاعة بدعم وحب كثير من الأشخاص.» وقال ناطق باسم العائلة لجلة «بيبول» الأميركية التي تعنى بأخبار المشاهير، إن الممثلة توفيت الأحد. وأوضح لووكالة الصحافة الفرنسية: «أرادت أن تخوض هذه المعركة بعيداً عن

توفيت الممثلة الأميركية كيلي بريستون التي شاركت في أفلام ناجحة مثل «جيري ماكوواير» و«توينز»، جراء إصابتها بسرطان الثدي، على ما أعلن زوجها جون ترافولتا. وكتب الممثل عبر «إنستغرام»: «بقلب حزين جداً أبلغكم وفاة زوجتي



كيلي بريستون (أب)